



معهد البحوث

والدراسات العربية

قسم الدراسات التربوية

الصحة النفسية

(إرشاد فئات خاصة)

## فعالية برنامج تدريبي لتخفيف بعض اضطرابات النطق وأثره في خفض السلوك الانسحابي لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا (القابلين للتعلم)

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الدراسات التربوية

تخصص صحة نفسية (إرشاد فئات خاصة)

إعداد

أسامة عبد المنعم عيد حسن

إشراف

أ/د أسماء محمد محمود السرسى

أستاذ علم النفس

معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

## شكر وتقدير

الحمد لله خالق الخلق ومبديه ومرشده لطريق الحق وهاديه احمده حمد الشاكرين لفضله المقرين بآلائه ، مبتدأ هذا العمل المتواضع بما بدأ به الله عز وجل كتابه الكريم ( الحمد لله رب العالمين ) اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت و لك الحمد بعد الرضي لك الحمد كالذي نقول وخيرا مما نقول ولك الحمد كالذي نقول ولك الحمد على كل حال .

وأصلى واسلم على خير ولد آدم محمد بن عبد الله خير من في السماء سرى وخير من وطأة قدماء الثرى ومنطلقا من قوله صلى الله عليه وسلم (من لا يشكر الناس لا يشكر الله )، وإقرارا بفضل كل من ساعدني ومد لي يد العون في هذا العمل والى كل من إقتطع من وقته جزءا ولو يسيرا ليعطيني شيء من فيض علمه أو إرشاده أتقدم للكل بخالص الشكر وجزيل العرفان .

ويسعدني أن أتوجه بأسمى آيات الشكر والعرفان والتقدير لأستاذي الفاضل ومعلمي الجليل الأستاذ الدكتور/ جابر عبد الحميد جابر أستاذ علم النفس التربوى معهد الدراسات والبحوث التربوية - جامعة القاهرة ورائد من رواد التربية الخاصة فى مصر والعالم العربي ، وأننى إذ أقول هذا الكلام إنما أقرر حقيقة يعيها جميع من يعرفون سيادته ، حيث إن سيادته يمثل مدرسة علمية عظيمة ، لتعلم العلم ، مقروناً بكل ما هو إنساني فاضل ، وتعاون صادق ، وإيثار خالص ، وعطاء بلا حدود ، فشكرا لسيادته على تعاونه ومساعدته البناءة ، وشكراً ثم شكراً لتفضل سيادته بالإشراف على هذه الرسالة ، فجزاه الله عني خير الجزاء .

ويسعدني أن أتوجه بأسمى آيات الشكر والعرفان والتقدير للأستاذة الدكتورة/ **فيولت**

**فؤاد ابراهيم** أستاذ علم النفس بكلية التربية جامعة عين شمس ، على تفضله وتكرمه بقبول مناقشة دراسته والحكم عليها فهو بمثابة تشريف ووسام على صدر البحث والباحث فلسيادته منى كل الشكر والتقدير والامتنان والإعزاز ، وجزاه الله عني خير الجزاء .

ويسعدني أن أتوجه بأسمى آيات الشكر والعرفان بالجميل لاستاذتى ومعلمتي الأستاذة الدكتورة/ **أسماء محمد محمود السرسى** .أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس .وذلك لما شملتني به من عطف ورعاية وحنو أذاب الله به عني مخاوف عدة وكان اكبر حافز لي على العمل فلم تدخر وقتا ولم تألو جهدا ولم تبخل بنصح في سبيل

ارشادى وتعليمى نحسب كذلك ولا نذكى على الله أحدا مما كان له اكبر الأثر في إخراج هذا العمل المتواضع الذي هو بين أيدي حضراتكم فجزاها الله عنى خير الجزاء .

كما يطيب لى أن أتوجه بالشكر والعرفان إلى الأستاذ الدكتور / عبد الفتاح رجب مطر أستاذ الصحة النفسية بجامعة الأزهر فرع تفهنا وجامعة الطائف على ما شملني به من فيض علمه وما أعطاني من وقته فله منى جزيل الشكر .

كما اشكر أخى الأستاذ /حاتم عبد السلام المغربي ، على الجهد الصادق الذي بذله معي حتى يخرج هذا العمل إلى النور فجزاه الله خير الجزاء .

وأخير وليس آخرًا اشكر زوجتي شريكة حياتي والتي كان سببا رئيسيا انعم الله به على لتمام هذا العمل كما اشكر أبنائي يوسف وريم .

والشكر موصول لإخوتي والذين أرجو من الله أن يجعل هذا العمل سبب في إسعادهم وإدخال السرور على قلوبهم أمين .

اللهم اجعل هذا العمل خالصا لوجهك الكريم سبيلا لرضاك طريقا أتقرب به إليك إنك تعالى ولى ذلك ومولاه وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم .

# فهرس المحتويات

| الموضوع                                                                                        | رقم الصفحة |
|------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| <b>الفصل الأول: مدخل الدراسة :</b>                                                             | ١ - ١١     |
| مقدمة                                                                                          | ٢          |
| مشكلة الدراسة                                                                                  | ٥          |
| أهداف الدراسة                                                                                  | ٦          |
| أهمية الدراسة                                                                                  | ٦          |
| مصطلحات الدراسة                                                                                | ٧          |
| حدود الدراسة                                                                                   | ٩          |
| <b>الفصل الثاني: الإطار النظري</b>                                                             | ١٢ - ٤١    |
| <b>المحور الأول الإعاقة العقلية</b>                                                            | ١٢         |
| تعريف الإعاقة العقلية                                                                          | ١٣         |
| التصنيف التربوي للإعاقة العقلية                                                                | ١٥         |
| خصائص المعاقين عقليا القابلين لتعلم                                                            | ١٩         |
| حاجات المعاق عقليا القابل لتعلم والتدريب                                                       | ٢٠         |
| طرق الإرشاد للمعاق عقليا                                                                       | ٢٠         |
| <b>المحور الثاني اضطرابات النطق</b>                                                            | ٢١         |
| تعريف اضطرابات النطق                                                                           | ٢١         |
| المظاهر والأنواع                                                                               | ٢٢         |
| علاج اضطرابات النطق                                                                            | ٢٨         |
| <b>المحور الثالث السلوك الإنسحابي</b>                                                          | ٣٤         |
| تعريف السلوك الانسحابي                                                                         | ٣٤         |
| أنماط السلوك الانسحابي لدى الطفل المعاق عقليا                                                  | ٣٥         |
| النظريات المفسرة للسلوك الإنسحابي                                                              | ٣٨         |
| طرق علاج السلوك الإنسحابي لدى الطفل المعاق عقليا القابل لتعلم                                  | ٣٩         |
| <b>الفصل الثالث: دراسات وبحوث سابقة</b>                                                        | ٤١ - ٥٣    |
| دراسات تناولت التدريب على التخفيف من اضطرابات النطق في خفض السلوك الانسحابي لدي المعاقين عقليا | ٤١ - ٥٣    |
| <b>الفصل الرابع : منهاج وإجراءات الدراسة</b>                                                   | ٥٤ - ١٠٧   |
| منهج الدراسة                                                                                   | ٥٥         |
| عينة الدراسة                                                                                   | ٥٥         |
| أدوات الدراسة                                                                                  | ٦٣         |
| متغيرات الدراسة                                                                                | ١٠٧        |
| الأساليب الإحصائية المستخدمة                                                                   | ١٠٧        |
| <b>الفصل الخامس نتائج الدراسة ومناقشتها</b>                                                    | ١٠٨ - ١٣٦  |
| نتائج الدراسة                                                                                  | ١٠٩        |

|     |                                    |
|-----|------------------------------------|
| ١٢٣ | تفسير الفروض                       |
| ١٢٧ | تقييم الحالات المشاركة في البرنامج |
| ١٣٤ | توصيات وبحوث مقترحة                |
| ١٣٧ | مراجع الدراسة                      |

## قائمة الجداول

| رقم الصفحة | الجدول                                                                                                                                                 | رقم الجدول |
|------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| ٥٧         | المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الأفراد بالمجموعة التجريبية والضابطة في العمر الزمني والعمر العقلي                                              | ١          |
| ٥٧         | دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية والضابطة في العمر الزمني والعمر العقلي                                                   | ٢          |
| ٥٨         | المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الأفراد بالمجموعة التجريبية والضابطة في المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي :                                 | ٣          |
| ٥٩         | دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية والضابطة في المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي                                        | ٤          |
| ٦٠         | المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الأفراد بالمجموعة التجريبية والضابطة في اضطرابات النطق                                                          | ٥          |
| ٦٠         | اختبار مان - ويتني Mann-Whiteny وقيمة (Z) للتكافؤ بين المجموعتين (التجريبية، والضابطة) في اضطرابات النطق في:                                           | ٦          |
| ٦١         | المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الأفراد بالمجموعة التجريبية والضابطة في الانسحاب الاجتماعي                                                      | ٧          |
| ٦٢         | دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية والضابطة في السلوك الانسحابي في :                                                        | ٨          |
| ٦٧         | المفردات التي اتفق المحكمون على تعديلها                                                                                                                | ٩          |
| ٦٨         | صدق التحليل العاملي لمقياس اضطرابات النطق المصور للأطفال المعاقين عقليا                                                                                | ١٠         |
| ٧٠         | حساب صدق مقياس اضطرابات النطق المصور للأطفال المعاقين عقليا بطريقة المقارنة الطرفية $n = 30$                                                           | ١١         |
| ٦٩         | صدق المقارنة الطرفية مع المحك الخارجي لمقياس اضطرابات النطق                                                                                            | ١٢         |
| ٧١         | يوضح صدق المحتوى لمقياس اضطرابات النطق المصور للأطفال المعاقين عقليا من خلال الدرجة الكلية للمقياس $n = 30$                                            | ١٣         |
| ٧١         | معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات اختبار اضطراب نطق الحروف في سياق الكلمات للأطفال المعاقين عقليا والدرجة الكلية للاختبار.                       | ١٤         |
| ٧٢         | يوضح صدق المحتوى لمقياس اضطرابات النطق المصور للأطفال المعاقين عقليا من خلال الأبعاد للمقياس $n = 30$                                                  | ١٥         |
| ٧٣         | معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات اختبار اضطراب نطق الحروف في سياق الكلمات للأطفال المعاقين عقليا والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه للاختبار. | ١٦         |

|    |                                                                                                                                     |     |
|----|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| ١٧ | يوضح معاملات الثبات لمقياس اضطرابات النطق للأطفال المعاقين عقليا إعادة الاختبار ن=٣٠                                                | ٧٤  |
| ١٨ | معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس اضطرابات النطق للأطفال المعاقين عقليا ن=٣٠                                             | ٧٥  |
| ١٩ | يوضح معاملات ثبات مقياس اضطرابات النطق للأطفال المعاقين عقليا بطريقة الاتساق الداخلي (ألفا / كرونباخ) ن=٣٠                          | ٧٥  |
| ٢٠ | مصفوفة ارتباطات أبعاد مقياس اضطرابات النطق للأطفال المعاقين عقليا                                                                   | ٧٦  |
| ٢١ | نسب اتفاق المحكمين                                                                                                                  | ٨٠  |
| ٢٢ | المفردات التي اتفق المحكمون على حذفها                                                                                               | ٨١  |
| ٢٣ | المفردات التي اتفق المحكمون على تعديلها                                                                                             | ٨١  |
| ٢٤ | صدق التحليل العاملي لمقياس السلوك الانسحابي                                                                                         | ٨٢  |
| ٢٥ | حساب صدق القائمة بطريقة المقارنة الطرفية                                                                                            | ٨٣  |
| ٢٦ | صدق المقارنة الطرفية مع محك خارجي لمقياس السلوك الانسحابي                                                                           | ٨٣  |
| ٢٧ | يوضح صدق المحتوى لمفردات مقياس السلوك الانسحابي من خلال الدرجة الكلية للمقياس.                                                      | ٨٤  |
| ٢٨ | يوضح صدق المحتوى للمفردات مقياس الانسحاب الاجتماعي من خلال الأبعاد.                                                                 | ٨٥  |
| ٢٩ | يوضح معاملات الثبات لمقياس الانسحاب الاجتماعي بطريقة إعادة الاختبار                                                                 | ٨٥  |
| ٣٠ | معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية                                                                                               | ٨٦  |
| ٣١ | معاملات ثبات الانسحاب الاجتماعي بطريقة الاتساق الداخلي (ألفا / كرونباخ )                                                            | ٨٧  |
| ٣٢ | مصفوفة ارتباطات أبعاد مقياس الانسحاب الاجتماعي                                                                                      | ٨٧  |
| ٣٣ | مكونات جلسات البرنامج التدريبي                                                                                                      | ٩٥  |
| ٣٤ | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مقياس اضطرابات النطق لدى المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده                      | ١٠٩ |
| ٣٥ | دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات اضطرابات النطق في القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية                                  | 110 |
| 36 | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مقياس اضطرابات النطق بالمجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج                      | ١١١ |
| ٣٧ | قيم ( U, W, Z ) ودلالاتها للفرق بين متوسطات الترتيب لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اضطرابات النطق وأبعاده في القياس البعدي | ١١٢ |
| ٣٨ | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المجموعة التجريبية في مقياس اضطرابات النطق وأبعاده في القياسين البعدي والتتبعي            | ١١٤ |
| ٣٩ | قيم ( Z ) ودلالاتها للفرق بين متوسطات الترتيب لدرجات المجموعة التجريبية في مقياس اضطرابات النطق وأبعاده في القياسين البعدي والتتبعي | ١١٤ |
| ٤٠ | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في السلوك الانسحابي وأبعاده قبل تطبيق البرنامج وبعده لدى المجموعة التجريبية                      | ١١٦ |

|    |                                                                                                                                             |     |
|----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| ٤١ | قيم ( Z ) ودلالاتها للفرق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في السلوك الانسحابي وأبعاده في القياسيين القبلي والبعدى               | ١١٧ |
| ٤٢ | متوسطي درجات القياس البعدى لمقياس السلوك الانسحابي وأبعاده لدى كل من المجموعة التجريبية والضابطة                                            | ١١٩ |
| ٤٣ | قيم ( U,W,Z ) ودلالاتها للفرق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس الانسحاب الاجتماعي وأبعاده في القياس البعدى . | ١١٩ |
| ٤٤ | متوسطي رتب المجموعة التجريبية في السلوك الانسحابي في كل من القياس البعدى بعد انتهاء البرنامج والقياس التتابعي                               | ١٢١ |
| ٤٥ | قيم ( U,W,Z ) ودلالاتها للفرق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في الانسحاب الاجتماعي وأبعاده في القياس البعدى و التتابعي         | ١٢١ |

#### قائمة الأشكال

| رقم<br>الجدول | الجدول                                                                                                                     | رقم الصفحة |
|---------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| ١             | المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الأفراد بالمجموعة التجريبية والضابطة في العمر الزمني والعمر العقلي                  | ٥٨         |
| ٢             | يوضح متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي                                 | ٥٩         |
| ٣             | المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الأفراد بالمجموعة التجريبية والضابطة في اضطرابات النطق                              | ٦١         |
| ٤             | دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية والضابطة في السلوك الانسحابي                                 | ٦٢         |
| ٥             | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مقياس اضطرابات النطق لدى المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده             | ١١١        |
| ٦             | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مقياس اضطرابات النطق بالمجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج             | ١١٣        |
| ٧             | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المجموعة التجريبية في مقياس اضطرابات النطق وأبعاده في القياسيين البعدى والتتابعي | ١١٥        |
| ٨             | رسم بياني يوضح المتوسط الحسابي للقياس البعدى، والقبلي للمجموعة التجريبية لمقياس السلوك الانسحابي .                         | ١١٨        |
| ٩             | رسم بياني يوضح المتوسط الحسابي في القياس البعدى لمقياس السلوك الانسحابي لدى كل من المجموعة التجريبية والضابطة.             | ١٢٠        |
| ١٠            | رسم بياني يوضح المتوسط الحسابي في القياسيين البعدى و التتابعي لمقياس السلوك الانسحابي لدى كل من المجموعة التجريبية.        | ١٢٢        |

## قائمة الملاحق

| رقم<br>الملحق | الجدول                                                      | رقم<br>الصفحة |
|---------------|-------------------------------------------------------------|---------------|
| ١             | استمارة جمع البيانات                                        | ١٥١           |
| ٢             | مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي إعداد حمدان فضة | ١٥٣           |
| ٣             | مقياس السلوك الانسحابي                                      | ١٦٠           |
| ٤             | مقياس اضطرابات النطق                                        | ١٦٥           |
| ٥             | ملحق الجلسات التنفيذية للبرنامج .                           | ١٧٣           |
| ٦             | ملحق أسماء السادة المحكمين.                                 | ٢٢٣           |
|               | ملخص الدراسة باللغة العربية .                               | ٢٢٦           |
|               | ملخص الدراسة باللغة الأجنبية.                               | ٢٣٤           |

# الفصل الأول

## مدخل إلى الدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة

## المقدمة

خلق الله الإنسان في أحسن صورة وأكمل خلقه قال تعالى في سورة التين الآية ٤ ( لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ) قال الطبري في أحسن صورة وهذا تمهيد لأن يقوم بواجب الخلافة في الأرض قال تعالى (إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً) قال ابن مسعود: إنما معناه: خليفة مني في الحكم. أي يحكم ويعمر الأرض، لكن قد يبنتلي الله الإنسان ببعض الإعاقات كالإعاقة العقلية أو البصرية أو السمعية وذلك لحكمة يعلمها الله وحده .

وإذا كان المعاق عقلياً حُرِمَ من نعمة العقل، إلا أنه إنسان له الحق في الحياة، فإذا كان عنده نقص في قدراته العقلية لا يمكن علاجه بالمعني الطبي، إلا أنه من الممكن أن نشكل سلوكه، وندرجه علي أنواع خاصة من العمل يمكن أن ينجح فيها، فالنجاح في الحياة لا يعتمد علي الذكاء فقط بل يعتمد علي القدرات المختلفة.

ومن ناحية أخرى لم يعد التعليم في عصرنا الحاضر موجهاً لذوي القدرات العقلية العالية والمتوسطة كما كان الحال في الماضي، وإنما أصبحت الجهود التربوية والتعليمية تستهدف الجميع بغض النظر عن مستوياتهم العقلية وقدراتهم الاستيعابية، وعليه فلم يعد النظر إلي الإعاقة العقلية علي أنها وصمة عار ولم يعد النظر إلي المعاقين عقلياً علي أنهم كم بشري يجب إهماله وإغفال تربيته وتعليمه وتنمية مهاراته ، وإنما أصبح ينظر إلي الإعاقة العقلية علي أنها ظاهرة طبيعية تتطلب التعامل معها بإيجابية كبيرة، كما أصبح ينظر إلي المعاقين عقلياً علي أنهم أفراد يستحقون امتلاك القدرة علي التكيف مع مطالب الحياة وشق طريقهم فيها في الحدود التي تسمح بها قدراتهم وطاقاتهم.

إن تعليم وتأهيل المعاقين عقلياً يشبه تعليم وتأهيل أقرانهم العاديين في بعض النواحي ويختلف عنه في نواحي أخرى ، فالطفل المعاق عقلياً إنسان قبل أن يكون معاقاً عقلياً له نفس حاجات الطفل العادي ويتأثر نموه النفسي والجسمي والاجتماعي بنفس العوامل التي يتأثر بها نمو قرينه العادي. (كمال مرسى، ١٩٩٦ : ٢٠).

يتسم الطفل المعاق عقلياً بالقصور الواضح في استخدام اللغة والكلام فهو يتأخر في اكتساب النمو اللغوي بصورة واضحة وفي إخراج الأصوات ونطقه الكلمات واستخدام الجمل

والتعبير اللفظي عن الأفكار والمشاعر فتظهر هذه العمليات في عمر متأخر ويتشابه تتابع مراحل النمو اللغوي لدى المعاق عقلياً والطفل السوي إلا أن معدل النمو لدى الطفل المعاق عقلياً يكون أبطأ وتكون عيوب النطق والكلام أكثر وضوحاً كما يتصف بالنقص في مستوى التعبير ( هند امبابي ، ٢٠١٠ : ٦٥ ) .

و يعاني المعاقون عقلياً (القابلون للتعليم ) من نقص عام في النمو اللغوي والمشكلات الخاصة باستخدام اللغة وأمراض النطق والكلام وضآلة في البيئة والمحتوي اللغوي ، ويعزي هذا القصور إلي ببطء النمو العقلي ، وعلي ذلك تكون مهارتهم اللغوية من أكثر المشاكل التي تواجههم في محاولاتهم أن يكونوا جزءاً من المجتمع (Kirk,s,et,al,١٩٩٣ : ٨٧).

فالطفل الذي لا يستطيع التعبير عن نفسه وعما يدور بينه وبين الآخرين والتواصل معهم بسبب اضطراب نطقه قد يؤدي به إلي العديد من المشكلات النفسية والسلوكية؛ نتيجة لما يعانيه من اضطراب النطق والتي منها : الخجل والإحباط والانطواء وتصرفات أخرى غير سوية مثل : السلوك العدواني تجاه الآخرين أو النشاط الزائد، والسلوك الانسحابي وذلك لما يتعرض له من سخرية واستهزاء من الأطفال الآخرين، فإعاقة عملية التواصل يترتب عليها مشكلات اجتماعية ونفسية للطفل تؤثر في نموه اللغوي وتعد الخصائص اللغوية والمشكلات المرتبطة بها مظهراً مميزاً للإعاقة العقلية لأنها تؤثر سلباً علي القدرة التواصلية ، فلغة المعاق عقلياً تتطور ببطء وتتسم بعدم النضج وكلامه غالباً ما يكون مضطرباً من حيث الطلاقة،أو النطق ، أو الصوت (Demirel, M, ٢٠١٠, ٦٤-٩١).

و يري ( كمال مرسي، ١٩٩٦ : ٤١٨ ) أن من أهم أهداف رعاية وتربية المعاقين عقلياً من فئة الإعاقة العقلية البسيطة تتمثل في زيادة حصيلتهم اللغوية وتحسين قدرتهم علي النطق والكلام مما يجعلهم قادرين علي التعبير عن أنفسهم والتواصل مع الآخرين.

وقد أكد هذا الاستنتاج دراسات عديدة أجريت علي المعاقين عقلياً مثل ،(دراسة إيمان الصادق ٢٠٠٣ ، ودراسة خالد رمضان ٢٠٠٨ ، ودراسة أحلام خاطر ٢٠١٠ ) حيث توصلت نتائج تلك الدراسات إلي أن المعاق عقلياً يعاني من حذف الحروف وإبدالها وعدم وضوح مخارج الألفاظ ويميل إلي استخدام التعبير اللفظي بجزء من جملة للتعبير عن

احتياجاته كما يشيع لديه عيوب الكلام كالتهته واللجة مما يعرضه للإحباط المتكرر فيتجنب الآخرين لأنه لا يستطيع التواصل مع الأقران والأسرة مما يؤدي إلى العزلة الاجتماعية .

و ذكر (صالح سالم، ٢٠١٠: ٣٣-٣٤). أن الأطفال المعاقين عقلياً عرضة للشعور بالإحباط نتيجة تعرضهم المستمر لمواقف الفشل، كما أن عدم قدرتهم على التعبير عن حاجاتهم، وعدم قدرتهم على الاتصال بالآخرين يجعلهم عرضة للانسحاب الاجتماعي والقلق والعوان الذي يتجه نحو الآخرين أو الذات بهدف جذب الانتباه إليهم

هذا و يغلب على سلوك ذوي الإعاقة العقلية بصفة عامة التبدل الانفعالي واللامبالاة وعدم الاكتراث بما يدور حولهم، أو الاندفاعية وعدم التحكم في الانفعالات كما يؤثران الانعزال والانسحاب في المواقف الاجتماعية وعدم الاكتراث بالمعايير الاجتماعية، والنزعة العدوانية والسلوك المضاد للمجتمع وسهولة الانقياد وسرعة الاستهواء، هذا بالإضافة إلى الشعور بالدونية والإحباط وضعف الثقة بالنفس والرتابة وسلوك المداومة والتردد وبطء الاستجابة والقلق والوجوم.

و يذكر عاكف عبد الله أن المعاقين عقلياً غالباً ما ينظرون إلى أنفسهم على أنهم أشخاص فاشلون وعاجزون وأقل من غيرهم وأنهم لا قيمة لهم ، وقد يرجع هذا إلى تعرضهم لمواقف إحباط كثيرة (عاكف عبد الله، ٢٠١٠: ٦٠).

وتؤثر اضطرابات النطق على الأطفال المعاقين عقلياً الذين يعانون منها بصورة واضحة ، فنجدهم يحجمون عن الاختلاط بالآخرين بسبب طريقة كلامهم ، وتصبح اضطرابات النطق التي يعاني منها الطفل بمثابة عبء لا يمكنه تحمله ، ولذلك نجده يشعر بالإحراج، والارتباك ، مما يجعله ينسحب بعيداً عن أقرانه ، وينطوي على نفسه ويؤثر العزلة ويفضل أن يختلي بنفسه على الدوام ويصبح أقل كفاءة اجتماعية.

و ينتج عن اضطرابات النطق اضطرابات ظاهرة في سلوك الطفل تنعكس على تعامله مع من حوله ومن أهمها الانسحاب والعزلة وعدم توافق اجتماعي وهذا ما أشارت إليه، دراسة (Gibbon & Paterson, ٢٠٠٦: ٢١٨).

كل هذا يؤدي إلى السلوك الانسحابي الذي يعد من أبرز السلوكيات اللا توافقية التي تصيب الأطفال، وهم صغار بسبب عدم محاكاتهم وعدم تقليدهم للآخرين فنجدهم غالباً ما ينسحبون وينعزلون عن العاديين وهذا الانسحاب والتجنب الذي يعيش فيه هؤلاء الأطفال يعمل على عدم نضجهم اجتماعياً ويسبب لهم تأخر عن من هم في مثل سنهم (صالح السواح، ٢٠٠٧: ٤٢) .

ومن هذا المنطلق بدأ الاهتمام يتزايد بفئة الأطفال المعاقين عقلياً ، التي تحتاج إلى رعاية وتدريب ، بل تحتاج إلى سرعة التدخل ليس فقط باكتشافهم ، ولكن بتقديم برامج تدريبية إرشادية تأهيلية لرفع وتحسين كفاءتهم وهم في مرحلة مبكر ليستطيعوا مواجهة الحياة بصورة أسهل ، لكي يستطيع هؤلاء الأطفال التوافق مع أنفسهم ، ومع الآخرين ، ومع المجتمع .

وقد أشارت دراسات عديدة إلى أهمية التدريب كأسلوب علاجي في علاج مختلف الاضطرابات واستخدمه بيلكونس وآخرون (Pilkonis et al. ١٩٨٠) في علاج الأفراد الخجولين .

#### مشكلة الدراسة:

تشير الدراسات إلى أن نسبة المعاقين عقلياً من (٣:٢,٥%) من إجمالي السكان ويلاحظ أن هذا العدد لا يلقى العناية الكافية به والتي تؤهله للاندماج في المجتمع ، وتشكل نسبة القابلين لتعلم منهم (٨٠%) تقريباً من الحالات وتتراوح نسبة ذكائهم من (٥٠ أو ٥٥) إلى (٧٥ - ٧٠) درجة وتبدو هذه الفئة في معظم الحالات كالعاديين ، حيث يمكنهم الوصول إلى الصف السادس في بعض الجوانب الأكاديمية . (حاتم عبد السلام ، ٢٠١٢ : ١٥ )

ولكن هذه الفئة رغم كبر حجمها إلا أننا نلمس قصوراً من المجتمع في الاهتمام به وتنمية جوانب النقص لديهم مما ينعكس بشكل سلبي عليها.

ونلاحظ أن اضطرابات النطق لدى المعاق عقلياً تجعل هناك جداراً من العزلة الاجتماعية بين المعاق والآخرين ، فالمعاق لا يملك مهارات التواصل التي تؤهله للتوافق النفسي والاجتماعي ، ومن هنا فهو في حاجة ماسة إلى إدماجه وزيادة توافقه مع المجتمع ، ولن يتحقق ذلك إلا بالتخفيف من اضطرابات النطق لديه .

من خلال العرض السابق لأبعاد المشكلة والتي يظهر جلياً مدى ما يعانيه الطفل المعاق عقلياً من الانسحاب والعزلة وذلك لأسباب عديدة لعل أبرزها اضطراب النطق وانطلاقاً من هذا الإطار تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

س ١ إلى أي مدى توجد فروق بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي في اضطرابات النطق لدى المجموعة التجريبية ؟

س ٢ إلى أي مدى توجد فروق بين متوسطي درجات القياس البعدي في اضطراب النطق لدى كل من المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة؟

س ٣ إلى أي مدى توجد فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في اضطرابات النطق في كل من القياس البعدي بعد انتهاء البرنامج مباشرة والقياس التتبعي؟

س ٤ إلى أي مدى توجد فروق بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي في السلوك الانسحابي لدى المجموعة التجريبية ؟

س ٥ إلى أي مدى توجد فروق بين متوسطي درجات القياس البعدي في السلوك الانسحابي لدى كل من المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة؟

س ٦ إلى أي مدى توجد فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في السلوك الانسحابي في كل من القياس البعدي بعد انتهاء البرنامج مباشرة والقياس التتبعي؟

#### أهداف الدراسة:

التحقق من فعالية البرنامج التدريبي لتخفيف بعض اضطرابات النطق وأثره في خفض السلوك الإنسحابي لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين لتعلم .

#### أهمية الدراسة:-

#### الأهمية النظرية :-

تكمن أهمية الدراسة في الفئة التي تتعامل معها من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ومحاولة التعرض لإحدى أنماط السلوكيات السلبية التي تعترتهم وهو السلوك الانسحابي

والبرنامج الذي تقدمه الدراسة لتخفيف اضطرابات النطق وتأثيره في خفض السلوك الانسحابي .

### الأهمية التطبيقية

الأهمية التطبيقية تفيد الدراسة الحالية كلاً من مخططي ومنفذي مناهج التربية الفكرية من حيث أنها توضح طبيعة الأطفال المعاقين عقلياً القابلين لتعلم وخصائصهم وما يتصفون به من سلوك انسحابي بصوره ومظاهره ، وتقدم لهم برنامجاً تدريبياً قائماً على أسس وفنيات مختلفة لتدريب هؤلاء الأطفال على التواصل بما يعدل من سلوكهم الانسحابي ، وتفيد أباء الأطفال المعاقين عقلياً خاصة في ظل حاجاتهم إلى الكثير من المعلومات الأساسية في معرفة القصور الطبيعي لمهارات اللغة والتواصل واستراتيجيات اكتسابها وتعليمها لأطفالهم . وأيضاً معرفة أهم مظاهر السلوك الانسحابي لدى الأطفال المعاقين عقلياً وكيفية تعديل هذه السلوكيات لديهم.

### مصطلحات الدراسة:-

#### ١ - البرنامج التدريبي :-

يعرفه الباحث على أنه " عملية منظمة ومخططة تهدف إلى تدريب الأطفال المعاقين عقلياً القابلين لتعلم (أعضاء المجموعة التجريبية) من خلال العديد من الأنشطة المتنوعة والتي تساعد في خفض اضطراب النطق لديهم ، وبالتالي خفض سلوكهم الانسحابي ، وزيادة التواصل الاجتماعي لديهم.

#### ٢ - اضطرابات النطق : Articulation disorders

يعرفها عبد العزيز الشخص "بأنه الكلام المشوه أو غير المميز الناتج عن إخفاق الفرد أو عدم قدرته على النطق ، أو تشكيل الأصوات الأساسية اللازمة للكلمة بصورة سليمة ( عبد العزيز الشخص، ٢٠٠٦ : ٤٦).

ويشير عبد العزيز الشخص إلى أن درجات اضطراب النطق تختلف من مجرد اللثغة البسيطة "Lisp" إلى الاضطراب الحاد، حيث يخرج الكلام غير مفهوم نتيجة الحذف والإبدال

والتحريف والإضافة والضغط ( عبد العزيز الشخص ، ٢٠٠٧ : ١٠٧ ).

يعرفها الباحث بأنها خلل صوتي يحدث لطفل من سن مبكرة وقد يمتد معه إلى مراحل عمرية متقدمة نتيجة خلل عضوي في جهاز النطق أو عيب في مخارج أصوات الحروف مما أثر على نطق الطفل لأصوات الحروف بإبدال أو حذف أو إضافة أو تشويه .

#### أ – الحذف Omission

الحذف هو نطق الكلمة ناقصة حرفاً أو أكثر ، وغالباً ما يتم حذف الحروف الأخيرة من الكلمة مما يؤدي إلى صعوبة فهم كلام الطفل.

#### ب – التحريف أو التشويه Distortion

يتضمن هذا الاضطراب إصدار الصوت بشكل خاطئ ، بحيث لا يبتعد الصوت الجديد عن الصوت الأصلي الصحيح .

#### ج – الإبدال Substitution

والمقصود به نطق صوت بدلاً من آخر عند الكلام وفيه يكون الصوت غير الصحيح مشابهاً بدرجة كبيرة للصوت الصحيح من مخارج الحروف وطريقة النطق وخصائص الصوت.

ويكثر الإبدال بين أزواج الأصوات مثل (س،ث) ، (ل، ر) وقد يحدث الإبدال نتيجة تحرك نقطة المخرج مثل نقطة /د/ بدلاً من /ج/ حيث يتحرك طرف اللسان بدلاً من وسطه ، و/أ/ بدلاً من /ق/ حيث يتحرك المخرج من أقصى الحلق بدلاً من أقصى اللسان ، وقد يتحرك المخرج إلى الأمام أو وسط اللسان (فتنطق /ك/ بدلاً من /ق/) (عبد العزيز الشخص ٢٠٠٦: ٢١١).

#### د - الإضافة Addition

يتضمن إضافة صوت زائد إلى الكلمة ، بحيث يتم سماع الصوت الواحد وكأنه يتكرر مثال: "سباح الخير" أو "سلام عليكم (عبد العزيز الشخص ٢٠٠٦: ٢١٢)

## هـ - الضغط Pressure

وفيه لا يستطيع الطفل نطق الحروف كالحرفين (الراء ، و اللام ) بشكل صحيح لعدم قدرة الطفل علي الضغط علي سقف الحلق، وقد يرجع ذلك إلي اضطراب خلقي في سقف الحلق أو اللسان والأعصاب المحيطة به أو الإعاقة السمعية (خالد رمضان، ٢٠٠٨ : ٧٥).

### ٣ - السلوك الانسحابي with drown behavior

يعرفه عادل عبد الله (٢٠٠٢) على أنه سلوك لا توافقي يعنى تحرك الطفل بعيداً عن الآخرين، وانعزاله وانغلاقه على ذاته، وعدم رغبته في إقامة صداقات أو علاقات مع الآخرين تربطه بهم أو تجعله يندمج معهم ، واجتنابه للمواقف الاجتماعية التي تربطه بهم ، وابتعاده عنهم (العربي محمد، ٢٠٠٣ : ١٢) .

ويعرفه الباحث انه إحساس الطفل بالعزلة والنقص وعدم التوافق مع الآخرين مما ينعكس بسلوك ظاهري يبعد الطفل عن التفاعل مع الآخرين وعدم الاختلاط بهم وعدم الاستجابة لمحاولة التقرب منه مما ينتهي به إلى الانعزال والتمركز حول الذات .

### ٤ - الطفل المعاق عقلياً (القابل لتعلم ) Educable with mentally retarded

يعرف بأنه "الطفل المعاق عقلياً الذي تتراوح نسبة ذكائه بين ( ٧٠ - ٥٠ ) ، ويستطيع تعلم بعض المهارات الأكاديمية الأساسية ، ويمكنه أن يعتمد علي نفسه ولديه القدرة علي الاكتفاء الذاتي والمعيشة المستقلة والتوظيف (رونالد وآخرون، ٢٠١٩ : ٨٤).

### حدود الدراسة :-

تحدد الدراسة الحالية بالعينة، والأدوات المستخدمة :

#### أ - عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (١٢) طفلاً من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم تراوحت أعمارهم بين (٦ - ٩) سنوات تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة كل مجموعة عددها (٦) أطفال .

وقد روعي في اختيار هؤلاء الأطفال التكافؤ في :

- مستوى الذكاء حيث يتمتعون جميعهم بمعدل ذكاء (٥٥-٧٥) على مقياس الذكاء للأطفال.

- جميعهم غير مصاب بأي أنواع أخرى من الإعاقات.

- جميعهم من مستوى اجتماعي واقتصادي متقارب .

- جميعهم ليس الابن الوحيد في أسرته.

**ب - أدوات الدراسة:-**

- استمارة جمع البيانات إعداد/ الباحث

- مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي ( إعداد حمدان فضة، ١٩٩٧ ).

- مقياس اضطرابات النطق لدى المعاق عقلياً (إعداد الباحث).

- مقياس السلوك الانسحابي لدى المعاق عقلياً (إعداد الباحث).

- برنامج خفض اضطرابات النطق لدي المعاق عقلياً ( إعداد الباحث ) .

**ج -المنهج المستخدم :**

سوف يستخدم الباحث في الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي وذلك باستخدام أدوات ضبط العينة، وأدوات القياس، بالإضافة إلي البرنامج الذي يطبق علي المجموعة التجريبية وذلك للتحقق من فروض الدراسة .

# الفصل الثاني

## الإطار النظري

المحور الأول : الإعاقة العقلية:

- تعريف الإعاقة العقلية .
- التصنيف التربوي للإعاقة العقلية .
- خصائص المعاقين عقليا القابلين لتعلم .
- حاجات المعاق عقليا للتدريب والارشاد .
- طرق الارشاد للمعاق عقليا .

المحور الثاني : اضطرابات النطق :

- التعريف .
  - المظاهر والأنواع .
  - علاج اضطرابات النطق .
- المحور الثالث السلوك الانسحابي :

- تعريف السلوك الانسحابي .
- أنماط السلوك الانسحابي.
- النظريات المفسرة له .
- طرق علاج السلوك الانسحابي لدى الاطفال المعاقين عقليا القابلين لتعلم .

# (الإطار النظري)

تمهيد

في هذا الفصل يتناول الباحث الإطار النظري للدراسة التي هي مجال البحث حيث يناقش المصطلحات التي تناولتها الدراسة بالتعريف والتفصيل و الإشارة الى النظريات المفسرة لها و ذلك من خلال ثلاثة محاور المحور الأول الإعاقة العقلية ، المحور الثاني اضطرابات النطق لدى المعاق عقلياً ، المحور الثالث السلوك الانسحابي لدى المعاق عقلياً .

## المحور الأول: الإعاقة العقلية

### - تعريف الإعاقة العقلية:-

تباينت المسميات التي تطلق على الإعاقة العقلية ما بين معاق فكرياً أو عقلياً أو متخلف وتذكر كرسنين مايلز ( ١٩٩٤ ) عن التسمية الملائمة للمعاق عقلياً أن نتيجة الخلط الشائع بين "المرض العقلي" و "التخلف العقلي" أو " الإعاقة العقلية " حاول الباحثون في بعض البلدان أن يجدوا اسماً مختلفاً للتخلف العقلي. وصنفه البعض على أنه ضعف فكري Intellectual Impairment أو إعاقة فكرية في محاولة لتجنب الخلط و إثارة البلبلة عند استعمال كلمة "عقلي" في الحالتين ( أي في المرض العقلي والتخلف العقلي ) ، وسوف يكتفى الباحث بعرض التعريفات من الناحية التربوية .

### التعريف من الناحية التربوية:

تركز التعريفات التربوية على مدى القصور في القدرة على التعلم والقدرة على التحصيل الدراسي بالإضافة إلى القدرة على التوافق الاجتماعي في بيئة المدرسة ، وقد وردت تعريفات عدة للإعاقة العقلية من الناحية التربوية :

في قاموس التربية الخاصة وتأهيل غير العاديين أكد كل من (عبد العزيز الشخص، عبد الغفار الدماطي، ١٩٩٢: ٢٨٨) "بأن الإعاقة العقلية مصطلح يستخدم على نحو واسع ويشير إلى أداء ذهني أقل من المتوسط بدرجة دالة بحيث تظهر خلال الفترة النمائية كما يصاحبه في نفس الوقت قصور في السلوك التكيفي وتشير التعريفات المستخدمة في الوقت الحاضر إلى اعتبار الفرد معاقاً عقلياً إذا بلغت نسبة ذكائه ٧٠ درجة أو أقل، وإذا بدا قصوره واضحاً في التكيف أو القدرة على التفاعل الاجتماعي"

في حين عرفته زينب شقير (٢٠٠٢) بأنه " ذلك الطفل الذي لا يستطيع التحصيل الدراسي في نفس مستوى زملائه في الفصل الدراسي ، وفي نفس العمر الزمني، وتقع نسبة الذكاء بين (٥٠-٥٥) إلى (٧٠-٧٥) ، (زينب شقير، ٢٠٠٢: ٢٥٠).

يتضح من خلال العرض السابق أنّ مشكلة الإعاقة العقلية في المجال التربوي ترجع إلي أنّ الأطفال المعاقين عقلياً عاجزون عن استيعاب المادة الدراسية التي تقدم لأقرانهم

العاديين نتيجة ضعف قدراتهم وانخفاض ذكائهم مما يجعلهم غير قادرين علي التحصيل الدراسي، والأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة يُظهرون تأخراً في سنتين أو ثلاث من دراسته ويعاني من بطء في التطور العقلي بحيث يتعلم الأشياء ببطء أكثر من الأطفال الذين هم في سنه ، كما أن عدم القدرة علي التعلم لا ترجع إلي انخفاض الذكاء فقط ، ولكن قد يتأثر أيضاً بنوع الرعاية الخاصة التي يجب تقديمها إلي الأطفال في السنوات الدراسية ، ومن هنا يرى الباحث ضرورة الاهتمام بمدارس التربية الخاصة والعملين عليها.

### تعريف الباحث للإعاقة العقلية:

من خلال العرض السابق يقوم الباحث بتعريف الإعاقة العقلية تعريفاً إجرائياً متضمناً جميع الأبعاد علي النحو التالي :

هي نقص واضح في القدرات العقلية لدى هؤلاء الأطفال نتيجة عوامل وراثية وبيئية وقدرات ذكاء ٧٠ أو أقل على أحد مقاييس الذكاء المقننة يحدث قبل سن الثامنة عشر جعل له أثراً واضحاً على المخ والجهاز العصبي ، مصحوباً بخلل في السلوك التوافقي ، مما انعكس على مظاهر النمو العقلي والنفسي والاجتماعي والتربوي خلال مراحل الحياة لهم.

### التصنيف التربوي للإعاقة العقلية :-

#### ( أ ) المعاق عقليا القابل للتعليم : Educable Mentally Retarded(EMR)

يُنظر لمعاق العقلي القابل للتعليم أنه المعاق العقلي المعتدل ، ويرجع علماء التربية القابلية للتعليم إلى واقع أن المتخلفين من هذه الفئة يستطيعون تعليم المهارات الأكاديمية الأساسية مثل القراءة والحساب ونوضح في الآتي خصائص المعاق عقليا القابل للتعليم : -  
\* ( تكون قدرته على التعلم أقل أو أبطأ من القدرة والسرعة المعتادة لجماعته العمرية ، ومن ثم تكون قدرته على التعلم المنخفضة .

\* ( يكون المنزل والأسرة عادة عائقاً في التعليم .

\* ( يصاحب باضطرابات مختلفة في الشخصية نتيجة للصعوبات التي يلاقيها في المدرسة أو المنزل .

#### ( ب ) المعاق العقلي القابل للتدريب : Trainable Mentally Retarded(TMR)

يُنظر للمعاق العقلي القابل للتدريب أنه المعاق العقلي المتوسط ، ولا يستطيع الأطفال القابلون للتدريب تعلم المهارات الأكاديمية الأساسية أكثر من المستوى الأول مثل كتابة أسمائهم أو قراءة كلمة رجل أو امرأة على دورات المياه ، لكن يمكن تدريبهم على مهارات رعاية الذات الأساسية والقدرات المهنية .

#### ( ج ) فئة الاعتماديين : Custodial

وتطلق على المعاق العقلي الحاد والتام وذلك إلى احتياج هذه الفئة إلى الرعاية الكاملة ولا

يستطيعون غالباً اكتساب أي مهارات تعينهم على رعاية أنفسهم .

**ويرى الباحث** من خلال العرض السابق أن معظم هذه التصنيفات في مجملها اعتمدت على القابلية للتدريب والتعلم أي التربوي لأنها هي المحك الرئيسي في تحديد السلوك الاجتماعي للمعاق ولكن لم تأت بتصنيف يشمل الأبعاد المختلفة للإعاقة مما يلزم معه البحث عن تصنيفات متعددة الأبعاد .:

### **(و) التصنيف متعدد الأبعاد أو الشامل : Complete Classification**

ظهر هذا التصنيف كنتيجة للانتقادات التي وجهت للتصنيفات السابقة من حيث تركيزها علي جانب معين من جوانب الإعاقة العقلية دون أن يكون هناك تصنيف شامل يأخذ في الحسبان الأبعاد المختلفة للإعاقة العقلية، ومن هنا ظهر عدة تصنيفات اعتمد كل منها علي أكثر من بعد مثل نسبة الذكاء ، القدرة علي التعلم ، السلوك التكيفي كمحك للتصنيف ، لعل من أبرزها :

#### **( ١ ) الإعاقة العقلية البسيطة :**

وتشكل نسبة (٨٣%) تقريباً من الحالات وتتراوح نسبة ذكائهم من (٥٠ أو ٥٥) إلي (٧٠ - ٧٥) درجة وتبدو هذه الفئة في معظم الحالات كالعاديين ، حيث يمكنهم الوصول إلي الصف السادس في بعض الجوانب الأكاديمية(مكي مغربي ، ٢٠١٠ : ٥٣).

**ويري الباحث** أن حالات الإعاقة العقلية البسيطة تستطيع تحمل مسؤولياتها تجاه نفسها وتجاه أسرها ، إذا وجدت الرعاية المناسبة في سن مبكرة ، لكنها تظل في حاجة إلي إرشاد وتوجيه الآخرين مدى الحياة ، لأن نضوجها الاجتماعي لا يصل إلي مستوى الرشد التام ، كما يتمتع أفراد هذه الفئة بنمو جسمي قريب من العادي أما النمو الاجتماعي أقل من العادي ، إلا أنهم يمكنهم تحقيق قدر كبير من التكيف الاجتماعي إذا ما تم تدريبهم علي المهارات الاجتماعية منذ الطفولة.

#### **( ٢ ) الإعاقة العقلية المتوسطة :**

وتشكل نسبة (١٥%) من الحالات وتتراوح نسبة ذكائهم من (٣٥ أو ٤٠) إلي (٥٠ أو ٥٥) درجة تقريباً وغالباً ما يكون لديهم شذوذ أو انحرافات بدنية واضحة كما تبدو عليهم تأخرات لغوية في سنوات ما قبل المدرسة ، ولا يمتثلون للعادات والأوامر الاجتماعية ( ١٣٤ : ٢٠٠٩ ، Daniel , R ).

#### **( ٣ ) الإعاقة العقلية العميقة:**

وتشكل نسبة (٢%) وتقع نسبة ذكائهم أقل من (٢٠) درجة ويعاني أفراد هذه الفئة من عدم القدرة علي الفهم ، واستخدام اللغة ، والاعتماد علي أنفسهم(عبدالمطلب القريطي، ٢٠٠٥ ، ٢٤٠).

ويري الباحث بعد عرض أهم التصنيفات التربوية المختلفة للإعاقة العقلية أنها اختلفت باختلاف المعايير المستخدمة ويجب الاهتمام بهذه التصنيفات لأنها تساعد علي وضع البرامج المناسبة والملائمة للأفراد سواء كانت برامج تربوية أو إرشادية أو علاجية أو اجتماعية ، فهناك بعض البرامج تتناسب الإعاقة العقلية البسيطة لا تتناسب الإعاقة المتوسطة أو الشديدة ، كما يساعدنا علي التعرف علي حاجات أفرادها كما أنه علي المربين والوالدين المبادرة بالتشخيص المبكر لحالات الإعاقة حتي يمكن اتخاذ الإجراءات اللازمة لمساعدتهم في الوقت المناسب ، ولابد من توافر ثلاث شروط في عملية التشخيص وهي : انخفاض مستوي الذكاء عن المتوسط بانحرافين معياريين أو أكثر ، قصور في السلوك التكيفي ، وأن يكون ذلك قبل سن الثامنة عشر من العمر .

### **خصائص المعاقين عقلياً القابلين للتعلم :-**

يركزا لباحث هنا على فئة القابلين للتعلم دون الفئات الأخرى حيث هي موضوع البحث الذي بين أيدينا :

رغم أن هناك اختلافاً في النمو الحركي والجسمي بين الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً فإن حالات الإعاقة العقلية البسيطة تنمو جسمياً مثل العاديين تقريباً في الطفولة وتظهر عندها علامات البلوغ الجسمي والجنسي في مرحلة البلوغ والمراهقة ويكتمل عندها نمو العضلات والعظام والطول والوزن والجنس في حوالي سن ١٨ عاماً مثل أقرانهم العاديين (كمال مرسى، ١٩٩٩ : ٢٧٤).

سوف يتعرض الباحث لهذه الخصائص من الناحية العقلية واللغوية والانفعالية والاجتماعية :

#### **١- الخصائص العقلية:**

\* -البطء في النمو العقلي فلو فرضنا أن النمو العقلي للطفل العادي يزداد سنة بعد سنة حتى يكتمل في سن من ١٦ إلى ١٨ سنة، فإن النمو العقلي عند الطفل المعاق عقلياً يزداد سنة بعد أخرى بمعدل أقل من معدله عند أقرانه العاديين ويتوقف النمو العقلي عند مستوى أقل بكثير من مستواه عندهم في سن ١٨ (سحر خير الله، ٢٠١٠ : ٩٧).

\* - قصور الانتباه والإدراك حيث يعانون من ضعف الانتباه مما يترتب عليه ضعف في استقبال المعلومات، الانتباه، فهم المعلومات، مرحلة حفظ المعلومات، مرحلة تخزين المعلومات، مرحلة تذكر المعلومات" (عادل عبدالله، ٢٠٠٠ : ٨٦)

قصور الذاكرة ، فالمعاقون ينسون ما تعلموه بسرعة لأنهم يحفظون المعلومات والخبرات في الذاكرة الحسية بعد جهد فإذا طلبت من المعاق تذكر ما تعلمه تجده نسي معظمه (كمال مرسى، ١٩٩٩ : ٢٨٠).

\* -قصور في التفكير حيث ينمو لديه التفكير ولكن بمعدلات قليلة بسبب قصور ذاكرته وضعف قدراته على اكتساب المفاهيم وتكوين الصور الذهنية والحركية، وضآلة حصيلته اللغوية فنجد مستوى تفكير المعاق عقلياً ذو الإعاقة البسيطة يتوقف عند مستوى التفكير العيان واستخدام المفاهيم الحسية والصور الذهنية والحركية (سحر خير الله، ٢٠١٠: ٩٨).

ولعل النقاط الأبرز فيما يميز المعاق عقلياً من الخصائص العقلية:

\* - النقص الواضح في القدرة على التعلم بشكل فعال بحيث لا يستطيعون تحقيق مستوى تعليمي كالذي يحققه غيرهم من العاديين.

\* - بطء التعلم الذي يشير إلى انخفاض سرعة اكتساب المعلومات.

\* - انخفاض الدافعية للتعلم نتيجة الإحباط والشعور بالفشل .

\* - توقع الفشل في المواقف التعليمية بسبب خبرات الفشل السابقة .

\* - ضعف الانتباه والقابلية العالية للتشتت .

\* - ضعف القدرة على التركيز ، وتتضمن عملية التذكر ثلاث مراحل رئيسة هي :استقبال المعلومات وتخزينها ثم استرجاعها ، وتبدو المشكلة هنا في مرحلة استقبال المعلومات نتيجة لضعف الانتباه.

\* - صعوبات في الذاكرة قصيرة المدى، سببها وجود مستوى عالٍ من التشتت بمثيرات خارجية.

\* - قصور في الإدراك بشكل عام وخاصة عملية التمييز بين المثيرات، إذ تتطلب هذه العملية إدراكاً للخصائص المميزة لكل مثير .

\* - قصور واضح في القدرة على التفكير المجرد، فالتلاميذ المتخلفون عقلياً لا يستطيعون استخدام المجردات في التفكير ودائماً يلجأون إلى استخدام المحسوسات

\* - ضعف القدرة على التخيل والتصور (منى الحارثي، ٢٠٠٧: ٢٠).

ويمتد هذا القصور إلى النواحي الإدراكية حيث أكدت بعض الدراسات التي أجريت علي المعاقين عقلياً بهدف التعرف علي خصائصهم المعرفية والعقلية أن مجال الإدراك البصري لدى المعاقين عقلياً يتسم بالمحدودية والقصور ، بل ما يمتد ذلك إلي جميع أنواع الإدراك الأخرى لديهم ، وهذه المحدودية وضعف الإدراك لدى الطفل المعاق عقلياً تعرقل توجيهه للموضوعات أو المواقف غير المألوفة ( Bastert , ٢٠١٢ , ٢٠٧-٢١٢).

هذا القصور لا يقف عند الجانب العقلي بل يشمل جوانب أخرى لعل من أهمها تأثير الإعاقة على الجانب اللغوي للطفل وهو من أهم جوانب التواصل من هنا نعرض للخصائص اللغوية للمعاق عقلياً.

## ٢ - الخصائص اللغوية

يعاني المعاقون عقلياً (القابلون للتعلم) من نقص عام في النمو اللغوي والمشكلات الخاصة باستخدام اللغة وأمراض النطق والكلام وضآلة في البيئة والمحتوي اللغوي، ويعزى هذا القصور إلي بطء النمو العقلي، وعلي ذلك تكون مهارتهم اللغوية من أكثر المشاكل التي تواجههم في محاولاتهم أن يكونوا جزءاً من المجتمع (Kirk S et al. ١٩٩٣: ٨٧).

ولعل من ابرز الخصائص اللغوية عند المعاق عقلياً:

\* اضطرابات الكلام وتشمل التلعثم والسرعة الزائدة في الكلام.

\* اضطرابات الصوت وتشمل البحة الصوتية والخنف واحتباس الصوت.

\* عيوب النطق الناتجة عن نقص القدرة العقلية.

\* عيوب النطق الناتجة عن نقص القدرة السمعية.

\* عيوب الكلام والنطق الناتجة عن حالات نفسية وعصبية.

\* اضطرابات النطق وتشمل عيوب في إبدال الحروف أو حذفها (غادة محمود، ٢٠٠٨: ٤٢).

يرى الباحث أن الخصائص اللغوية من أهم جوانب التواصل والتوافق للأطفال العاديين والمعاقين على حد سواء لذلك كان القصور فيها باى صفة هو من أكثر العوامل تأثيراً على الفرد في سلوكه التوافقي مع الآخرين .

## ٣ - الخصائص الانفعالية :

يغلب على سلوك ذوى الإعاقة العقلية التبدل الانفعالي واللامبالاة وعدم الاكتراث بما يدور حولهم، أو الاندفاعية وعدم التحكم في الانفعالات كما يؤثران الانعزال والانسحاب في المواقف الاجتماعية وعدم الاكتراث بالمعايير الاجتماعية، والنزعة العدوانية والسلوك المضاد للمجتمع وسهولة الانقياد وسرعة الاستهواء، هذا بالإضافة إلى الشعور بالدونية والإحباط وضعف الثقة بالنفس والرتابة وسلوك المداومة والتردد وبطء الاستجابة والقلق والوجوم والسرحان وقد يبدو المتخلف عقلياً لطيفاً مبتسماً ودوداً في كل الأوقات بمناسبة ودون مناسبة.

ولعل ابرز معالم الخصائص الانفعالية يحددها (صالح السواح، ٢٠١٠: ١١٥) في عدة نقاط :

- انعدام التوازن الانفعالي وان كان هناك فئتان ،فئة مستقرة انفعالياً إلى حد ما وأخرى غير مستقرة إلى حد ما ولكن الاثنتان يتفقان في الطاعة وعدم أذية الغير ،وفئة غير مستقرة كثيرة الحركة متقلبة المزاج وقد تؤذى غيرها وهذه تحتاج إلى رعاية أكثر.

- اضطراب مفهوم الذات لدى هؤلاء الأطفال ،لأنهم غالباً يتعرضون لخبرات مؤلمة كالفشل والإحباط في المنزل والمدرسة والشارع أكثر من العاديين كما يشعرون بالنقص وعدم الكفاءة

وعدم الرضا عن الذات والشعور بالدونية ينمي الاستعداد للقلق والعداوة والانتكالية وجميعها استعدادات سلوكية للتوافق السيئ كما أن مفهوم الذات عند هؤلاء الأطفال غير واقعي وتقديرهم لذواتهم غير ثابت .

ويرى الباحث أن المعاقين عقليا بصفة عامة يكونون أقل قدرة علي التكيف الاجتماعي ولعله من الجلي أن تأثير الإعاقة العقلية على الطفل لابد من أن يظهر في شكل انفعالات سلبية متأثراً بها نفسياً مؤثرة عليه اجتماعياً.

#### ٤- الخصائص الاجتماعية

يعانى الطفل المعاق عقلياً من التبلد واللامبالاة ، وعدم الالتزام بالمعايير الاجتماعية والنزعة العدوانية والسلوك المضاد للمجتمع ، إلى ضعف الثقة بالنفس والقلق والسرхан وإيذاء الذات (عبد المطلب القريطى ، ٢٠٠٥ : ٢١٦).

وتظهر أهم خصائص النمو الاجتماعي والانفعالي لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في :

- \*الانسحاب : يميل بعض المعاقين عقلياً إلي الانطواء والانعزال وعدم مشاركة الآخرين
- \*العدوان : سواء كان موجها نحو الآخرين أو نحو الذات أو نحو الأشياء .
- \*عدم تقدير الذات : بسبب تكرار خبرات الفشل يشعر الطفل المتخلف عقلياً بعدم الكفاءة وعدم الأمن وشعوره بالعجز عن تحقيق النجاح وعدم التقبل من الآخرين وتكون نظرفته إلي نفسه بعدم التقدير وعدم الثقة بالنفس .
- \*النشاط الزائد : يتسمون بالانفعالية والنشاط الزائد ولا يمكنهم الاستقرار في مكان دون تغير ولا يكفون عن الحركة المستمرة نتيجة التلف في الجهاز العصبي المركزي .
- \*قلة الاستقرار والهدوء: ويتميزون بسرعة التأثر أحياناً وسهولة الانقياد وبذلك يسهل إغرائهم واستخدامهم في بعض الأغراض الخارجة عن القانون وذلك لعدة أسباب :
- \*عدم تقدير المسؤولية وفهم القانون .

\*قوة بعض الدوافع الفطرية كالدافع الجنسي (السيد عبد النبي ، ٢٠٠٤ : ٤٩ - ٥١).

ويرى الباحث أن جميع الخصائص السابقة قد أفضت إلى نهاية واحدة وهى السلوك الظاهر للمعاق عقلياً وما يعانیه من آثار لإعاقته من أنه يعاني من قصور في المهارات الاجتماعية ، والقدرة علي التواصل ، وصعوبة تكوين علاقات وصدقات مع الآخرين ، وقصور في العناية بالذات ، وعدم الثبات الانفعالي ، كما يتسمون بالاندفاعية ، وعدم التحكم في الانفعالات مما ينتج عنه سلوك ظاهري عدواني تجاه الآخرين أو انسحابي وتمركز حول الذات وإن كان ذلك بدرجات متفاوتة ولكن مما تجدر الإشارة له أن معظم هذه السلوكيات قابلة للتعديل والتخفيف من خلال محكات تعليمية وبرامج تدريبية .

## حاجات المعاقين عقلياً القابل للتعليم :

أهم الحاجات التي يجب أن تقدم للمعاق عقلياً :

١ - **الحاجة إلى الأمان** : أي الإحساس بالأمان والذي يعد الركيزة الأولى للمعاق وللعادي على حد سواءً للانغراز في المجتمع ، ومما لاشك فيه أن المعاق عقلياً مع ما يحس به في نفسه من الصغار والاختلاف الرامى إلى الدنو عن غيره لهو في أمس الحاجة إلى إشباع جانب الأمان عنده ليكون ركيزة للتفاعل مع المجتمع حوله .

## ٢ - الحاجة إلى التقبل الاجتماعي:

إن الأطفال المتخلفين عقلياً نتيجة لما يعانونه من حرمان من التقبل والقبول الاجتماعي ، فإنهم يعكسون أثر ذلك في صورة حاجة عالية للقبول والتقبل الاجتماعي قياساً بالأطفال غير المتخلفين، وحتى في داخل مجموعات المتخلفين عقلياً يتوقع أن يكون هناك تفاوت في هذه الحاجة مع كون أولئك الذين لديهم احتكاكات اجتماعية أقل (مثلاً المقيمين في معاهد ومؤسسات) تكون حاجتهم أكبر فالطفل المتخلف عقلياً يشعر بعدم التقبل الاجتماعي في البيت والمدرسة ومع أصحابه مما يجعله يسعى للحصول على التقبل الاجتماعي، ويظهر هذا في تأثره بتشجيع الآخرين وتأييدهم له (العربي محمد ، ٢٠٠٣ : ٨٧) .

٣ - **الحاجة الى التعلم** : من أكثر الخصائص وضوحاً لدى المعاق عقلياً النقص الواضح في القدرة على التعلم مقارنة مع الأطفال العاديين المتناظرين في العمر الزمني ، كما تشير الدراسات في هذا الصدد على النقص الواضح في قدرة هؤلاء الأطفال على التعلم من تلقاء أنفسهم مقارنة مع الأطفال العاديين (محمد علي ، ٢٠١٢ : ٣٧) .

٤ - **الحاجة الى العلاج والتدريب** : من نعم الله على البشر أنه ما ابتلاهم بشئ إلا وجعل له علاجاً ولعل المعاق عقلياً من أشد الناس حاجة إلى العلاج والتدريب وذلك لتلافي أثر الإعاقة أو التقليل منها ومن أهم أسس التدريب العامة للمعاق عقلياً :

- \* - يجب أن تكون العملية اللفظية سهلة وبسيطة وتتم مراجعتها من وقت إلى آخر .
- \* - يجب تشجيع المعاق عقلياً على القيام بمجهود خاص للتعبير عن نفسه وخاصة التعبير اللفظي عن الأشياء والصور والمواقف .
- \* - ترتيب المادة التعليمية من المادي الحسي الى المجرد ومن المألوف الى المجهول لتسهيل عملية تكوين المفاهيم .
- \* - تقديم المادة على أجزاء وعدم الانتقال من جزء الى آخر إلا بعد التأكد من إتقانه له.
- \* - استخدام وسائل تعليمية لجذب انتباه المعاق عقلياً أثناء عملية التعلم .
- \* - ترتيب المادة التعليمية من الأسهل الى الأصعب .
- \* - الإعادة والتكرار مهم لفئة المعاقين عقلياً (عهود عدنان ، ٢٠٠٥ : ١٣) .

وبعد النظر في الحاجات الأساسية للمعاق عقلياً والتي هي في الأساس الحاجات الأساسية التي يحتاج إليها كل إنسان فالحاجة إلى الأمان والحاجة إلى التقبل الاجتماعي من المحيطين بالشخص وكذلك الحاجة إلى التعلم والعلاج والإرشاد والتدريب هي بحق أبسط حاجات الإنسان والتي تعد المقومات الأساسية للحياة الإنسانية .

ثم بعد ذلك لابد من البحث عن طرق للعلاج وطرق لإيصال المفهوم التدريبي له وهذا ما سيعرضه الباحث في السطور القادمة .

### **طرق الإرشاد للمعاق عقلياً:**

تتنوع طرق علاج المعاق عقلياً ما بين موجهة إليه مباشرة أو إلى سلوكه الظاهري من حيث التقويم أو إلى المجتمع المحيط به وهذا ما سيتعرض له الباحث :

**(١) العلاج السلوكي:** العلاج النفسي السلوكي يهدف إلى التغلب على المشكلات الإنفعالية والسلوكية المرتبطة بالإعاقة العقلية ، وذلك بناءً على ما أشارت إليه العديد من البحوث من أن المعاقين عقلياً يعانون في الوقت نفسه من اضطرابات نفسية متوسطة أو حادة ، ففي دراسة أجريت على (٨٠٠) شخص معاق عقلياً " أطفال ومراهقين " تبين أن من (٣٨-٦٥%) يحتاجون إلى رعاية صحية خاصة في مجال الصحة النفسية ، حيث أنهم يعانون من مشكلات معرفية مثل الهلوس ومشكلات انفعالية مثل الاكتئاب، ومشكلات سلوكية، مثل العدوان والانسحاب (عثمان محمد، ٢٠٠٢: ٧٦).

**(٢) جداول النشاط المصور :** جداول النشاط المصور تأتي في إطار التوجه السلوكي في تعديل السلوك التي تتمثل في المثيرات البصرية حيث أنها تعمل على استخدام الصور الثابتة أو المتحركة ، وتؤكد الدراسات على فاعلية تدريب الأطفال على استخدام جداول النشاط المصورة ، واستخدام مدخل التوجيه المتدرج نحو التناقص في إكساب هؤلاء الأطفال المهارات الأساسية الخاصة بالمحادثة والتواصل والتفاعل مع الآخرين باستخدام الرموز اللغوية وغير اللغوية (Krantz & McClannhan, ١٩٩٨: ٢٠) .

**(٣) السيكودراما :** حيث يذكر أن الفرد من خلال أدائه لدوره في الموقف السيكودرامي يسقط كثيراً مما يعانيه من مشكلات سلوكية على أشخاص الرواية ، مما يزيد من استبصاره بالمشكلة التي يجسدها في التمثيل ، إلى جانب أنه يتوحد مع شخصية بطل الرواية الذي يؤدي دوره ، أو يشاهده من خلال فنية القرين ، أو فنية عكس الدور، مما يزيد من مستوى إدراكه وفهمه لسلوكه ومشكلاته ، ويعتبر الإسقاط والتوحد هما من الحيل الدفاعية التي تنتمي لمدرسة التحليل النفسي (عبد الفتاح مطر، ٢٠٠٦: ٨٨) .

(٤) **العلاج باللعب:** هو فنية من فنيات العلاج النفسي التي تقوم علي أساس استخدام اللعب بشكل مقنن حيث يقدم للطفل مجموعة من الألعاب ويشجع علي أن يعبر عن مشاعره بما في ذلك مشاعر الحزن والألم ، وأشارت بعض الدراسات إلي أهمية استخدام اللعب في علاج الأطفال

ويعتبر اللعب بالنسبة للطفل المعاق هو نفسه بالنسبة للطفل العادي ولكن ينقصه شيء واحد ألا وهو إرشاد وتوجيه وتدريب الطفل المعاق لكيفية استخدام اللعب بطريقة مفيدة له (حاتم عبد السلام، ٢٠١٣ : ٢٠-٢١).

ويرى الباحث أنه ليست هناك طريقة واحدة أو اتجاه معين في العلاج النفسى يفضل استخدامه مع المعاقين عقلياً . فهناك اختلافات في درجة الذكاء يجب أخذها في الاعتبار وهناك اختلافات في مكونات الشخصية ، والمشكلات والخبرات وهي إن أخذت كلها في الاعتبار فإن الطرق والوسائل التي تستخدم مع الأطفال يجب ألا تكون واحدة وإن أساس نجاح أي نوع من العلاج أو الإرشاد لابد من أن يسبقه تحديد دقيق للمشكلة أساس البحث والوقوف على أبعادها وتحديد أسبابها ثم بعد ذلك الانتقال إلى طرق الإرشاد والتدريب المناسب.

**المحور الثاني اضطرابات النطق لدى المعاق عقلياً القابل للتعليم:**

**\* - أولاً : تعريف اضطرابات النطق Speech disorders :**

قد عرفت اضطرابات النطق من زاوية مختلفة بعض التعريفات ركزت على العمر الزمني للطفل الذي تحدث فيه هذه الاضطرابات :

حيث جاء في تعريف (DSM-IV, ١٩٩٤) إنها فشل في استخدام أصوات الكلام المتوقعة نمائياً ، والتي تكون مناسبة لعمر الفرد وذكائه ولهجته ، ويتضح ذلك في إصدار صوتي رديء ، أو تلفظ غير مناسب ، ويتمثل الاضطراب اللفظي في أخطاء في إصدار الصوت أو إبدال صوت مكان صوت آخر ، أو حذف أصوات كالحروف الساكنة في آخر الكلمة ، أو تشويه أو تحريف الكلمة مما يعطى انطباعاً بأنه كلام طفلي ( American psychiatric ٥٩-٥٧ : ١٩٩٤ Association).

وبالعوض عرفها من خلال الخلل الذي يحدث في عملية النطق :

فيعرفها عبد الله الوائلي (٢٠٠٣) أنها ذلك الخلل الذي تخرج من خلاله أصوات الكلام بصورة شاذة وغير عادية بحيث تكون على شكل حذف أو إبدال أو إضافة وكذلك تحريف في عناصر الكلمة (عبد الله الوائلي، ٢٠٠٣ : ٥٨) .

ولكن بعض التعريفات ارتكزت على الأسباب نفسها فجاء التعريف متضمناً لها .

حيث أشار أسامة البطانية وآخرون إلى أنه أخطأ كلامياً بسبب أخطأ في حركة الفك واللسان والشفاه تظهر على شكل حذف أو إبدال أو تشويه في مخارج الحروف ، تعود إلى أسباب عضوية أو مشكلات انفعالية أو ببطء في النمو (أسامة البطانية وآخرون ، ٢٠٠٩ : ١٤٠) .

ويرى الباحث أن التعريفات السابقة ركزت على اضطرابات النطق من عدة جوانب فمنها ما ركز على الخل في نطق الأصوات وأنواعه، واهتمت الأخرى بالعمر الزمني والعقلي للطفل عند حدوث الاضطراب، أما الأخيرة فتناولتها من حيث أسبابها، وهكذا يمكن وضع تعريف لاضطرابات النطق يشتمل على الجوانب السابقة في الدراسة الحالية

**تعريف الباحث** اضطراب النطق هو خلل صوتي يحدث لطفل من سن مبكرة وقد يمدد معه إلى مراحل عمرية متقدمة نتيجة خلل عضوي في جهاز النطق أو عيب في مخارج أصوات الحروف مما أثر على نطق الطفل لأصوات الحروف بإبدال أو حذف أو إضافة أو تشويه .

#### ثانياً مظاهر اضطرابات النطق :

تعد اضطرابات النطق متنوعة فمنها الحذف والإبدال والتشويه أو التحريف والإضافة والضغط والتقديم، وكل هذه الأنواع تختلف في نسبة انتشارها بين الأطفال وكل نوع من هذه الاضطرابات له أسبابه وأعراضه وطرق علاجه التي تميزه كما أن هناك تفاوتاً في نسبة إصابة الطفل المعاق بها ، وهذا ما سيجاول الباحث عرضه في النقاط التالية:

#### (أ) الحذف Omission

يتضمن الحذف نطق الكلمة ناقصة حرفاً أو أكثر وغالباً يتم حذف الحرف الأخير من الكلمة مما يؤدي إلى صعوبة فهم كلام الطفل وقد يميل الطفل إلى حذف أصوات أو مقاطع صوتية معينة ، ويعد الحذف اضطراباً شديداً في النطق نظراً لصعوبة فهم كلام الطفل خاصة إذا تكرر الحذف في كلامه (فيصل الزراد ، ١٩٩٠ : ٢٢٩) .

في هذا النوع من عيوب النطق يحذف الطفل صوتاً ما من الأصوات التي تتضمنها الكلمة ، ومن ثم ينطق جزءاً من الكلمة فقط ، قد يشمل الحذف أصواتاً متعددة وبشكل ثابت يصبح كلام الطفل في هذه الحالة غير مفهوم على الإطلاق حتى بالنسبة للأشخاص الذين لا يملكون الاستماع إليه كالوالدين وغيرهم ، تميل عيوب الحذف لأن تحدث لدى الأطفال الصغار بشكل أكثر شيوعاً مما هو ملاحظ بين الأطفال الأكبر سناً كذلك تميل هذه العيوب إلى الظهور في نطق الحروف الساكنة التي تقع في نهاية الكلمة أكثر مما تظهر في الحروف الساكنة في بداية الكلمة أو في وسطها (فيصل العفيف، ٢٠٠٨ : ٥) .

والحذف ليس في مقطع محدد في الكلمة بل قد يشمل مقاطع مختلفة في الكلمة أى هو تأخير الحروف الساكنة الأخيرة أو إلغاء أصوات الحروف في آخر أو بداية أو وسط الكلمات .  
( Cam, ٢٠٠٠: ٣٣ ) ( Putsch & Peter, ٢٠٠١: ٣٣ ) .

ولكن غالباً ما يتم حذف الحرف الأخير من الكلمة ، مما يؤدي إلى صعوبة فهم كلام الطفل ، مثل "نطق الطفل مك بدلاً من سمكة \_نطق كت سمك بدلاً من أكلت سمك" ، (أحلام خاطر ، ٢٠١٠: ١٤٤) .

ويتصف الأطفال الذين يعانون من الحذف بالآتي :

- أن كلامهم يتميز بعدم النضج أو الكلام الطفلي وتشير بعض الدراسات إلى أن الحذف يعد من اضطرابات النطق الحادة سواء بالنسبة لفهم الكلام، أو التشخيص، وكلما زاد الحذف في كلام الطفل صعب فهمه.

- غالباً يقل الحذف في كلام الطفل مع تقدمه في السن، ومع ذلك فقد يظهر لدى الكبار ممن يعانون من خلل في أجهزة النطق، أو اضطرابات في الجهاز العصبي، وكذلك الأطفال الذين يعانون من التوتر الشديد، أو أولئك الذين يتحدثون بسرعة كبيرة.

- غالباً يميل الأطفال إلى حذف بعض أصوات الحروف بمعدل أكبر من الحروف الأخرى، فضلاً عن الحذف يحدث غالباً في مواضع معينة من الكلمات، فقد يحذف الأطفال أصوات /ج/، /ش/، /ف/، /ر/ إذا أتت في أول الكلمات أو في آخرها، بينما ينطقها إذا أتت في وسط الكلمة ( محمد إبراهيم ، ٢٠١٣: ١٤ ) .

هذا ويرى الباحث تلخيصاً لما سبق إن الحذف هو اضطراباً نطقياً في مخرج صوت الحرف يقع في أول أو وسط الكلمة وغالباً يقع في المقطع الأخير ويؤثر في عدم فهم الأشخاص لكلام الطفل مما ينعكس سلباً على سلوكه الاجتماعي .

#### (ب) الإبدال Substitution

الإبدال اضطراب في النطق يحدث عندما يُستبدل صوت بصوت آخر قد يغير المعنى .من الأمثلة على ذلك (سكينة - ستينة) ، (محمود زايد ، ٢٠١١: ١٢) .

وغالباً ما يحدث الإبدال نتيجة تحرك نقطة المخرج إلى الأمام ، ويسمى "إبدال أمامي" ، أو إلى الخلف . ويسمى "إبدال خلفي" ، فعندما ينطق الطفل صوت / د / بدلاً من صوت / ج / فيقول مثلاً "دوافة" بدلاً من "جوافة" ، فهذا يعني أن لسان الطفل قد تحرك إلى الأمام ، فصوت / ج / ينطق من وسط اللسان ، أما صوت / د / فينطق من حرفه ، وفي هذه الحالة يطلق على ذلك إبدال أمامي . أما إذا كان الطفل ينطق صوت / ء / بدلاً من صوت / ق / ، فيقول الطفل "ئمر" بدلاً من "قمر" فهذا يعني أن مخرج الصوت تحرك من أقصى اللسان إلى أقصى الحلق ، وهذا ما يعرف بالإبدال الخلفي .

ولا يتسم الإبدال بالثبات ، حيث يبدل الطفل صوتاً بصوت معين في كل مواضع الكلمة ، بل إننا قد نجد الطفل مثلاً عند نطق صوت / س / في أول الكلمة قد يستبدله إلى صوت / ث / ، فيقول "ثيارة" بدلاً من "سيارة" ، وعند نطق صوت / س / في وسط الكلمة يستبدله بصوت / ش / فيقول "شمشية" بدلاً من "شمسية" ، بينما إذا أراد نطق صوت / س / في آخر الكلمة فقد يستبدله بصوت / ت / فيقول "موت" بدلاً من "موس" وهكذا (جمال محمد ، ٢٠٠٩ : ١٨).

هذا ويشير (إيهاب الببلاوى ، ٢٠٠٣ : ٣٧ ) إلى إن هناك صوت (س) انفية وهو ما يحدث نتيجة خروج الهواء من بين الأنف بدلاً من الفم ويحدث نتيجة شق في أعلى الحلق ويسمى العلماء هذه الحالات صعوبة النطق الجزئي ، حيث يكون كلام الطفل واضح في مجمله ما عدا هذا الاضطراب في نطق صوت أو أكثر ، ويعتبر هذا الإبدال طبيعياً حتى سن دخول المدرسة كما أن اضطراب الإبدال ينتشر بين الأطفال فيما بين الخامسة والسابعة ، حيث تبدأ مرحلة تبديل الأسنان ، والأطفال لا يدركون أن نطقهم يختلف عن نطق الآخرين ، ولكنهم يشعرون بالضيق عندما يرون الآخرين لا يفهمون كلامهم جيداً (فيصل الزراد ، ١٩٩٠ : ٢٢٨ ، عصام نمر ، ٢٠١٣ : ٥).

ويخلص الباحث مما سبق إلى إن اضطراب الإبدال من أكثر اضطرابات النطق شيوعاً ، كما إن نسبة انتشاره تزيد في سنوات الطفل الأولى بما لا يمثل مظهراً واضحاً للإعاقة ، إلا أنه بعد الخامسة يعطى إنعاساً سلبيّاً على الطفل مما يظهر أثره على سلوكه الاجتماعي .

### (ج) التشويه أو التحريف Distortion:

يحدث التشويه أو التحريف حين يصدر الصوت بطريقة خاطئة ، إلا إن الصوت الجديد يظل قريباً من الصوت المرغوب ، وقد يفسر ذلك إن الصوت يأمن المكان غير الصحيح ، أو لأن اللسان يكون في الوضع غير المناسب ، وينتشر هذا الاضطراب بين الأطفال الأكبر والراشدين أكثر من الصغار (رأفت خطاب ، ٢٠١١ : ١٢٥).

والنشوية من حيث الانتشار بين المعاقين عقلياً أكثر انتشاراً من الحذف والإبدال ، ويرجع ذلك إلى إن الصوت ينطق بطريقة تقريبية من الصوت الصحيح ، ولكن لا يماثله تماماً ، فيأتي في حروف قريبة من السمع والمخرج مثل "س،ش" مثال "مدرسة تنطق مدرثة" - "ضابط تنطق ذابط" (أحلام خاطر ، ٢٠١٠ : ١٤٥ \_ محمود زايد ، ٢٠١١ : ١٢) .

ويستخدم البعض مصطلح (ثأثة) Lispng لثغة شارة إلى هذا النوع من اضطرابات النطق.

مثال : مدرسة - تنطق - مدرثة - ضابط - تنطق - ذابط

وقد يحدث ذلك نتيجة تساقط الأسنان ، أو عدم وضع اللسان في موضعه الصحيح أثناء النطق ، أو الانحراف وضع الأسنان أو تساقط الأسنان على جانبي الفك السفلي ، مما يجعل الهواء يذهب

إلى جانبي الفك وبالتالي يتعذر على الطفل نطق أصوات مثل س ، ز ( فيصل العفيف ، ٢٠٠٨ : ٦ ).

وينقل محمد إبراهيم إن التشويه يحدث في الحروف بسبب انحراف الهواء الخارج من الفم أثناء نطق الحرف، وذلك لتغير الوضع الصحيح للسان، ويشابه الصوت المشوه وصوت الحرف الصحيح، ومن أكثر الحروف التي ينتشر فيها "Z,S"، وهما مقابلان لحرفي الزاي والسين في اللغة العربية (٧١ : ٢٠٠١ Hamaguchi).

وقد يحدث ذلك نتيجة تساقط الأسنان ، أو عدم وضع اللسان في موضعه الصحيح أثناء النطق ، أو إنحراف وضع الأسنان أو تساقط الأسنان على جانبي الفك السفلي ، مما يجعل الهواء يذهب إلى جانبي الفك وبالتالي يتعذر على الطفل نطق أصوات مثل س ، ز ، ولتوضيح هذا الاضطراب يمكن وضع اللسان خلف الأسنان الأمامية - إلى أعلى - دون أن يلمسها ، ثم محاولة نطق بعض الكلمات التي تتضمن أصوات س، ز مثل : سامي ، زهران ، سهران ، ساهر ، زاهر ، زالايد . (عبد العزيز الشخص ، ١٩٩٧ : ٢١١).

ويجمل ، (محمود حسن ، ٢٠١٣ : ٩١) أسباب التحريف والتشويه فيما يأتي :

- \* - تأخر الكلام عند الطفل حتى سن الرابعة .
  - \* - وجود كمية من اللعاب الزائد عن الكمية الطبيعية.
  - \* - ازدواجية اللغة عند الصغار أو بسبب طغيان لهجة على أخرى .
  - \* - تشوه الأسنان سواءا بتساقط الأسنان الأمامية أو على جانبي الفك السفلي .
- هذا ويرى الباحث أن التشويه أو التحريف يعتبر اضطراب واجب الانتباه إليه فهو ليس ظاهراً تماماً مثل غيره من الاضطرابات إذا الصوت المعيب قريب من الصوت الصحيح لذا وجب الانتباه له جيداً وتنبيه الطفل انه ينطق بصورة خاطئة حتى يتم معالجة الاضطراب .

#### (د) الإضافة Addition :

يتضمن هذا الاضطراب إضافة صوتاً زائداً إلى الكلمة ، وقد يسمع الصوت الواحد وكأنه يتكرر . مثل سصباح الخير ، سسلام عليكم ( فيصل العفيف ، ٢٠٠٨ : ٧ ) .

هذا والإضافة تعد من الاضطرابات المنتشرة بين الأطفال قبل سن المدرسة ، وتعد عيباً مقبولاً بين الأطفال حتى سن دخول المدرسة (عصام نمر ، ٢٠١٣ : ٥٠) .

أما (رأفت خطاب ، ٢٠١١ : ١٢٦) فيتحدث عن عن الإضافة من حيث موقعها في الكلمة فيقول هو أن يضيف الطفل حرف أو مقطع صوتي كوحدة مستقلة أما في بداية الكلمة أو في وسطها أوفى وسطها أو في آخرها ، مثل احمد -احمدا، ويعتبر هذا العيب اقل عيوب اضطرابات النطق انتشاراً .

وأشهر الأخطاء في النطق التي تتعلق بالإضافة ما يلي:

- إضافة صوت متحرك بين الأصوات الساكنة.
- إضافة صوت متحرك بعد الساكن الأخير للكلمات.
- التأكد وإضافة صوت متحرك زائد على الصوت الأصلي أو ما يعرف بالمد غير الضروري في الصوت المتحرك.

- التنفس المبالغ فيه بعد الأصوات المتحركة مما يعطيها صفات لأصواتها غير حقيقية)

( ١٧٧ : ١٩٩٨ , Bernthal, J.E & Bankson, N.W ).

مما سبق نجد إن الإضافة تتأتى بزيادة حرف على الكلمة قد يقع أول الكلمة أو وسطها أو آخرها ، وهو طبيعياً حتى سن دخول المدرسة اما ان استمر بعد ذلك فنحن امام مشكلة حقيقية تبحث عن حل ، كما إن الإضافة هي اقل الاضطرابات انتشاراً .

### (ر) الضغط Pressure:

بعض الحروف تتطلب من الفرد أن ينطقها بشكل صحيح، بمعنى أن يضغط بلسانه على أعلى سقف الحلق، مثل (الراء، اللام) ويرجع ذلك إلى اضطراب خلقي في سقف الحلق (القسم الصلب منه)، أو اضطراب في اللسان والأعصاب المحيطة به (فيصل الزراد ، ١٩٩٠ : ٢٢٨).

ويرى ( محمد إبراهيم، ٢٠١٣ : ١٩ ) أن اضطراب الضغط عبارة عن عدم قدرة اللسان على الضغط بكفاءة (بالزيادة في الضغط عن الطبيعي أو بضعف الضغط) على سقف الحلق الصلب ويكون الضغط في الصوتين (ل، ر)، وينتشر اضطراب الضغط لدى الأطفال بسبب الإعاقة السمعية أو بسبب عيب خلقي في سقف الحلق الصلب أو اللسان أو الأعصاب المحيطة به.

ويلخص الباحث اضطراب الضغط انه نتيجة عدم قدرة اللسان الضغط على سقف الحلق بالإضافة إلى الأسباب العامة لاضطرابات النطق وهو كغيره من الاضطرابات ينظر إليه نظرة طبيعية حتى سن دخول المدرسة لكن ينظر إليه انه اضطراب في النطق لازماله العلاج.

### (و) اضطرابات أخرى :

هناك بعض الاضطرابات لكنها قليلة الانتشار عن سابقتها منها :

مثل التقديم والتأخير لبعض أصوات الكلمة عن موضعها الصحيح فيكون اللاحق منها سابقاً والسابق لاحق ، مثل نطق الطفل "جمزة" بدلاً من "جزمة" وكنطق "شعبان" بدلاً من "شعبان" وغالباً ما ترجع هذه الأخطاء إلى ضعف النطق عند الطفل ،بالإضافة إلى ذلك ضعف في

حاسة السمع عنده وهذا الاضطراب في سنوات الطفولة المبكرة لكن كلما قوى جهاز النطق عنده وقوية حاسة السمع عنده يبدأ هذا العيب في التلاشي (إيهاب الببلاوى ، ٢٠٠٣: ٢٢) .

نوع آخر من الاضطرابات والتي ليست منتشرة مثل الأنواع قبلها ، مثل "التكرار" كان يقوم الطفل أو حتى الراشد بتكرار صوت حرف معين مثل ترديد حرف الفاء أو الثاء بما يسمى (الفأفة) أو (الثأثة) ويطلق على هذا النوع من الاضطراب اضطراب النطق الالى وهناك بعض اضطرابات النطق التي تأخذ شكل صعوبات كلية في النطق حيث الكلام غير واضح وغير مفهوم ، وهناك الكلام الخاص أو الذاتي حيث النطق متداخل ومضغوط مع بعضه ، ويحدث أن ينطق الطفل بكلمات خاصة ليس لها دلالة لغوية ، ومثل هذه الحالات ترجع إلى عوامل عقلية وسمعية وعضوية مرضية وعصبية .

كما تعد (هند امبابي ، ٢٠١٠: ١٩٥) اللدغة من اضطرابات النطق حيث ترها ثلاث انواع ١ - لدغات سينية أمامية : وهي / س / تنطق / ث / لسان طالع بره.

٢ - لدغة سينية جانبية : وهي / س / تنطق / ش / اللسان نايم تحت مع خروج هواء بسيط من جانب الفم.

٣ - لدغة سينية بلعومية / س / كأنها خارجة من البلعوم وهي قريبة من الخنف ولو أغلق المريض أنفه نطقها صحيحة (تعديل مسار خروج الهواء).

وهناك حالات عسر النطق وهي أن يكون كلام الطفل فيه ارتعاش وهي ليست مرضية ، ولكن كلام الطفل يكون فيه عدم تناسق أو المقاطع مفككة أو التوقيت غير طبيعي بين كل مقطع و آخر .

ويخلص الباحث من العرض السابق أن جميع أنواع الاضطرابات تنفق في إنها تكون طبيعية أو شبه طبيعية في السنين الأولى من حياة الطفل ولكن تمثل مشكلة ملموسة إذا استمرت مع الطفل حتى سن دخول المدرسة .

ولكنها تختلف في نسبة انتشارها وهذا ما لمسها الباحث مما أسفرت عنه نتائج الدراسة على العينة الاستطلاعية من التلاميذ والمعلمين بأن نسبة اضطرابي ( الحذف والإبدال ) أعلى بالنسبة لباقي الاضطرابات وإلى أن أغلب الأطفال المعاقين عقليا يعانون من اضطرابي (الحذف والإبدال) وهذا مما دفع الباحث إن يضعهما محل البرنامج التدريبي.

### ثالثاً: علاج اضطرابات النطق :

فيما يلي عرض لأهم مداخل ومناحي التدريب المختلفة لاضطرابات النطق :

#### (أ)مدخل المثير :

ابتكر فان رايبير ( Van Riper ) الاتجاه التقليدي في علاج اضطرابات النطق وهو يعتمد على الآتي :

١- **المرحلة الأولى:** التدريب السمعي ويبدأ الإخصائي بالصوت الذي تتوافر فيه الخصائص ويقوم هو بنفسه بنطقها أمام الفرد مراراً وتكراراً ولا يطلب من الفرد في هذه المرحلة أن ينطق تلك الأصوات والتي سمعها من الإخصائي وإنما عليه فقط أن يعزل الصوت ويميزه عن الأصوات الأخرى.

٢- **المرحلة الثانية** التدريب على الاستماع الذاتي ويتم تدريب الطفل على نطق الصوت الصحيح معزولاً وان يسمع لنفسه ويحاول أن يميز الصوت الصحيح من الخطأ . ويرى ديتزنر أنه لا يمكن تدريب الطفل على إدراك عيوب نطق الصوت لديه وعلاقتها بالأصوات الأخرى في البيئة المحيطة به التي يعيش فيها، أي أن الطفل قد لا يدرك أن لديه عيوباً في النطق؛ لذلك يصعب تدريبه على التمييز السمعي بين الصوت الذي ينتجه والصوت الصحيح في البيئة المحيطة (Detzener, ١٩٩٧: ١٤).

٣- **المرحلة الثالثة** تأسيس النطق السليم ،تتضمن هذه المرحلة من العلاج استخراج الصوت المستهدف خلال عملية تغيير وتصحيح الانتاجات المجربة للفرد .

٤- **المرحلة الرابعة** تثبيت الصوت المستهدف ،اي المحافظة على نتاج الصوت المعالج إذا لابد من تقوية الصوت الجديد قبل أن يعمم إلى سياق الكلام التلقائي ، ومن الفنيات التي اقترحها في العلاج التكرار والتطويل ،الهمس ،التحدث ، والكتابة المتزامنة حتى يثبت في مستويات صوتية متتالية اي في المقاطع والعبارات والجمل (جمال عبد الناصر ، ٢٠٠٩ : ٤٤ - ٤٥ ) .

#### (ب):التدريب على الاكتساب: Acquisition Training

وفيه يتم تدريب الطفل على النطق الصحيح لأصوات الحروف، ويكون ذلك بعدة أساليب منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

##### ١ - المدخل السيمانتني:

هذا المدخل يركز على التغيرات التي تطرأ على بعض الكلمات نتيجة لاضطرابات النطق. فقد يحدث تغيير جوهري في معاني الكلمات نتيجة لهذا الاضطراب، فمثلاً: الطفل الذي يبذل حرف /س/ بحرف / ش/ سوف ينطق كلمة / شراب / بدلا من كلمة / سراب / وكلمة /شباك / بدلا من / سباك / وكذلك الأطفال الذين يحذفون بعض حروف الكلمات سوف يكون كلامهم

غير مفهوم، وقد يكون عديم المعنى تماما ولا يوضح معنى ما يقصده الطفل بالضبط، ( مثال: كت وتتش ) وهذا يختلف تماما عما يقصد وهو (أكلت ساندويتش)، والجدير بالذكر أن بعض الأطفال قد يصعب عليهم فهم معاني الكلمات، وقد يركزون فقط بين الصوت المضطرب والصوت الصحيح، وبالتالي يحتاجون إلى أساليب أخرى لمواجهة اضطرابا تهم (عبد العزيز الشخص، ٢٠٠٧: ٢٣٣-٢٣٤).

## ٢ - مدخل استخدام الوسائل المعينة: Cross Modality Approach

وتشمل الوسائل المساعدة ما يلي :

- \*-**المرآة** :حيث يقف الطفل والمعالج أمام مرآة ويقوم المعالج بنطق الصوت المطلوب تعديله , ثم يقوم بمحاكات الصوت مع النظر في المرآة كي يتحكم في حركات جهاز النطق بما يساعد على النطق الصحيح لهذا الصوت ومن ثم التغلب على الاضطراب .
- \*- **وفى حالات أخرى** يضع المعالج سائل نعناع على منابت أسنان الطفل بحيث تذوقه بطرف لسانه عند نطق أصوات (ت,د, ..) كما يمكن استخدام خافض اللسان .
- \*- **وضع اليد على الحنجرة** يطلب المعالج من الطفل وضع يده على حنجرته كي يتحسس حركتها , و بالتالي يشعر بالفرق بين نطق صوتي (س,د ) .
- \*- **التشكيل التقريبي المتتابعي** يمكن استخدام التشكيل لتدريب نطق الطفل على الصوت تدريجيا ويقدم تعزيز له عقب كل مرحلة مع مراعاة التعزيز المناسب لكل حالة على حدة .( عبد العزيز الشخص، ٢٠٠٧، ٢٣٥-٢٣٦).

## ٣ - التعميم Generalizatcon :

هو شكل من أشكال الفهم يمكن تطبيقه على مواقف أخرى غير الموقف الذي حدث فيه التدريب على أن يكون من نفس الفئة ، ومجرد معرفة المبدأ لا يضمن انتقال أثر التدريب إلى المواقف الجديدة ، لذلك ينبغي أن يتمكن المتدرب من إمكانية التطبيق على المواقف الجديدة اى عدم الاكتفاء بالموقف التدريبي. ( جابر عبد الحميد ، ١٩٩٩ : ١٧٤ – ١٧٥).

للتأكد من نجاح علاج اضطرابات النطق لدى الطفل يعين عليه ممارسة الأصوات التي تدرب عليها في كلمات جديدة ومواقف جديدة وأشخاص مختلفين , اى يتم تعميم تلك الأصوات بصورة تلقائية وغالبا لا يحدث التعميم تلقائيا بل لابد من اتخاذ إجراءات معينة لذلك ويهدف التعميم هنا إلى استخدام الصوت المعالج ضمن مقاطع صوتية أو كلمات جديدة ومتنوعة وفى مناسبات وأحاديث مختلفة وهنا يمكن تدريب الطفل على نطق الصوت المعالج عندما يأتى في مواقع مختلفة من الكلمة ( البداية –الوسط –النهاية )مثل صوت الراء رجل –أرنب صبر وكذلك مع أصوات أخرى متباعدة للتأكد من قدرة الطفل على استخدام الصوت بصورة

صحيحة في جميع الحالات مثال را-رت-رج-رق-رم ويجب تجشيع الطفل على كثرة الكلام واستخدام الأصوات (المعالجة) بصورة مستمرة باشتراكه مع مع زملائه في لعبة معينة تتضمن تساؤلات وإجابات أو مواقف تستثير الحديث أو تتطلب إنتاج كلمات مختلفة أو وصف أشياء معينة أو قراءة فقرات وهذا قد يحقق هدف التعميم في وجود أفراد آخرين غير المعالج . (عبد العزيز الشخص، ٢٠٠٦: ٢٣٧- ٢٣٩) .

#### (ج): المدخل الحسي الحركي :

يركز المعالج في هذا المدخل على السياق الصوتي لتصحيح عيوب النطق، فهو يبدأ بالتدريب على النطق من مستوى المقطع، والذي يعتبر الوحدة الأساسية للكلام، وتطبق الأصوات التي ينتجها الفرد صحيحة بالفعل في سياق مقاطع ثنائية ومقاطع ثلاثية، فيعد إنتاج كل مقطع ثنائي يصف الفرد حركة أعضاء النطق أى يشير إلى أى عضوين قد تلامسا وفى أى اتجاه تحرك اللسان، وهذا المدخل ينتج عن تكامل الأحاسيس السمعية واللمسية والتقبل الذاتي باستخدام حركات نطق دقيقة يتعلمها المتحدث العادي . (جمال عبد الناصر، ٢٠٠٩: ٤٤) .

يوضح المعالج للشخص الذي يعانى من اضطراب النطق مخارج الحروف التي بها اضطراب لتعريفه بأعضاء نطق هذه الحروف، كما في الأصوات التي تخرج من الشفاه (الشفهية)، أو الأصوات التي من بين الأسنان (سنية)، أو الأصوات التي يشترك فيها الأسنان والشفاه (شفى سني) معا والأصوات المرتبطة باللثة (لثوية)، وذلك من خلال استخدام الوسائل المساعدة السابقة مثل المرآة (رأفت خطاب، ٢٠١١: ١٣٠) .

بالإضافة إلى التدريب على التمييز البصري:ويقصد به الإجراءات التي يتبعها المدرب ليكسب التمييز بين المثيرات المتشابهة، والاستجابة للمثيرات المناسبة فقط (لمياء جميل، ٢٠٠٣: ١٨١) .

#### (د) - مدخل تعديل السلوك :

هو ما يعرف بالعلاج السلوكي لاضطرابات النطق، ويعتمد هذا الاتجاه على نظرية سكينر (skinner) في التعلم الشرطي، وذلك باقتراح مثير شرطي في صحبة حدوث استجابة شرطية تثبت من خلال التعزيز الإيجابي، وهذا يعنى إن نطلب من الطفل نطق الأصوات التي لا يواجه صعوبة في نطقها ونعززه عند نطقها بشكل صحيح، ومن ثم ننقل إلى الأصوات التي تعلمها مع الاستمرار في التعزيز، مما يزيد من احتمالية ظهور الاستجابات الصحيحة (فيصل الزراد، ١٩٩٠: ٣٣١- ٣٣٢)، (إيهاب البيلوى، ٢٠٠٣: ٢٣٢) .

ويعد الاتجاه السلوكي الذي يعتمد على نظرية سكرنر في التعلم الشرطي احد الاتجاهات ذات الأهمية في علاج اضطرابات النطق، وذلك باقتران مثير شرطي في صحة حدوث استجابة شرطية تثبت من خلال التعزيز الايجابي ويظهر هذا من خلال النموذج الآتي:

- مثير غير شرطي - استجابة غير شرطية - تعزيز .
- مثير غير شرطي - استجابة غير شرطية - تعزيز - ثبات. (جمال محمد , ٢٠٠٩ : ٥٣ )

ويمكن عرض الفنيات التي يعتمد عليها المدخل السلوكي كما يلي:  
**١ - التعزيز الإيجابي:**

ويعرف بأنه سلوك ينتهي به الفرد بحيث تزيد احتمالية حدوثه في المستقبل، والمعزز عبارة عن حدث أو مكافأة تزيد احتمال حدوث السلوك وتكراره في المستقبل عندما يعقبه المعزز.

## **٢ - التعميم:**

فالاستجابة التي يتكرر تدعيمها في موقف معين يحتمل أن يتكرر حدوثها في ذلك الموقف ، كما قد يحدث عندما تتغير استجابة شخص ما أن تتأثر استجابات أخرى لديه ، ويرجع ذلك إلى أن تعزيز استجابة ما يزيد من احتمال حدوث استجابات أخرى مشابهة للاستجابة الأولى المعززة وهذا ما يعرف بتعميم الاستجابة ، وكلما زاد الشبه بين الاستجابة غير المعززة والاستجابة المعززة فإن احتمال حدوث الاستجابة الأولى المشابهة يزداد (محمد فتحي، ٢٠١٣ : ٥٤-٥٥) .

وتضيف (لمياء جميل , ٢٠٠٣ : ١٨٤ - ١٨٥) أنه يمكن استخدام التعميم في التدريب على النطق كما يلي :

- تعميم المثير الصوتي، حيث يتم تعميم النطق الصحيح للصوت الذي تعلمه في كلمة ما إلى كلمات أخرى تحتوى على نفس الصوت.

- تعميم الاستجابة الصوتية : وفيه يتم تعميم النطق الصحيح للأصوات التي تقع في نفس الطبقة الصوتية.

- التعميم عبر الموضع في الكلمة : وفيه يتم تعميم النطق الصحيح في بداية الكلمة ووسطها ونهايتها.

- التعميم عبر الوحدة اللغوية : وفيه يتم تعميم النطق الصحيح من المقاطع الصوتية إلى كلمات - التعميم عبر المواقف : وفيه يتم تعميم النطق الصحيح للأصوات التي تم التدريب عليها في المواقف المختلفة ضمن الكلام التلقائي.

**(ع): أسلوب العلاج الكلامي: Speech Therapy**

مكمل للعلاج النفسي ويعتمد على بعض الفنيات مثل الاسترخاء الكلامي والكلام الإيقاعي والنطق والمضغ والممارسة السلبية.

ويعد أسلوبا فعالا في علاج اضطرابات النطق حتى انه يستعمل في الولايات المتحدة على نطاق واسع وذلك مع وجود نسبة عالية لاضطراب النطق بين أطفال المدارس هناك (٤٤٩: ١٩٨١, Rigby & Cheshani).

وهو في الغالب أسلوب للتدريب على النطق الصحيح في عدة جلسات وتشمل :

١- **الاسترخاء الكلامي** يبدأ مع جعل المصاب في حالة استرخاء بدني وعقلي كما يتم العلاج من خلال تدريبات في ممارسة التفكير بعمق ثم تدريبات على النطق مع التنفس العميق وحركات تحريرية سهلة لعضلات الوجه، وممارسة السهولة أثناء الكلام تزيد الثقة وتعمل على تنمية نموذج لكلام إيقاعي سهل دون مجهود، وتكون القراءة ببطء شديد مع إطالة كل مقطع .

٢- **تدريب جهاز النطق والسمع** عن طريق استخدام المسجلات الصوتية وتقوية عضلات النطق .

٣- **التقليد** أي تقليد الكلمات التي ينطقها المعالج سواء بالترديد أو القراءة المتزامنة .

٤- **تمارين الكلام الإيقاعي** أي ربط كل مقطع من الكلمة بواحدة من الإيقاعات الآتية ،تصفيق بالأيدي أو النقر على المكتب أو الضرب بأحد القدمين على الأرض . **(فصل الزراد، ١٩٩٠، ١٩٩٧) .**

٥- **التعزيز** أي المقوم الايجابي الفوري للنطق الصحيح من الطفل المصاب ، مما يعطى تلازما بين الاستثارة والاستجابة . **(سيد البهاص، ٢٠٠٩ : ١٤٤) .**

ويهدف العلاج الكلامي إلى الوصول بالنطق الصحيح إلى المقطع والمقطعين 'مما يؤدي إلى قرب النطق الصحيح ، ويؤدي أيضا إلى وضوح كلام أصحاب الإعاقات السمعية وكذلك يعطى أصحاب عيوب أجهزة النطق إلى تحقيق نماذج كلامية واضحة وطبيعية بدرجة كبيرة وكل ذلك خطوة لتخفيف اضطرابات النطق **(٤٨ : ٢٠٠٢, Ouster).**

هذا ويرى الباحث إن العلاج الكلامي من أهم طرق علاج اضطرابات النطق خصوصا مع ما يحتويه من طرق مختلفة قد تمس النواحي المختلفة من أسباب اضطرابات النطق .

**(ك) : العلاج التفاعلي :**

هو المدخل الذي يعتمد فيه المعالج على دور من حول الطفل في التوجيه والعلاج وخاصة الوالدين ويشير جوبي وآخرون (١٢٨-١٢٢: ٢٠٠٧, Jobe et al) إلى أن الوالدين

يعملان كمصدر فعال ومفيد للتدريب على النطق. ويشغلان كياناً قوياً في فريق إعادة التأهيل، ويمثلان مصدراً للمعلومات أثناء أخذ وتقييم الحالة، ويتم تدريب الوالدين على خفض اضطرابات النطق لدى طفليهما بطريق غير مباشر من خلال المتابعة في البيت ومراقبة مدى تقدم الطفل في النطق .

هذا ويعتمد المدخل التفاعلي على الفنيات الآتية :

**١-النمذجة :** وتقوم هذه الفنية على نظرية باندورا Bandura في التعلم الاجتماعي وتؤكد على استخدام الملاحظة والتقليد والتعميم لكونها خطوات لتعديل السلوك، وبالتالي يتعلم الطفل بتقليد النموذج، سواء كان هذا النموذج الذي يتم عرضه من جانب الآباء والمعلمين أو الأقران أو الوسائط التربوية الأخرى .

**٢ - لعب الدور:** يستند الإرشاد باللعب إلى أسس أهمها أن اللعب سلوك يقوم به الفرد بدون عملية مسبقة، وأن اللعب يكاد يكون مهنة الطفل، ويعتبر أحد الأساليب الهامة التي يعبر بها الطفل عن نفسه، ويفهم عن طريقها العالم من حوله، كما أن اللعب حاجة نفسية اجتماعية لا بد أن تشبع، واللعب مخرج وعلاج لمواقف الإحباط في الحياة اليومية.

**٣ - المناقشة والحوار :** هي أسلوب من أساليب التدريب الجماعي، حيث يغلب فيه الجو شبه العلمي، ويلعب عنصر التعليم وإعادة التعليم دوراً رئيساً حيث يعتمد أساساً على إلقاء محاضرات يتخللها مناقشات (محمد فتحي، ٢٠١٣ : ٥٩-٦٠ ) .

**(و) :اتجاه التغذية الراجعة:**

ويعد هذا الاتجاه هو المكمل للخطوات السابقة إذا هو الخطوة الأخيرة بعد التعلم والعلاج حيث يقوم هذا الاتجاه على زيادة حساسية المريض للخطأ، بحيث يشعر انه خطأ غير مقبول، وكذلك زيادة قدرته على تحديد مكان الخطأ من خلال ما يلي:

-مواجهة المريض بان لديه صعوبات في النطق، وبسببها تم وضع برنامج لعلاج.

-توضيح الأخطاء التي يقع فيها المريض، وعرض الطريقة الصحيحة في النطق .

-زيادة حساسية الطفل تجاه الخطأ وتكون باستخدام حركات أو كلمات وذلك أثناء كلام المريض فقد يضرب المعالج الطاولة بقلم عندما يخطئ الطفل في النطق ليعيد ما يقول .

-الطلب من الطفل نطق الأصوات بالطريقة الصحيحة تدريجياً، وذلك باستخدام التقليد للأصوات منفصلة، ثم في كلمات وصولاً إلى الجمل والمحادثة، ولزيادة وعي وإدراك الطفل للخطأ. (عبد العزيز السرطاوي -وائل أبو جودة، ٢٠٠٠ : ٣١٨- ٣٣٨ ) .

من خلال العرض السابق لاضطرابات النطق وأبعدها المختلفة **يلاحظ الباحث أن** اضطرابات النطق ظاهرة عامة في الأطفال دون سن المدرسة وإن نسبة انتشارها بين الأطفال المعاقين عقليا أكثر منه في الأطفال العاديين. كما إن هذه الاضطرابات تتفاوت في نسبة انتشارها تبعا لنوعها ومن خلال البحث الميداني لاحظ الباحث إن اضطرابي الحذف والإبدال هما الأكثر انتشارا بين الأطفال المصابين باضطراب النطق بوجه عام وبين المعاقين منهم على الخصوص، كما إن أسبابها متنوعة منها الفسيولوجي والاجتماعي والنفسي وقد يجتمع لدى الطفل عدة أسباب تقضي إلى اضطراب النطق .

ومن خلال استعراض واستقصاء ميداني لأثر اضطرابات النطق على الطفل بشكل عام أتضح أن لها آثار واضحة كثيرة متنوعة على نفسية الطفل تنعكس على السلوك الظاهري للطفل بدرجات متفاوتة بداية من العدوان وصولا إلى الانسحاب .

### **المحور الثالث السلوك الانسحابي :**

#### **أولا تعريف السلوك الانسحابي :**

تعريف السلوك الانسحابي من المنظور المهني الذي نحن بصددده فهناك تعاريف له في قواميس علم النفس :

فقد عرفه ( كمال الدسوقي, ١٩٩٠ : ١٦٠١ ) بأنه : تغير نمط الاستجابة ، وخصوصاً الاستجابة الانفعالية في العلاقات الاجتماعية ، وفي هذا إشارة لتراجع الفرد عن المجتمع، حيث يكون لديه صعوبات تلقائية المبادأة، ولا يقوى على الاختلاط بحرية، ويمثل اتصاله بالغير مجهوداً كبيراً، ولا يستطيع مشاركة الآخرين في خبراتهم .

هناك تباين في تعريف السلوك الانسحابي فالبعض عرفه من الناحية الاجتماعية التفاعلية والبعض نظر إليه من ناحية الأبعاد:

يعرف ملمان وشيفر الانسحاب بأنه " الميل لتجنب التفاعل الاجتماعي والإخفاق في المشاركة في المواقف الاجتماعية بشكل مناسب والافتقار إلى أساليب التواصل الاجتماعي (et) ١٩٨١:٤٥٩ .al.

من هذا المنظور أيضا يعرفه (صالح السواح, ٢٠٠٧ : ٤٣ ) بأنه سلوك يتضمن عدم قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي مع من يحيطون به، وعدم إقامة حوار مع الجماعة مما يؤدي إلى الهروب منهم وانسحابه عنهم وعدم التفاعل والاندماج معهم.

#### **وهناك تعريفات اشتملت على أبعاد السلوك الانسحابي :**

حيث يرى (فاروق صادق , ١٩٨٥ : ٧) أن الانسحاب يعبر عن السلبية، والجمود، والخجل وعدم الاندماج مع الآخرين.

وفي ضوء ذلك يعرف الباحث السلوك الانسحابي انه إحساس الطفل بالعزلة والنقص وعدم التوافق مع الآخرين مما ينعكس بسلوك ظاهري يبعد الطفل عن التفاعل مع الآخرين وعدم الاختلاط بهم وعدم الاستجابة لمحاولة التقرب منه مما ينتهي به إلى الانعزال والتمركز حول الذات .

### ثانياً أنماط السلوك الانسحابي لدى الأطفال المعاقين عقلياً:

يشير هاريسست وآخرون ,Harrist, et. al., إلى عدة أنماط من السلوك الانسحابي يظهرها الأطفال أهمها:

- الخجل والانطواء.
- السلوك الانعزالي السلبي والايجابي.
- السلوك التجنبي (Harrist, et. al, ١٩٩٧: ٢٧٨).

في ضوء ذلك تعرض ( سهي أمين , ١٩٩٩ : ٦١ ) أنماط السلوك الانسحابي من السلوك الظاهر لطفل تحت مسمى أشكال التفاعل الانسحابي :

- جلوس الطفل بمفرده في مكان واحد في الفصل دائماً .
- يختار دائماً الأماكن الخلفية ليجلس فيها.
- لا يشارك في الأنشطة الجماعية.
- يتخذ دائماً موقف المتفرج.
- يميل إلى العيش في الخيال.
- وتراه ( مريم سمعان , ٢٠١٠ : ٧٨١ ) يتضمن ثلاث أبعاد:

- تجنب العلاقات الاجتماعية .
- وجود مشاعر ذاتية متمثلة بالشعور بالوحدة النفسية.
- تشتمل الوحدة النفسية على مشاعر غير سعيدة .

إضافة إلى هذا هناك أشكال فرعية من الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال توصلت إليها بعض الدراسات ومنها:

- الأطفال الملاحظون: الذين يجمعون بين السلوك الملاحظ (المشاهد)، ومستويات دنيا من الإنعزال (اللعب البنائي الإنعزالي).
- الأطفال المستكشفون (الفاعلون): الذين يجمعون بين الألعاب الاستكشافية الإنعزالية، وأنماط من التفاعل الإنعزالي البسيط.
- الأطفال غير الفاعلين (غير المشاركين): الذين يظهرون سلوكيات لا تعاونية، وألعاب أدائية منزلة (Wassersteing, ١٩٩٧: ٤٤٧٨) .

بينما يعده ( صالح السواح, ٢٠٠٧ : ٥٠ ) من منظور آخر وهو منظور الانسحاب

والمفاهيم المرتبطة به :

إذا نظرنا إلى مفهوم الانسحاب نجد أن هناك تداخلاً بين هذا المفهوم وغيره من المفاهيم النفسية الأخرى:

|               |                     |
|---------------|---------------------|
| Introversion  | كالانطواء           |
| Shyness       | الخجل               |
| Lonely        | الانفـراد           |
| Alienation    | الاغتراب            |
| Loneliness    | الوحدة النفسية      |
| Depression    | الاكتئاب            |
| Social Skills | المهارات الاجتماعية |

وفي ضوء ذلك يمكن للباحث تقسيمه إلى ثلاث مظاهر رئيسية :

#### (أ) - الخجل :

هو البعد الأول الذي يراه الباحث من أبعاد السلوك الانسحابي :

والخجل يوصف بأنه الميل إلى تجنب التفاعل الاجتماعي مع المشاركة في المواقف الاجتماعية بصورة غير مناسبة , كما انه حالة تجعل الفرد ميالاً إلى الاهتمام المبالغ فيه بالتقييم الاجتماعي الصادر عن الآخرين تجاهه ( ولاء كرم , ٢٠١٢ : ٤٣ )

هذا ويفرق ( صالح السواح , ٢٠٠٧ : ٥٥ ) بين الانسحاب والخجل بقوله يتضح أن الخجل يختلف عن الانسحاب، في أن الخجل ليس مرتبطاً بالخبرات السيئة خلال التجارب الاجتماعية مع الآخرين، بل هو نابع من شخصية الفرد نتيجة نقص تقدير الذات، أو نقص المهارات الاجتماعية. فالأطفال الخجولين يرغبون عادة في إقامة علاقات اجتماعية، ويبذلون محاولات لإقامتها، بينما الانسحاب يكون أكثر شدة حيث يسعى الأطفال إلى الانسحاب عما يحيط بهم من الآخرين وبالتالي يتجنب كل من حوله، فالطفل الخجول يشعر بعدم الارتياح، لكنه يستمر في البحث عن اتصال اجتماعي، في حين أن الأطفال المنسحبين غالباً ما يتعمدوا أكثر وأكثر البعد عن الآخرين وعدم الاتصال بهم , ويرى البعض أن الخجل ظاهرة اجتماعية ونفسية تسيطر على قدرات الفرد ومشاعره وأحاسيسه منذ الطفولة ويتصف الخجول بعدم القدرة على التكيف والانسجام مع نفسه ومع المحيط الذي يعيش فيه.

هذا وقد عدت ( مريم سمعان , ٢٠١٠ : ٧٧٢ ) الشعور بالخجل والحساسية والخنوع

أحد أهم معالم السلوك الانسحابي .

#### (ب) - الانطواء :

يتداخلان كل منهما أي الانطواء والانسحاب في الآخر ولكن نرى أن الانطواء يعتبر

شكل من أشكال الانسحاب وبالتالي نجد أن مصطلح الانطواء استخدمه يونج للدلالة على اتجاه اهتمام الفرد نحو العالم الداخلي، وليس للعالم الخارجي، حيث يبدى المنطوي ميلاً إلى الانسحاب عن الاتصالات الاجتماعية، وإلى التوقع داخل الذات، وإلى الاهتمام فقط بأفكاره الخاصة وخبراته الذاتية (صالح السواح ، ٢٠٠٧ : ٥٠ ) .

والانطواء والانسحاب يتفقان في كثير من المظاهر المشتركة بينهما ، مثل التمرکز حول الذات انشغاله بأفكاره ومشاعره الخاصة بدلا من انفتاحه على الآخرين وتفاعله معهم (ولاء كرم ، ٢٠١٢ : ٤٢ ) .

وترى (رشا محمد ، ١٩٩٩ : ٤٦ ) انه يعنى الانكفاء للدخل ويستخدم في نظرية الشخصية ليشير إلى الميل إلى تقليص العلاقات الاجتماعية وانشغال الفرد الزائد بمشاعره وخيالاته أكثر من انشغاله العالم الخارجي وما يحويه من بشر وأشياء وقد وجد ايزنك إن حالات القلق واستجابات الوسواس والاضطرابات الاكتئابية تميل إلى الارتباط بالنمط الانطوائي واستجابات الانطواء يغلب عليها إن تكون ذاتية أكثر منها حركية ، وتكون مجموعة استجابات الحركة لدى الشخص الانبساطي أكثر منها لدى الشخص الانطوائي . وينتمي الأطفال المعاقين عقليا من الانسحابيين إلى نمط الانطواء الحسي نظرا لقصور قدراتهم العقلية .

هذا ويعد الانطواء كبناء سيكولوجي معدود من الصفات النفسية والاجتماعية السالبة التي ترتبط بقدر كبير من المشكلات السلوكية ، ومشكلات التوافق النفسي والاجتماعي ، وبالتالي فانه يحد من سلوك الطفل ، وتصرفاته في المواقف الاجتماعية مما يعيقه عن تكوين علاقات شخصية أو اجتماعية فعالة . (صالح سويلم ، ٢٠١٠ : ٣١ ) .

### (ج) - العزلة الاجتماعية :

العزلة الاجتماعية تعنى عدم قدرة الفرد على تنمية الاستجابات الملائمة للمواقف المختلفة مع ميل الطفل إلى الخمول، وعدم الرغبة في القيام بالأنشطة الحركية . ويرتبط كذلك بعدم قدرة الطفل الانسحابي بالقيام بالمبادرة ، والاشتراك مع رفاقه باللعب ، أو الأنشطة الحركية ، هذا لأنه يمنع الطفل من التقدم والتفاعل مع الآخرين ، أو المشاركة فيما يقومون به من أنشطة مختلفة ، وتشير الدراسات المختلفة التي أجريت على الأطفال الانسحابيين في مجال الحركة والنشاط ، إن كمية الحركة والنشاط التي تحدث في وقت معين ترتبط بمستوى النشاط الحركي عند الطفل ، وإن معدل النشاط يرتفع بصورة اكبر في الاضطرابات السلوكية المرتبطة بنوبات هوس ، أو في حالة زملة الإفراط في النشاط الحركي ، بينما يميل مستوى النشاط إلى الانخفاض والانخفاض الشديد في الحالات الانسحابية الاكتئابية . (مشيرة سالم ، ٢٠١٢ : ٥٠ ) (صالح سويلم ، ٢٠١٠ : ٣٥ ) .

ومن خلل ذلك نحدد خصائص الطفل ذو السلوك الانسحابي .

- عدم السعادة والرضا .

- بطيء التعلم .

- الشعور بالوحدة النفسية.

- عدم القدرة على مسايرة الآخرين ( صالح السواح , ٢٠٠٧ : ٦٠-٦١ ) .

ثالثا النظريات المفسرة للسلوك الانسحابي :

١ - النظريات من منظور نفسي: psychological perspective

**نظرية التحليل النفسي** حيث أرجعها فرويد (Freud) إلى نقص الخبرات في السنوات الخمس الأولى , إذ أن الخبرات التي يتعرض لها الطفل في هذه المرحلة تؤثر في شخصيته مستقبلاً وأكد على حاجات الطفل إذا ما أشبعت بصورة كافية فإن جانباً من شخصيته يتوقف أو يعيق نموه إلى درجة ما وان هذه الإعاقة في النمو تمنع نمو الأساليب الاجتماعية الأكثر فعالية للتكيف .

**نظرية اريك اريكسون: E.Erikson Theory** : حيث رأى اريكسون انه يرجع لضعف الانا وعدم قدرة الفرد على القيام بوظائفه , إذا ما استمر التوتر بطريقة غير تكيفية وغير مرضية فإن ذلك يؤدي إلى نشوء المركبات النفسية مثل ضعف الثقة بالنفس , وافتقار الدور , وانعدام الشعور بالأمن النفسي مما يؤدي إلى الشعور ببعض الاضطرابات الوجدانية كالعزلة والابتعاد عن مصادر التوتر النفسي .

ومن الملاحظ ان فرويد قصر اسباب السلوك الانسحابي على مراحل الطفولة الاولى وقصره على ضعف الخبرات , بنما اريكسون قصرها على ضعف الانا دون النظر الى الاسباب الاخرى من التراكم المعرفي والعلاقات الاجتماعية .

٢-المنظور المعرفي Cognitive perspective :

**- النظرية المعرفية البنائية** :تغلب قضية التمرکز حول الذات على تطور الطفل اجتماعيا فهو لا يستطيع مواءمة أفكاره لذلك يكون منعزلا اغلب الوقت إذا لم يكن كله إذ لا يبذل جهدا في نقل أفكاره إلى الآخرين وتعمل ذاكرته الحسية فقط أي إن الذاكرة القصيرة المدى و البعيدة المدى غير متطورة اوغير عامله.

**- جورج كيلي G.Kelly theory** : تعتمد نظرية جورج كيلي ( ١٩٠٥ - Kelly )

١٩٦٧ على ما يسميه (البنية الشخصية) وهذه البنية هي المسئولة عن تفسير السلوك الصادر من الطفل , وان مفهوم البنية هو الأسلوب الذي يستخدمه الطفل في النظر إلى الأحداث وتفسيرها وكل طفل يرى العالم من خلال عدسته الخاصة , وان وجهة نظره معناها إن الطفل من خلال البنية يجد تفسيراً لهذا العالم وما ينطوي عليه من الأحداث أو وقائع على أساس التفسير الذي يجده

في البيئة فإن ذلك يوجه سلوكه وجهة معينة ويفسر كيلي الانسحاب بأنه ينشأ عندما يكون الطفل غير قادر على فهم الخبرات الاجتماعية وتحليل المواقف التي تواجهه في بيئته (Samule, ١٩٨١: ١٠٢).

هذا ومن الملاحظ ان النظرية المعرفية وكذلك كيلي قد اعتمدا على تفسير السلوك الانسحابي من وجهة الخبرات المعرفية لطفل والتي من خلالها يفسر الواقع من حوله .

### ٣ - المنظور الاجتماعي: Social perspective :

- نظرية كارل روجرز K.Rogers theory: يؤكد إن السبب هو التباين بين الذات والخبرة فإنه يؤدي إلى ترميز غير دقيق مما ينجم عنه سوء تكيف نفسي ، و يؤكد روجرز على الحاجة إلى الانتماء ، والى الصداقة والمصاحبة والى الاهتمام بالفرد بطريقة ايجابية والى حب الآخرين وتعاطفهم وتقديرهم واحترامهم .

#### رابعاً: طرق علاج السلوك الانسحابي لدى الأطفال المعاقين عقلياً ومواجهته:

بالنظر إلى السلوك الانسحابي على انه نوع من السلوك المكتسب وحيث إن كل سلوك مكتسب قابل للعلاج والتعديل. فمعنى ذلك انه من الممكن إن يعدل هذا السلوك وذلك بمعرفة الأسباب التي أدت إلى ذلك السلوك ومن ثم العمل على إزالة هذه الأسباب أو حتى الحد والتخفيف من أثارها ,

ويمكن مواجهة السلوك الانسحابي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً من خلال استخدام أساليب تدريبية خاصة لتعليم هؤلاء الأطفال على التفاعل الاجتماعي بطريقة مناسبة مع الاقران حيث يتم تعليمهم المبادأة باللعب مع الآخرين، والاستجابة لمحاولاتهم بطريقة مناسبة، واستخدام النشاطات والأدوات المناسبة كما أن إشراك هؤلاء الأطفال في أنشطة اجتماعية مع أقرانهم العاديين أو المعوقين من شأنه تنمية علاقاتهم الاجتماعية ، كما أن اشتراكهم في الألعاب المباشرة تؤدي إلى تقوية قدراتهم على التفاعل الاجتماعي ، ومهاراتهم الاجتماعية ، ومن ثم خفض بعض السلوكيات المشككة لديهم.( العربي محمد , ٢٠٠٣: ٨٥ ) .

وهذا الإشراف يتمثل في خطوات :

-استخدام التعليمات والحث على الاندماج ولعب الأدوار والتغذية الراجعة .  
-الاستعانة بالرفاق ممن تتوافر لديهم مهارة التعامل الاجتماعي وإعطائهم التوجيهات التي تساعد على التفاعل مع الطفل المنسحب .

- التشجيع على الاشتراك في الأنشطة الاجتماعية والترفيهية .

(ولاء كرم , ٢٠١٢: ٥٠) .

هذا ويعد إشراك الطفل في الأنشطة الاجتماعية وتهيئة الجو المناسب لذلك من أفضل الأساليب التي قد تؤدي لنتيجة ايجابية في العلاج .

# الفصل الثالث

## دراسات وبحوث سابقة

- دراسات تناولت التدريب على خفض اضطرابات النطق وأثره في الحد من السلوك الانسحابي للمعاق عقليا :
- تعقيب عام على الدراسات السابقة:
- فروض الدراسة الحالية:

## الفصل الثالث

### دراسات سابقة

تهدف الدراسة الحالية إلى اختبار فاعلية برنامج تدريبي لخفض حدة اضطرابات النطق بهدف خفض السلوك الانسحابي لدى الأطفال المعاقين عقلياً ولذا سوف يناقش الباحث بعض الدراسات ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة الحالية حيث تتكون الدراسات السابقة من محور واحد يشمل اضطرابات النطق وأثرها على السلوك الانسحابي للمعاق عقلياً القابل لتعلم، ثم يختتم الباحث بتحديد فروض الدراسة، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات .

دراسة بييري ومارشل Berry, P; Marshall, B (١٩٧٨).

العنوان : التفاعلات الاجتماعية وأنماط الاتصال لدى الأطفال المتخلفين عقلياً.

**Social interactions and communication patterns in mentally retarded children .**

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر التواصل اللفظي وغير اللفظي على التفاعلات الاجتماعية على الطفل المعاق عقلياً ، وأما العينة فقد استخدمت الدراسة (٤) أطفال في الروضة ممن يعانون من الانسحاب الاجتماعي نتيجة ضعف التواصل لديهم ، وقد استخدمت الدراسة ادوات برنامج معتمد على اشرطة الفيديو ونهج الرصد وذلك للعمل على زيادة التواصل لدى هؤلاء الاطفال ، و النتيجة كان هناك المزيد من التفاعل الاجتماعي لهؤلاء الاطفال عن ذي قبل ، الا انه كان هناك ارتفاع في التواصل اللفظي الا ان الارتفاع بشكل حاد في التواصل غير اللفظي كان اكثر في وجود الميسر ، هذا وتخلص الدراسة الى نتيجة مفادها انه من الممكن التخطيط لبرامج تساعد على زيادة التنمية الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً معتمدة على تحسين التواصل سواء لفظي او غير لفظي .

دراسة ماري و روس Mary,R; Rose ,R ( ١٩٩٤ ) .

العنوان : تنمية النطق والكلام واثره في زيادة التفاعل والتواصل اللفظي .

**Speech and language development and its impact on increasing interaction and verbal Altotsal.**

هدفت الدراسة الى تنمية النطق والكلام واللغة لدى مجموعة من الأطفال المعاقين عقلياً الذين يعانون من مشاكل لغوية ، وقد تكونت العينة من اربع مجموعات : مجموعتان تجريبيتان احدهما من الأطفال المعاقين عقلياً و الأخرى من المراهقين المعاقين عقلياً أيضاً ، ومجموعتان ضابطتان واحدة من الاطفال والاخرى من المراهقين من المعاقين عقلياً ايضاً ، هذا وقد اشتملت الادوات على مقياس لتقييم النطق ، برنامج لتنمية التمييز السمعي من خلال سماع اصوات الحروف ، برنامج تنمية نطق بصري من خلال مشاهدة الرموز على الكمبيوتر ، هذا وقد اظهرت النتائج زيادة كفاءة النطق مما ادى الى زيادة التفاعل والتواصل لدى افراد

المجموعتان التجريبيتان ،كذلك خلصت الدراسة الى ان تنمية النطق والكلام يعتمد على التفاعل بين المعالج والطفل ،وتوصى الدراسة ان يعتمد على هذه الطريقة فى تنمية النطق والكلام .

دراسة جانس وشيرى Janis,M; Shisy,B ( ١٩٩٢ ) .

العنوان: اثر العلاج اللفظى وقبل اللفظى على الطفل المعاق عقليا .

### **The impact of verbal and preverbal therapy on Mentally Retarded Child .**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية العلاج اللفظى وما قبل اللفظى لدى الأطفال المعاقين عقلياً ،والعينة تكونت من اربعة اطفال ذوى عمر زمنى يتراوح بين الرابعة الى التاسعة من ذوى التواصل اللفظى ، وعينة مماثلة من ذوى التواصل غير اللفظى ، اما من حيث الادوات فقد اشتملت على برنامج لعلاج اضطراب النطق استمر ست اسابيع ، كما تناول تسعة افعال للغة والكلام لاستخدامها فى التفاعل الاجتماعى ، وبالنسبة للنتائج فقد اوضحت النتائج تحسن فى اللغة والنطق والكلام ، حيث استخدم الاطفال ذوى التواصل اللفظى وغير اللفظى ثمان افعال بشكل جيد اثناء تفاعلهم ،واوضحت الدراسة اثر البيئة فى تحسين النطق والكلام عند الاطفال مما ادى الى زيادة التواصل الاجتماعى والتفاعل لدى الاطفال المعاقين عقليا .

دراسة داد وآخرين Dodd,et al ( ١٩٩٤ ) .

العنوان :اثر تحسين المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة من ذوى متلازمة دون وأثره على تحسين السلوك التواصلى والعلاقات الاجتماعية .

### **Effect of improving the speech skills for pre-school children with and without the syndrome impact on improving communicative behavior and social relations .**

هدفت تلك الدراسة التعرف على اثر تحسين المهارات النطقية لأطفال ما قبل المدرسة ,من ذوى متلازمة دون الذين يعانون من اضطراب الكلام , وعلى السلوك التواصلى والعلاقات الاجتماعية ، و تكونت العينة من ( ٣٠ ) طفلا من المتخلفين عقليا من ذوى متلازمة دون وآبائهم , وقد انقسمت العينة من مجموعتين ,مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة ، وقد حصل الأطفال وآبائهم على برنامج تدريبي للمهارات الصوتية , وقد قامت فكرة البرنامج على فرضين الأول يشير إلى القدرات الصوتية للأطفال من ذوى متلازمة دون ربما تكون مرتبطة بكمية ونوعية الكلام والتغذية الرجعية المقدرة للأطفال من ذويهم , الفرض الثانى يشير إلى البرنامج التدريبي الموجه لتدريس للآباء , وأطفالهم الذين يعانون من اضطراب الكلام .

ولقد كشفت النتائج عما يأتي :أن هناك علاقة بين مستوى المهارات الصوتية لدى الأطفال ذوى متلازمة داون ومستوى المهارات الصوتية المكتسبة والمتعلمة من قبل الاباء , حيث انخفض عدد الأخطاء الصوتية مثل الحذف الإبدال والتحريف والإضافة , ليس هذا فقط بل مستوى الأخطاء اللغوية تحسن أيضا إلى الأفضل، وثبت ان للآباء دور مهم في البرامج المقدمة لتحسين النطق للأطفال المتخلفين عقليا , لما يلعبوه من دور مهم في تدريب الأطفال على تحسين لغتهم ،وكذلك أسهم السلوك التفاعلي في عملية التواصل في تحسين المهارات الصوتية لدى الأطفال , وتحسين علاقتهم الاجتماعية مع آبائهم والآخرين وزيادة تفاعلهم الاجتماعي .

#### **دراسة سحر الخشرمي (١٩٩٥) .**

**العنوان: أثر الدمج علي الجانب اللغوي والسلوك التكيفي لدي الأطفال ذوي الحاجات الخاصة.**

هدفت إلي معرفة تأثير الدمج في الجانب اللغوي ومفهوم الذات و السلوك التكيفي علي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ذوي الإعاقة البسيطة، واما العينة فقد تكونت الدراسة من (٣٩) طفلا من أطفال مؤسسات التربية الخاصة المعزولين في الرياض وتم توزيعهم المجموعتان تجربتان ومجموعتان ضابطتان، واستخدمت الباحثة الأدوات : أدوات مقياس المهارات اللغوية إعداد الباحثة ومقياس السلوك التكيفي إعداد الباحثة ومقياس مفهوم الذات إعداد الباحثة، وتوصلت الباحثة الى النتائج التي اشارت إلي تحسن ملحوظ في كل من المهارات اللغوية والسلوك التكيفي ومفهوم الذات لدي أطفال الدمج بينما كان التحسن بسيط لدي أطفال العزل وقد توصلت الباحثة إلي نتيجة مؤداها إن دمج الأطفال المتخلفين عقليا مع قرنائهم العاديين من خلال الأساليب المختلفة ساعد على تحسين الاضطرابات اللغوية لديهم وبالتالي ساعد علي تحسين أدائهم الاجتماعي وتكوين علاقات اجتماعية سليمة مع الآخرين.

#### **دراسة جورجيفا و تشلوكوفا Georgian , D;Cholakova, M (١٩٩٦) .**

**العنوان : اضطرابات النطق واللغة عند الأطفال من ذوى الإعاقة الفكرية .**

**Speech and language Disorders in Children with Intellectual Disability .**

هدفت الدراسة التعرف على نسبة حدوث اضطراب النطق لدى مجموعة من الأطفال البلغاريين من ذوى التخلف العقلي البسيط ,مع محاولة تحديد العوامل والمسببات ووضع حلول لتلك المشكلات ، اما العينة :فقد تكونت العينة من (١٤٨) طفلا وطفلة منهم (٨٧) من الذكور و (٧٠) من الإناث ممن تتراوح أعمارهم بين ( ٨ - ١٠ ) عاما ، واما الأدوات فقد استخدم أدوات مقياس المشكلات الكلامية ،وقد كشفت النتائج عن إن اضطرابات النطق موجودة لدى ٨٠ % من عينة الدراسة ،تعانى ٩٤ % من حالات التخلف العقلي البسيط (من عينة الدراسة )

من اضطرابات النطق التي تظهر على شكل اخطأ في نطق الأصوات نتيجة حذف أو إبدال أو تحريف , أو تظهر بصورة أخرى على شكل اضطراب صوتي يؤدي خطأ كما هو الحال مع حالات عسر الكلام أو الزائد في الصوت ،إما فيما يتعلق باضطراب الصوت بين عينة الدراسة ،فقد بلغت ٢٦ % توزعت بين المشكلات التي تظهر أفراد العينة التي تمثلت في مستوى طبقة الصوت ،علوه ،ونوعيته،أما العوامل والأسباب فترجع إلى التخلف العقلي البسيط إلى القصور المعرفي ، وعجز الإدراك السمعي ، وعجز المهارات الحركية المتصلة بعملية إخراج الكلام ،أكدت الدراسة على التأثير السلبي لاضطرابات النطق على المعاق عقليا ،أكدت الدراسة على تحسن مستوى التفاعل الاجتماعي للمعاق عقليا بعد الحد اضطرابات النطق .

دراسة بستيلى **Piscitelli** (٢٠٠٠) .

**العنوان :** تأثيرات برنامج الدمج قبل المدرسة على تنمية اللغة والكفاءة الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً.

**The effects of an integrative preschool program on the language development and social competence of children with disabilities .**

هدفت الدراسة: التعرف على تأثيرات الدمج الشامل في نمو اللغة واثره على الكفاءة الاجتماعية لذوى الإعاقة العقلية ذات الطبيعة النمائية،وإما **عينة الدراسة:** شملت عينة الدراسة (٩٩) طفل ما قبل المدرسة ذو إعاقة عقلية ممن تتراوح أعمارهم بين (٣ - ٦)سنة ، **وكانت أدوات الدراسة:** ،برامج ما قبل المدرسة، نماذج وتقارير الآباء والمعلمين ،مقياس الذكاء العام الخاص بسن ما قبل المدرسة (١٩٨٩ ويشترل) ،مقياس التنمية اللغوية والكفاءة الاجتماعية ما قبل المدرسة ،مقياس المهارات الاجتماعية، وجاءت **نتائج الدراسة:** ،حقق معظم الأطفال ذوي الإعاقة مكاسب هامة فى تنمية اللغة والمهارات الاجتماعية بمرور الوقت، ولكن لم يتم رصد أى تغيرات هادفة في حل المشكلات السلوكية ،أثر البرنامج تأثير إيجابى فى الكفاءة الاجتماعية للأطفال ذو الإعاقة بناء على تقارير الآباء ،أوضحت النتائج أن جنس الطفل مرتبط بنوعية المهارات الاجتماعية التي يتم التدريب عليها،هناك علاقة إيجابية دالة بين القدرة العقلية ونمو مهارات اللغة والمهارات الاجتماعية أكدت الدراسة أن كل الأطفال على اختلاف قدراتهم العقلية يمكن أن يستفيدوا من نوعية البرنامج بغض النظر عن نوع مكان الإقامة ونوع البرنامج، ومدى كثافة التدريب، وللتدخل الوالدى أثر بالغ الأهمية فى تحسين الكفاءة الاجتماعية، إن التدخل الوالدى يلعب دوراً بالغ الأثر في تحسين الكفاءة الاجتماعية لأبنائهم المعاقين عقلياً.

دراسة اوزجفان هلس و اخرون **Ozguven, H et al** (٢٠٠١) .

**العنوان: تطور اللغة وأثره في زيادة التفاعل الاجتماعي للمعاقين عقليا من ذوي اضطراب اسبرجر .**

**The evolution of language and its impact on the increase of the social interaction of mentally disabled people with Asperger's disorder .**

هدفت الدراسة الى معرفة اثر تطور تنمية اللغة على زيادة التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقليا من ذوي اضطراب اسبرجر، واما العينة اجريت الدراسة على مريض واحد في سن الثامنة يعاني من التخلف العقلي فئة (اضطراب اسبرجر) وبعد معرفة حالة التلميذ من تاريخ دراسة الحالة تبين ان اسرته لجأت الى العديد من الاطباء النفسيين وقد كان التشخيص في كل مرة مختلف ففي سجله المرضى العديد من التشخيصات المختلفة مثل الفصام والتخلف العقلي ووضعت من اجله الادوية المضادة للذهان . وقد استخدمت في الدراسة ادوات مقياس التواصل اللفظي . احد مقاييس الذكاء المقننة ، برنامج لتطوير الاتصال اللفظي والتنمية اللغوية ، وقد تبين ان المريض يعاني من افتقار الى التعاطف مما ينعكس عليه سلبا بالانسحاب من محيطه ، كما ان لديه صعوبة في معالجة المعلومات كما ان لديه متوسط الذكاء اللفظي منخفض ، واسفر ذلك عن نتائج هي انه بعد تنمية لغة المريض وتحسين الاداء اللفظي له زاد اتصاله بمن حوله مما ساهم في الحد من الانسحاب لديه وزيادة تفاعله الاجتماعي .

**دراسة إيمان صادق (٢٠٠٣).**

**العنوان: زيادة السلوك التكيفي عن طريق تنمية بعض المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.**

هدفت الدراسة إلي زيادة السلوك التكيفي للأطفال المعاقين عقليا القابلين لتعلم عن طريق زيادة مهاراتهم اللغوية، واما عينة الدراسة: العينة مكونة من (١٦) طفل بمتوسط عمري (٩) ونسبة ذكاء (٥١) وتم تقسيم العينة إلي مجموعتين تجريبية والاخرى ضابطة ، وبالنسبة الى أدوات الدراسة : استخدم في الدراسة أدوات برنامج تنمية مهارات اللغة (إعداد الباحثة ) . ومقياس ستانفورد - بينيه للذكاء الصورة الرابعة ومقياس المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية (إعداد عبد العزيز الشخص) وقد أسفرت نتائج الدراسة : أثبتت جدوى البرنامج في تنمية المهارات اللغوية والذي ساعد في تحقيق قدر كبير من التكيف الاجتماعي لهؤلاء الأطفال .

**دراسة لمياء جميل (٢٠٠٣).**

**العنوان: فعالية العلاج السلوكي لبعض اضطرابات النطق وأثره علي العلاقات الاجتماعية لدي الأطفال المتخلفين عقليا.**

هدفت هذه الدراسة إلى أهمية العلاج السلوكي في تعديل سلوك الأطفال المتخلفين عقليًا وتخفيف اضطرابات النطق لديهم , واثّر ذلك على العلاقات الاجتماعية لدى هؤلاء الأطفال المتخلفين عقليًا ، وبالنسبة إلى عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة من (١٢) طفل وطفلة وتم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتحتوي كل مجموعة على (٦) أطفال ذكور وإناث لا يقل عمرهم عن (٦) سنوات ، واما أدوات الدراسة :استخدمت الدراسة مقياس النطق المصور، ومقياس ستانفورد بينية للذكاء، والبرنامج التدريبي، واستخدمت فنيات المدخل السلوكي والحسي مثل التعميم، التعزيز، لعب الدور والنمذجة والتمييز السمعي والبصري،وقد أسفرت النتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في مستوى النطق والعلاقات الاجتماعية.

**دراسة لوز و بيشوب Laws ,G; Bishop ,D (٢٠٠٤) .**

**العنوان : الضعف الخاص للغة الواقعية والعجز الاجتماعي في متلازمة وليامز:**

**مقارنة مع متلازمة داون.**

Pragmatic language impairment and social deficits in Williams syndrome: A comparison with Down's syndrome and specific language impairment.

حيث هدفت الدراسة إلى معرفة اثر اضطرابات اللغة على جانب التواصل الاجتماعي لدى مجموعة من الاطفال من ذوى متلازمة دون ومقارنة ذلك الاثر مع مجموعة من ذوى متلازمة وليامز ، وقد كانت عينة الدراسة هي ٢٤ طفلا يعانون من متلازمة دون ، و ١٩ طفلا يعانون من متلازمة وليامز بمتوسط عمرى (٩ - ١٢) سنة ، وقد استخدمت فى الدراسة ادوات مقياس اضطراب اللغة ومقياس التفاعلات الاجتماعية ، وكشفت نتائج الدراسة عن تدنى مستوى التفاعلات الاجتماعية لدى الاطفال عموما سواءا من متلازمة وليامز او متلازمة داون نتيجة ضعف واضطراب اللغة عندهم مما نتج عنه انعكاسا سلبيا على ادائهم الاجتماعي بالانسحاب ، وقد اشارت الدراسة الى ان الاطفال من ذوى متلازمة وليامز يعانون من مشاكل لغة واقعية اكثر من غيرهم بالاضافة الى مشاكل فى التفاعل الاجتماعي مع محيطهم واوصت بتكثيف البرامج العلاجية والتدريبية لهم .

**دراسة عفاف عبد المحسن (٢٠٠٧) .**

**العنوان :فاعلية برنامج لتنمية مهارات التواصل اللفظي كوسيلة لتحسين السلوك التكيفي**

**لفئة الأطفال المعاقين عقليا القابلين لتعلم .**

هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات التواصل اللفظي كوسيلة لتحسين السلوك التكيفي لفئة الأطفال المعاقين عقليا القابلين لتعلم ، واما العينة :تكونت من (١٦) طفلا وطفلة من المعاقين عقليا القابلين لتعلم ، والملتحقين بمدارس التربية الفكرية بالاسماعلية ، وتتراوح أعمارهم ما بين (٦-٩) سنة ، ونسبة ذكائهم ما بين (٥٠-٧٠) ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين احديهما تجريبية (٨) أطفال ، والأخرى ضابطة (٨) أطفال وتم تجنيس العينة من حيث الذكاء والعمر العقلي ومتغيرات البحث، واستعملت أدوات :اختبار ستانفورد بنيه للذكاء ( الصورة الرابعة )، مقياس التواصل اللفظي (إعداد الباحثة )، مقياس السلوك التكيفي (فانيلاند )، البرنامج المقترح ( إعداد الباحثة ) ،النتائج توصلت الباحثة إلى تحسن في السلوك التكيفي للمجموعة التجريبية مع انخفاض في السلوك الانسحابي عندهم وذلك ناتج عن تحسن التواصل اللفظي عندهم .

دراسة جرهام وسكوتر Graham, K; Scudder, R (٢٠٠٧) .

العنوان : تفاعلات الاباء مع الاطفال المختلفين تنمويا .

#### **Parent interactions with twins who are developmentally different**

هدفت الدراسة الى معرفة اثر التفاعل بين الوالدين واطفالهما التواعم ممن يعانون من اضطراب في لغتهم واثار ذلك على زيادة التفاعل الاجتماعي لديهم وقد تكونت العينة من تواعم يعنى من متلازمة دون وتواعم يعانى من اضطراب نمائى عادى وعمر العينة (٧) سنوات ، وقد استعملت الدراسة ادوات مجموعة من شرائط الفيديو لتسجيل سلوك العينة عليها و مجموعة من الرموز لزيادة التفاعل بين الام وابنها ، برنامج تدريبي لتخفيف اضطراب اللغة ، اما النتائج التى توصلت لها الدراسة فهى ان هناك اختلاف فى تطور خطاب الابناء تبعا لخطاب الوالدين ، انعكس زيادة التفاعل بين الوالدين والابناء على سلوك التواء فى زيادة التفاعل الاجتماعى لديهم ، اوصت الدراسة بتحسين خطاب اللغة للابناء لما له من اثر واضح فى تحسن الاداء الاجتماعى لهؤلاء الاطفال .

دراسة هونج وآخرون Huang et al (٢٠٠٧) .

تفاعل الأمهات مع أطفالهن من (ذوى متلازمة دون ) في اليابان وتايوان وأثره في تطور الأسلوب الحوارى والمشاكل السلوكية واللغة المعبرة للأطفال .

#### **Mother's interactions with their children with Down syndrome in Taiwan and Japan: Maternal conversational style, behavioral problems, and children's expressive language development**

هدفت الدراسة الى معرفة اثر تفاعل الام مع طفلها من ذوى متلازمة دون والذى يعانى من مشاكل عامة فى اللغة سواء تعبيرية او نطقية ، وكانت العينة عبارة عن (١٦) طفلا يابنيا

تراوح عمرهم ما بين (٥-٦) سنوات ، بالإضافة الى (١٦) طفلا تايوانيا تراوحت اعمارهم ما بين (٤-٥) سنوات جميعهم من ذوى متلازمة دون ويعانون من اضطراب فى لغتهم بالإضافة منعكسة على سلوكهم التفاعلى ، وقد استخدمت الدراسة ادوات برنامج موجه الى الامهات بهدف تحسين لغة الابناء التعبيرية او النطقية ، وقد كشفت نتائج الدراسة عن تحسن لغة الاطفال كذلك زيادة التفاعل بين الامهات وابنائهن وكذلك تحسن سلوك الاطفال وانخفاض المشكلات السلوكية لديهم ، هذا وقد لوحظ تحسن الاداء التعبيرى اكثر من اللغة المنطوقة .

**دراسة خالد رمضان (٢٠٠٨).**

**العنوان:** برنامج تدريبي بنظام الدمج والعزل لتعديل بعض اضطرابات النطق وأثره على تعديل السلوك التوافقي لدى الأطفال المعاقين عقليا.

هدفت الدراسة إلى أهمية البرنامج التدريبي باستخدام الدمج في تخفيف اضطرابات النطق، وتم اختيار عينة الدراسة من (١٢) طفلا من الأطفال الذكور المعاقين عقلياً، وينقسمون إلى مجموعتين تجريبيتين، المجموعة الأولى تحتوى على (٦) أطفال ملحقين بالفصول الملحقة بالمدارس العادية (مجموعة الدمج)، والثانية تشمل (٦) أطفال مقيمين إقامة دائمة بالقسم الداخلي بمدرسة التربية الفكرية (مجموعة العزل)، واستخدمت الدراسة مقياس النطق المصور بالكمبيوتر، ومقياس ستانفورد بينية للذكاء، ومقياس السلوك التوافقي، والبرنامج التدريبي، وأسفرت الدراسة عن وجود فروق دالة بين مجموعة الدمج الأولى ومجموعة العزل، لصالح المجموعة الأولى في درجة النطق، مما نتج عنه زيادة التحسن في السلوك التوافقي لديهم .

**دراسة إبراهيم أبو زيد (٢٠١٠) .**

**العنوان:** فعالية العلاج بالعب والإرشاد الأسرى في خفض حدة بعض اضطرابات النطق وأثره على التفاعلات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقليا .

هدفت الدراسة إلى قياس مدى فعالية العلاج بالعب والإرشاد الأسرى في خفض حدة بعض اضطرابات النطق وأثره على التفاعلات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقليا، تكونت العينة من أربعة مجموعات ،مجموعة العلاج بالعب،مجموعة الإرشاد الأسرى ،مجموعة العلاج باللعب والإرشاد الأسرى المجموعة الضابطة ، وكل من المجموعات تتكون من ٤ أطفال تتراوح أعمارهم ما بين ٩ - ١٢ سنة ونسبة الذكاء من ٥٠ - ٧٠ ، وكانت أدوات الدراسة :مقياس اضطرابات النطق إعداد الباحث ،مقياس التفاعلات الاجتماعية إعداد الباحث،استمارة جمع البيانات ،واما النتائج أوضحت نتائج الدراسة :وجود فروق دالة في اضطرابات النطق والتفاعلات الاجتماعية لصالح المجموعات التجريبية في القياس البعدى ، عدم وجود فروق دالة في اضطراب النطق والتفاعلات الاجتماعية بين المجموعة التجريبية

الأولى (العلاج باللعب) والثانية (الإرشاد الأسرى) ، بينما توجد فروق بين المجموعتين والمجموعة التجريبية الثالثة (العلاج باللعب والإرشاد الأسرى) .  
دراسة رأت خطاب (٢٠١١).

**العنوان:** فاعلية برنامج تدريبي لعلاج بعض اضطرابات النطق في خفض القلق الاجتماعي لدي عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين لتعلم .

هدفت الدراسة إلي معرفة اثر اضطرابات النطق علي الأطفال المعاقين عقليا القابلين لتعلم واثار ذلك في خفض القلق الاجتماعي لديهم ، واما العينة :تكونت العينة من (٢٤) طفلا من ذوي الإعاقات العقلية البسيطة من الذكور تراوحت أعمارهم من (٨ - ١٤) بمتوسط قدره (٨) وتراوحت نسبة الذكاء بين (٥٦ - ٦٩) بمتوسط قدره (٥٦) تم تقسيمهم إلي مجموعتان أحدهما تجريبية والاخرى ضابطة تكونت كل واحدة من (١٢) طفل معاق عقليا ، واما الأدوات : فقد استخدم في الدراسة أدوات مقياس تقييم النطق للأطفال المعاقين عقليا (إعداد الباحث) واستمارة ملاحظة اضطراب النطق للأطفال المعاقين عقليا (إعداد الباحث) ومقياس ستانفورد بينيه للذكاء ومقياس القلق الاجتماعي (إعداد الباحث) بالإضافة إلي البرنامج التدريبي (إعداد الباحث)، وقد أكدت النتائج علي الحد من القلق الاجتماعي لدي هؤلاء الأطفال نتيجة خفض اضطرابات النطق لديهم.

#### تعقيب على الدراسة السابقة :

بعد العرض السابق للدراسات التي تناولت اضطرابات النطق والبرامج العلاجية واثار ذلك على خفض السلوك الانسحابي لدى الاطفال المعاقين عقليا نلاحظ ما يلي :

#### أولاً: من حيث الهدف :

الهدف الاساسى من هذه الدراسات والبحوث السابقة والخاصة بهذا المحور هو تناول اضطرابات النطق لدى الطفل المعاق عقليا وما ينتج عنها من المشكلات السلوكية والتفاعلات الاجتماعية وبخاصة السلوك الانسحابي وان اختلفت الفنيات والطرق في العلاج ولكن الهدف كان موحداً وهو الحد من السلوك الانسحابي لدى هؤلاء الأطفال ، فدراسة بيرل ومار شل Berry, P; Marshall, B هدفت إلى زيادة التفاعلات الاجتماعية من خلال زيادة التواصل اللفظي ودراسة مارى وروس Mary and Rose فقد أظهرت اثر تحسن النطق على زيادة التفاعل والتواصل لدى المعاق عقليا ومثلها ودراسة جانس وشيرى Janis and Shisy ودراسة داد وآخرين- Dodder al وأما دراسة سحر الخشرمي فبالإضافة إلى سعيها إلى معالجة اضطراب النطق وأثره على السلوك التكيفى سعت إلى تدعيم مفهوم الذات لدى الطفل المعاق عقليا وأما دراسة جورجيفا وتشلو كوفافسعت إلى تحديد الأسباب لسلوك الانسحابي

لدى المعاق عقليا وبخاصة اضطرابات النطق ، وأما دراسة لمياء جميل فقد هدفت إلى إظهار فاعلية العلاج السلوكي وأثره على اضطرابات النطق وأما دراسة جرهام وسكوتر Graham, K; Scudder, R فهذه تهدف إلى زيادة التفاعل بين الأمهات وأطفالهن كبدائية لتعديل السلوك وأما دراسة رأفت خطاب فكان الهدف منها هو علاج اضطرابات النطق كمسبب القلق الاجتماعي .

وأما الدراسة الحالية فالهدف منها هو علاج اضطرابات النطق مستهدفًا بذلك الحد من إحدى السلوكيات اللاتوافقية وهو السلوك الانسحابي.

### ثانيًا: العينة :

فقد تنوعت العينات من حيث الجنس والعمر ونوع العينة ، وحجم العينة:

فهناك دراسات تناولت العينة من حيث نوع الجنس فبعدها اخذ العينة من الجنسين مثل دراسة إبراهيم أبو زيد، ودراسات تناولت العينة من جنس واحد وهو الذكور فقط مثل دراسة خالد رمضان، بالإضافة بعض الدراسات كانت تناولت الأطفال وأمهم مثل دراسة هونج وآخرون Huang et al .

وقد استفاد الباحث في الدراسة الحالية من ذلك في تخصيص بعض الجلسات للأطفال وأمهم من أجل إتمام الفائدة في المدرسة والمنزل .

أما من حيث العمر وان كان هناك تباين واضح في اعمار العينات فأن أغلب الدراسات تناولت مرحلة الطفولة المتأخرة مثل دراسة رأفت خطاب (٨-١٤) ودراسة إبراهيم أبو زيد (٩-١٢) ودراسة لوز و بيشوب Laws & Bishop (٩-١٢) ، وفي المقابل هناك دراسة تناولت الاضطراب من حيث مرحلة الطفولة المبكرة من قبل دخول المدرسة بوصفه افضل الاوقات لعلاج اضطراب النطق مثل دراسة بيرى ومارشل - Berry, P; Marshall, B (٣-٦) ودراسة داد وآخرين - Dodd,et al (٣-٦) بينما هناك دراسات استمرت لوقت طويل مثل دراسة مارى و روس Mary and Rose وان كان هذا التباين في العمر لمن اكبر الدلائل على انتشار المشكلة في مراحل عمرية مختلفة .

أما الدراسة الحالية فعمر العينة هو (٦-٩) .

أما من حيث نوع العينة فإن أغلب الدراسات تناولت اضطرابات النطق وانتشارها وهذا بدوره يحدد أهمية تحديد نسبة اضطرابات النطق لمعرفة حجم المشكلة وهذا أيضا يؤدي إلى قلة التفاعل الاجتماعي والى السلوك الانسحابي وان كان ظهر التباين واضحا في دراسات تناولت أطفال متلازمة داون دراسة داد وآخرين - Dodd,et al او من المعاقين عقليا العاديين مثل دراسة مارى و روس Mary and Rose ودراسة تناولت ذوى متلازمة اسبرجر وهى دراسة اوزجفان هلس و اخرون Ozguven, H et al اما من حيث مستوى الذكاء والاعاقة

فمعظم الدراسات تناولت فئة المعاق عقليا القابل لتعلم وان كانت هناك بعد الدراسات تناولت فئة المعاق ذو مستوى الاعاقة الشديدة و المتوسطة كدراسة رومسكى واخرون Romski, M et al .

واما من حيث حجم العينة فباستعراض الدراسات السابقة نجد تباين في حجم العينة ما بين ذات الحجم المتوسط دراسة داد وآخرين- Dodd,et al حيث كان حجم العينة ٣٠ طفلا ونزولا الى حجم عينة عادية ووصلا الى عينة صغيرة قد تقتصر على طفلا واحد كدراسة اوزجفان هلس و اخرون Ozguven, H et al .

اما الدراسة الحالية فالعينة فيها فسوف تتحدد بفئة المعاقين عقليا القابلين للتعلم بمتوسط ذكاء (٥٠-٧٠) ويتراوح عمرهم الزمني ما بين (٦-٩) مشتملة على الذكور والاناث .

#### ثالثاً: من حيث الأدوات المستخدمة :

أغلب الدراسات استخدمت مقاييس سيكومترية لقياس التفاعلات الاجتماعية ،ومقياس السلوك الانسحابي ، ومقياس اضطراب النطق او اضطراب اللغة والنطق مثل دراسة إيمان صادق و دراسة لمياء جميل ودراسة لوز و بيشوب Laws ,G; Bishop ,D و دراسة عفاف عبد المحسن و دراسة جرهام وسكوتر Graham, K; Scudder, R .

أما في الدراسة الحالية فسوف يستخدم الباحث مقياس للسلوك الانسحابي ومقياس لاضطرابات النطق ومقياس في الذكاء "البنيه" ومقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي كما سنوضح ذلك في الفصل الرابع باذن الله .

#### رابعاً: من حيث المنهج المستخدم :

من خلال العرض السابق يُلاحظ أن أغلب الدراسات استخدمت المنهج التجريبي مع التباين في الفنيات التي تم الاعتماد عليها فهناك دراسات اعتمدت على الدمج كطريقة علاجية مثل دراسة سحر الخشرمي و دراسة خالد رمضان و دراسة بستيلي Piscitelli وهناك يعد الدراسات اعتمدت على التفاعل بين الالباء والابناء كطرية للعلاج مثل دراسة هونج واخرون Huang et al و دراسة جرهام وسكوتر Graham, K; Scudder, R وهناك دراسة اعتمدت على العلاج السلوكي دراسة لمياء جميل وهناك دراسات اعتمدت على نظام المقارنة بين مجموعات مختلفة من التوحديين والمعاقين عقليا مثل دراسة كو Coe او مقارنة بين متلازمتين مثل دراسة لوز و بيشوب Laws ,G; Bishop ,D .

اما الدراسة الحالية فستستخدم برنامج تدريبي لتخفيف من اضطرابات النطق وذلك بغرض الحدج من السلوك الانسحابي .

#### خامساً: من حيث النتائج :

تباينت نتائج البرامج المستخدمة في الدراسات السابقة لكنها أظهرت جميعاً أن الأطفال

المعاقين عقليا الذين تم تطبيق البرامج عليهم قد حققوا تقدما ملحوظا في اكتساب كثير من المهارات الاجتماعية وتم تعديل السلوك الانسحابي لديهم ومن هذه الدراسات على سبيل المثال لا الحصر دراسة رأفت خطاب حيث أكدت النتائج علي الحد من القلق الاجتماعي و دراسة عفاف عبد المحسن حيث توصلت الباحثة إلى تحسن في السلوك التكيفي للمجموعة التجريبية مع انخفاض في السلوك الانسحابي و دراسة جورجيفا وتشلوكوفا - , Georgian D.;Cholakova, M وكذلك دراسة جانس وشيري Janis, M; Shisy, B والتي توصلت الى نتائج مفادها زيادة التواصل الاجتماعي والتفاعل لدى الاطفال المعاقين عقليا نتيجة تحسن النطق عندهم.

من خلال العرض السابق للدراسة السابقة وما أشملت عليه من تقييم لأثر اضطرابات النطق على المعاق عقليا نخلص إلى:-

### فروض الدراسة:

- ١ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والبعدي في اضطرابات النطق وأبعاده لدى المجموعة التجريبية .
- ٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي في اضطرابات النطق وأبعاده لدي كلا من المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة.
- ٣ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في اضطرابات النطق وأبعاده في كل من القياس البعدي بعد انتهاء البرنامج مباشرة والقياس التتبعي.
- ٤ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والبعدي في السلوك الانسحابي وأبعاده لدي المجموعة التجريبية.
- ٥ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي في السلوك الانسحابي وأبعاده لدي كلا من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.
- ٦ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في السلوك الانسحابي وأبعاده في كل من القياس البعدي بعد انتهاء البرنامج مباشرة والقياس التتبعي.

# الفصل الرابع

أولاً: منهج وإجراءات الدراسة

ثانياً: منهج الدراسة.

ثالثاً: عينة الدراسة .

رابعاً: أدوات الدراسة .

خامساً: الخطوات الميدانية للدراسة.

سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة.

## الفصل الرابع منهج وإجراءات الدراسة

يحتوى هذا الفصل على الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الحالية، ولذا يقوم الباحث بعرض الآتي :

منهج الدراسة، وعينة الدراسة، وأدوات الدراسة، والخطوات الإجرائية، ومتغيرات الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة فيها.

وفيما يلي بيان ذلك بالتفصيل:

### أولا - منهج الدراسة:

تقوم الدراسة الحالية على إجراء برنامج لتدريب عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين لتعلم على خفض بعض اضطرابات النطق ( الإبدال - الحذف) بهدف الحد من السلوك الانسحابي لديهم و قد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي حيث قام الباحث بتقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين (تجريبية، وضابطة) متكافئتين في العمر الزمني ونسبة الذكاء ودرجة اضطرابات النطق ودرجة السلوك الانسحابي ، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، قبل تطبيق البرنامج، حيث يشارك أطفال المجموعة التجريبية في جلسات البرنامج التدريبي، بينما أطفال المجموعة الضابطة تتلقى البرنامج اليومي في المدرسة.

### ثانيا - عينة الدراسة:

#### العينة الإستطلاعية:

تكونت العينة الإستطلاعية من (٣٠) من الأطفال المعاقين عقليا القابلين لتعلم ممن يعانون من السلوك الانسحابي من مدرسة التربية الفكرية بالزقازيق بمحافظة الشرقية، حيث تراوحت أعمارهم بين ( ٦ - ٩ ) عام، وتتراوح نسبة ذكائهم ما بين ( ٥٠ - ٧٠ ) درجة .

#### العينة الأساسية:

بعد حصول الباحث على موافقة الجهات الإدارية المختصة بإجراء الجانب التطبيقي من الدراسة الحالية، في مدرسة التربية الفكرية بالزقازيق ، قام الباحث بالعديد من الإجراءات قبل تطبيق البرنامج لانتقاء عينة الدراسة، وتفصيل ذلك فيما يلي:

١ - أطلع الباحث على ملفات الأطفال بالمدرسة، بمساعدة الأخصائي النفسي، لتحديد الأطفال حيث تتراوح أعمارهم ما بين ( ٦ - ٩ ) عامًا بمتوسط عمري قدره (٧.٥٦) عامًا، وانحراف معياري قدره (١.٢٠)

٢ - حدد الباحث " ٣٠ " طفلا من الأطفال المعاقين عقليا القابلين لتعلم ممن يعانون من اضطرابات نطق ومن السلوك الانسحابي ، في هذه الفئة العمرية .

بعد ذلك قام الباحث بدراسة هذه المجموعة من الأطفال، من حيث مدى توافر مجموعة من

### الشروط الخاصة بالأطفال .

- أن تتراوح نسبة ذكاء الطفل (٥٠ - ٧٠) درجة.
- ألا يعاني من إعاقات أخرى .
- أن يكون مستوى اضطرابات النطق لديه مرتفع وذلك بقياس اضطرابات النطق لديهم من خلال مقياس اضطرابات النطق.

طريقة اختيار العينة :-

- تم تقييم اضطرابات النطق لدى الأطفال من خلال تحليل كلامهم عن طريق تسجيل المحادثات وكذلك قراءة الباحث بعض المقاطع لا يتعدى زمن كل منها (٥) دقائق، ففي المحادثة يسأل الباحث التلميذ مجموعة أسئلة لا يتعدى زمنها (٥) دقائق وتُدور الأسئلة حول (اسمه - محل إقامته - أفراد أسرته - من هو مدرسه - أسماء زملائه ) ، وفي القراءة يطلب الباحث من الطفل أن يردد خلفه بعض الكلمات أو المقاطع بعد تكرارها أمامه ومحاولة التركيز عليها .

- أن يكون الطفل يعاني من السلوك الانسحابي وذلك بقياس السلوك الانسحابي من خلال مقياس السلوك الانسحابي. (إعداد الباحث ) .

٣ - قام الباحث باستبعاد (٤) أطفال يتغيبون لفترات طويلة من ثم أصبح عددهم ( ٢٦ ) طفلاً .

٤ - تم استبعاد (٣) أطفال يعانون من أكثر من إعاقة ومن ثم أصبح عددهم (٢٣) .

٥ - قام الباحث بتطبيق مقياس اضطرابات النطق لديهم من خلال مقياس اضطرابات النطق فتم استبعاد (٤) أطفال لا يعانون من اضطرابات النطق عالي ومن ثم أصبح عددهم (١٩)

٦ - قام الباحث بتطبيق مقياس السلوك الانسحابي. (إعداد الباحث) على المجموعة المتبقية فتم استبعاد (٣) أطفال حصلوا على درجات منخفضة ومتوسطة في مقياس السلوك الانسحابي

ومن ثم أصبح عددهم (١٦) ، وتم استبعاد (٤) أطفال ممن لا يبدون تعاون لتكتمل العينة (١٢) ( طفلاً معاق عقلياً قابل لتعلم يعاني من اضطرابات في النطق ومن السلوك الانسحابي

٧ - قام الباحث بتوزيع عينة الدراسة بشكل عشوائي التي يبلغ عددها (١٢) طفلاً من الذكور إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) قوام كل منها (٦) أطفال .

وقد اتصفت عينة الدراسة في صورتها النهائية بالخصائص التالية :

العمر : يتراوح العمر الزمني للأطفال المعاقين عقلياً عينة الدراسة ما بين ( ٦ - ٩ ) عاماً كلهم ذكور .

مستوى الذكاء : تتراوح نسبة الذكاء ما بين (٥٠ - ٧٠) درجة ، أي أنهم يقعون ضمن فئة الإعاقة العقلية البسيطة من القابلين للتعلم وتم اخذ درجة الذكاء من سجلات المدرسة .

### تكافؤ مجموعتي الدراسة :

قام الباحث بالتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج التدريبي ، وذلك من حيث كل من ، العمر الزمني ، نسبة الذكاء ، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي والثقافي ، ودرجة السلوك الانسحابي، ومستوى اضطرابات النطق ولتحقيق ذلك قام الباحث باستخدام اختبار مان - ويتنى Mann, Whiteny وقد جاءت النتائج على النحو التالي :

### جدول (١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الأفراد بالمجموعة التجريبية والضابطة في العمر الزمني والعمر العقلي

| المتغيرات    | المجموعه التجريبه<br>ن = ٦ |          | المجموعه الضابطه<br>ن = ٦ |          |
|--------------|----------------------------|----------|---------------------------|----------|
|              | المتوسط                    | الانحراف | المتوسط                   | الانحراف |
| العمر الزمني | ٧.٣٣٣٣                     | ١.٢١١٠٦  | ٧.٦٦٦٧                    | ١.٢١١٠٦  |
| الذكاء       | ٦٤.٣٣٣٣                    | ٥.٧٨٥٠٤  | ٦٤.٠٠٠٠                   | ٥.٨٦٥١٥  |

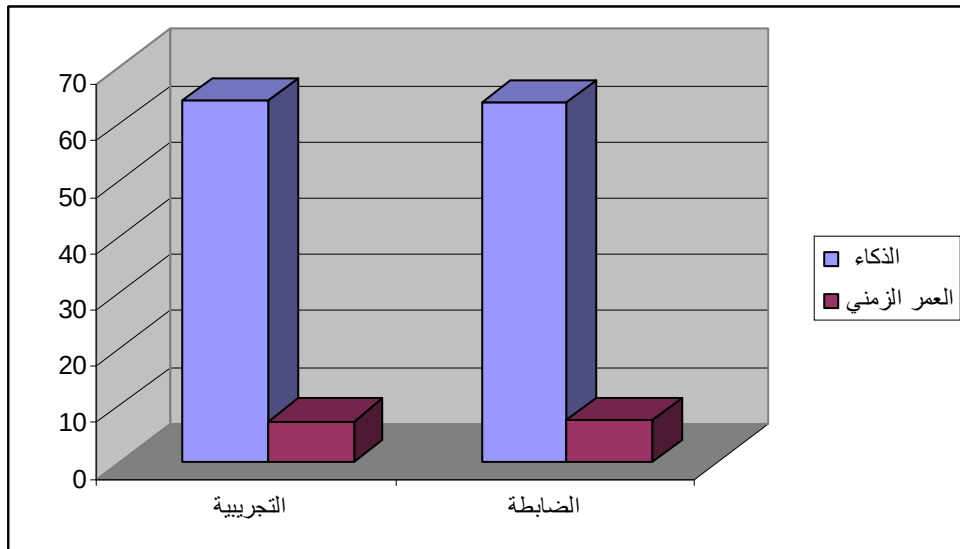
### جدول ( ٢ )

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية والضابطة في العمر الزمني والعمر العقلي

| المتغيرات    | المجموعه  | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | U      | معامل W | قيمة Z | مستوى الدلالة |
|--------------|-----------|-------|-------------|-------------|--------|---------|--------|---------------|
| الذكاء       | التجريبية | ٦     | ٦.٦٧        | ٤٠.٠٠       | ١٧.٠٠٠ | ٣٨.٠٠٠  | -٠.١٦١ | غير داله      |
|              | الضابطة   | ٦     | ٦.٣٣        | ٣٨.٠٠       |        |         |        |               |
| العمر الزمني | التجريبية | ٦     | ٦.٠٠        | ٣٦.٠٠       | ١٥.٠٠٠ | ٣٦.٠٠٠  | -٠.٦٢١ | غير داله      |
|              | الضابطة   | ٦     | ٧.٠٠        | ٤٢.٠٠       |        |         |        |               |

وبالنظر في جدول (١-٢) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية قبل تطبيق

البرنامج بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في العمر الزمني والعمر العقلي



شكل (١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الأفراد بالمجموعة التجريبية والضابطة في العمر الزمني والعمر العقلي

جدول (٣)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الأفراد بالمجموعة التجريبية والضابطة في المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي :

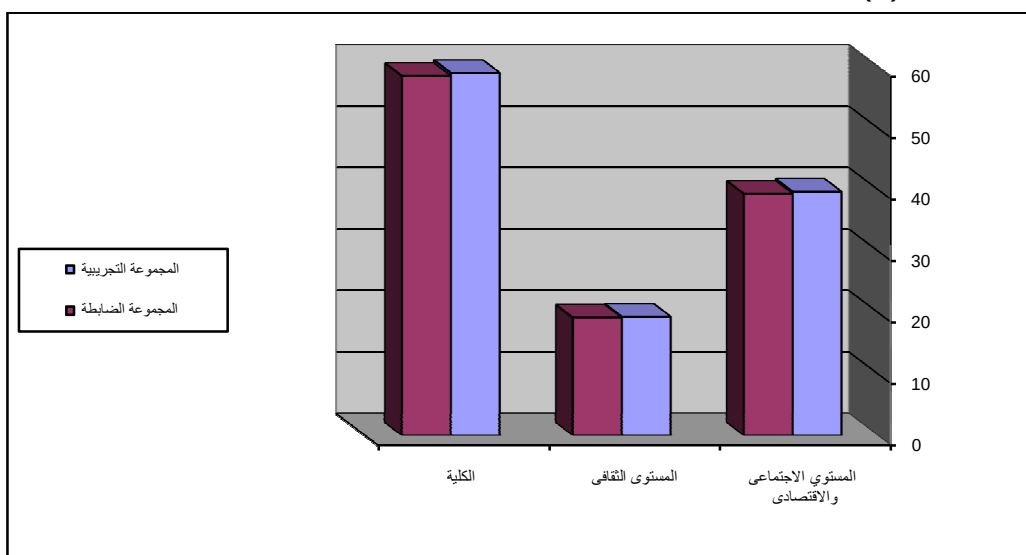
| المتغيرات                                |          | المجموعة التجريبية<br>ن = ٦ |          | المجموعة الضابطة<br>ن = ٦ |          |
|------------------------------------------|----------|-----------------------------|----------|---------------------------|----------|
|                                          |          | المتوسط                     | الانحراف | المتوسط                   | الانحراف |
| المستوى الاجتماعي والاقتصادي             | المتوسط  | ٣٩.٦٦٦٧                     | ٦.٥٣١٩٧  | ٣٩.٣٣٣٣                   | ٦.٧٤٢٩٠  |
|                                          | الانحراف | ١٩.٣٣٣٣                     | ١.٧٥١١٩  | ١٩.١٦٦٧                   | ٢.٣١٦٦١  |
|                                          | المتوسط  | ٥٩.٠٠٠٠                     | ٥.٨٣٠٩٥  | ٥٨.٥٠٠٠                   | ٤.٧٦٤٤٥  |
| الدرجة الكلية للمستوى الاجتماعي والثقافي |          |                             |          |                           |          |

## جدول (٤)

وقد تم توضيح دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية والضابطة في المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي :

| م | المتغيرات                    | المجموعات | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | U      | معامل W | قيمة Z | مستوى الدلالة |
|---|------------------------------|-----------|-------|-------------|-------------|--------|---------|--------|---------------|
| ١ | المستوى الاجتماعي والاقتصادي | التجريبية | ٦     | ٦.٥٠        | ٣٩.٠٠       | ١٨.٠٠٠ | ٣٩.٠٠٠  | ٠.٠٠   | غير داله      |
|   |                              | الضابطة   | ٦     | ٦.٥٠        | ٣٩.٠٠       |        |         |        |               |
|   | المستوى الاجتماعي والثقافي   | التجريبية | ٦     | ٦.٨٣        | ٤١.٠٠       | ١٦.٠٠٠ | ٣٧.٠٠٠  | -٠.٣٢٧ | غير داله      |
|   |                              | الضابطة   | ٦     | ٦.١٧        | ٣٧.٠٠       |        |         |        |               |
|   | الدرجة الكلية                | التجريبية | ٦     | ٦.٧٥        | ٤٠.٥٠       | ١٦.٥٠٠ | ٣٧.٥٠٠  | -٠.٢٤٢ | غير داله      |
|   |                              | الضابطة   | ٦     | ٦.٢٥        | ٣٧.٥٠       |        |         |        |               |

وبالنظر في جدول (٣-٤) يتضح أنه يوجد تكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المستوى الاجتماعي والاقتصادي من جهة والمستوى الاجتماعي والثقافي ويوضح ذلك شكل (٢).



شكل (٢)

يوضح متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي

جدول (٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الأفراد بالمجموعة التجريبية والضابطة في اضطرابات النطق

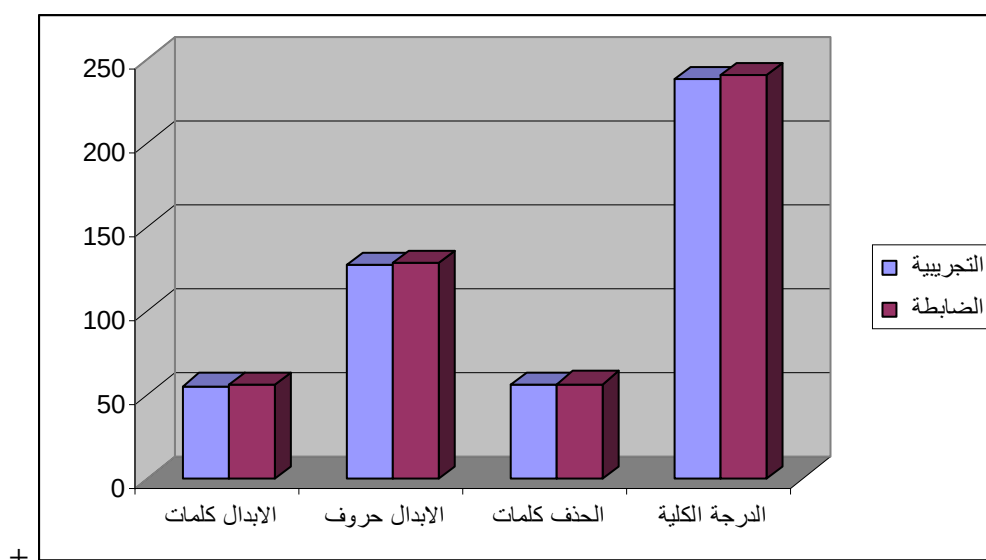
| المجموعة الضابطة |          | المجموعة التجريبية |         | الأبعاد |         |                |
|------------------|----------|--------------------|---------|---------|---------|----------------|
| ن = ٦            |          | ن = ٦              |         |         |         |                |
| الانحراف         | المتوسط  | الانحراف           | المتوسط |         |         |                |
| ٦.١٧٧٩٢          | ١٢٨.١٦٦٦ | ٥.٦٥٦٨٥            | ١٢٧.٠   | الإبدال | الحروف  | اضطرابات النطق |
| ١.٧٨٨٨٥          | ٥٦.٠٠٠٠  | ٣.٢٠٤١٦            | ٥٥.٣٣٣٣ | الإبدال | الكلمات |                |
| ١.٣٧٨٤٠          | ٥٦.٥٠٠٠  | ٢.٧١٤١٦            | ٥٦.١٦٦٧ | الحذف   |         |                |
| ٦.١٥٣٥٩          | ٢٤٠.٦٦٦  | ٥.٤٨٠.٩            | ٢٣٨.٥   | الكلية  |         |                |

جدول (٦)

اختبار مان - ويتني Mann-Whitney وقيمة (Z) للتكافؤ بين المجموعتين (التجريبية، والضابطة) في اضطرابات النطق في

| الأبعاد | المجموعة  | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | U      | W     | Z      | مستوى الدلالة |
|---------|-----------|-------|-------------|-------------|--------|-------|--------|---------------|
| الحروف  | التجريبية | ٦     | ٦.١٧        | ٣٧.٠٠       | ١٦.٠٠٠ | ٣٧.٠٠ | -٠.٣٢٦ | غير داله      |
|         | الضابطة   | ٦     | ٦.٨٣        | ٤١.٠٠       |        |       |        |               |
| الكلمات | التجريبية | ٦     | ٦.٢٥        | ٣٧.٥٠       | ١٦.٥٠٠ | ٣٧.٥٠ | -٠.٢٤٣ | غير داله      |
|         | الضابطة   | ٦     | ٦.٧٥        | ٤٠.٥٠       |        |       |        |               |
| الكلية  | التجريبية | ٦     | ٦.٥٨        | ٣٩.٥٠       | ١٧.٥٠٠ | ٣٨.٥٠ | -٠.٠٨٢ | غير داله      |
|         | الضابطة   | ٦     | ٦.٤٢        | ٣٨.٥٠       |        |       |        |               |
| الكلية  | التجريبية | ٦     | ٦.٠٠        | ٣٦.٠٠       | ١٥.٠٠٠ | ٣٦.٠٠ | -٠.٤٨٣ | غير داله      |
|         | الضابطة   |       | ٧.٠٠        | ٤٢.٠٠       |        |       |        |               |

وبالنظر في جدول (٥-٦) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية قبل تطبيق البرنامج بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اضطراب النطق مما يدل على تكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات المشار إليها، ومما يدل أيضا على أن أي فروق تظهر بين المجموعات في درجات اضطرابات النطق يمكن إرجاعها إلى البرنامج التدريبي الذي يتم تطبيقه على المجموعة التجريبية وشكل (٣) يوضح ذلك .



شكل (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأفراد المجموعة التجريبية والضابطة في اضطرابات النطق

وقد تم توضيح المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الأفراد بالمجموعة

التجريبية والضابطة في السلوك الانسحابي في جدول (٧)

جدول (٧)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الأفراد بالمجموعة التجريبية والضابطة في السلوك الانسحابي

| المجموعة الضابطة<br>ن = ٦ |         | المجموعة التجريبية<br>ن = ٦ |         | المتغيرات         |
|---------------------------|---------|-----------------------------|---------|-------------------|
| الانحراف                  | المتوسط | الانحراف                    | المتوسط |                   |
| ١.٨٦١٩٠                   | ١٥.٣٣٣٣ | ١.٠٣٢٨٠                     | ١٥.٦٦٦٧ | الخجل             |
| ١.٣٧٨٤٠                   | ١٨.٥٠٠٠ | ١.٢١١٠٦                     | ١٨.٦٦٦٧ | الانطواء          |
| ١.٨٩٧٣٧                   | ٢٨.٠٠٠٠ | ١.٤٧١٩٦                     | ٢٨.١٦٦٧ | العزلة الاجتماعية |
| ٣.٣٧١٤٥                   | ٦١.٨٣٣٣ | ٢.٢٥٨٣٢                     | ٦٢.٥٠٠٠ | الدرجة الكلية     |

### جدول (٨).

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية والضابطة في

السلوك الانسحابي في :

| م | المتغيرات         | المجموعات | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | U      | معامل W | قيمة Z | مستوى الدلالة |
|---|-------------------|-----------|-------|-------------|-------------|--------|---------|--------|---------------|
| ١ | الخجل             | التجريبية | ٦     | ٧.٠٠        | ٤٢.٠٠       | ١٥.٠٠٠ | ٣٦.٠٠٠  | ٠.٤٨٩  | غير داله      |
|   |                   | الضابطة   | ٦     | ٦.٠٠        | ٣٦.٠٠       |        |         |        |               |
|   | الانطواء          | التجريبية | ٦     | ٦.٧٥        | ٤٠.٥٠       | ١٦.٥٠٠ | ٣٧.٥٠٠  | ٠.٢٤٩  | غير داله      |
|   |                   | الضابطة   | ٦     | ٦.٢٥        | ٣٧.٥٠       |        |         |        |               |
|   | العزلة الاجتماعية | التجريبية | ٦     | ٦.٥٨        | ٣٩.٥٠       | ١٧.٥٠٠ | ٣٨.٥٠٠  | ٠.٠٨٢  | غير داله      |
|   |                   | الضابطة   | ٦     | ٦.٤٢        | ٣٨.٥٠       |        |         |        |               |
|   | الدرجة الكلية     | التجريبية |       | ٦.٨٣        | ٤١.٠٠       | ١٦.٠٠٠ | ٣٧.٠٠٠  | ٠.٣٢٧  | غير داله      |
|   |                   | الضابطة   |       | ٦.١٧        | ٣٧.٠٠       |        |         |        |               |

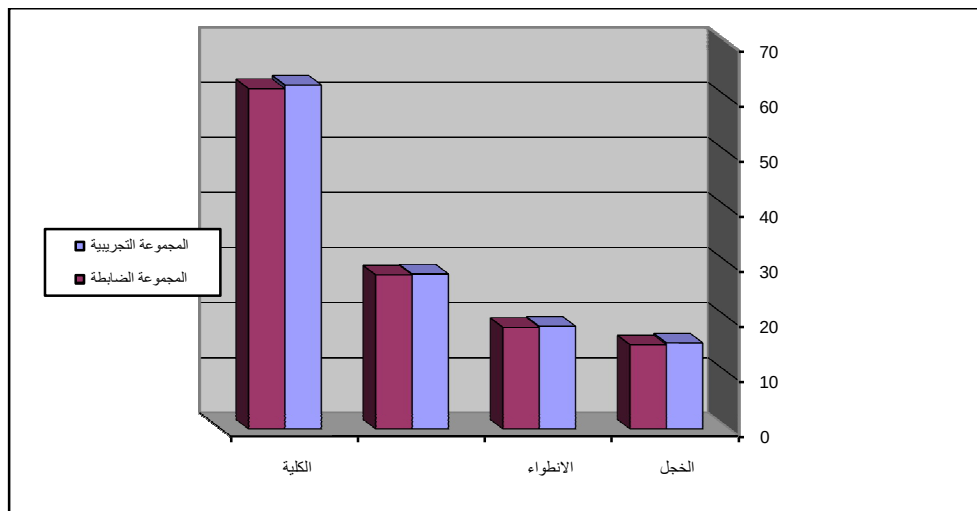
بالنظر في جدول (٧-٨) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية قبل تطبيق البرنامج

بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في السلوك الانسحابي مما يدل على تكافؤ بين

المجموعتين في المتغيرات المشار إليها، ومما يدل أيضا على أن أي فروق تظهر بين

المجموعات في درجات السلوك الانسحابي يمكن إرجاعها إلى البرنامج التدريبي الذي يتم

تطبيقه على المجموعة التجريبية وشكل (٤) يوضح ذلك .



شكل (٤)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية والضابطة في السلوك الانسحابي

### ثالثا - أدوات الدراسة:

- ١ - استمارة جمع البيانات الأولية. (إعداد الباحث) ملحق (١).
- ٢ - مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الرابعة. (تقنين لويس مليكه، ١٩٩٨).
- ٣ - مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي. (إعداد حمدان فضة، ١٩٩٧) ملحق (٢).
- ٤ - مقياس اضطرابات النطق المصور للأطفال المعاقين عقليا القابلين لتعلم . (إعداد الباحث) ملحق (٣).
- ٥ - مقياس السلوك الانسحابي . (إعداد الباحث) ملحق (٤).
- ٦ - برنامج تدريبي لخفض بعض اضطرابات النطق لدى التلاميذ المعاقين عقليا القابلين لتعلم (إعداد الباحث) ملحق (٥) .

وفيما يلي بيان لهذه الأدوات بالتفصيل:

#### ١ - استمارة جمع البيانات الأولية. (إعداد الباحث) ملحق رقم (١).

تشتمل على بيانات شخصية وبيانات أسرية وبيانات مدرسية عن التلميذ، وكذلك بيانات عن الإعاقة التي يعاني منها، والهدف من هذه الاستمارة هو جمع البيانات عن التلميذ من أجل سهولة التعامل معه.

#### ٢ - مقياس ستانفورد بينيه للذكاء (الصورة الرابعة):

#### ٣ - مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي ( إعداد حمدان فضة ، ١٩٩٧ ):

##### أ - وصف المقياس وهدفه:

يهدف مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي إلى تحديد المستوى الاجتماعي الاقتصادي، والمستوى الاجتماعي الثقافي للفرد، كمستويين اجتماعيين مستقلين، وذلك في ضوء إجابته على المقياس، ويتضمن المقياس (٢٥) مفردة، لكل منها (٤) استجابات اختيارية، ويتضمن المقياس مقياسين فرعيين: الأول للمستوى الاجتماعي الاقتصادي، ويتكون من (١٦) مفردة، والآخر للمستوى الاجتماعي الثقافي، ويتكون من (٩) مفردات.

##### ب - إجراءات تطبيق وتصحيح المقياس:

ويتم تطبيق المقياس فردياً وجماعياً، حيث يُطلب من المفحوص الاستجابة لكل مفردة بأحد الاحتمالات الاختيارية الأربعة المحددة أمام كل مفردة، حيث يحصل المفحوص من استجابته على كل مفردة، على درجة تتراوح من (١ - ٤) درجات بحسب الاستجابة التي اختارها، وفي النهاية يتم جمع درجات الفرد في كل من: مفردات المقياس الفرعي للمستوى

الاجتماعي الاقتصادي، والتي تتراوح ما بين ( ١٦ - ٦٤ ) درجة، مفردات المقياس الفرعي للمستوى الاجتماعي الثقافي، والتي تتراوح ما بين ( ٩ ، ٣٦ ) درجة.

#### ج - ثبات المقياس وصدقه:

قام مصمم المقياس (١٩٩٧) بتقنيه على عينة مكونة من (٥١٢) مفحوصاً وبلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس الفرعي للمستوى الاجتماعي والاقتصادي (٠.٥٥)، والمقياس الفرعي للمستوى الاجتماعي الثقافي (٠.٧١) وبلغ معاملات الثبات لمفردات المقياس الفرعي للمستوى الاجتماعي الاقتصادي بطريقة الاحتمال المنوالى تراوحت معاملات الثبات من (٠.٣١ - ٠.٩٧) دالة عند (٠.٠١) والمقياس الفرعي للمستوى الاجتماعي الثقافي بطريقة الاحتمال المنوالى تراوحت معاملات الثبات من (٠.٣١ - ٠.٨٨) دالة عند (٠.٠١).

وبلغت معاملات الصدق بطريقة صدق المقارنة الطرفية للمقياس ككل: ويشمل المقياس الفرعي للمستوى الاجتماعي والاقتصادي بلغت قيمة "ت" (٢.٥٩) دالة عند (٠.٠١)، والمقياس الفرعي للمستوى الاجتماعي والثقافي بلغت قيمة "ت" (٢.٥٩) دالة عند (٠.٠١)، وبلغ معامل الصدق عن طريق صدق المقارنة الطرفية لمفردات المقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي تراوحت معامل الصدق للمقياس الفرعي للمستوى الاجتماعي الاقتصادي (٠.١٢) دالة عند (٨٣.٠٥) دالة عند (٠.٠١)، والمقياس الفرعي للمستوى الاجتماعي والثقافي (٠.٢٣ - ٠.٨٤) دالة عند (٠.٠١).

#### ٤ - مقياس اضطرابات النطق المصور باستخدام الكمبيوتر للأطفال المعاقين عقليا القابلين لتعليم (إعداد الباحث):

##### أسباب إعداد المقياس :

بالرغم من وجود بعض المقاييس التي اهتمت باضطرابات النطق إلا أن غالبية تلك المقاييس لم تهتم بتحديد نوع اضطراب النطق، كما أنها استخدمت النطق الشفهي فقط أمام الطفل، ومن ثم كانت الحاجة لإعداد مقياس يركز على نطق الصوت منفرداً بالحركات المختلفة مستخدماً النطق الشفهي أمام الطفل مع عرض الكروت المصورة.

##### خطوات إعداد المقياس :

##### إعداد الصورة الأولية للمقياس:

لإعداد الصورة الأولية للمقياس قام الباحث بما يلي:

- ١-مراجعة الإطار النظري لدراسة الحالية وما شمله من تعريفات ونظريات تناولت اضطرابات النطق لدى المعاق عقليا القابل لتعلم .

٢-مراجعة الدراسات السابقة العربية والأجنبية في الرسالة والتي تناولت اضطرابات النطق لدى المعاق عقليا

٣-الإطلاع على المقاييس التي تناولت تقييم النطق لدى الأطفال ذوي اضطرابات النطق ومن أهم هذه المقاييس ما يلي:

-مقياس جولدمان وفرستو

- اختبار تمبلن - ديرلي للنطق : (إبراهيم الزريقات ، ٢٠٠٥ )

- استمارة دراسة حالات اضطرابات النطق والكلام: (عبد العزيز الشخص، ١٩٩٧) :

- قام الباحث بدراسة استطلاعية على (٣٠) طفلا يعانون من اضطرابات النطق استخدم فيها استمارة دراسة حالات اضطرابات النطق لعبد الفتاح مطر (١٢١٢) والتي تقيس نطق (٢٨) حرف في كلمات على ثلاثة أبعاد بداية ووسط ونهاية وتبين أن الإبدال والحذف هما أكثر الاضطرابات انتشارا وكان من أهم ما أسفرت عنه الدراسة الاستطلاعية، أن أغلب هؤلاء الأطفال المعاقين عقليا يعانون من اضطرابي (الحذف - والإبدال) في الحروف التالية (ت - د - ج - ك - خ - غ - ر - ل - س - ش).

الإطار الإجرائي للمقياس :

من ثم بدأ الباحث وضع صورة المقياس وتحديد (الإبدال - الحذف ) كأكثر أنواع اضطراب النطق انتشارا وتحديد عشرة حروف مستهدفة بالمقياس (ت، د، ج، ك، غ، خ، ل، ر، س، ش) كالآتي :

(أ) نطق أصوات الحروف بالحركات القصيرة والطويلة والساكنة:

هي عبارة عن قائمة بأصوات الحروف التالية (ت، د، ج، ك، غ، خ، ل، ر، س، ش) بالحركات القصيرة (ت، ت، ت)، والطويلة (تأ، تي، تو)، والساكنة بوضع (أ) قبل الصوت مع تسكينه (أت، أد، أج)، ويطلب من الطفل إعادة نطقها خلف الباحث، وتسجل الدرجات في البطاقات المعدة لذلك.

(ب) قياس نطق أصوات الحروف في الكلمات:

وهي عبارة عن قائمة بأصوات الحروف التالية (ت، د، ج، ك، غ، خ، ل، ر، س، ش) وأمام صوت كل حرف ثلاث كلمات تحتوي على صوت الحرف في بداية الكلمة ووسطها ونهايتها، إضافة إلى وجود صورة لما تعنيه الكلمة على الكمبيوتر يراها الطفل، ويطلب منه التعرف على الصورة ونطق اسمها، أو ينطقها المدرب أمامه ويكررها خلفه، ويسجل مظهر اضطراب

النطق (حذف، إبدال) وموضعه (البداية - الوسط - النهاية) وتسجل الدرجات في البطاقة المعدة لذلك.

في ضوء ما سبق انتهى الباحث إلى صياغة الصورة المبدئية لمقياس اضطرابات النطق المصور للأطفال المعاقين عقليا، بحيث تكون جاهزة للعرض على السادة المحكمين وتتضمن الصورة المبدئية (١٣٠) مفردة موزعة على بعدين كالآتي:

**البعد الأول: الحروف:** ويتضمن الإبدال (٧٠) مفردة.

**البعد الثاني: الكلمات:** ويتضمن الحذف (٣٠) مفردة والإبدال (٣٠) مفردة.

**إجراءات التطبيق وتقدير الدرجة:**

قام الباحث بتحديد أسلوب الاستجابة على بنود المقياس، وكذلك مفتاح التصحيح؛ حيث صاغ الباحث لكل مفردة اختياريين وهي (يوجد - لا يوجد) وترتيب الدرجات (٢ - ١) حيث تأخذ الاستجابة على وجود اضطراب في النطق (٢) وتأخذ الاستجابة على عدم وجود اضطراب في النطق (١) وقد تعمد الباحث أن يجعل الدرجة (١) في حال عدم وجود اضطراب في النطق لأنه بعد دراسة متعمقة لهذه الحروف تبين أن بعض الأطفال قد يقع عنده الإبدال في تركيب بعض الحروف مع الحرف المقصود بينما لا يقع الإبدال في نفس الحرف مع بعض التركيب الأخرى .

**وتم توزيع درجات المقياس على النحو التالي :**

اختيار (لا يوجد) يحصل الطفل على درجه واحدة.

اختيار (يوجد) يحصل الطفل على درجتين.

الدرجة الكبرى للمقياس (٢٦٠) الحذف (٢٠٠) والإبدال (٦٠).

الدرجة الصغرى للمقياس (١٣٠) الحذف (١٠٠) والإبدال (٣٠).

وبذلك يكون الطفل إذا حصل على (٢٦٠) درجة يكون اضطراب النطق مرتفع.

الطفل إذا حصل على (١٣٠) درجة يكون الطفل لا يعاني من اضطراب في النطق

**(٢) إعداد الصورة الأولية لمقياس اضطرابات النطق المصور للأطفال المعاقين عقليا**

من خلال الخطوات الآتية:

قام الباحث بعرض المقياس في صورته المبدئية علي مجموعة من المحكمين (١٠) من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس التربوي، بالإضافة إلى مجموعة من المتخصصين في التربية الخاصة، وذلك للحكم علي صلاحية العبارات ومدى انتمائها وقدرتها علي قياس موضوع الاختبار، ومدى سلامة الصياغة، مع التعديلات اللازمة إذا استدعى الأمر .

ثم قام الباحث بإجراء التعديلات في صياغة بعض المفردات بناءً على آراء المحكمين؛ حيث تم حذف بعض الكلمات واستبدالها بكلمات مناسبة تتلاءم مع خصائص عينة الدراسة الحالية ويوضح ذلك في جدول (٩)

### جدول (٩)

المفردات التي اتفق المحكمون على تعديلها

| م | المفردة قبل التعديل | المفردة بعد التعديل |
|---|---------------------|---------------------|
| ١ | دبدب                | دلو                 |
| ٢ | سميك                | سمك                 |
| ٣ | ليمون               | لمبة                |
| ٤ | مشترك               | كتاب                |
| ٥ | ملوي                | بلح                 |

في ضوء ذلك قام الباحث بصياغة الصورة الأولية للقائمة والتي تكونت من (١٣٠) مفردة مقسمة إلى بعدين هما (الحذف - الإبدال).

(١) إعداد الصورة النهائية لمقياس اضطرابات النطق المصور للأطفال المعاقين عقليا للوصول إلى الصورة النهائية قام الباحث بتطبيق مفردات القائمة على (٣٠) طفلا معاق عقليا قابل لتعلم يتراوح عمرهم الزمني ما بين (٦-٩) أعوام.

الخصائص السيكمترية للمقياس :

#### (١) صدق المحكمين:

وقد تحقق هذا أثناء بناء المقياس عندما تم عرض المقياس على مجموعة من أساتذة علم النفس التربوي والصحة النفسية والتربية الخاصة، وما قرره الأساتذة من صلاحية مفردات مقياس اضطرابات النطق المصور للأطفال المعاقين عقليا، وقد تم الإشارة من قبل لذلك في التحكيم على المقياس.

#### (٢) صدق التحليل العاملي :

من خلال التحليل العاملي للمقياس تم معرفة تشبعات العوامل المشتركة على أبعاد مقياس اضطرابات النطق المصور للأطفال المعاقين عقليا، وقد أسفر التحليل العاملي لأبعاد المقياس عن تشبعها على عامل واحد.

## جدول (١٠)

صدق التحليل العاملي لمقياس اضطرابات النطق المصور للأطفال المعاقين عقليا

ن = ٣٠

| م            | أبعاد المقياس | نسب الشيوع | قيم التشبع |
|--------------|---------------|------------|------------|
| ١            | الحروف        | ٠.٩٠٢      | ٠.٨١٣      |
| ٢            | الكلمات       | ٠.٧٨٨      | ٠.٦٢١      |
|              | الحذف         | ٠.٨٦٧      | ٠.٧٥١      |
| الجذر الكامن |               | ٢.١٨٥      |            |
| نسبة التباين |               | ٧٢.٨١٨     |            |

ويستخلص الباحث من جدول (١٠) تشبع أبعاد لمقياس اضطرابات النطق المصور للأطفال المعاقين عقليا على عامل واحد، وبلغت نسبة التباين (٧٢.٨١٨) ، والجذر الكامن (٢.١٨٥) مما يعنى أنَّ هذه الأبعاد الثلاثة التي تكون هذا العامل تعبر تعبيراً جيداً عن عامل واحد هو اضطراب النطق التي وضع المقياس لقياسها بالفعل، مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة.

### (٣) الصدق التلازمي (المرتبط بالمحك) :

تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات العينة الاستطلاعية على المقياس الحالي ودرجاتهم على مقياس جمال محمد (٢٠٠٩) كمحك خارجي، وكانت قيمة معامل الارتباط ( ٠.٧٩٤ ) وهى قيمة مرتفعة ما يدل على صدق المقياس الحالي.

### (٤) صدق المقارنة الطرفية :

قام الباحث بترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية (وعدها " ٣٠ " فرداً ) على المقياس ترتيباً تنازلياً، ثم قام بعزل " ٢٧ % " من العدد الكلي للدرجات من أول الترتيب التنازلي ومن آخره ، أي أنه تم عزل أول " ٨ " درجات أفراد من الترتيب ( المستوى الميزاني القوي) وآخر " ٨ " درجات أفراد من الترتيب ( المستوى الميزاني الضعيف)، وقام الباحث بحساب متوسط درجات الأفراد في كلا المستويين: القوي والضعيف، ومن ذلك تم حساب الفرق القائم بين متوسط درجات الأفراد في المستوى الميزاني، وللتعرف على مدى دلالة هذا الفرق. ويلخص الباحث ما توصل إليه من نتائج في جدول (١١)

جدول رقم (١١)

## حساب صدق مقياس اضطرابات النطق المصور للأطفال المعاقين عقليا بطريقة المقارنة

الطرفية ن = ٣٠

| المتغيرات     | المستوى المرتفع (ن=٨) |         | المستوى المنخفض (ن=٨) |          | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---------------|-----------------------|---------|-----------------------|----------|----------|---------------|
|               | ع                     | م       | ع                     | م        |          |               |
| الإبدال       | ١٣٨.٨٧٥               | ٠.٩٩١٠٣ | ٩٠.٧٥٠٠               | ١٧.١٨٥٩٦ | ٧.٩٠٧-   | ٠.٠١          |
| الحذف         | ٦٠.٠٠٠                | ٠.٠٠٠٠٠ | ٣٩.٣٧٥٠               | ٧.٧٦٣٢٤  | ٧.٥١٤-   | ٠.٠١          |
| الإبدال       | ٥٩.٢٥٠٠               | ٠.٧٠٧١١ | ٣٩.٥٠٠٠               | ٧.٣٨٧٢٥  | ٧.٥٢٧-   | ٠.٠١          |
| الدرجة الكلية | ٢٥٦.٠                 | ٣.١١٦٧٧ | ١٧١.٧٥                | ٣١.٦٣٠٦٨ | ٧.٤٩٧-   | ٠.٠١          |

\*\* دال عند مستوي ٠.٠٠١

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائية مستوى (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات الأطفال ذوي المستوى المرتفع والأطفال ذوي المستوى المنخفض وفي اتجاه المستوى المرتفع مما يعني تمتع المقياس وأبعاده بصدق تمييزي قوى.

(٥) صدق المقارنة الطرفية مع محك خارجي لمقياس اضطرابات النطق: تم حساب صدق المقياس عن طريق المقارنة الطرفية، وذلك بترتيب درجات عينة التقنين (الاستطلاعية) وفق الدرجة الكلية للمقياس تنازلياً، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات مقياس الباحث ودرجات مقياس جمال محمد إبراهيم (٢٠٠٩)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٢)

صدق المقارنة الطرفية مع المحك الخارجي لمقياس اضطرابات النطق

| المتغيرات              | مقياس اضطرابات النطق إعداد: الباحث ن = ٣٠ |          | مقياس اضطرابات النطق إعداد جمال محمد ن = ٣٠ |          | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|------------------------|-------------------------------------------|----------|---------------------------------------------|----------|--------|---------------|
|                        | ع                                         | م        | ع                                           | م        |        |               |
| الإرباعي الأعلى<br>٨ = | ٢٥٥.٢٥                                    | ٢.٧١٢٤١  | ١٦٢.٨٨                                      | ٣٣.٤٤٢٦٥ | ٣٩.٨٠٠ | ٠.٠٠١         |
| الإرباعي الأدنى<br>٨ = | ٨٧.٨٧                                     | ١١.٥٨١٢٣ | ٧٧.٥٠                                       | ٣.٥٤٥٦٢  | ٧.١٨٠  | ٠.٠٠١         |

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الأطفال المعاقين عقليا ذوى المستوى المرتفع والمنخفض على مقياس اضطرابات النطق (إعداد: الباحث) ومقياس اضطرابات النطق إعداد: جمال محمد إبراهيم (٢٠٠٩)، مما يعنى تمتع المقياس بصدق قوى.

### (٦) صدق المحتوى من خلال الدرجة الكلية للمقياس :

للتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس قام الباحث بحساب معاملات الارتباط لدرجة المفردات والدرجة الكلية للمقياس ككل، ويمكن تلخيص ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال جدول (١٣):

### جدول (١٣)

يوضح صدق المحتوى لمقياس اضطرابات النطق المصور للأطفال المعاقين عقليا من خلال الدرجة

الكلية للمقياس ن = ٣٠

| م  | إبدال | معامل الارتباط | م  | إبدال | معامل الارتباط | م  | إبدال  | معامل الارتباط | م  | إبدال | معامل الارتباط | م  | إبدال | معامل الارتباط |
|----|-------|----------------|----|-------|----------------|----|--------|----------------|----|-------|----------------|----|-------|----------------|
| ١  | تَ    | **٠.٥٦١        | ١٥ | جَ    | **٠.٥٤٥        | ٢٩ | خَ     | **٠.٤٧٩        | ٤٣ | رَ    | **٠.٦٢٤        | ٥٧ | سَ    | **٠.٦٢٤        |
| ٢  | تِ    | **٠.٤٧٦        | ١٦ | جِ    | **٠.٧٠٥        | ٣٠ | خِ     | **٠.٤٩٩        | ٤٤ | رِ    | **٠.٦٦٠        | ٥٨ | سِ    | **٠.٦٨٦        |
| ٣  | تُ    | **٠.٥٨٦        | ١٧ | جُ    | **٠.٥٣٦        | ٣١ | خُ     | **٠.٦٠٤        | ٤٥ | رُ    | **٠.٦٠٤        | ٥٩ | سُ    | **٠.٦٢٧        |
| ٤  | تَا   | **٠.٥٨١        | ١٨ | جَا   | **٠.٦٣٦        | ٣٢ | خَا    | **٠.٦٤٦        | ٤٦ | رَا   | **٠.٥٥٢        | ٦٠ | سَا   | **٠.٥٥٢        |
| ٥  | تِي   | **٠.٦٠٤        | ١٩ | جِي   | **٠.٥٨٧        | ٣٣ | خِي    | **٠.٥٧٧        | ٤٧ | رِي   | **٠.٦٥٠        | ٦١ | سِي   | **٠.٦٠٤        |
| ٦  | تُو   | **٠.٦٣٦        | ٢٠ | جُو   | **٠.٦٣٦        | ٣٤ | خُو    | **٠.٥٦٥        | ٤٨ | رُو   | **٠.٦٦٠        | ٦٢ | سُو   | **٠.٥٥٩        |
| ٧  | أَت   | **٠.٥٨٦        | ٢١ | أَج   | *.٤١٥          | ٣٥ | أَخ    | **٠.٤٨٠        | ٤٩ | أَر   | **٠.٥١٩        | ٦٣ | أَس   | **٠.٥٦١        |
| ٨  | دَ    | **٠.٦٣٦        | ٢٢ | دِ    | **٠.٦٢٠        | ٣٦ | دِغ    | **٠.٦٥٣        | ٥٠ | لَ    | **٠.٥٣١        | ٦٤ | شَ    | **٠.٦٥٦        |
| ٩  | دِ    | **٠.٥٨٦        | ٢٣ | دِج   | **٠.٥٣٦        | ٣٧ | دِغ    | **٠.٥٦١        | ٥١ | لِ    | **٠.٦٢٧        | ٦٥ | شِ    | **٠.٥١٠        |
| ١٠ | دُ    | **٠.٦٣٦        | ٢٤ | دُج   | **٠.٦٢٣        | ٣٨ | دُغ    | **٠.٦٧٠        | ٥٢ | لُ    | *.٤٢٣          | ٦٦ | شُ    | *.٤٢٣          |
| ١١ | دَا   | **٠.٥٧٢        | ٢٥ | دَا   | **٠.٥٧١        | ٣٩ | دَاغَا | **٠.٥١٠        | ٥٣ | لَا   | **٠.٦٢٤        | ٦٧ | شَا   | **٠.٦٢٤        |
| ١٢ | دِي   | **٠.٦٢١        | ٢٦ | دِي   | **٠.٦٢٥        | ٤٠ | دِيغِي | **٠.٦٢٦        | ٥٤ | لِي   | **٠.٦٦٠        | ٦٨ | شِي   | **٠.٦٠٩        |
| ١٣ | دُو   | **٠.٥٥٤        | ٢٧ | دُو   | **٠.٥٩٣        | ٤١ | دُوغُو | *.٣٩٠          | ٥٥ | لُو   | **٠.٥٣٩        | ٦٩ | شُو   | **٠.٦٠٤        |
| ١٤ | أَذ   | **٠.٤٧٤        | ٢٨ | أَذْ  | **٠.٦٣٢        | ٤٢ | أَذْغُ | **٠.٦٣٩        | ٥٦ | أَلْ  | **٠.٦٢١        | ٧٠ | أَشْ  | **٠.٦٢١        |

## جدول ( ١٤ )

معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات اختبار اضطراب نطق الحروف في سياق الكلمات للأطفال المعاقين عقليا والدرجة الكلية للاختبار.

| م   | الحذف    | م   | الحذف    | م   | الحذف    | م   | الحذف    | م   | الحذف    |
|-----|----------|-----|----------|-----|----------|-----|----------|-----|----------|
| ٧١  | **٠.٤٧١  | ٧٧  | **٠.٥٤٤  | ٨٣  | **٠.٦١٥  | ٨٩  | **٠.٦٩٥  | ٩٥  | *٠.٣٩٩   |
| ٧٢  | **٠.٦١٥  | ٧٨  | *٠.٤٥٥   | ٨٤  | **٠.٥٣١  | ٩٠  | **٠.٥٢٧  | ٩٦  | **٠.٦٥٧  |
| ٧٣  | **٠.٦٤٥  | ٧٩  | **٠.٦٣٣  | ٨٥  | **٠.٥٣٨  | ٩١  | *٠.٣٧٨   | ٩٧  | **٠.٥٣٨  |
| ٧٤  | *٠.٤١٩   | ٨٠  | **٠.٥٤٧  | ٨٦  | *٠.٤١٧   | ٩٢  | **٠.٤٧٠  | ٩٨  | **٠.٥٠١  |
| ٧٥  | *٠.٣٧١   | ٨١  | **٠.٦٤٨  | ٨٧  | **٠.٥٠٣  | ٩٣  | **٠.٥٦٩  | ٩٩  | **٠.٥٩٧  |
| ٧٦  | *٠.٤٢١   | ٨٢  | **٠.٥٢٧  | ٨٨  | **٠.٤٩٦  | ٩٤  | *٠.٤٤٣   | ١٠٠ | **٠.٦٦٤  |
| م   | الاببدال | م   | الاببدال | م   | الاببدال | م   | الاببدال | م   | الاببدال |
| ١٠١ | **٠.٥٣٣  | ١٠٧ | *٠.٤٣٨   | ١١٣ | *٠.٤٤٣   | ١١٩ | **٠.٤٧٦  | ١٢٥ | *٠.٤٤١   |
| ١٠٢ | **٠.٤٧٦  | ١٠٨ | **٠.٥٣٥  | ١١٤ | **٠.٦٣٩  | ١٢٠ | **٠.٥٧٦  | ١٢٦ | *٠.٤١٦   |
| ١٠٣ | **٠.٦٤١  | ١٠٩ | **٠.٥٩٨  | ١١٥ | *٠.٤٣٨   | ١٢١ | **٠.٥٤٢  | ١٢٧ | **٠.٤٧٠  |
| ١٠٤ | *٠.٤٤١   | ١١٠ | **٠.٦٠٧  | ١١٦ | *٠.٤٤٠   | ١٢٢ | *٠.٤١٦   | ١٢٨ | *٠.٤١٢   |
| ١٠٥ | **٠.٦١١  | ١١١ | **٠.٦١٥  | ١١٧ | **٠.٥٣٧  | ١٢٣ | *٠.٤١٩   | ١٢٩ | *٠.٤٤٧   |
| ١٠٦ | **٠.٥٨٨  | ١١٢ | **٠.٦٠٧  | ١١٨ | **٠.٥١٩  | ١٢٤ | **٠.٥٣٣  | ١٣٠ | *٠.٤٤٩   |

وبالاطلاع على جدول (١٤) يتضح أن مفردات مقياس اضطرابات النطق المصور للأطفال المعاقين عقليا قد حققت معدلات اتساق موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، (٠.٥) مما يعني تمتع المقياس وأبعاده بصدق تمييزي.

### (٧) صدق المحتوى من خلال الأبعاد :

للتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس قام الباحث بحساب معاملات الارتباط لدرجة المفردات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، ويمكن تلخيص ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال الجدول (١٥):

## جدول (١٥)

يوضح صدق المحتوى لمقياس اضطرابات النطق المصور للأطفال المعاقين عقليا من خلال الأبعاد

للمقياس ن = ٣٠

| م  | إيدال | معامل الارتباط | م  | إيدال | معامل الارتباط | م  | إيدال | معامل الارتباط | م  | إيدال | معامل الارتباط | م  | إيدال | معامل الارتباط |
|----|-------|----------------|----|-------|----------------|----|-------|----------------|----|-------|----------------|----|-------|----------------|
| ١  | تَ    | **٠.٥٦١        | ١٥ | جَ    | **٠.٥٤٥        | ٢٩ | خَ    | **٠.٤٧٩        | ٤٣ | رَ    | **٠.٦٢٤        | ٥٧ | سَ    | **٠.٦٢٤        |
| ٢  | تِ    | **٠.٤٧٦        | ١٦ | جِ    | **٠.٧٠٥        | ٣٠ | خِ    | **٠.٤٩٩        | ٤٤ | رِ    | **٠.٦٦٠        | ٥٨ | سِ    | **٠.٦٨٦        |
| ٣  | تُ    | **٠.٥٨٦        | ١٧ | جُ    | **٠.٥٣٦        | ٣١ | خُ    | **٠.٦٠٤        | ٤٥ | رُ    | **٠.٦٠٤        | ٥٩ | سُ    | **٠.٦٢٧        |
| ٤  | تَا   | **٠.٥٨١        | ١٨ | جَا   | **٠.٦٣٦        | ٣٢ | خَا   | **٠.٦٤٦        | ٤٦ | رَا   | **٠.٥٥٢        | ٦٠ | سَا   | **٠.٥٥٢        |
| ٥  | تِي   | **٠.٦٠٤        | ١٩ | جِي   | **٠.٥٨٧        | ٣٣ | خِي   | **٠.٥٧٧        | ٤٧ | رِي   | **٠.٦٥٠        | ٦١ | سِي   | **٠.٦٠٤        |
| ٦  | تُو   | **٠.٦٣٦        | ٢٠ | جُو   | **٠.٦٣٦        | ٣٤ | خُو   | **٠.٥٦٥        | ٤٨ | رُو   | **٠.٦٦٠        | ٦٢ | سُو   | **٠.٥٥٩        |
| ٧  | أَتُ  | **٠.٥٨٦        | ٢١ | أَجُ  | *٠.٤١٥         | ٣٥ | أَخُ  | **٠.٤٨٠        | ٤٩ | أُرُ  | **٠.٥١٩        | ٦٣ | أُسُ  | **٠.٥٦١        |
| ٨  | دَ    | **٠.٦٣٦        | ٢٢ | كَ    | **٠.٦٢٠        | ٣٦ | غَ    | **٠.٦٥٣        | ٥٠ | لَ    | **٠.٦٠٩        | ٦٤ | شَ    | **٠.٦٥٦        |
| ٩  | دِ    | **٠.٥٨٦        | ٢٣ | كِ    | **٠.٥٣٦        | ٣٧ | غِ    | **٠.٥٦١        | ٥١ | لِ    | **٠.٦٢٧        | ٦٥ | شِ    | **٠.٥١٠        |
| ١٠ | دُ    | .٦٣٦<br>**٠.   | ٢٤ | كُ    | **٠.٦٢٣        | ٣٨ | غُ    | **٠.٦٧٠        | ٥٢ | لُ    | *٠.٤٢٣         | ٦٦ | شُ    | *٠.٤٢٣         |
| ١١ | دَا   | **٠.٥٧٢        | ٢٥ | كََا  | **٠.٥٧١        | ٣٩ | غَا   | **٠.٥١٠        | ٥٣ | لَا   | **٠.٦٢٤        | ٦٧ | شَا   | **٠.٦٢٤        |
| ١٢ | دِي   | **٠.٦٢١        | ٢٦ | كِي   | **٠.٦٢٥        | ٤٠ | غِي   | **٠.٦٢٦        | ٥٤ | لِي   | **٠.٦٦٠        | ٦٨ | شِي   | **٠.٦٠٩        |
| ١٣ | دُو   | **٠.٥٥٤        | ٢٧ | كُو   | **٠.٥٩٣        | ٤١ | غُو   | *٠.٣٩٠         | ٥٥ | لُو   | **٠.٥٣٩        | ٦٩ | شُو   | **٠.٦٠٤        |
| ١٤ | أَدُ  | **٠.٤٧٤        | ٢٨ | أَكُ  | **٠.٦٣٢        | ٤٢ | أَغُ  | **٠.٦٣٩        | ٥٦ | أَلُ  | **٠.٦٢١        | ٧٠ | أَشُ  | **٠.٦٢١        |

## جدول (١٦)

معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات اختبار اضطراب نطق الحروف في سياق الكلمات للأطفال المعاقين عقليا والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه للاختبار.

| الابدال | م   | الابدال | م   | الابدال | م   | الابدال | م   | الابدال | م   |
|---------|-----|---------|-----|---------|-----|---------|-----|---------|-----|
| **٠.٤٦٨ | ٩٥  | **٠.٤٨٤ | ٨٩  | **٠.٥٩٩ | ٨٣  | *٠.٤٤٤  | ٧٧  | **٠.٥٣٥ | ٧١  |
| *٠.٤٢٣  | ٩٦  | **٠.٥٧٩ | ٩٠  | **٠.٥١٦ | ٨٤  | **٠.٥٣٥ | ٧٨  | **٠.٤٧١ | ٧٢  |
| **٠.٤٨٤ | ٩٧  | **٠.٥٣٥ | ٩١  | **٠.٥٣٥ | ٨٥  | **٠.٥٨٩ | ٧٩  | **٠.٦٤٦ | ٧٣  |
| *٠.٤٠٤  | ٩٨  | *٠.٤٢٣  | ٩٢  | *٠.٤٤٤  | ٨٦  | **٠.٤٩٩ | ٨٠  | **٠.٥٩٩ | ٧٤  |
| **٠.٥٥٦ | ٩٩  | *٠.٤٢٣  | ٩٣  | **٠.٥٣٥ | ٨٧  | **٠.٦٢٨ | ٨١  | **٠.٦١٢ | ٧٥  |
| **٠.٦٢٨ | ١٠٠ | **٠.٥٣٥ | ٩٤  | **٠.٥١٦ | ٨٨  | **٠.٦١٢ | ٨٢  | **٠.٥٨٩ | ٧٦  |
| الحذف   | م   | الحذف   | م   | الحذف   | م   | الحذف   | م   | الحذف   | م   |
| *٣٦٤.   | ١٢٥ | **٠.٦٧٣ | ١١٩ | **٠.٥٦٥ | ١١٣ | **٠.٥٩٥ | ١٠٧ | *٠.٤٣٢  | ١٠١ |
| **٠.٧١٠ | ١٢٦ | **٠.٥٧١ | ١٢٠ | **٠.٥٧٩ | ١١٤ | ٠.٤٩٤   | ١٠٨ | **٠.٦٢١ | ١٠٢ |
| **٠.٤٨٦ | ١٢٧ | **٠.٥٩٩ | ١٢١ | **٠.٤٨٦ | ١١٥ | **٠.٥٩١ | ١٠٩ | **٠.٦٢٦ | ١٠٣ |
| **٠.٥٣٤ | ١٢٨ | **٠.٥١٠ | ١٢٢ | *٠.٤٥٧  | ١١٦ | **٠.٦٠٩ | ١١٠ | *٠.٤٦٢  | ١٠٤ |
| **٠.٥٦٦ | ١٢٩ | **٠.٥٣١ | ١٢٣ | *٠.٤٥٥  | ١١٧ | **٠.٦١٠ | ١١١ | *٠.٣٦٥  | ١٠٥ |
| **٠.٧٠٢ | ١٣٠ | **٠.٥٠٠ | ١٢٤ | **٠.٥٣٤ | ١١٨ | **٠.٥٧١ | ١١٢ | *٠.٤٥٥  | ١٠٦ |

(\*\*) دال عند مستوى ٠.٠١ (\*) دالة عند مستوى ٠.٠٥

وبالإطلاع على جدول (١٦) يتضح أن مفردات مقياس اضطرابات النطق المصور للأطفال المعاقين عقليا قد حققت معدلات اتساق موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١ ، ٠.٠٥) مما يعني تمتع المقياس وأبعاده بصدق تمييزي قوى.  
ثانيا: ثبات مقياس اضطرابات النطق المصور للأطفال المعاقين عقليا:-

(١) طريقة إعادة الاختبار لمقياس اضطرابات النطق المصور للأطفال المعاقين عقليا:

تم حساب ثبات المقياس عن طريق إعادة تطبيقه على عينه التقنين بفاصل زمني قدره أسبوعين من التطبيق الأول، وحساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات العينة في التطبيقين الأول والثاني ويمكن تلخيص ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال جدول (١٨):

## جدول (١٧)

يوضح معاملات الثبات لمقياس اضطرابات النطق للأطفال المعاقين عقليا إعادة الاختبار

ن=٣٠

| أبعاد مقياس<br>اضطرابات النطق | معامل الثبات |
|-------------------------------|--------------|
| الحروف                        | ٠.٧٢٤. **    |
| الكلمات                       | ٠.٦٣٥. **    |
| الإبدال                       | ٠.٦٨٣. **    |
| الحذف                         | ٠.٨٦٧. **    |
| الدرجة الكلية                 |              |

### \*\* دال عند مستوي ٠.٠٠١

ويتضح من جدول (١٧) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠٠١) \*\* مما يدل على تمتع المقياس وأبعاده بدرجة ثبات عالية

### (٢) طريقة التجزئة النصفية:

قام الباحث بتطبيق مقياس اضطرابات النطق للأطفال المعاقين عقليا على العينة (الاستطلاعية) التي اشتملت (٣٠) طفلا وطفلة، ثم تم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل طفل على حدة، ثم تم حساب معامل الارتباط بطريقة سيبرمان براون، بين درجات المفحوصين في المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة معامل سيبرمان - ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في جدول (١٨):

**جدول (١٨):**

معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس

اضطرابات النطق للأطفال المعاقين عقليا ن=٣٠

| معامل الارتباط بالتجزئة النصفية |                 | أبعاد المقياس |         |
|---------------------------------|-----------------|---------------|---------|
| جتمان                           | سبيرمان - براون |               |         |
| ٠.٧٥٤                           | ٠.٩٩٨           | الإبدال       | الحروف  |
| ٠.٧٥٨                           | ٠.٩٨٧           | الإبدال       | الكلمات |
| ٠.٧٥٨                           | ٠.٩٨٥           | الحذف         |         |
| ٠.٧٧٠                           | ٠.٩٩٦           | الكلية        |         |

\*\* دالة عند مستوى (٠.٠١)

ويتضح من جدول (١٨) أن قيم معاملات الثبات المحسوبة من معادلة سبيرمان - براون ومعادلة جتمان دالة إحصائياً عند مستوى "٠.٠١" ، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه اضطرابات النطق (الإبدال - الحذف).

**(٣) ثبات مقياس اضطرابات النطق للأطفال المعاقين عقليا بطريقة الاتساق الداخلي بطريقة (ألفا / كرونباخ):**

وقام "الباحث" بحساب معامل الاتساق الداخل لمقياس اضطرابات النطق للأطفال المعاقين عقليا باستخدام معادلة (ألفا / كرونباخ) حيث أنها تعتمد على التباينات بين درجات الأفراد في العبارات الخاصة بالمقياس كلاً على حدة ، وكذلك لكل بعد من أبعاد المقياس كل على حدة، وهذا ما يوضحه في جدول (١٩):

جدول (١٩)

يوضح معاملات ثبات مقياس اضطرابات النطق للأطفال المعاقين عقليا بطريقة الاتساق الداخلي (ألفا / كرونباخ)  $n=30$

| م | أبعاد مقياس |         | معامل الثبات بطريقة (ألفا - كرونباخ $\alpha$ ) |
|---|-------------|---------|------------------------------------------------|
| ١ | الحروف      | الإبدال | ٠.٧٧٣                                          |
| ٢ | الكلمات     | الحذف   | ٠.٧٠٤                                          |
|   |             | الإبدال | ٠.٧٢٩                                          |
|   | الكلية      |         | ٠.٧٤٢                                          |

ويتضح من جدول (١٩) أن قيم معاملات الثبات المحسوبة بطريقة (ألفا - كرونباخ) تعتبر ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) \*\* مما يدل على تمتع المقياس بدرجة ثبات جيدة في قياسه للمشكلة .

#### (٤) ثبات الاتساق الداخلي لمقياس اضطرابات النطق للأطفال المعاقين عقليا:-

قام الباحث بتسجيل درجات مفحوصي العينة الاستطلاعية، وعددهم (٣٠) مفحوصاً، في الدرجة الكلية للقائمة، في مقابل درجات نفس المفحوصين في كل بعد من أبعاد القائمة على حده، وبعد ذلك قام الباحث بحساب معامل ارتباط " بيرسون " بين درجات المفحوصين في كل بعد من الأبعاد على حده بدرجاتهم في المقياس ككل، ويلخص الباحث ما توصل إليه من نتائج جدول (٢٠) على النحو التالي :

جدول (٢٠)

مصفوفة ارتباطات أبعاد مقياس اضطرابات النطق للأطفال المعاقين عقليا

$n=30$

| أبعاد المقياس |         | ١        | ٢        | ٣        | ٤ |
|---------------|---------|----------|----------|----------|---|
| الكلمات       | الحروف  | -        |          |          |   |
|               | الحذف   | ٠.٥٨٠ ** | -        |          |   |
| الكلمات       | الإبدال | ٠.٨٢٥ ** | ٠.٧١٠ ** | -        |   |
|               | الكلية  | ٠.٧٥٠ ** | ٠.٩٣٢ ** | ٠.٧١٣ ** | - |

\*\* دال عند مستوى دلالة (٠.٠١) .

ويتضح من جدول (٢٠) تم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس ببعضها البعض من ناحية وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، وكانت جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) \*\* مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلي وصدقته.

مستوى دلالة (٠.٠١) \*\* مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلي وصدقته.

وأخيراً، وبعد التحقق من صدق وثبات مقياس اضطرابات النطق للأطفال المعاقين عقلياً في صورته النهائية وبناءً عليه أصبح عدد مفردات مقياس اضطرابات النطق للأطفال المعاقين عقلياً هو " ١٣٠ مفردة ، موزعة كما يلي :-

أولاً الحروف ويشمل ( الإبدال) ويتضمن في الحروف المتحركة الفتح - والضم - والكسر - والسكون - والحركات الطويلة بالألف - والواو - والياء. وبذلك يكون (٧٠) مفردة ثانياً: الكلمات وتشمل ( الحذف ) ويتضمن في بداية الكلمة - ووسط الكلمة - ونهاية الكلمة وبذلك يكون (٣٠) مفردة و (الإبدال): ويتضمن في بداية الكلمة - ووسط الكلمة - ونهاية الكلمة وبذلك يكون (٣٠) مفردة

وبناءً عليه، قام الباحث بإعداد مفتاح التصحيح لمقياس اضطرابات النطق للأطفال المعاقين عقلياً، وبناءً على ذلك، تكون أعلى درجة كلية يحصل عليها المفحوص في المقياس هي " ٢٦٠ درجة وأقل درجة هي (١٣٠) درجة وتمثل الدرجات الأعلى، مستوى مرتفع من اضطرابات النطق بينما تمثل الدرجات المنخفضة مستوى منخفض من اضطرابات النطق ، حيث صاغ الباحث لكل مفردة اختيران وهي ( يوجد - لا يوجد ) وترتيب الدرجات ( ٢ - ١ ) حيث تأخذ الاستجابة على مستوى اضطرابات النطق مرتفع ( ٢ ) وتليها التي تدل على أن مستوى اضطرابات النطق منخفض عن السابقة تأخذ (١) درجة واحدة

**مقياس السلوك الانسحابي (إعداد الباحث).**

من خلال قراءات الباحث في أبرز الدراسات التي تناولت المشكلات السلوكية للمعاق عقلياً القابلين لتعلم يتبين أن المشكلات الاجتماعية لدى هؤلاء الأطفال هي أبرز معالم المعاناة لديهم و نلاحظ أن نقص التواصل اللفظي وغير اللفظي بتباين مسيبياته يؤدي بهؤلاء الأطفال إلى الانسحاب من التفاعلات الاجتماعية ، ومن هنا يتضح لنا إن السلوك الانسحابي يعد من أبرز معالم السلوكيات السلبية التي يعاني منها الطفل المعاق عقلياً .

وبالرغم من وجود بعض المقاييس التي تتناول السلوك الانسحابي إلا أن معظمها لا يشمل تحديداً لأبعاد السلوك الانسحابي بما لا يمثل حصراً دقيقاً للمشكلة ، أو وجود مقاييس تعتمد على أبعاد لسلوك الانسحابي إلا أنها تعتمد على توجيه الخطاب لطفل المعاق مما لا يتواءم مع طبيعة الطفل المعاق عقلياً، وهذا ما حدى بالباحث إلى إعداد مقياس لسلوك الانسحابي بغرض تحديد المشكلة كخطوة أولى للحل

أ- الأساس النظري للمقياس :

مر الباحث أثناء تصميم هذا المقياس بعدة خطوات :

ب - خطوات إعداد مقياس السلوك الإنسحابي:

قام الباحث بإعداد مقياس السلوك الإنسحابي من خلال ثلاث خطوات وهى إعداد الصورة الأولية لمقياس السلوك الإنسحابي، إعداد الصورة النهائية للمقياس .

(١) الصورة المبدئية لمقياس السلوك الإنسحابي (أبعاد ومفردات المقياس):

- بعد مراجعة الباحث للإطار النظري وما حواه من تعريفات لسلوك الانسحابي وما تضمنه من اختلافات في التعريف تصب في النهاية في تحديد تقاربي لإبعاد السلوك الانسحابي ، وبعد استعراض لدراسات السابقة على الصعيد الأجنبية والدراسات العربية
- ثم في خطوة ثانية قام الباحث باستعراض أهم المقاييس السابقة والتي استعملت لتحديد السلوك الانسحابي ومنها :

- مقياس السلوك الإنسحابي (إعداد/ عادل عبد الله، ٢٠٠٢) :

- مقياس السلوك الانسحابي للأطفال ضعاف السمع (إعداد صالح السواح، ٢٠٠٧):

- مقياس الانسحاب الاجتماعي (إعداد :مريم سمعان ، ٢٠١٠) :

وبمراجعة المواقف اليومية للطفل نجد إن حياته اليومية تمر بثلاث محطات الأسرة المدرسة وقت الفراغ أثناء الدراسة أو في البيت وبالتالي من الممكن التعرف على مظاهر السلوك لديه من خلال تلك المحطات.

وبالتالي قام الباحث بإعداد المقياس في خطوات متتابعة كالتالي :

- قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية ، في شكل سؤال مفتوح ، للإفادة منها في تحديد أبعاد المقياس لدى المعاقين عقلياً ، وذلك على عينة من المعلمين قومها (١٥) معلماً من مدرسة التربية الفكرية بمنيا القمح والزقازيق:

وقد تضمنت الدراسة الاستطلاعية هذا السؤال المفتوح :

من خلال عملكم مع الطفل وحرصكم على تحسين وتنمية قدراته يرجى من سيادتكم إيضاح أهم الأساليب الصحيحة والخاطئة ،التي يتعامل بها الطفل مع كل من المعلمين والزملاء ؟

وكذلك تم توجه سؤال مفتوح لبعض أمهات الأطفال من العينة الأولية عن أهم

السلوكيات السلبية التي يتعامل بها الطفل في المنزل ؟

وقد قام الباحث بحصر وتصنيف استجابات الطلاب على السؤال المفتوح في الدراسة الاستطلاعية ، للإفادة منها في إعداد أبعاد ومفردات المقياس .

• في ضوء الإطار النظري ، والدراسات السابقة ، والمقاييس سابقة الذكر، ونتائج الدراسة الاستطلاعية ، انتهى الباحث إلى صياغة مفردات وتحديد أبعاد مقياس السلوك الانسحابي على النحو التالي.

البعد الأول **الخجل** هو قصور في أداء المهارات كالحرص والفشل في بعض الأحيان، يظهر جليا أثناء الاستجابة في الموقف الاجتماعي وقد يظهر بجلاء في الجلسات الجماعية والرسمية والأماكن العامة .

وهو نابع من شخصية الفرد نتيجة نقص تقدير الذات، أو نقص المهارات الاجتماعية ويعد عائقا للفرد إذا خرج عن الحد المقبول اجتماعيا بحيث يؤثر على علاقاته الاجتماعية , وخاصة عندما يظهر بشكل واضح يلاحظه المحيطين من حوله , ويزيد عندما لا يستجيب الفرد لتفاعلات الاجتماعية من حوله ومحاولات الآخرين التقرب منه .

البعد الثاني **الانطواء** وهو سلوك سلبي، غير اجتماعي، هدام، يميل فيه الفرد إلى الابتعاد عن الآخرين، وتكون لديه رغبة شديدة في العزلة والسلبية، وقدر كبير من الخجل، مما يؤدي إلى ضعف ثقته بنفسه .

وهو أكثر معالم السلوك الانسحابي ظهورا إذا انه يتداخل في المفهوم مع السلوك الانسحابي حتى نكاد نرى أنهما بمعنى واحد , ولكن الانطواء لا يعم تصرفات الطفل إذا قد يستجيب الطفل المنطوي للمحاولات التقرب منه أو يقوم هو بمبادرة من جانبه أما الطفل الانسحابي بالإضافة إلى الانطواء يصبح خجل يمنع من الاختلاط مصحوبا بالخمول وعدم الاستجابة الحركية مما يجعل السلوك الانسحابي اعم من الانطواء والانطواء احد أبعاده .

وأما البعد الثالث **العزلة الاجتماعية** هي ميل الفرد للعزلة، وعدم مشاركة الآخرين وتحركه منصباً على ذاته ويتجنب المواقف الاجتماعية والمشاركة فيها والميل للألعاب الفردية وظهور عدم الشعور بالسعادة مع الآخرين .

وهو البعد الثالث وهو نقص في مجموعة من الخبرات التي يمر بها الطفل من خلال بعض الأنشطة التي تساعد علي اكتساب مهارات مهمة مثل مهارة التفاعل الاجتماعي والتعاون وتنمية مفهومه عن ذاته، وهي بذلك أكثر الأبعاد وضوحا في أبعاد السلوك الانسحابي.

في ضوء ما سبق انتهى الباحث إلى صياغة الصورة المبدئية لمقياس الانسحاب الاجتماعي بحيث تكون جاهزة للعرض على السادة المحكمين وتتضمن الصورة المبدئية ( ٢٧ ) مفردة موزعة على ثلاثة أبعاد كالاتي :

البعد الأول **الخجل**: يتضمن ( ٧ ) مفردة

البعد الثاني **الانطواء**: يتضمن ( ٨ ) مفردة

البعد الثالث العزلة الاجتماعية : يتضمن ( ١٢ ) مفردة

- قام الباحث بتحديد نظام الاستجابة على بنود المقياس ، وكذلك مفتاح التصحيح حيث صاغ الباحث لكل مفردة ثلاث اختيارات وهي ( دائماً - أحياناً - أبداً ) وترتيب
- الدرجات ( ٣ - ٢ - ١ ) حيث تأخذ الاستجابة على مستوى الانسحاب مرتفع ( ٣ درجات وتليها التي تدل على أن مستوى الانسحاب أقل من السابقة تأخذ ( ٢ درجات أم الاستجابة الثالثة تدل على أن مستوى الانسحاب منخفض عن السابقة تأخذ ( ١ ) درجة واحدة .

## (٢) إعداد الصورة الأولية لمقياس السلوك الإنسحابي :

قام الباحث بإعداد الصورة الأولية لمقياس السلوك الإنسحابي لدى الأطفال المعاقين عقلياً من خلال الخطوات الآتية :

- قام الباحث بعرض المقياس في صورته المبدئية علي مجموعة من المحكمين من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس التربوي، بالإضافة إلي مجموعة من المتخصصين في التربية الخاصة، وذلك للحكم علي صلاحية العبارات ومدى انتمائها وقدرتها علي قياس موضوع الاختبار، ومدى سلامة الصياغة، مع التعديلات اللازمة إذا استدعى الأمر (مرفق أسماء المحكمين في ملحق (٦) ثم قام الباحث باستبعاد المفردات التي قل الاتفاق عليها بين المحكمين عن (٨٠%) ويلخص الباحث ما توصل إليه في الجدول التالي:

## جدول ( ٢١ )

### نسب إتفاق المحكمين

| العزلة الاجتماعية |             | الانطواء    |             | الخجل       |             |
|-------------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|
| نسب الاتفاق       | رقم العبارة | نسب الاتفاق | رقم العبارة | نسب الاتفاق | رقم العبارة |
| ٦٠                | ١٦          | ٩٠          | ٨           | ٩٠          | ١           |
| ٩٠                | ١٧          | ٩٠          | ٩           | ٨٠          | ٢           |
| ٩٠                | ١٨          | ٧٠          | ١٠          | ٨٠          | ٣           |
| ٨٠                | ١٩          | ٨٠          | ١١          | ٩٠          | ٤           |
| ٨٠                | ٢٠          | ٨٠          | ١٢          | ٩٠          | ٥           |
| ٨٠                | ٢١          | ٨٠          | ١٣          | ٨٠          | ٦           |
| ٨٠                | ٢٢          | ٩٠          | ١٤          | ٥٠          | ٧           |
| ٩٠                | ٢٣          | ٨٠          | ١٥          |             | ٨           |
| ٩٠                | ٢٤          |             |             |             | ٩           |
| ٩٠                | ٢٥          |             |             |             | ١٠          |
| ٨٠                | ٢٦          |             |             |             | ١١          |
| ٨٠                | ٢٦          |             |             |             | ١٢          |

## جدول (٢٢)

المفردات التي اتفق المحكمون على حذفها

| مسلسل | المفردة المستبعدة                        | البعد التابعة له  |
|-------|------------------------------------------|-------------------|
| ١     | لا يبدأ بحديث مع من حوله                 | الخجل             |
| ٢     | يتسم بالفتور عند رؤية احد يعرفه          | الانطواء          |
| ٣     | تتعدم رغبته في إقامة أي علاقة مع الآخرين | العزلة الاجتماعية |

وذلك لوجود بعض العبارات التي تعطى نفس المعنى أو لعدم مواءمة العبارة للبعد الموضوعية فيه :

ثم قام الباحث بإجراء التعديلات في صياغة بعض المفردات بناءً على آراء المحكمين، حيث تم حذف بعض الكلمات واستبدالها بكلمات مناسبة تتلاءم مع خصائص عينة الدراسة الحالية ويوضح ذلك في :

## جدول (٢٣)

المفردات التي اتفق المحكمون على تعديلها

| م | المفردة قبل التعديل                      | المفردة بعد التعديل        |
|---|------------------------------------------|----------------------------|
| ١ | يتلاش النظر لمن يخاطبه                   | يتجنب النظر لمن يخاطبه     |
| ٢ | غير محب لأصحابه                          | يبدو كأنه لا يحب زملائه    |
| ٣ | يظل يشاهد من حوله طول الوقت دون المشاركة | يكتفي بالمشاهدة معظم الوقت |

• في ضوء ذلك قام الباحث بصياغة الصورة الأولية لمقياس الانسحاب الاجتماعي والتي تكونت من (٢٤) مفردة مقسمة إلى ثلاثة أبعاد هما الخجل، الانطواء، انعدام التفاعل الاجتماعي .

إعداد الصورة النهائية لمقياس الانسحاب الاجتماعي:

للوصول إلى الصورة النهائية قام الباحث بتطبيق مقياس الانسحاب الاجتماعي على ( ٣٠ ) طفل معاق عقليا قابل للتعليم يتراوح عمرهم الزمني ما بين ( ٦ - ٩ ) عاماً .  
الخصائص السيكومترية للمقياس :

أولاً: حساب صدق المقياس:

(١) صدق المحكمين

وقد تحقق هذا أثناء بناء المقياس عندما تم عرض المقياس علي مجموعة من أساتذة علم النفس التربوي والصحة النفسية والتربية الخاصة، وما قرره الأساتذة من صلاحية لمقاس

السلوك الانسحابي الأطفال المعاقين عقليا القابل للتعليم ، وقد تم الإشارة من قبل لذلك في التحكيم علي المقياس.

## (٢) صدق التحليل العاملي :

من خلال التحليل العاملي للمقياس تم معرفة تشبعت العوامل المشتركة على أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية وقد أسفر التحليل العاملي لأبعاد المقياس عن تشبعها على عامل واحد.

### جدول (٢٤)

#### صدق التحليل العاملي لمقياس السلوك الانسحابي

ن = ٣٠

| م | أبعاد المقياس     | نسب الشيوخ | قيم التشبع |
|---|-------------------|------------|------------|
| ١ | الخجل             | ٠.٨٧٨      | ٠.٧٧٠      |
| ٢ | الانطواء          | ٠.٧٢٩      | ٠.٥٣١      |
| ٣ | العزلة الاجتماعية | ٠.٩٩٣      | ٠.٩٨٥      |
|   | الجزر الكامن      | ٢.٢٨٧      |            |
|   | نسبة التباين      | ٧٦.٢٢٢     |            |

ويستخلص الباحث من جدول (٢٤) تشبع أبعاد مقياس الانسحاب الاجتماعي على عامل واحد، وبلغت نسبة التباين (٧٦.٢٢٢) ، والجزر الكامن (٢.٢٨٧) مما يعنى أن هذه الأبعاد الثلاثة التي تكون هذا العامل تعبر تعبيراً جيداً عن عامل واحد هو الانسحاب الاجتماعي التي وضع المقياس لقياسها بالفعل، مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة.

## (٣) صدق المقارنة الطرفية :

قام الباحث بترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية (وعددها " ٣٠ " فرداً) على المقياس ترتيباً تنازلياً ، ثم قام بعزل " ٢٧ % " من العدد الكلي للدرجات من أول الترتيب التنازلي ومن آخره ، أي أنه تم عزل أول " ٨ " درجات أفراد من الترتيب ( المستوى الميزاني القوي) وآخر " ٨ " درجات أفراد من الترتيب ( المستوى الميزاني الضعيف) ، وقام الباحث بحساب متوسط درجات الأفراد في كلا المستويين : القوي والضعيف ، ومن ذلك تم حساب الفرق القائم بين متوسط درجات الأفراد في المستوى الميزاني ، وللتعرف على مدى دلالة هذا الفرق . ويلخص الباحث ما توصل إليه من نتائج جدول (٢٦٥)

### جدول رقم (٢٥)

حساب صدق القائمة بطريقة المقارنة الطرفية

ن = ٣٠

| المتغيرات         | المستوى المرتفع<br>(ن=٨) | المستوى المنخفض<br>(ن=٨) | قيمة (ت) | مستوى<br>الدلالة |
|-------------------|--------------------------|--------------------------|----------|------------------|
|                   | ع                        | م                        | ع        | م                |
| الخلج             | ١٨.٠٠٠٠                  | ٠.٠٠٠٠                   | ١١.٣٧٥٠  | ١.٥٩٧٩٩          |
| الانطواء          | ٢١.٠٠٠٠                  | ٠.٠٠٠٠                   | ١٦.٢٥٠٠  | ٤.٨٦٢٣٩          |
| العزلة الاجتماعية | ٣٢.٢٥٠٠                  | ١.٠٣٥١٠                  | ٢١.٣٧٥٠  | ٤.٢٤٠٥٤          |
| الدرجة الكلية     | ٧١.٢٥٠٠                  | ١.٠٣٥١٠                  | ٤٩.٠٠٠٠  | ٦.٣٩١٩٦          |

\*\* دال عند مستوي ٠.٠٠١ ، ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢٥) وجود فروق دالة إحصائية مستوى (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات الأطفال ذوي المستوى المرتفع والأطفال ذوي المستوى المنخفض وفي اتجاه المستوى المرتفع مما يعني تمتع المقياس وأبعاده بصدق تمييزي قوى.

(٤) - صدق المقارنة الطرفية مع محك خارجي لمقياس السلوك الانسحابي: تم حساب صدق المقياس عن طريق المقارنة الطرفية، وذلك بترتيب درجات عينة التقنين (الاستطلاعية) وفق الدرجة الكلية للمقياس تنازلياً، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات مقياس الباحث ودرجات مقياس صالح السواح (٢٠٠٧)، والجدول التالي يوضح ذلك.

### جدول (٢٦)

صدق المقارنة الطرفية مع المحك الخارجي لمقياس السلوك الانسحابي

| المتغيرات           | مقياس السلوك الانسحابي<br>إعداد: الباحث ن = ٣٠ | مقياس الانسحاب<br>الاجتماعي إعداد: صالح السواح ن = ٦ | قيمة<br>ت | مستوى<br>الدلالة |
|---------------------|------------------------------------------------|------------------------------------------------------|-----------|------------------|
|                     | ع                                              | م                                                    | ع         | م                |
| الإرباعي الأعلى = ٨ | ٧١.٢٥٠٠                                        | ١.٠٣٥١٠                                              | ٨٨.٠٠٠٠   | ١٠.٩٠٢١٦         |
| الإرباعي الأدنى = ٨ | ٤٧.٦٢٥٠                                        | ٤.٣٧٣٢١                                              | ٦٥.٠٠٠٠   | ١٧.٠١٢٦٠         |

يتضح من جدول (٢٦) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الأطفال المعاقين عقليا ذوى المستوى المرتفع والمنخفض على مقياس الانسحاب الاجتماعي (إعداد: الباحث) ومقياس الانسحاب الاجتماعي (إعداد: صالح السواح )، مما يعنى تمتع المقياس بصدق قوى.

#### (٤) صدق المحتوى من خلال الدرجة الكلية للمقياس :

للتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس قام الباحث بحساب معاملات الارتباط لدرجة المفردات والدرجة الكلية للمقياس ككل ، ويمكن تلخيص ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال

#### جدول (٢٧)

يوضح صدق المحتوى لمفردات مقياس السلوك الانسحابي من خلال الدرجة الكلية للمقياس.

ن = ٣٠

| الخلج       |                | الانطواء    |                | العزلة الاجتماعية |                |
|-------------|----------------|-------------|----------------|-------------------|----------------|
| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة       | معامل الارتباط |
| ١.          | **٠.٥٥٢        | ٧           | **٠.٥٩٩        | ١٤                | **٠.٥٣٤        |
| ٢.          | **٠.٧٨٠        | ٨           | **٠.٥٠٣        | ١٥                | **٠.٧٨٠        |
| ٣.          | **٠.٥٥٧        | ٩           | **٠.٤٩٧        | ١٦                | **٠.٦٣١        |
| ٤.          | **٠.٦٣٩        | ١٠          | **٠.٤٧٩        | ١٧                | **٠.٤٦٥        |
| ٥.          | **٠.٧١٧        | ١١          | **٠.٦٥١        | ١٨                | *٠.٤٢٩         |
| ٦.          | **٠.٥٦٢        | ١٢          | **٠.٤٩٧        | ١٩                | **٠.٧٨٤        |
|             |                | ١٣          | **٠.٦٤٦        | ٢٠                | **٠.٥٥٢        |
|             |                |             |                | ٢١                | **٠.٧٨٠        |
|             |                |             |                | ٢٢                | **٠.٧٨٤        |
|             |                |             |                | ٢٣                | **٠.٦٣٩        |
|             |                |             |                | ٢٤                | **٠.٥٣٤        |

وبالاطلاع على جدول (٢٧) يتضح أن مفردات مقياس السلوك الانسحابي قد حققت معدلات اتساق موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، (٠.٠٥) مما يعنى تمتع المقياس وأبعاده بصدق تمييزى.

#### (٥) صدق المحتوى من خلال الأبعاد :

للتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس قام الباحث بحساب معاملات الارتباط لدرجة المفردات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة ، ويمكن تلخيص ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال الجدول (٢٨):

### جدول (٢٨)

يوضح صدق المحتوى للمفردات مقياس السلوك الانسحابي من خلال الأبعاد.

ن = ٣٠

| الخلج       |                | الانطواء    |                | العزلة الاجتماعية |                |
|-------------|----------------|-------------|----------------|-------------------|----------------|
| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة       | معامل الارتباط |
| ١           | **٠.٥٣٠        | ٧           | **٠.٨٠٦        | ١٤                | **٠.٥١٥        |
| ٢           | **٠.٧٩٧        | ٨           | **٠.٧٤٣        | ١٥                | **٠.٨٥١        |
| ٣           | **٠.٦١         | ٩           | **٠.٨٦٢        | ١٦                | **٠.٧٢٩        |
| ٤           | **٠.٧٢٤        | ١٠          | **٠.٧٥٠        | ١٧                | **٠.٤٨٨        |
| ٥           | **٠.٧١٨        | ١١          | **٠.٩٢١        | ١٨                | *٠.٤٥٦         |
| ٦           | **٠.٧٨٢        | ١٢          | **٠.٨٦٢        | ١٩                | **٠.٨٥٥        |
|             |                | ١٣          | **٠.٨٨٤        | ٢٠                | **٠.٥٦٣        |
|             |                |             |                | ٢١                | **٠.٨٥١        |
|             |                |             |                | ٢٢                | **٠.٨٥٥        |
|             |                |             |                | ٢٣                | **٠.٦٨٥        |
|             |                |             |                | ٢٤                | **٠.٥١٥        |

(٦) الصدق التلازمي (المرتبط بالمحك): تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات العينة الاستطلاعية على المقياس الحالي ودرجاتهم على مقياس صالح السواح الانسحاب الاجتماعي (٠.٧٢١) كمحك خارجي ، وكانت قيمة معامل الارتباط (٠.٠٧٨) وهي قيمة مرتفعة ما يدل على صدق المقياس الحالي.

ثانياً: ثبات مقياس الانسحاب الاجتماعي:

(١) طريقة إعادة الاختبار لمقياس السلوك الانسحابي:

تم حساب ثبات المقياس عن طريق إعادة تطبيقه على عينه التقنين بفاصل زمني قدره أسبوعين من التطبيق الأول ، وحساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات العينة في التطبيقين الأول والثاني ويمكن تلخيص ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال الجدول (٢٩):

### جدول (٢٩)

يوضح معاملات الثبات مقياس السلوك الانسحابي بطريقة إعادة الاختبار

ن = ٣٠

| أبعاد السلوك الانسحابي | معامل الثبات |
|------------------------|--------------|
| الخلج                  | **٠.٥٠٧      |
| الانطواء               | **٠.٨٣٦      |
| العزلة الاجتماعية      | **٠.٧٣٠      |
| الدرجة الكلية          | **٠.٧٨٤      |

ويتضح من جدول (٢٩) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠١) \*\* مما يدل على تمتع المقياس وأبعاده بدرجة ثبات عالية .

**(٢) طريقة التجزئة النصفية:**

حسب الباحث ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وذلك من خلال تطبيقه على العينة الاستطلاعية.

**جدول (٣٠)**  
معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية  
ن=٣٠

| أبعاد السلوك الانسحابي |         | معامل الارتباط بالتجزئة النصفية |
|------------------------|---------|---------------------------------|
|                        |         | سبيرمان- براون                  |
|                        |         | جتمان                           |
| الخجل                  | **٠.٩٣١ | **٠.٧٩٤                         |
| الانطواء               | **٠.٩٦٨ | **٠.٧٩٢                         |
| العزلة الاجتماعية      | **٠.٩٩٠ | **٠.٧٨٨                         |
| الدرجة الكلية          | **٠.٩٣٥ | **٠.٧٨٠                         |

\*\* دالة عند مستوى (٠.٠١)

ويتضح من جدول (٣٠) أن قيم معاملات الثبات المحسوبة من معادلة سبيرمان - براون ومعادلة جتمان دالة إحصائياً عند مستوى " ، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه الانسحاب الاجتماعي (الخجل، الانطواء، انعدام التفاعل الاجتماعي).

**(٣) ثبات مقياس الانسحاب الاجتماعي بطريقة الاتساق الداخلي بطريقة (ألفا / كرونباخ):**

وقام "الباحث" بحساب معامل الاتساق الداخلي لمقياس الانسحاب الاجتماعي باستخدام معادلة (ألفا / كرونباخ) حيث أنها تعتمد على التباينات بين درجات الأفراد في العبارات الخاصة بالمقياس كلاً على حدة ، وكذلك لكل بعد من أبعاد المقياس كل على حدة، وهذا ما يوضحه في جدول (٣٠):

### جدول (٣١)

يوضح معاملات ثبات الانسحاب الاجتماعي بطريقة الاتساق الداخلي (ألفا / كرونباخ )

ن=٣٠

| م | أبعاد مقياس السلوك الانسحابي | معامل الثبات بطريقة (ألفا-كرونباخ $\alpha$ ) |
|---|------------------------------|----------------------------------------------|
| ١ | الخجل                        | **٠.٧٧١                                      |
| ٢ | الانطواء                     | **٠.٧٩٨                                      |
| ٣ | العزلة الاجتماعية            | **٠.٥٧٩                                      |
|   | الدرجة الكلية                | **٠.٧٥٢                                      |

ويتضح من جدول (٣١) أن قيم معاملات الثبات المحسوبة بطريقة (ألفا \_ كرونباخ  $\alpha$ ) تعتبر ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) \*\* مما يدل على تمتع المقياس بدرجة ثبات جيدة في قياسه للمشكلة .

### (٤) ثبات الاتساق الداخلي مقياس الانسحاب الاجتماعي

ويعنى التعرف على مدى ارتباط الأبعاد التي تتكون منها المقياس بالمقياس ككل ، أي تبين مدى صدق كل بعد من هذه الأبعاد في قياسها الانسحاب الاجتماعي وللوصول إلى ذلك ، قام الباحث بتسجيل درجات مفحوصي العينة الاستطلاعية ، وعددهم (٣٠) مفحوصاً ، في الدرجة الكلية للقائمة ، في مقابل درجات نفس المفحوصين في كل بعد من أبعاد المقياس على حده ، وبعد ذلك قام الباحث بحساب معامل ارتباط " بيرسون " بين درجات المفحوصين في كل بعد من الأبعاد على حده بدرجاتهم في المقياس ككل ، ويلخص الباحث ما توصل إليه من نتائج جدول (٣٢) على النحو التالي :

### جدول (٣٢)

مصفوفة ارتباطات أبعاد مقياس السلوك الانسحابي

ن=٣٠

| أبعاد المقياس     | ١       | ٢       | ٣       | ٤ |
|-------------------|---------|---------|---------|---|
| الخجل             | -       |         |         |   |
| الانطواء          | **٠.٦٢٧ | -       |         |   |
| العزلة الاجتماعية | **٠.٩٤٩ | **٠.٦٨١ | -       |   |
| الدرجة الكلية     | **٠.٩٠٤ | **٠.٨١٩ | **٠.٩٤٠ | - |

**\*\* دال عند مستوى دلالة (٠.٠١).**

ويتضح من جدول (٣٢) تم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس ببعضها البعض من ناحية وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، وكانت جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) \*\* مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلي وصدق.

وأخيراً ، وبعد التحقق من صدق وثبات مقياس الانسحاب الاجتماعي في صورته الأولى . وبناءً عليه أصبح عدد مفردات مقياس الانسحاب الاجتماعي هو " ٢٤ مفردة ، موزعة على الأبعاد الثلاثة للمقياس ، على هذا النحو : —

البعد الأول: الخجل ويتضمن (٦) مفردات

البعد الثاني: الانطواء: ويتضمن (٧) مفردات

البعد الثالث : العزلة الاجتماعية ويتضمن (١١) مفردة .

وبناءً عليه، قام الباحث بإعداد الصورة النهائية لمقياس الانسحاب الاجتماعي، وذلك بإعادة ترتيب مفردات المقياس بصورة تبادلية بالنسبة للأبعاد الثلاثة للمقياس ، بحيث لا تكون هناك مفردتان متتاليتان تقيسان نفس البعد، وبناءً على ذلك، تكون أعلى درجة كلية يحصل عليها المفحوص في المقياس هي " ٧٢" درجة وأقل درجة هي (٢٤) درجة وتمثل الدرجات الأعلى، مستوى مرتفع من الانسحاب الاجتماعي بينما تمثل الدرجات المنخفضة مستوى منخفض الانسحاب الاجتماعي ، وقد أوضح الباحث في النهاية مفتاح تصحيح المقياس في صورته النهائية وتحديد نظام الاستجابة على بنود المقياس، وكذلك مفتاح التصحيح حيث صاغ الباحث لكل مفردة ثلاث اختيارات وهي ( دائماً – أحياناً – أبداً ) وترتيب الدرجات ( ٣ – ٢ – ١ ) حيث تأخذ الاستجابة على مستوى الانسحاب مرتفع ( ٣ ) وتليها التي تدل على أن مستوى الانسحاب أقل من السابقة تأخذ ( ٢ ) أم الاستجابة الثالثة تدل على أن مستوى الانسحاب منخفض عن السابقة تأخذ ( ١ ) درجة واحدة.

**البرنامج التدريبي لخفض اضطرابات النطق لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين لتعليم . (إعداد الباحث).**

اعتمد الباحث على مصادر عدة في بناء البرنامج منها ما يلي :

- الإطار النظري للدراسة وما تضمنه من تناول (للإعاقة العقلية وأبعادها واضطرابات النطق ومظاهرها المختلفة والسلوك الانسحابي وأبعاده ) بالإضافة لما يحويه من نظرية نفسية و برامج تدريبية .
- البحوث والدراسات الأجنبية والعربية السابقة والتي تناولت اضطرابات النطق لدى المعاق عقليا وأثره على سلوكه الظاهر وتفاعله الاجتماعي ومنها دراسة Crawford, E. (٢٠٠٧) ودراسة Daniel, R. (٢٠٠٩) ودراسة Demirel, M. (٢٠١٠) ودراسة

(Hegde, M. ١٩٩١) بالإضافة إلى الدراسة العربية كدراسة مريم ثابت (٢٠١٠) وكدراسة محمود زايد (٢٠١١) وكدراسة مريم سمعان (٢٠١٠) ودراسة ولاء كرم (٢٠١٢).

- بعض البرامج التدريبية السابقة :  
لمياء بدوى (٢٠٠٣). فعالية العلاج السلوكي لبعض اضطرابات النطق وأثره في العلاقات الاجتماعية لدى الأطفال المتخلفين عقليا .  
منى الحارثي (٢٠٠٧). فاعلية تدريس الأقران في إكساب بعض الكلمات الوظيفية لتلاميذ المتخلفين عقليا بدرجة متوسطة .  
عبد الفتاح مطر (٢٠٠٦). فاعلية برنامج إرشادي تدريبي للأطفال المعاقين عقليا وأمهاتهم في علاج بعض اضطرابات النطق لدى هؤلاء الأطفال.  
• مشاركة الباحث بالتدريب في العديد من دورات اضطرابات التخاطب والنطق والكلام في مدارس إدارة التأهيل الفكري (الشئون الاجتماعية) ومع بعض المتخصصين .

#### أهداف البرنامج :

#### الهدف الاساسى :

الهدف الاساسى للبرنامج هو التخفيف من بعض مظاهر اضطرابات النطق (الإبدال والحذف) لعينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين لتعلم بهدف الحد من سلوكهم الانسحابي وزيادة تفاعلهم الاجتماعي , ويتمثل التحقيق الإجرائي لهذا الهدف، مضافا إلى ذلك العديد من الأهداف الفرعية المستهدفة أثناء التدريب والتي ستبنى بشكل تراكمي من خلال الجلسات والخبرات المكتسبة للأطفال أثناء الجلسات التدريبية , وينبثق منه الهدف الإجرائي.

#### الهدف الإجرائي:-

- تخفيف اضطرابات النطق لدى الطفل المعاق عقليا بعض مظاهره ( الإبدال - الحذف ) .
- خفض السلوك الانسحابي لدى الطفل المعاق عقليا وأبعاده من ( خجل - انطواء - عزلة اجتماعية) .

#### ثانيا : الإطار الإجرائي للبرنامج :

#### الحدود الإجرائية للبرنامج :

- ١ - الحدود البشرية : تم اختيار عينة الدراسة من الأطفال المعاقين عقليا فئة القابلين للتعلم مما تتراوح أعمارهم (٦ - ٩) عام ونسبة الذكاء بين (٥٠ - ٧٠) وعددهم ( ٦ ) أطفال ذكور كمجموعة تجريبية (٦) أطفال ذكور كمجموعة ضابطة.
- مستوى اقتصادي واجتماعي متقارب.

٢ - الحدود المكانية : ينفذ البرنامج على الأطفال المعاقين عقليا بمدرسة التربية الفكرية بالزقازيق بمحافظة الشرقية.

الحدود الزمنية : يشتمل البرنامج التدريبي الذي يقوم الباحث بإعداده في الدراسة الحالية على (٤٥) جلسة يتم تدريب الأطفال المعاقين عقليا من خلالها على تخفيف اضطرابات النطق ، ومدة كل منها يتراوح ما بين (٢٠ - ٣٠) دقيقة وذلك على مدى (١٣) أسبوع بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً يتخللها فترات راحة وهناك بعض الجلسات اقتضت أن تكون متتابعة .

#### **مكونات البرنامج والفنيات المستخدمة فيه :**

توجد العديد من الفنيات والاستراتيجيات المعرفية والسلوكية في التخفيف من اضطرابات النطق و تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين لتعلم، وبالتالي استخدم الباحث ضمن جلسات البرنامج أنشطة مصاحبة هادفة والذي يستند البرنامج الحالي إليها. وكذلك يستند على الأساس النظري لعلاج اضطرابات النطق وأساليبها في هذه الفنيات. وفي ضوء ذلك حرص الباحث على انتقاء فنياته التدريبية والتي من خلالها يستطيع التواصل لأفضل النتائج وتشمل :

#### **أولا :مرحلة التمهيد للبرنامج وتشمل (٥) جلسات .**

جلسة يتم فيها التعارف بين الباحث وأمهات الأطفال ومن سيساعده من المتخصصين في المدرسة ومحاولة شرح البرنامج والهدف منه بطريقة سهلة ومبسطة .

جلستان يتم فيهما شرح الإعاقة العقلية من حيث الأسباب والمظاهر وكيفية التعامل معها بحضور الأطفال والأمهات.

جلستان يتم فيهما شرح اضطرابات النطق : المفهوم, الأسباب وتأثيره على المعاق عقليا بحضور الأطفال والأمهات.

ثانيا مرحلة تدريب الأجهزة المسؤلة عن النطق ,جهاز النطق السمعي ,البصري (١٠) جلسات بحضور الأطفال :

وفي هذه الجلسات يتم تهيئة الأعضاء المسؤلة عن النطق عن طريق تقوية تلك الأعضاء بإعطائهم تمارين لتقوية الجهاز السمعي والجهاز التنفسي وأعضاء النطق ,وذلك بصورة جماعية لكل التمارين وبمساعدة الأخصائي في المدرسة،مع استمرار الأمهات في المتابعة في البيوت لاستمرار تأثير التعلم على الأطفال ، واستمرت (١٠) جلسات واشتملت على التدريبات الآتية :

#### **١ -تدريب الطفل على تمييز الأصوات المحيطة به (جلسة واحدة) .**

وفيها يتم تدريب الطفل على الأصوات المحيطة به ومن هذا :

\*الأصوات الموجودة في المنزل (قرع الأبواب - الجرس - التليفون -احتكاكات الاوانى في المطبخ وهكذا ).

\*أصوات الإنسان (ضحك - بكاء - الألم )

\*الأصوات الموجودة خارج المنزل كأصوات الآلات(سيارة - دراجة - قطار -طائرة وخلافه).

\*أصوات الطبيعة (مطر - رياح - برق ).

ويتم التدريب بعرض صورة على الطفل مصاحبة للصوت وعندما تستقر في ذهن الطفل يعرض عليه الصوت مرة أخرى ومعه صورتان ويطلب منه التعرف عليها وبعدها يعرض عليه الصوت نفسه مصحوب بثلاث صور ويختار الصورة المعبرة عن الصوت .

٢- التدريب السمعي على تمييز الأصوات المتشابهة (جلسة واحدة ).

ويتم التركيز على التفرقة بين الأصوات المتشابهة في الصوت مثل (جيل - فيل )، (قلم - علم )، (سفينة - سكينه )، (قرد - ولد ) ويتم إسماع الطفل الصوت ويعرض عليه الصورة ثم يعاد عليه الصوت ومعه أصوات مشابهة ليعرف على الصوت المطلوب .

٣- التدريب البصري على تمييزه للأشياء(جلسة واحدة ) .

\* التدريب من خلال المرآة لتعرف على مخارج الحروف .

\*عرض صور لبعض الحروف (ت - د - ج - ك - خ - غ - ر - ل - س - ش) مع نطق مخارج أصوات تلك الحروف.

٤- تدريبات لتقوية الجهاز التنفسي (التنفس)(جلسة واحدة ).

\*التدريب على تنظيم التنفس من خلال حركة منتظمة (التنفس من الأنف وإخراج الهواء من الفم ) .

\*قضاء اكبر وقت ممكن في ممارسة التمارين الرياضية لتقوية عضلات اليدين والرقبة.

\*ممارسة تمارين لتقوية عضلة الحجاب الحاجز لزيادة سعة الرئتين عن طريق ملء الرئتين بالهواء وتفريغهما ببطء .

\*التحكم في عملية التنفس عن طريق عكس العملية السابقة عن طريق التنفس ببطء وإخراج الهواء بسرعة .

\*عمل تدريبات على عملية النفخ وتشمل :

- النفخ في قصاصات الورق لتفريقها.

- النفخ على الكرات الورقية على شكل سباق.

- نفخ الشموع المضاءة ومحاولة إطفائها على مساحات متفاوتة من الطول.

- النفخ في البالون المطاطي بقوة.
- النفخ على مراوح ورقية أو بلاستيكية صغيرة لإدارتها.
- النفخ في الماء والصابون باستخدام أنبوب للتحكم في التنفس لتكوين كرات الماء.
- نفخ أقلام الرصاص الدائرية الموضوعة أفقياً على الطاولة، وكرة تنس الطاولة والمراكب الورقية في الماء وقصاصات الورق.

- تدريب الطفل بعد ذلك على النفخ بشكل صحيح، وذلك بأن تكون الشفتان ممدودتين للأمام وفتحه في الوسط لخروج الهواء، مع نطق الحروف التي تحتاج إلى دفع النفس مثل النفخ مع نطق السين أو الشين أو الحاء أو الفاء، ويجب مراعاة التدرج في التدريب، فمثلاً عند النفخ باستخدام البالون، فيستخدم البالون الرقيق ثم البالون السميك الذي يحتاج لمجهود أكبر، كذلك التدرج في عدد مرات النفخ وطول النفس، ففي البداية يكون عدد مرات النفخ أكثر مع قصر النفس، ثم بعد ذلك نقل من عدد مرات النفخ مع زيادة طول النفخ أو النفس.

#### ٥- تدريبات لتقوية الفك (جلسة واحدة).

وهي تدريبات يقوم بها الطفل كما يلي :

\*تدريبات الضغط: الضغط باليد على الفك السفلي لأعلى ولأسفل، ويمكن استخدام العضاضة أو مضغ اللبان.

\*تدريب الحركة الجانبية: تحريك الفك مع الضغط عليه باليد للجانب الأيمن ثم الجانب الأيسر من الفك.

\*تدريب الثبات: تثبيت وضع الفك مع الضغط الثابت، أثناء الفتح والقفل والحركة الجانبية اليسرى واليمنى، مع حساب مدة الثبات.

#### ٦ - تدريبات لتقوية اللسان: (جلسة واحدة)

تدريبات تنشيط اللسان يقوم بها المدرب وتشمل :

\*تدليك عضلات اللسان من أعلى وأسفل ومن الجانبين، باستخدام الماء الدافئ لعدة مرات.

\*تدريب الضغط وذلك بتحريك اللسان لأعلى ولأسفل والجانبين مع الضغط، وذلك باستخدام القطن أو الضغط على جوانب الفم بقوة باستخدام اللسان .

\*تدريبات الثبات وذلك بتثبيت اللسان لأعلى ولأسفل داخل وخارج الفم ،وذلك باستخدام القطن والعسل المخلوط بالنعناع .

#### ٧ - تدريبات لتقوية الشفتين (جلسة واحدة).

وتشمل عدة حركات يدرب عليها الباحث الأطفال وهي :

\*ضم الشفتين ومطهما للأمام .

\*تحريك الشفتين تجاه الجانب الأيسر والأيمن وأعلى وأسفل، وفتح الشفتين وغلقتها بطريقة تكرارية.

\*إدخال الشفة العليا والسفلى بين الأسنان بالتبادل ولأقصى ما يستطيع الطفل.

\*مسك الأقلام أو خافض اللسان بالشفتين لبرهة من الوقت، أخذ نفس وحبسه في الفم بالضغط على الشفتين.

\*نطق حرف الباء ب ب ب بطريقة مستمرة ومنغمة بالحركات الطويلة (بَا، بُو، بِي) باستخدام شفاطات العصير.

وتقوم التدريبات على خطوات

\*تدليك الشفتين باستخدام الماء الدافئ.

\*التدريب الحركي من خلال الفتح والقفل إلى أقصى درجة ممكنة بغرض تمرين الطفل على تحريكهما لأقصى درجة ممكنة ويمكن عمل ذلك باستخدام العسل ووضعه على الشفتين ويتناوله الطفل بشفتيه .

\*التدريب على فتح الطفل لشفتيه لأعلى مثل حركة الهمزة المفتوحة أو الفتح بطريقة منفرجة مثل حركة الهمزة المكسورة .

\*تدريب الضغط بهواء الزفير والشهيق، حيث يأخذ الطفل نفس عميق ثم يقفل شفتيه وينفخ مع حبس الهواء داخل الفم وذلك لعدة مرات ثم يخرج الهواء دفعه واحدة بشكل انفجاري، كما هو الحال عند نطق الصوت.

٨ - تدريبات لتقوية الحلق وسقف الحنك الرخو (جلسة واحدة).

\*تدريبات الحلق وتشمل التدريبات على اخذ نفس عميق وإخراجه مرة واحدة مع نطق المقطع الصوتي للحرف مثل (ها) ثم التكرار مع إخراج النفس من الفم .

\*تدريبات سقف الحنك الرخو وتشمل .

\*يطلب من الطفل فتح فمه إلى أقصى درجة ممكنة ثم يتم وضع خافض اللسان على مؤخرة اللسان ويطلب منه أن ينطق بعض المقاطع مثل هو - حو - خو مع تكرار ذلك.

\*نطق الأصوات الحلقية بطريقة مستمرة بالحركات الطويلة (خَا، خِي، خُو)، (غَا، غِي، غُو)، (عَا، عِي، عُو)، (حَا، حِي، حُو).

\*تكرار الحركات التي تمرن سقف الحنك الرخو مثل التثاؤب والمضغ أو الاستحلاب.

\*في النهاية يقوم الطفل بتكرار التمرينات بدون استخدام خافض اللسان وذلك عند وضع طرف اللسان عند منبت الأسنان السفلية مع إرخاء اللسان أسفل الفم .

٩ - تدريبات لتقوية الجهاز الصوتي (الحنجرة و الأحبال الصوتية) (جلسة واحدة).

ويتم ذلك من خلال التدريبات الآتية :

\*نطق الأصوات المهموسة والجهورية بالتبادل ببطء.

\*تقليد الأصوات كصوت خروف – قطة – كلب - عربية.

\*النطق مع تغيير نوع درجة الصوت عالي- منخفض بالتتالي ينطق اسمه - كلب - عربية.

\*فتح الفم ونطق المقطع آه، آه، آه، ..... .

تدريبات لتنشيط اللهاة:

\*تدريبات التثاؤب - تدريبات الضحك بشكل منتظم - تدريبات النفخ في البالون.

\*يملأ الطفل فمه بالهواء ثم النطق بأصوات الحروف المتحركة مثل حو، قو، خو، ..... .

**ثالثاً: التدريب على نطق أصوات الحروف (٢٥) جلسة.**

في هذه المرحلة يتم التدريب على تعديل أصوات الحروف المستهدفة لدى هؤلاء الأطفال وعدد هذه الأحرف عشرة ويتم التدريب مع مراعاة قرب المخرج حيث تؤثر مخارج الحروف في بعضها البعض ، وسيتناول الباحث تعديل أصوات تلك الحروف كما يلي :

المجموعة الأولى: الدال والتاء.

\*المجموعة الثانية: الجيم غير المعطش والكاف.

\*المجموعة الثالثة: السين والشين.

\*المجموعة الرابعة: الغين والحاء.

\*المجموعة الخامسة: اللام والراء.

مرحلة تقييم وإنهاء البرنامج: وفيه يتم الوقوف على مدى تحقق أهداف البرنامج واستغرقت جلسة واحدة :

وقد اتخذت كل جلسات البرنامج الطابع الجماعي نظر لما لمسّه الباحث من تأثير الأطفال على بعضهم البعض فكانت الجلسات كلها جماعية .

### **مرحلة صدق البرنامج**

قام الباحث بعد إعداد البرنامج التدريبي بعرضه على مجموعة من المحكمين وبعد إقراره من جانبهم قم بدراسة استطلاعية على عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين لتعلم غير أولئك الذين تضمهم العينة النهائية للدراسة وممن تنطبق عليهم الشروط نفسها، وذلك للوقوف على عدد الجلسات المناسبة لكل صوت، والفنيات العلاجية المناسبة لعينة الدراسة والمدة الزمنية المناسبة لكل جلسة وتحديد الأدوات المطلوبة.

ويوضح جدول ( ٣٣ ) مخطط للبرنامج التدريبي الهادف إلى خفض اضطرابات النطق وأثره في الحد من السلوك الإنسحابي لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا (القابلين لتعلم).

### جدول ( ٣٣ )

#### مكونات جلسات البرنامج التدريبي

| رقم الجلسة | الموضوع                         | الهدف العام                                                        | الأهداف الإجرائية                                                                                                | الفنيات المستخدمة                           | مدة الجلسة |
|------------|---------------------------------|--------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------|------------|
| ١          | التمهيد                         | التعارف بين الباحث والأطفال وأمهاتهم                               | - التعرف على أسماء الأطفال - التعرف على الأمهات<br>- إعطاء فكرة مبسطة عن البرنامج وطبيعته                        | الحوار والمناقشة وطرح الأسئلة               | ٤٥ دقيقة   |
| ٢-٣        | الإعاقة العقلية المفهوم الأسباب | تزويد الحاضرين بمعلومات عن الإعاقة العقلية من حيث المفهوم والأسباب | - مفهوم الإعاقة العقلية<br>- أنواع الإعاقة العقلية<br>- أسبابها -<br>تشجيع الطفل على التعاون مع الباحث والمشرفين | الحوار والمناقشة وطرح الأسئلة والشرح المبسط | ٤٥ دقيقة   |

|             |                                                                                            |                                                                                                                                                                                          |                                                                                                                      |                                                        |       |
|-------------|--------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------|-------|
| ٤٥<br>دقيقة | الحوار والمناقشة وطرح<br>الأسئلة والشرح المبسط                                             | - مفهوم اضطرابات<br>النطق<br>-أنواعها<br>-أثارها على الإعاقة<br>العقلية<br>-تشجيع الأطفال على<br>التعاون مع الباحث<br>والمشرفين                                                          | تزويد المشاركون<br>بمعلومات عن<br>اضطرابات النطق<br>من حيث المفهوم –<br>الأسباب -تأثيرها<br>على الإعاقة العقلية<br>. | اضطرابات<br>النطق<br>المفهوم<br>والأسباب<br>والنتائج   | ٥ - ٤ |
| ٢٥<br>دقيقة | الحوار والمناقشة وطرح<br>الأسئلة والتعزيز والتعميم<br>ولعب الدور التدريب<br>اللمسي والحركي | - التدريب على التمييز<br>السمعي بين الأصوات<br>المحيطة في المنزل.<br>- التدريب على التمييز<br>السمعي بين أصوات<br>البشر<br>- التدريب على التمييز<br>السمعي بين أصوات<br>الآلات والطبيعة. | تهيئة الجهاز<br>السمعي على<br>التمييز بين<br>الأصوات                                                                 | التدريب<br>السمعي<br>للتمييز بين<br>الأصوات            | ٦     |
| ٢٥<br>دقيقة | الحوار والمناقشة وطرح<br>الأسئلة والتعزيز والتعميم<br>ولعب الدور التدريب<br>اللمسي والحركي | -التمييز بين الأصوات<br>المتشابهة في الأحرف<br>المقصودة بالبرنامج مثل<br>(تفاح -تمساح )                                                                                                  | تهيئة الجهاز<br>السمعي بين<br>الأصوات المتشابهة                                                                      | التدريب<br>السمعي<br>على إدراك<br>الأصوات<br>المتشابهة | ٧     |

|    |                               |                                                                  |                                                                                                                              |                                                                                      |             |
|----|-------------------------------|------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------|-------------|
| ٨  | تقوية<br>الجهاز<br>التنفسي    | تقوية الجهاز<br>التنفسي وذلك<br>لتأثيره على<br>التدريبات التالية | -تدريبات لتنشيط الرئتين<br>وتتنشيط عضلات<br>الصوت - إتقان الأوامر<br>الخاصة بفتح وقفل الفم<br>وخروج الهواء                   | المناقشة -التعميم-لعب<br>الدور -النمذجة                                              | ٢٥<br>دقيقة |
| ٩  | تهيئة<br>الجهاز<br>البصري     | تهيئة الجهاز<br>البصري على<br>التمييز بين الأشياء                | - تنمية القدرة على<br>تمييز حركة أعضاء<br>النطق أثناء الكلام<br>- تدريب الطفل على<br>كيفية التمييز بين نطق<br>الكلمات والصور | المناقشة -التعميم- التمييز<br>البصري لعب الدور -<br>النمذجة التدريب للمسى<br>والحركي | ٢٥<br>دقيقة |
| ١٠ | تقوية الفك                    | تنشيط عضلات<br>الفم                                              | - زيادة مرونة الفك<br>- زيادة كفاءة التدريب<br>على تعديل النطق                                                               | المناقشة -التعميم- التمييز<br>البصري لعب الدور -<br>النمذجة                          | ٢٥<br>دقيقة |
| ١١ | تدريبات<br>تقوية<br>اللسان    | تنشيط عضلات<br>اللسان                                            | -زيادة مرونة اللسان<br>- زيادة كفاءة التدريبات<br>على النطق                                                                  | المناقشة -التعميم- التمييز<br>البصري لعب الدور -<br>النمذجة                          | ٢٥<br>دقيقة |
| ١٢ | تدريبات<br>لتقوية<br>الشففتين | تنشيط حركة<br>الشففتين                                           | -زيادة مرونة الشفتين<br>بالتدريب الحركي<br>- زيادة كفاءة النطق                                                               | المناقشة -التعميم- التمييز<br>البصري لعب الدور -<br>النمذجة                          | ٢٥<br>دقيقة |
| ١٣ | تقوية<br>الجهاز<br>الصوتي     | تنشيط الجهاز<br>الصوت (الأحبال<br>الصوتية )                      | -تدريبات الجهاز<br>الصوتي<br>-زيادة كفاءة النطق                                                                              | المناقشة -التعميم- التمييز<br>البصري لعب الدور -<br>النمذجة                          | ٢٥<br>دقيقة |

|             |                                                                                         |                                                                                                                    |                                                     |                          |            |
|-------------|-----------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------|--------------------------|------------|
| ٢٥<br>دقيقة | المناقشة -التعميم- التمييز<br>البصري لعب الدور -<br>النمذجة - التدريب اللمسي<br>والحركي | - التركيز على الأطفال<br>المتأخرين عن زملائهم<br>- الوصول للأطفال إلى<br>مستوى متقارب قبل بدء<br>التدريب على النطق | تدريب الأطفال<br>المتأخرين عن<br>زملائهم            | تدريبات<br>خاصة          | ١٤ -<br>١٥ |
| ٢٥<br>دقيقة | التمييز السمعي<br>والبصري- المناقشة -<br>التعميم- لعب الدور -<br>النمذجة                | - التدريب على نطق<br>صوت حرف التاء أول<br>ووسط ونهاية الكلمة                                                       | التدريب على نطق<br>صوت حرف التاء                    | حرف التاء                | ١٦         |
| ٢٥<br>دقيقة | التمييز السمعي<br>والبصري- المناقشة -<br>التعميم- لعب الدور -<br>النمذجة                | التدريب على نطق<br>صوت حرف التاء في<br>جمل                                                                         | التدريب على نطق<br>صوت حرف التاء                    | حرف التاء                | ١٧         |
| ٢٥<br>دقيقة | التمييز السمعي<br>والبصري- المناقشة -<br>التعميم- لعب الدور -<br>النمذجة                | - التدريب على نطق<br>صوت حرف الدال أول<br>ووسط ونهاية الكلمة                                                       | التدريب على نطق<br>صوت حرف الدال                    | حرف الدال                | ١٨         |
| ٢٥<br>دقيقة | التمييز السمعي<br>والبصري- المناقشة -<br>التعميم- لعب الدور -<br>النمذجة                | التدريب على نطق<br>صوت حرف الدال في<br>جمل                                                                         | التدريب على نطق<br>صوت حرف الدال                    | حرف الدال                | ١٩         |
| ٢٥<br>دقيقة | التمييز السمعي<br>والبصري- المناقشة -<br>التعميم- لعب الدور -<br>النمذجة                | التدريب على نطق حرف<br>الدال والتاء في مقاطع<br>صوتية وجمل                                                         | التدريب على نطق<br>صوت حرف الدال<br>والتاء متداخلين | جلسة<br>تدريب<br>متداخلة | ٢٠         |

|    |                    |                                               |                                                        |                                                                                 |          |
|----|--------------------|-----------------------------------------------|--------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------|----------|
| ٢١ | حرف الجيم          | التدريب على نطق صوت حرف الجيم                 | - التدريب على نطق صوت حرف الجيم أول ووسط ونهاية الكلمة | التمييز السمعي والبصري - التدريب اللمسي والحركي - التعميم - لعب الدور - النمذجة | ٢٥ دقيقة |
| ٢٢ | حرف الجيم          | التدريب على نطق صوت حرف الجيم                 | التدريب على نطق صوت حرف التاء في جمل                   | التمييز السمعي والبصري - التدريب اللمسي والحركي - التعميم - لعب الدور - النمذجة | ٢٥ دقيقة |
| ٢٣ | حرف الكاف          | التدريب على نطق صوت حرف الكاف                 | - التدريب على نطق صوت حرف الكاف أول ووسط ونهاية الكلمة | التمييز السمعي والبصري - التدريب اللمسي والحركي - التعميم - لعب الدور - النمذجة | ٢٥ دقيقة |
| ٢٤ | حرف الكاف          | التدريب على نطق صوت حرف الكاف                 | التدريب على نطق صوت حرف الكاف في جمل                   | التمييز السمعي والبصري - التدريب اللمسي والحركي - التعميم - لعب الدور - النمذجة | ٢٥ دقيقة |
| ٢٥ | جلسة تدريب متداخلة | التدريب على نطق صوت حرف الجيم والكاف متداخلين | التدريب على نطق حرف الجيم والكاف في مقاطع صوتية وجمل   | التمييز السمعي والبصري - المناقشة - التعميم - لعب الدور - النمذجة               | ٢٥ دقيقة |

|    |                    |                                               |                                                       |                                                                                 |          |
|----|--------------------|-----------------------------------------------|-------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------|----------|
| ٢٦ | حرف السين          | التدريب على نطق صوت حرف السين                 | -التدريب على نطق صوت حرف السين أول ووسط ونهاية الكلمة | التمييز السمعي والبصري - التدريب اللمسي والحركي - التعميم - لعب الدور - النمذجة | ٢٥ دقيقة |
| ٢٧ | حرف السين          | التدريب على نطق صوت حرف السين                 | التدريب على نطق صوت حرف السين في جمل                  | التمييز السمعي والبصري - التدريب اللمسي والحركي - التعميم - لعب الدور - النمذجة | ٢٥ دقيقة |
| ٢٨ | حرف الشين          | التدريب على نطق صوت حرف الشين                 | -التدريب على نطق صوت حرف الشين أول ووسط ونهاية الكلمة | التمييز السمعي والبصري - التدريب اللمسي والحركي - التعميم - لعب الدور - النمذجة | ٢٥ دقيقة |
| ٢٩ | حرف الشين          | التدريب على نطق صوت حرف الشين                 | التدريب على نطق صوت حرف الشين في جمل                  | التمييز السمعي والبصري - التدريب اللمسي والحركي - التعميم - لعب الدور - النمذجة | ٢٥ دقيقة |
| ٣٠ | جلسة تدريب متداخلة | التدريب على نطق صوت حرف السين والشين متداخلين | التدريب على نطق حرف السين والشين في مقاطع صوتية وجمل  | التمييز السمعي والبصري - المناقشة - التعميم - لعب الدور - النمذجة               | ٢٥ دقيقة |
| ٣١ | حرف الخاء          | التدريب على نطق صوت حرف الخاء                 | -التدريب على نطق صوت حرف الخاء أول ووسط ونهاية الكلمة | التمييز السمعي والبصري - التدريب اللمسي والحركي - التعميم - لعب الدور - النمذجة | ٢٥ دقيقة |

|    |                          |                                                     |                                                             |                                                                                            |             |
|----|--------------------------|-----------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------|-------------|
| ٣٢ | حرف<br>الخاء             | التدريب على نطق<br>صوت حرف الخاء                    | التدريب على نطق<br>صوت حرف الخاء في<br>جمل                  | التمييز السمعي والبصري<br>التدريب اللمسي والحركي<br>- التعميم - لعب الدور -<br>النمذجة     | ٢٥<br>دقيقة |
| ٣٣ | حرف<br>الغين             | التدريب على نطق<br>صوت حرف الغين                    | -التدريب على نطق<br>صوت حرف الغين أول<br>ووسط ونهاية الكلمة | التمييز السمعي<br>والبصري- التدريب<br>اللمسي والحركي -<br>التعميم - لعب الدور -<br>النمذجة | ٢٥<br>دقيقة |
| ٣٤ | حرف<br>الغين             | التدريب على نطق<br>صوت حرف الغين                    | التدريب على نطق<br>صوت حرف الغين في<br>جمل                  | التمييز السمعي<br>والبصري- التدريب<br>اللمسي والحركي -<br>التعميم - لعب الدور -<br>النمذجة | ٢٥<br>دقيقة |
| ٣٥ | جلسة<br>تدريب<br>متداخلة | التدريب على نطق<br>صوت حرف الخاء<br>والغين متداخلين | التدريب على نطق حرف<br>الخاء والغين في مقاطع<br>صوتية وجمل  | التمييز السمعي<br>والبصري- المناقشة -<br>التعميم - لعب الدور -<br>النمذجة                  | ٢٥<br>دقيقة |
| ٣٧ | حرف<br>الراء             | التدريب على نطق<br>صوت حرف الراء                    | -التدريب على نطق<br>صوت حرف الراء أول<br>ووسط ونهاية الكلمة | التمييز السمعي<br>والبصري- التدريب<br>اللمسي والحركي -<br>التعميم - لعب الدور -<br>النمذجة | ٢٥<br>دقيقة |
| ٣٨ | حرف<br>الراء             | التدريب على نطق<br>صوت حرف الراء                    | التدريب على نطق<br>صوت حرف الراء في<br>جمل                  | التمييز السمعي<br>والبصري- التدريب<br>اللمسي والحركي -<br>التعميم - لعب الدور -<br>النمذجة | ٢٥<br>دقيقة |

|            |                          |                                                       |                                                                                                   |                                                                                             |             |
|------------|--------------------------|-------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------|-------------|
| ٣٩         | حرف اللام                | التدريب على نطق<br>صوت حرف اللام                      | - التدريب على نطق<br>صوت حرف اللام أول<br>ووسط ونهاية الكلمة                                      | التمييز السمعي<br>والبصري - التدريب<br>اللمسي والحركي -<br>التعميم - لعب الدور -<br>النمذجة | ٢٥<br>دقيقة |
| ٤٠         | حرف اللام                | التدريب على نطق<br>صوت حرف اللام                      | التدريب على نطق<br>صوت حرف اللام في<br>جمل                                                        | التمييز السمعي<br>والبصري - التدريب<br>اللمسي والحركي -<br>التعميم - لعب الدور -<br>النمذجة | ٢٥<br>دقيقة |
| ٤١         | جلسة<br>تدريب<br>متداخلة | التدريب على نطق<br>صوت حرف الراء<br>واللام متداخلين   | التدريب على نطق حرف<br>اللام والراء في مقاطع<br>صوتية وجمل                                        | التمييز السمعي<br>والبصري - المناقشة -<br>التعميم - لعب الدور -<br>النمذجة                  | ٢٥<br>دقيقة |
| ٤٢         | التقييم                  | تقييم مستوى<br>الأطفال                                | محاولة الوقوف على<br>مستوى الأطفال ومدى<br>تقدمهم                                                 | الحوار والمناقشة والتعزيز<br>-النمذجة                                                       | ٢٥<br>دقيقة |
| ٤٣         | مرحلة<br>الإنهاء         | تحفيز الأم والطفل<br>على المحافظة على<br>اثر البرنامج | -الحفاظ على اثر<br>البرنامج<br>-تنبيه الأمهات على<br>أهمية المتابعة والمحافظة<br>على اثر البرنامج | الحوار والمناقشة والتعزيز<br>-النمذجة                                                       | ٢٥<br>دقيقة |
| ٤٤ -<br>٤٥ | المتابعة                 | متابعة وتقييم اثر<br>البرنامج                         | -تقييم مستوى نطق<br>الأطفال التي تم التدرب<br>عليها                                               | الحوار والمناقشة والتعزيز<br>-النمذجة                                                       | ٢٥<br>دقيقة |

## الفنيات المستخدمة في البرنامج:

يرى الباحث أنه من الأفضل عدم الاقتصار على فنيات أسلوب علاجي بعينه، ولكن الاستفادة من أي فنية تساعد في التدريب على النطق بغض النظر عن الأسلوب العلاجي الذي يتبع وقد تمثلت الفنيات المستخدمة في ،أولا فنيات العلاج الكلامي الاسترخاء الكلامي ،تمرينات تعلم الكلام من جديد ،القراءة المتزامنة،طريقة تمرينات الكلام الإيقاعية ،التمييز،التدريب علي التمييز البصري،التدريب علي التمييز السمعي ،ثانيا فنيات العلاج السلوكي وتشمل التعزيز ،التعميم،الاسترخاء العضلي ،ثالثا :فنيات العلاج التفاعلي وتشمل النمذجة ، لعب الدور،المناقشة والحوار ، فنية لعب الدور

## عرض لبعض الفنيات المستخدمة:

### أولا :فنيات العلاج الكلامي:

مكمل للعلاج النفسي ويعتمد على بعض الفنيات مثل الاسترخاء الكلامي والكلام الإيقاعي والنطق والمضغ والممارسة السلبية.

ويعد أسلوبا فعالا في علاج اضطرابات النطق حتى انه يستعمل في الولايات المتحدة على نطاق واسع وذلك مع وجود نسبة عالية لاضطراب النطق بين أطفال المدارس هناك

ويشمل :

### (١)الاسترخاء الكلامي:

لقد تم التأكد على هذه الوسيلة من قبل بعض المعالجين، لأنها تعطي تحسناً سريعاً وتلقائياً في الكلام وتؤدي إلى انخفاض نسبة التوتر العصبي، كما أن ممارسة أسلوب الاسترخاء بانتظام يؤدي إلى الشعور بالراحة والتخفيف من التعب البدني والذهني وفي الوقت نفسه يساعد على الهدوء النفسي الذي يؤدي إلى زيادة الكفاءة والثقة في القدرة على مواجهة الحياة.

### (٢) تمرينات تعلم الكلام من جديد:

من المعلوم أن هذه الطريقة تقدم تمرينات تعلم الكلام من جديد وهي تمرينات يشجع فيها المريض على الاشتراك في بعض المحادثات التي تنسيه اضطرابه مثل المناقشات الجماعية .

### (٣) القراءة المتزامنة:

تعتبر القراءة المتزامنة أسلوب من أساليب العلاج السلوكي وفيها يقرأ كل من المفحوص والمعالج متلازمين في النص نفس الموضوع أمام كل منها مما يؤدي إلى التحويل الجزئي لإدراك المفحوص عن أصوات كلامه إلى أصوات كلام المعالج.

### (٤) طريقة تمرينات الكلام الإيقاعية:

وفي هذه الطريقة تستخدم الحركات الإيقاعية، وتقيد هذه الطريقة في صرف انتباه المصاب عن مشكلته وتؤدي في الوقت نفسه إلى سرور المصاب وتعاونيه وقد كان لهذه الطريقة أكبر الأثر حتى في تعلم الصغار للقراءة والحفظ .

### (٥) التمييز:

يتضمن التمييز ضبط السلوك من خلال مثيرات محدودة دون غيرها والتمييز يمكن تعلمه بسهولة نسبياً وذلك من خلال أسلوب التدريب التمييزي والذي يتم فيه تعزيز الاستجابة بوجود مثير معين وعدم تعزيزها في حالة حدوثها بوجود مثيرات أخرى .

### ( ٦ ) التدريب علي التمييز البصري:

يقصد به الإجراءات التي يتبعها المدرب ليكسب التمييز بين المثيرات المتشابهة، والاستجابة للمثيرات المناسبة فقط. هذا ويعد التواصل البصري بين الأطفال الصغار وأمهاتهم ذا أهمية لمهارات التفاعل الاجتماعي ومهارات النطق والكلام، فالتدريب على التواصل البصري يحتل أهمية كبيرة في تدريب الأطفال.

### ( ٧ ) التدريب علي التمييز السمعي:

يساعد التمييز السمعي الطفل على المقارنة بين نطقه وطريقة الآخرين في النطق (Crawford, ٢٠٠٧: ١٧)، والمحفز السمعي يمكن أن يرفع من مستوى نطق الكلمات لدى الطفل ضعيف النطق.

ويرى ديتزنر أنه يمكن تدريب الطفل على إدراك عيوب نطق الصوت لديه وعلاقتها بالأصوات الأخرى في البيئة المحيطة به التي يعيش فيها، أي أن الطفل قد لا يدرك أن لديه عيوباً في النطق لذلك يصعب تدريبه على التمييز السمعي بين الصوت الذي ينتجه والصوت الصحيح في البيئة المحيطة.

## ثانياً :فنيات العلاج السلوكي :

### (١) التعزيز :

و يعرف بأنه سلوك ينتهي به الفرد بحيث تزيد احتمالية حدوثه في المستقبل، والمعزز عبارة عن حدث أو مكافأة تزيد احتمال حدوث السلوك وتكراره في المستقبل عندما يعقبه المعزز أى المقوم الايجابي الفوري للنطق الصحيح من الطفل المصاب , مما يعطى تلازماً بين الاستثارة والاستجابة .

والتعزيز يظهر في صورة لفظية وغير لفظية، فالاتصال البصري له نفس قوة التأثير اللفظي مثل كلمات الثناء والاستجابة وغيرها، ويستخدم التعزيز الموجب لتدعيم السلوك المرغوب وتقويته، فتقديم هدية ما لطالب لأنه يحل واجباته يومياً أو لأنه يرفع يديه عند الإجابة تعزز وتدعم هذا السلوك، ويستخدم أيضاً لتغيير سلوك خاطئ، وذلك عن طريق تعزيز السلوك المضاد، ويفيد هذا الأسلوب في تدعيم السلوكيات المدرسية المرغوبة مثل الانتظام في الطابور، و في علاج مشكلات النطق واللغة.

### (٢) التعميم:

فالاستجابة التي يتكرر تدعيمها في موقف معين يحتمل أن يتكرر حدوثها في ذلك الموقف ، كما قد يحدث عندما تتغير استجابة شخص ما أن تتأثر استجابات أخرى لديه ، ويرجع ذلك إلى أن تعزيز استجابة ما يزيد من احتمال حدوث استجابات أخرى مشابهة للاستجابة الأولى المعززة .

### (٣)الاسترخاء العضلي:

وهو توقف كامل لكل الانقباضات والنقلصات العضلية المصاحبة للتوتر فهو يؤدي إلى فوائد علاجية ملموسة بين المرضى بالقلق ويعتبر الأساليب الحديثة في الاسترخاء من أشهر أساليب العلاج السلوكي.

## ثالثاً :فنيات العلاج التفاعلي:

وتشمل:

### (١)النمذجة : وتقوم هذه الفنية على نظرية باندورا Bandura في التعلم الاجتماعي وتؤكد

على استخدام الملاحظة والتقليد والتعميم لكونها خطوات لتعديل السلوك، وبالتالي يتعلم الطفل

بتقليد النموذج، سواء كان هذا النموذج الذي يتم عرضه من جانب الآباء والمعلمين أو الأقران أو الوسائط التربوية الأخرى .

**(٢) لعب الدور:** يستند الإرشاد باللعب إلى أسس أهمها أن اللعب سلوك يقوم به الفرد بدون عملية مسبقة، وأن اللعب يكاد يكون مهنة الطفل، ويعتبر أحد الأساليب الهامة التي يعبر بها الطفل عن نفسه، ويفهم عن طريقها العالم من حوله، كما أن اللعب حاجة نفسية اجتماعية لا بد أن تشبع، واللعب مخرج وعلاج لمواقف الإحباط في الحياة اليومية.

**(٣) المناقشة والحوار:** هي أسلوب من أساليب التدريب الجماعي، حيث يغلب فيه الجو شبه العلمي، ويلعب عنصر التعليم وإعادة التعليم دوراً رئيساً حيث يعتمد أساساً على إلقاء محاضرات يتخللها مناقشات.

#### **أسلوب الشرح والمناقشة الجماعية (المحاضرة والمناقشة):**

يمكن استخدام فنيتي المحاضرة والمناقشة الجماعية؛ حيث يلعب في هذا الأسلوب عنصر التعلم وإعادة التعلم دوراً رئيسياً حيث يعتمد أساساً على إلقاء محاضرة سهلة على المرضى يتخللها ويليه مناقشات لشرح بعض المعلومات والمفاهيم العلمية لأفراد العينة بأسلوب مبسط عن اضطرابات النطق وأسبابها وأنواعها، وكذلك شرح مبسط للعلاج السلوكي بفنياته المختلفة والعلاج الكلامي بفنياته المختلفة أيضاً، كما تستخدم المناقشة في معظم الجلسات، حيث تعد المشاركة الفعالة بين أفراد المجموعة ضرورية لإنجاح البرنامج.

وهي أحد أساليب العلاج النفسي الجماعي، ويغلب عليه الجو العلمي، ويلعب فيه عنصر التعليم وإعادة التعليم دوراً مهماً، حيث إنه يعتمد أساساً على إلقاء المحاضرات السهلة على الجماعة العلاجية يتخللها وتليها مناقشات، هدفها تغيير في الاتجاهات لدى أعضاء الجماعة العلاجية.

#### **(٤) فنية لعب الدور:**

هي أسلوب يعبر الأعضاء بواسطته عن مواقف ومشكلات من واقع الحياة، حيث يؤدونه بشكل تلقائي، وتستخدم كأسلوب لاستكشاف عمليات التفاعل بين الأشخاص في مجتمع ما، ومساعدة أعضاء الجماعة على فهم وإدراك أحاسيسهم ودوافع سلوكهم.

## - متغيرات الدراسة:

### ١ - المتغير المستقل

البرنامج المستخدم في الدراسة.

### ٢ - المتغير التابع:

أ - اضطرابات النطق. وهو في نفس الوقت متغير مستقل في تأثيره على السلوك الإنسحابي .

ب - السلوك الانسحابي وأبعاده.

## الأدوات المستخدمة :

١ - جهاز كمبيوتر .

٢ - كروت وصور ورسومات .

٣ - خافض لسان .

٤ - مرآة كبيرة .

٥ - أدوات نفخ شمع ، قصاصات ورق ، أنابيب ، علب تحتوى على ماء وصابون .

٦ - كور ورقية وبلاستيكية .

٧ - سائل ذو طعم سكري نعناع أو عسل .

## الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

١ - حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

٢ - اختبار مان - ويتني للدلالة الإحصائية اللابارامترية للبيانات غير المرتبطة .

٣ - اختبار ويلكوكسون للدلالة الإحصائية اللابارامترية للبيانات المرتبطة .

٤ - معامل الارتباط لبرسون .

# الفصل الخامس

## نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً : نتائج الدراسة .

ثانياً : مناقشة النتائج .

ثالثاً : توصيات وبحوث مقترحة .

## نتائج الدراسة ومناقشتها وتوصياتها

يتناول الباحث في هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية عن فعالية التدريب على اضطرابات النطق في تعديل السلوك الانسحابي لدى الأطفال المعاقين عقليا. ثم مناقشة هذه النتائج وتفسيرها وتقديم بعض التوصيات والمقترحات الخاصة بالأطفال المعاقين عقليا في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج.

### (١) نتائج الفرض الأول :

ينص هذا الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال المعاقين عقليا في المجموعة التجريبية على مقياس اضطرابات النطق وأبعاده قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح القياس البعدي" فقد تم توضيح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في القياس القبلي والبعدي في اضطرابات النطق في القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية يوضحها جدول (٣٤).

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon وقيمة (Z) كأحد الأساليب اللابارامترية للتعرف على دلالة الفرق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في اضطرابات النطق في القياسين القبلي والبعدي، وكانت النتائج كما يوضحها جدول (٣٥)

### جدول (٣٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مقياس اضطرابات النطق لدى المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده

| القياس القبلي ن = ٦ |          | القياس البعدي ن = ٦ |          | الأبعاد |         |
|---------------------|----------|---------------------|----------|---------|---------|
| المتوسط             | الانحراف | المتوسط             | الانحراف |         |         |
| ١٢٧.٠٠              | ٥.٦٥٦٨٥  | ٨١.٥٠٠٠             | ٤.٥٩٣٤٧  | الإبدال | الحروف  |
| ٥٥.٣٣٣٣             | ٣.٢٠٤١٦  | ٣٨.٠٠٠٠             | ٣.٣٤٦٦٤  | الإبدال | الكلمات |
| ٥٦.١٦٦٧             | ٢.٧١٤١٦  | ٣٨.٥٠٠٠             | ٢.٤٢٨٩٩  | الحذف   |         |
| ٢٣٨.٥               | ٥.٤٦٨٠٩  | ١٥٨.٠٠              | ٦.٥١١٥٣  | الكلية  |         |

يتضح من جدول (٣٤) أن متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج (٢٣٨,٥) بينما متوسط درجاتهم بعد تطبيق البرنامج (١٥٨) مما يدل على انخفاض متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية عنه قبل تطبيق البرنامج وكانت اعلي درجة لطفل هي (٢٣٢) واقل درجة هي (٢٢٥) واما في القياس البعدى فاعلى درجة هي (١٦٢) واقل درجة (١٥٥) .

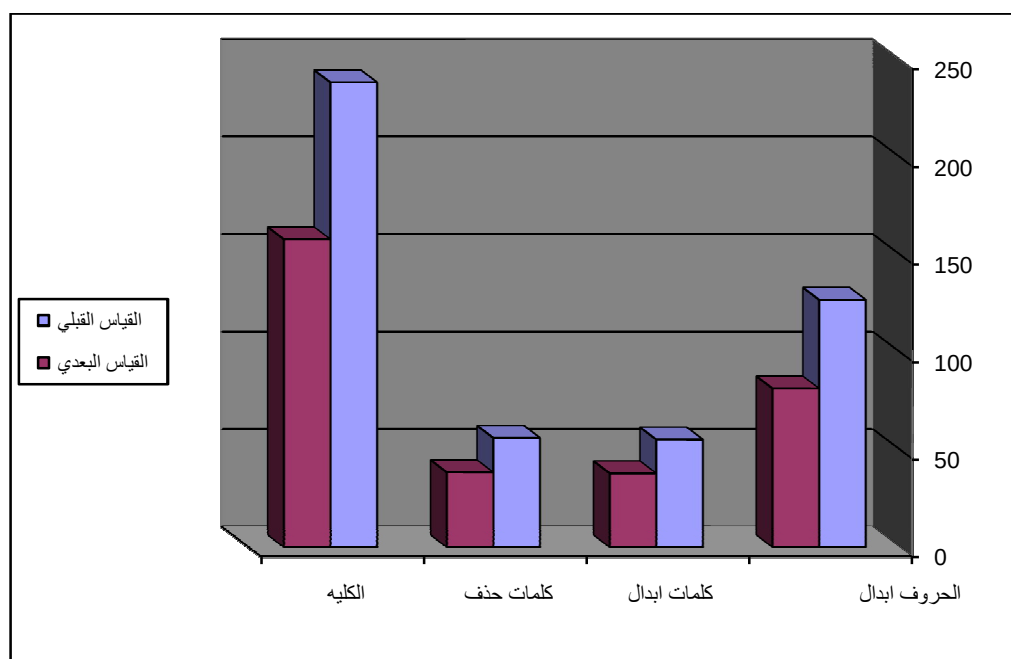
### جدول (٣٥)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات اضطرابات النطق فى القياسين القبلي والبعدى لدى المجموعة التجريبية

| الأبعاد       | القياس قبلي/ بعدى | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة Z | مستوى الدلالة |
|---------------|-------------------|-------|-------------|-------------|--------|---------------|
| الحروف        | الرتب السالبة     | ٦     | ٣.٥٠        | ٢١.٠٠       | -٢.٠٠١ | ٠.٠٠٥         |
|               | الرتب الموجبة     | ٠     | ٠٠          | ٠٠          |        |               |
|               | التساوي           | ٠     |             |             |        |               |
|               | الاجمالى          | ٦     |             |             |        |               |
| الكلمات       | الرتب السالبة     | ٦     | ٣.٥٠        | ٢١.٠٠       | -٢.٢٠٧ | ٠.٠٠٥         |
|               | الرتب الموجبة     | ٠     | ٠٠          | ٠٠          |        |               |
|               | التساوي           | ٠     |             |             |        |               |
|               | الاجمالى          | ٦     |             |             |        |               |
| الدرجة الكلية | الرتب السالبة     | ٦     | ٣.٥٠        | ٢١.٠٠       | -٢.٢٠٧ | ٠.٠٠٥         |
|               | الرتب الموجبة     | ٠     | ٠٠          | ٠٠          |        |               |
|               | التساوي           | ٠     |             |             |        |               |
|               | الاجمالى          | ٦     |             |             |        |               |

وبالنظر في جدول (٣٥) يتضح وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات الرتب للدراجات فى أبعاد اضطرابات النطق والدرجة الكلية وذلك عند (٠.٠٠٥) فى القياس القبلي والبعدى لدى المجموعة التجريبية، وأن هذا الفرق لصالح متوسطات القياس البعدى، مما يعني تحسن فى

اضطرابات النطق لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي، ومما يشير إلى تحقق نتائج الفرض الأول من فروض الدراسة والرسم البياني شكل (٥) يوضح ذلك .



**شكل (٥)**

رسم بياني يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مقياس اضطرابات النطق لدى المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده

## **(٢) نتائج الفرض الثاني :**

ينص **الفرض الثاني** على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال في المجموعتين التجريبية والضابطة" على مقياس اضطرابات النطق وأبعاده بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية." فقد تم توضيح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياس البعدي لاضطرابات النطق لدى كل من المجموعة التجريبية والضابطة جدول (٣٦).

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان- ويتني (U) Whitney – Mann كأحد الأساليب البارامترية للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي وذلك للوقوف على دلالة ما قد يطرأ على

اضطرابات النطق لدى المعاقين عقليا كما تعكسه درجاتهم على المقياس. وكانت النتائج كما يوضحها جدول (٣٧).

### جدول (٣٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مقياس اضطرابات النطق بالمجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج

| الأبعاد |         | المجموعة التجريبية ن=٦ |          | المجموعة الضابطة ن=٦ |          |
|---------|---------|------------------------|----------|----------------------|----------|
|         |         | المتوسط                | الانحراف | المتوسط              | الانحراف |
| الحروف  | الإبدال | ٨١.٥٠٠٠                | ٤.٥٩٣٤٧  | ٢٣١.٣٤٥٠             | ٤.٠٣٧٣٣  |
| الكلمات | الإبدال | ٣٨.٠٠٠٠                | ٣.٣٤٦٦٤  | ٥٤.٦٦٦٧              | ٤.٢٢٦٩٠  |
|         | الحذف   | ٣٨.٥٠٠٠                | ٢.٤٢٨٩٩  | ٥٤.٦٦٦٧              | ٥.٠٠٦٦٦  |
| الكلية  |         | ١٥٨.٠                  | ٦.٥١١٥٣  | ٢٤٣.٨٣               | ٨.٥٦٥٤٣  |

يتضح من جدول (٣٦) انخفاض المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٥٨) في القياس البعدى مقارنة بالمجموعة الضابطة (٢٤٣,٨٣) حيث كانت اعلى درجة فى المجموعة التجريبية هى (٢٣٢) بينما بعد البرنامج صارت (١٦٢) واما المجموعة الضابطة فكانت اعلى درجة هى (٢٣٣) واما بعد البرنامج بقيت كما هى .

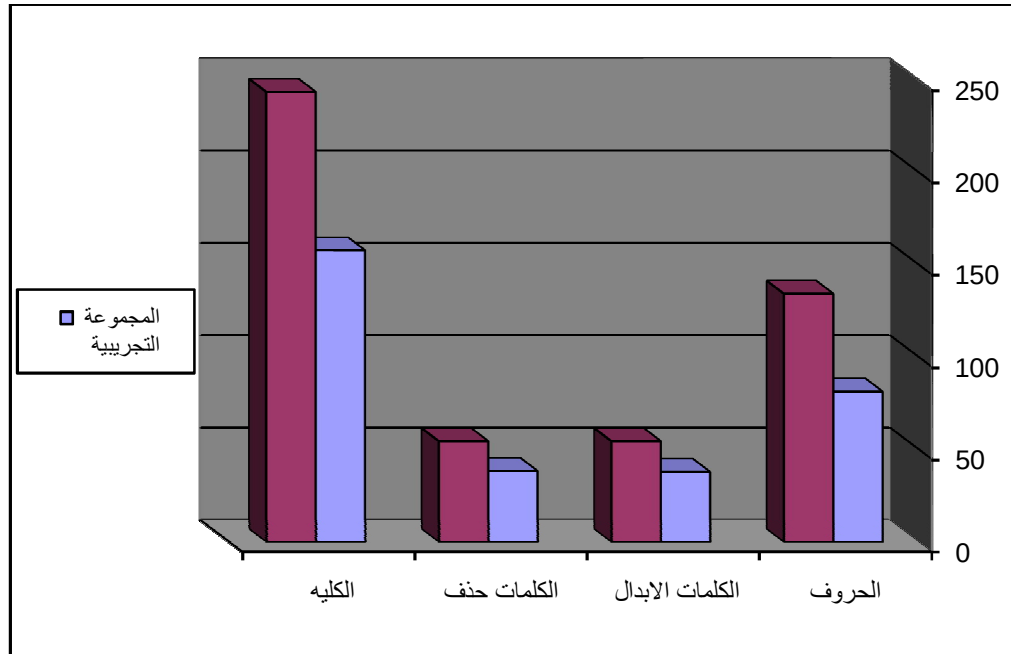
### جدول (٣٧)

قيم (U, W, Z) ودلالاتها للفرق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى اضطرابات النطق وأبعاده فى القياس البعدى

| الإبعاد | المجموعة  | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | U    | W      | Z      | مستوى الدلالة |
|---------|-----------|-------|-------------|-------------|------|--------|--------|---------------|
| الحروف  | التجريبية | ٦     | ٣.٥٠        | ٢١.٠٠       | ٠.٠٠ | ٢١.٠٠٠ | -٢.٨٨٧ | ٠.٠١          |
|         | الضابطة   | ٦     | ٩.٥٠        | ٥٧.٠٠       |      |        |        |               |
| الكلمات | التجريبية | ٦     | ٣.٥٠        | ٢١.٠٠       | ٠.٠٠ | ٢١.٠٠٠ | -٢.٨٨٧ | ٠.٠١          |
|         | الضابطة   | ٦     | ٩.٥٠        | ٥٧.٠٠       |      |        |        |               |
| الإبدال | التجريبية | ٦     | ٣.٥٠        | ٢١.٠٠       | ٠.٠٠ | ٢١.٠٠٠ | -٢.٨٩٢ |               |
|         | الضابطة   | ٦     | ٩.٥٠        | ٥٧.٠٠       |      |        |        |               |

|        |           |   |      |       |      |        |        |      |
|--------|-----------|---|------|-------|------|--------|--------|------|
| الكلية | التجريبية | ٦ | ٣.٥٠ | ٢١.٠٠ | ٠.٠٠ | ٢١.٠٠٠ | -٢.٨٨٢ | ٠.٠١ |
|        | الضابطة   | ٦ | ٩.٥٠ | ٥٧.٠٠ | ٠.٠٠ |        |        |      |

وبالنظر في جدول (٣٧) يتضح وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس اضطرابات النطق وأبعاده في القياس البعدي والدرجة الكلية له، وأن هذا الفرق دال عند ٠.٠١ لصالح متوسطات المجموعة التجريبية، مما يعني خفض اضطرابات النطق لدى أفراد العينة التجريبية ومما يشير إلى تحقيق الفرض الثاني من فروض الدراسة، ويعني هذا فاعلية البرنامج التدريبي الأطفال المعاقين عقلياً في خفض بعض اضطرابات النطق لدى هؤلاء التلاميذ.



شكل (٦)

وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس اضطرابات النطق في القياس البعدي

### (٣) نتائج الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال المعاقين عقلياً في المجموعة التجريبية على مقياس اضطرابات النطق بعد تطبيق البرنامج التدريبي مباشرة وبعد مرور شهرين من انتهاء تطبيق البرنامج التدريبي "

فقد تم توضيح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في القياس البعدى والتتبعي لمقياس اضطرابات النطق لدى المجموعة التجريبية وكانت النتائج كما يوضحها جدول (٣٨). ولاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon وقيمة (Z) كأحد الأساليب اللابارامترية للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية فى اضطرابات النطق وأبعاده في القياسين البعدى والتتبعي. وكانت النتائج كما يوضحها جدول (٣٩).

### جدول (٣٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المجموعة التجريبية فى مقياس اضطرابات النطق وأبعاده في القياسين البعدى والتتبعي

| القياس ألبعدي ن = ٦ |          | القياس التتبعي ن = ٦ |          | الأبعاد |         |
|---------------------|----------|----------------------|----------|---------|---------|
| المتوسط             | الانحراف | المتوسط              | الانحراف |         |         |
| ٨١.٥٠٠٠             | ٤.٥٩٣٤٧  | ٨١.٥٠٠٠              | ٢.٢٥٨٣٢  | الإبدال | الحروف  |
| ٣٨.٠٠٠٠             | ٣.٣٤٦٦٤  | ٣٨.٠٠٠٠              | ٣.٦٨٧٨٢  | الحذف   | الكلمات |
| ٣٨.٥٠٠٠             | ٢.٤٢٨٩٩  | ٣٨.٨٣٣٣              | ٢.٥٦٢٥٥  | الإبدال |         |
| ١.٥٨.٠٠             | ٦.٥١١٥٣  | ١٥٨.٣٣               | ٥.٧١٥٤٨  | الكلية  |         |

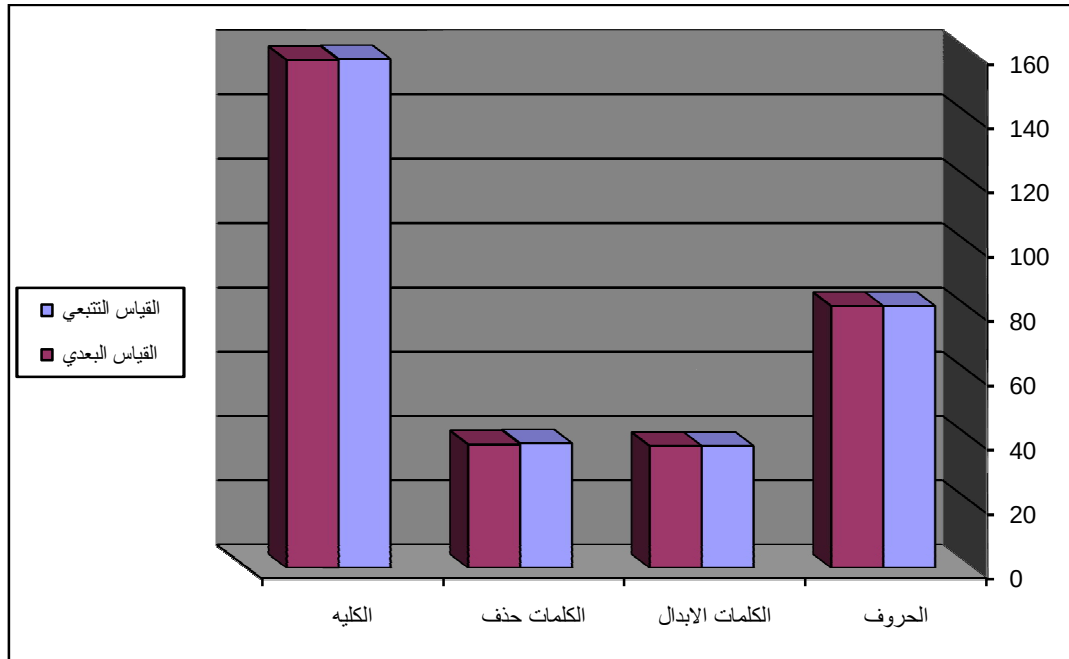
يتضح من جدول (٣٨) تقارب المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في القياس البعدى والتتبعي حيث كانت اعلى درجة لطفل هي ( ١٦٢ ) واقل درجة هي ( ١٥٥ ).

جدول (٣٩)

قيم ( Z ) ودلالاتها للفرق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في مقياس اضطرابات النطق وأبعاده في القياسين البعدي والتتبعي

| الأبعاد       | القياس<br>تتبعي | القياس<br>بعدي / | العدد | متوسط<br>الرتب | مجموع<br>الرتب | قيمة Z | مستوى<br>الدلالة |
|---------------|-----------------|------------------|-------|----------------|----------------|--------|------------------|
| الدرجة الكلية | الإبدال         | الرتب السالبة    | ٣     | ٣.٨٣           | ١١.٥٠          | -٠.٢١١ | غير دالة         |
|               |                 | الرتب الموجبة    | ٣     | ٣.١٧           | ٩.٥٠           |        |                  |
|               |                 | التساوي          | ٠     |                |                |        |                  |
|               |                 | الاجمالي         | ٦     |                |                |        |                  |
| الدرجة الكلية | الحذف           | الرتب السالبة    | ٣     | ٣.٥٠           | ١٠.٥٠          | ٠.٠٠   | غير دالة         |
|               |                 | الرتب الموجبة    | ٠     |                |                |        |                  |
|               |                 | التساوي          | ٠     |                | ١٠.٥٠          |        |                  |
|               |                 | الاجمالي         | ٦     |                |                |        |                  |
| الدرجة الكلية | الإبدال         | الرتب السالبة    | ٢     | ٤.٠٠           | ٨.٠٠           | -٠.٥٣١ | غير دالة         |
|               |                 | الرتب الموجبة    | ٤     | ٣.٢٥           | ١٣.٠٠          |        |                  |
|               |                 | التساوي          | ٠     |                |                |        |                  |
|               |                 | الاجمالي         | ٦     |                |                |        |                  |
| الدرجة الكلية | الدرجة الكلية   | الرتب السالبة    | ٣     | ٢.٣٣           | ٧.٠٠           | ٠.١٣٥  | غير دالة         |
|               |                 | الرتب الموجبة    | ٢     | ٤.٠٠           | ٨.٠٠           |        |                  |
|               |                 | التساوي          | ١     |                |                |        |                  |
|               |                 | الاجمالي         | ٦     |                |                |        |                  |

يتضح من جدول (٣٩) عدم وجود فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس اضطرابات النطق، بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي، وبهذا يتحقق الفرض الثالث.



شكل (٧)

رسم بياني متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي  
لاضطرابات النطق

#### (٤) نتائج الفرض الرابع :

وينص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياس القبلي والبعدي لمقياس السلوك الانسحابي وأبعاده لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي" فقد تم توضيح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في القياس القبلي والبعدي لمقياس السلوك الانسحابي وأبعاده لدى المجموعة التجريبية وكانت النتائج كما يوضحها جدول (٤٠).

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon وقيمة (Z) كأحد الأساليب البارامترية للتعرف على دلالة الفرق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في السلوك الانسحابي وأبعاده في القياسين القبلي والبعدي، وكانت النتائج كما يوضحها جدول (٤١).

#### جدول (٤٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في السلوك الانسحابي وأبعاده قبل تطبيق البرنامج وبعده لدى المجموعة التجريبية

| القياس القبلي<br>ن = ٦ |          | القياس البعدي<br>ن = ٦ |          | المتغيرات         |
|------------------------|----------|------------------------|----------|-------------------|
| المتوسط                | الانحراف | المتوسط                | الانحراف |                   |
| ١٥.٦٦٦٧                | ١.٠٣٢٨٠  | ٨.٣٣٣٣                 | ١.٠٣٢٨٠  | الخجل             |
| ١٨.٦٦٦٧                | ١.٢١١٠٦  | ٩.٥٠٠٠                 | ١.٠٤٨٨١  | الانطواء          |
| ٢٨.١٦٦٧                | ١.٤٧١٩٦  | ١٣.١٦٦٧                | ٧٥٢٧٧.   | العزلة الاجتماعية |
| ٦٢.٥٠٠٠                | ٢.٢٥٨٣٢  | ٣١.٠٠٠٠                | ٢.٣٦٦٤٣  | الدرجة الكلية     |

يتضح من جدول (٣٩) انخفاض المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في القياس البعدي (٣١,٠٠) عنه مقارنة بالقياس القبلي (٦٢,٠٠) وكانت اعلي درجة لطفل هي (٦٦) واقل درجة هي (٦٠) .

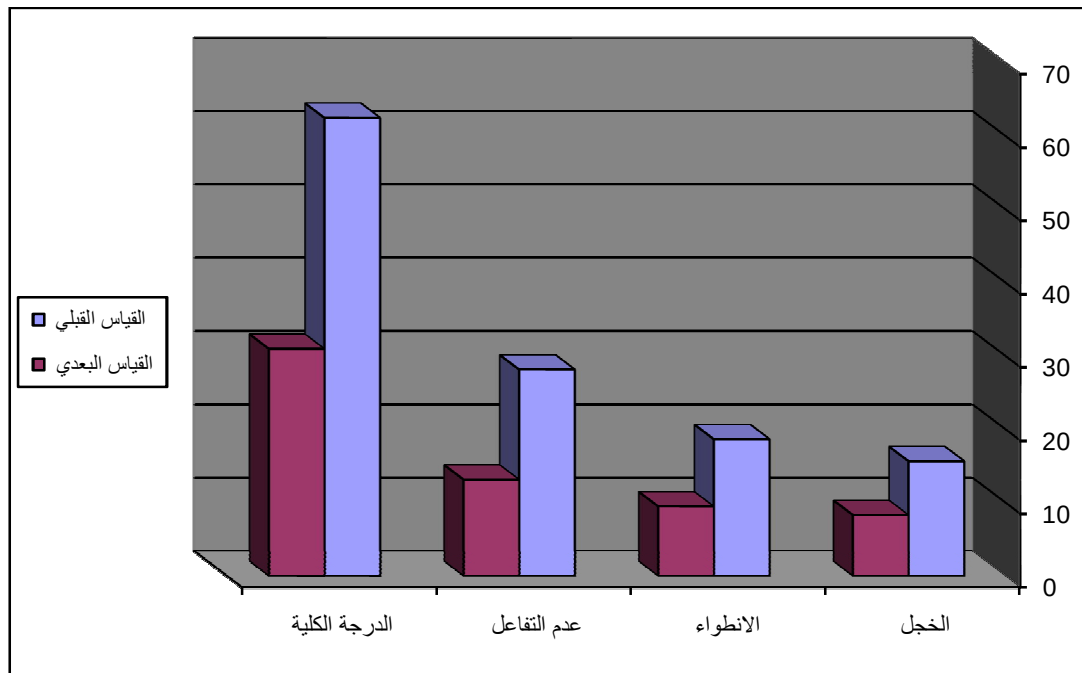
#### جدول (٤١)

قيم ( Z ) ودلالاتها للفرق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في السلوك الانسحابي وأبعاده في القياسين القبلي والبعدي

| الأبعاد | القياس قبلي/ بعدي | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة Z | مستوى الدلالة |
|---------|-------------------|-------|-------------|-------------|--------|---------------|
| الخجل   | الرتب السالبة     | ٦     | ٣.٥٠        | ٢١.٠٠       | ٢.٢٦٤  | ٠.٠٥          |
|         | الرتب الموجبة     | ٠     | ٠٠          |             |        |               |
|         | التساوي           | ٠     |             |             |        |               |
|         | الاجمالي          | ٦     |             |             |        |               |

|                      |                                                       |                  |            |       |       |      |
|----------------------|-------------------------------------------------------|------------------|------------|-------|-------|------|
| الانطواء             | الرتب السالبة<br>الرتب الموجبة<br>التساوي<br>الاجمالي | ٦<br>٠<br>٠<br>٦ | ٣.٥٠<br>٠٠ | ٢١.٠٠ | ٢.٢١٤ | ٠.٠٥ |
| العزلة<br>الاجتماعية | الرتب السالبة<br>الرتب الموجبة<br>التساوي<br>الاجمالي | ٦<br>٠<br>٠<br>٦ | ٣.٥٠<br>٠٠ | ٢١.٠٠ | ٢.٢٣٢ | ٠.٠٥ |
| الدرجة الكلية        | الرتب السالبة<br>الرتب الموجبة<br>التساوي<br>الاجمالي | ٦<br>٠<br>٠<br>٦ | ٣.٥٠<br>٠٠ | ٢١.٠٠ | ٢.٢٠١ | ٠.٠٥ |

بالنظر في جدول (٤١) يتضح وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات الرتب للدرجات في أبعاد السلوك الانسحابي والدرجة الكلية وكانت الدلالة عند ٠.٠٥ وذلك وأن هذا الفرق لصالح متوسطات القياس البعدى ، مما يعني انخفاض درجة السلوك الانسحابي لدى أفراد المجموعة التجريبية فى القياس البعدى ، ومما يشير إلى تحقق نتائج الفرض الرابع من فروض الدراسة والرسم البياني التالي يوضح ذلك:



شكل (٨)

رسم بياني يوضح المتوسط الحسابي للقياس البعدي، والقبلي للمجموعة التجريبية لمقياس السلوك الانسحابي

### (٥) نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس البعدي لمقياس السلوك الانسحابي وأبعاده لدى كل من المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية" فقد تم توضيح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في القياس البعدي لمقياس السلوك الانسحابي وأبعاده لدى المجموعة التجريبية والضابطة وكانت النتائج كما يوضحها جدول (٤٢).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان – وتني Mann-Whitney (U) وقيمة (Z) كأحد الأساليب اللابارامترية للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي وذلك للوقوف على دلالة ما قد يطرأ على سلوكهم الانسحابي وأبعاده من تعديل كما تعكسه درجاتهم على المقياس وكانت النتائج كما يوضحها جدول (٤٣).

## جدول ( ٤٢ )

متوسطي درجات القياس البعدى لمقياس السلوك الانسحابي وأبعاده لدى كل من المجموعة التجريبية والضابطة

| المتغيرات         |  | التجريبية<br>ن = ٦ |          | الضابطة<br>ن = ٦ |          |
|-------------------|--|--------------------|----------|------------------|----------|
|                   |  | المتوسط            | الانحراف | المتوسط          | الانحراف |
| الخجل             |  | ٨.٣٣٣٣             | ١.٠٣٢٨٠  | ١٦.١٦٦٧          | ٩٨٣١٩.   |
| الانطواء          |  | ٩.٥٠٠٠             | ١.٠٤٨٨١  | ١٩.١٦٦٧          | ٩٨٣١٩.   |
| العزلة الاجتماعية |  | ١٣.١٦٦٧            | ٧٥٢٧٧.   | ٢٨.٦٦٦٧          | ١.٦٣٢٩٩  |
| الدرجة الكلية     |  | ٣١.٠٠٠٠            | ٢.٣٦٦٤٣  | ٦٤.٠٠٠٠          | ١.٤١٤٢١  |

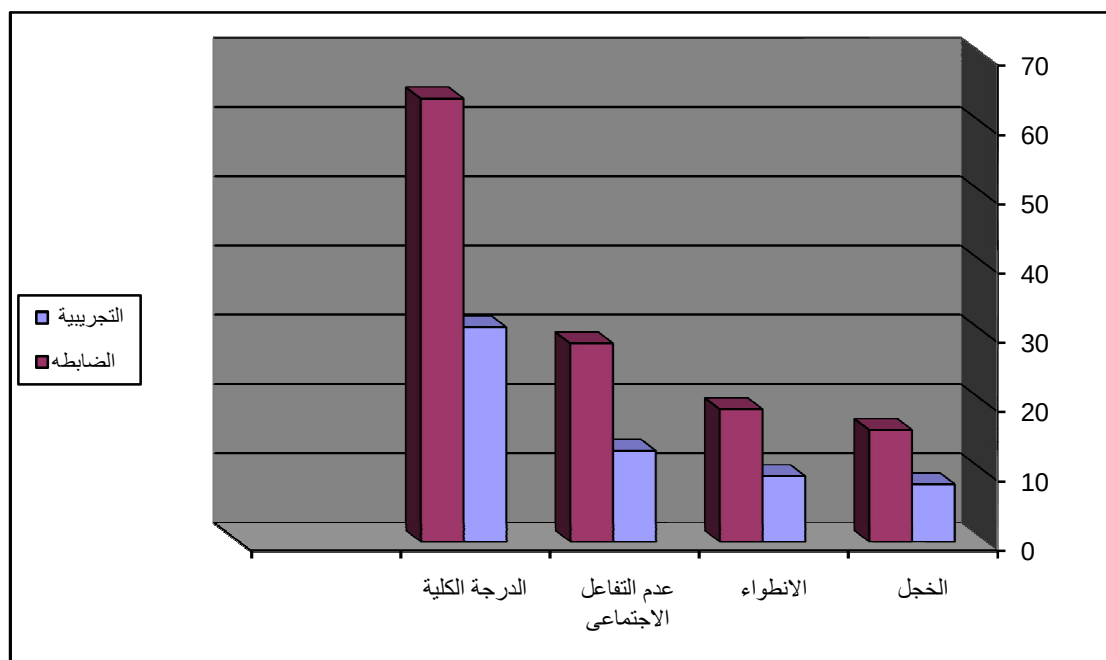
يتضح من جدول (٤١) ارتفاع المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية فى القياس البعدى مقارنة بالمجموعة الضابطة وكانت اعلى درجة لطفل هى ( ٣٣ ) واقل درجة هى ( ٣٠ ) فى المجموعة التجريبية وفى الضابطة كانت اعلى درجة لطفل هى ( ٦٤ ) واقل درجة هى ( ٥٦ ).

## جدول (٤٣)

قيم ( U,W,Z ) ودالاتها للفرق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس السلوك الانسحابي وأبعاده فى القياس البعدى .

| الإبعاد           | المجموعة  | العدد | متوسط<br>الرتب | مجموع<br>الرتب | U   | W       | Z     | مستوى<br>الدلالة |
|-------------------|-----------|-------|----------------|----------------|-----|---------|-------|------------------|
| الخجل             | التجريبية | ٦     | ٣.٥٠           | ٢١.٠٠          | ... | ٢١.٠٠٠٠ | ٢.٩٢٩ | ٠.٠٠١            |
|                   | الضابطة   | ٦     | ٩.٥٠           | ٥٧.٠٠          |     |         |       | ٠.٠٠١            |
| الانطواء          | التجريبية | ٦     | ٣.٥٠           | ٢١.٠٠          | ... | ٢١.٠٠٠٠ | ٢.٩١٨ | ٠.٠٠١            |
|                   | الضابطة   | ٦     | ٩.٥٠           | ٥٧.٠٠          |     |         |       | ٠.٠٠١            |
| العزلة الاجتماعية | التجريبية | ٦     | ٣.٥٠           | ٢١.٠٠          | ... | ٢١.٠٠٠٠ | ٢.٩١٣ | ٠.٠٠١            |
|                   | الضابطة   | ٦     | ٩.٥٠           | ٧٥.٠٠          |     |         |       | ٠.٠٠١            |
| الدرجة الكلية     | التجريبية | ٦     | ٣.٥٠           | ٢١.٠٠          | ... | ٢١.٠٠٠٠ | ٢.٨٢٩ | ٠.٠٠١            |
|                   | الضابطة   | ٦     | ٩.٥٠           | ٥٧.٠٠          |     |         |       | ٠.٠٠١            |

وبالنظر في جدول ( ٤٣ ) يتضح وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوك الانسحابي وأبعاده في القياس البعدى والدرجة الكلية له، وأن هذه الفروق دالة عند ٠.٠١ في أبعاد السلوك الانسحابي والدرجة الكلية له لصالح متوسطات المجموعة التجريبية ، مما يعني انخفاض درجة السلوك الانسحابي لدى أفراد العينة التجريبية ومما يشير إلى تحقيق الفرض الأول من فروض الدراسة، والرسم البياني التالي يوضح ذلك:



شكل (٩)

رسم بياني يوضح المتوسط الحسابي في القياس البعدى لمقياس السلوك الانسحابي لدى كل من المجموعة التجريبية والضابطة.

## (٦) نتائج الفرض السادس :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية في السلوك الانسحابي في كل من القياس البعدى بعد انتهاء البرنامج والقياس التتابعي فقد تم توضيح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في القياس البعدى و التتابعي في السلوك الانسحابي لدى المجموعة التجريبية وكانت النتائج كما يوضحها جدول(٤٤)..

ولاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon وقيمة (Z) كأحد الأساليب البارامترية للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة

التجريبية في السلوك الانسحابي وأبعاده في القياسين البعدي والتتبعي. وكانت النتائج كما يوضحها جدول (٤٥).

#### جدول (٤٤)

متوسطات رتب المجموعة التجريبية في السلوك الانسحابي في كل من القياس البعدي بعد انتهاء البرنامج والقياس التتبعي

| المتغيرات             | البعدي<br>ن = ٦ |          | التتبعي<br>ن = ٦ |          |
|-----------------------|-----------------|----------|------------------|----------|
|                       | المتوسط         | الانحراف | المتوسط          | الانحراف |
| الخجل                 | ٨.٣٣٣٣          | ١.٠٣٢٨٠  | ٨.٦٦٦٧           | ٠.٨١٦٥٠  |
| الانطواء              | ٩.٥٠٠٠          | ١.٠٤٨٨١  | ١٠.٠٠٠٠          | ٨٩٤٤٣.   |
| عدم التفاعل الاجتماعي | ١٣.١٦٦٧         | ٠.٧٥٢٧٧  | ١٢.١٦٦٧          | ٠.٧٥٢٧٧  |
| الدرجة الكلية         | ٣١.٠٠٠٠         | ٢.٣٦٦٤٣  | ٣٠.٨٣٣٣          | ٠.٩٨٣١٩  |

يتضح من جدول (٤٤) تقارب المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في القياس البعدي و التتبعي وكانت اعلي درجة لطفل هي ( ٣٣ ) واقل درجة هي ( ٣٠ ).

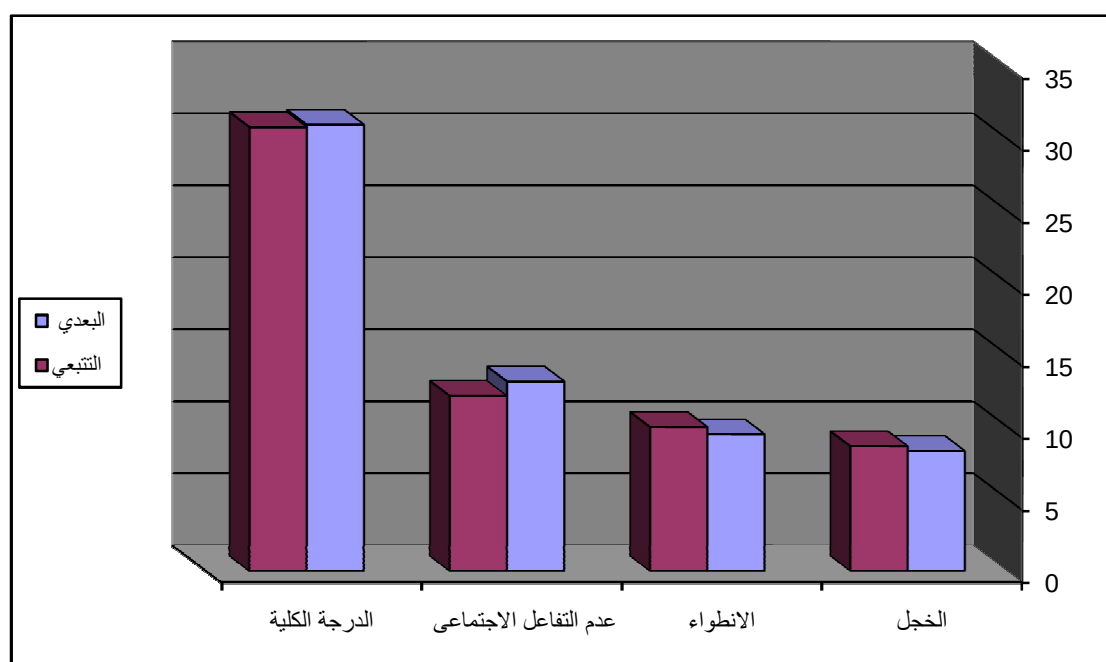
#### جدول (٤٥)

قيم ( U,W,Z ) ودلالاتها للفرق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في السلوك الانسحابي وأبعاده في القياس البعدي و التتبعي

| الأبعاد  | القياس بعدي /<br>تتبعي | العدد | متوسط<br>الرتب | مجموع<br>الرتب | قيمة Z | مستوى<br>الدلالة |
|----------|------------------------|-------|----------------|----------------|--------|------------------|
| الخجل    | الرتب السالبة          | ١     | ٥.٠٠           | ٥.٠٠           | -٠.٧٠٧ | غير داله         |
|          | الرتب الموجبة          | ٤     | ٢.٥٠           | ١٠.٠٠          |        |                  |
|          | التساوي                | ١     |                |                |        |                  |
|          | الاجمالي               | ٦     |                |                |        |                  |
| الانطواء | الرتب السالبة          | ١     | ٢.٠٠           | ٢.٠٠           | -١.١٣٤ | غير داله         |
|          | الرتب الموجبة          | ٣     | ٢.٦٧           | ٨.٠٠           |        |                  |
|          | التساوي                | ٢     |                |                |        |                  |
|          | الاجمالي               | ٦     |                |                |        |                  |

|                   |               |   |      |       |        |          |
|-------------------|---------------|---|------|-------|--------|----------|
| الغزلة الاجتماعية | الرتب السالبة | ٥ | ٣.٠٠ | ١٥.٠٠ | -٢.١٢١ | غير داله |
|                   | الرتب الموجبة | ٠ | ٠٠   | ٠٠    |        |          |
|                   | التساوي       | ١ |      |       |        |          |
|                   | الاجمالى      | ٦ |      |       |        |          |
| الدرجة الكلية     | الرتب السالبة | ٢ | ٣.٧٥ | ٧.٥٠  | ٠.٠٠٠  | غير داله |
|                   | الرتب الموجبة | ٣ | ٢.٥٠ | ٧.٥٠  |        |          |
|                   | التساوي       | ١ |      |       |        |          |
|                   | الاجمالى      | ٦ |      |       |        |          |

ويتضح من جدول (٤٥) عدم وجود فرق دال إحصائية بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتنبعى للسلوك الانسحابي وأبعاده المختلفة، مما يدل على تحقق الفرض السادس من فروض الدراسة والشكل (١٠) يوضح ذلك.



شكل (١٠)

رسم بياني يوضح المتوسط الحسابي في القياسين البعدى و التنبعى لمقياس السلوك الانسحابي لدى كل من المجموعة التجريبية.

### (أ) تفسير الفرض الأول، الثاني ، الثالث :

بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج ظهر بشكل واضح تحسن ملحوظ في النطق ناتج عن تخفيف اضطرابات النطق لدى أطفال المجموعة التجريبية ظهر ذلك في القياس القبلي و البعدى، كما ظهر ايضا في القياس البعدى بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح التجريبية كما ظهر في شبه ثبات النسبة بين القياس البعدى و المتابعى للمجموعة التجريبية :

ففي الفرض الأول يظهر اثر التدريب في تحسن النطق لدى المجموعة التجريبية وهذا يرجع إلى :

\* الطريقة التي تم من خلالها تقديم محتوى البرنامج التدريبي: حيث تم تقديمه من خلال العديد من المثيرات البصرية مثل الصور الثابتة، والرسوم المتحركة، ولقطات الفيديو والنصوص المكتوبة، وغير ذلك من العناصر التي تعمل على جذب وتركيز انتباه الأطفال نحو المحتوى التعليمي.

\* كذلك طريقة التدرج في تقديم محتوى البرنامج حيث بدأ أولاً :

التدريب على نطق صوت الحرف منفرداً في حالاته الأربع: فتح- كسر - ضم - سكون.

التدريب على نطق صوت الحرف في مقاطع .

التدريب على نطق صوت الحرف في كلمات : أول- وسط- آخر الكلمة.

التدريب على نطق صوت الحرف في جمل مكونة من (٢-٤) كلمات.

\*استخدام العديد من الحواس أثناء التدريب و التي تتيح فرصاً أكبر للتعلم من خلال أكثر من حاسة في وقت واحد، حيث تعتبر الحواس هي وسائل الإدراك التي تستقبل المثيرات من البيئة الخارجية، وبالتالي فإنه كلما زاد عدد الحواس كلما كانت هناك فرصة أكبر لبقاء المعلومات في ذاكرة المتعلم، ويمكن تفسير ذلك في ضوء نظرية تجميع المثيرات **Cue Summation Theory**، ولعل ذلك ما أشار إليه (محمد جمال، ٢٠٠٩ : ١٦٧ ) ، حيث أكد على أن بقاء المعلومات في ذاكرة المتعلم تتأثر بتجميع عدد من الوسائط المتفاعلة، هذا بالإضافة إلى تعميم المثير وانتقال أثره إلى مثيرات ومواقف أخرى تشبه أو ترمز إليه .

وهذه التدريبات وتنوعها ساعد في نجاح البرنامج التدريبي ويتفق ذلك مع نتائج العديد من الدراسات التي أسفرت نتائجها عن فاعلية التدريب في علاج اضطرابات النطق والكلام بطريقة صحيحة مثل دراسة فيليس وآخرون Phyllis et al (١٩٨٠) ، و دراسة Rusecello (١٩٩٥) في فاعلية البرامج التدريبية العلاجية في خفض حدة اضطرابات النطق ودراسة محمد جمال (٢٠٠٩) ، ودراسة محمد إبراهيم (٢٠١٤).

وإما في **الفرض الثاني** يتضح من نتيجة الفرض الثاني أن اضطرابات النطق انخفضت بشكل ملحوظ لدى المجموعه التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة :

ويرجع ذلك إلى أن الباحث قد استخدم العديد من الفنيات العلاجية المتكاملة والتي سعى من خلالها إلى خفض وتخفيف وعلاج اضطرابات النطق سواء كانت (حذف، وإبدال) مثل استخدام الفنيات العلاجية المناسبة مثل: (التعزيز- النمذجة- الاسترخاء- التعميم - الإسترخاء الكلامي - تمرينات تعلم الكلام من جديد- طريقة تمرينات الكلام الإيقاعية- القراءة المتزامنة- التمييز- الاسترخاء العضلي - التشكيل- المناقشة والحوار - المحاضرة والمناقشة- لعب الدور) ويرجع الباحث فاعلية البرنامج إلى استخدام الباحث التدريبات العلاجية الخاصة والأنشطة المختلفة التي تساعد التلاميذ على اكتساب مهارات النطق من خلال فنية التعميم والتعزيز و النمذجة .

ولقد تأكد الباحث من مناسبة الفنيات العلاجية والتدريبات والأنشطة المختلفة المستخدمة في البرامج من خلال استخدامها الدائم للتدريب والعلاج بوحدات التربية النفسية والعيادات الخاصة والتأمين الصحي بمدينة الزقازيق، وقد أكدت نتائج العديد من الدراسات على فاعلية النمذجة والمحاكاة في علاج بعض اضطرابات النطق مثل دراسة Cole, et al (١٩٩١) والتي اعتمدت على النمذجة والمحاكاة والتعزيز أثناء تنفيذ برنامج بعلاج اضطرابات النطق ودراسة Adams, et al (٢٠٠٠) التي اعتمدت على استخدام النمذجة والمحاكاة للتدريب على الأصوات المستهدفة لعلاج اضطرابات النطق وأيدتها دراسة Caroline, et al (٢٠٠٠)، ودراسة محمد الدويك (٢٠٠٩). ومن خلال تطبيق البرنامج تبين للباحث أن وقت تنفيذ البرنامج والمدة الزمنية المخصصة له ومدة الجلسات كانت مناسبة .

وإما **الفرض الثالث** فإن المحافظة على مستوى النطق الذي وصل إليه الأطفال في القياس التتابعى يرجعه الباحث إلى :

\* متابعة الأهل في المنزل للأطفال وحثهم على إتباع الطرق الصحيحة في النطق التي لا قوا التدريب عليها من خلال توجيه مستمر للأطفال واستمرار التعزيزات اللفظية والإيمائية والمادية حتى تضمن المحافظة على مستوى النطق الذي وصل له الأطفال حتى يكون هذا أساس لزيادة في تحسن في النطق .

\* ومن الأسباب التي يرجع إليها بقاء أثر البرنامج هو تخصيص بعض الجلسات التي استهدفت إعادة تدريب الأطفال على نطق بعض الحروف المستهدفة على سبيل المراجعة مما أكد على بقاء أثر البرنامج لفترة أطول .

\*وقد ترجع أيضا إلى اقتناع المدرسين بدور البرنامج في تدعيم النطق الصحيح لدى الأطفال حيث شجعوا الأطفال على تكرار المقاطع والعبارات التي يتدربون عليها خلال جلسات البرنامج في المدرسة مما ساهم في بقاء اثر البرنامج على المدى الأطول كما أشار فريق العمل المعاون للباحث المكون من أخصائي التربية الخاصة والمعلم إلى إن هؤلاء الأطفال حدث لهم تحسن واضح في مستوى النطق لديهم .

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسة جمال حسن (٢٠٠٩)، ودراسة فيزو وآخرون Vies et al (٢٠٠٢)، ودراسة بيش Beach (٢٠٠٤)، ودراسة جروبيرى وآخرون Grawburg, Meghann, (٢٠٠٤)، ودراسة هيدوكي ومتسوكي ( Hideyuki & Mitsuki (٢٠٠٨) والتي أكدت على أهمية البرامج التدريبية القائمة على التفاعلات الاجتماعية بين الطفل وأسرته، وبين الطفل وأقرانه في علاج اضطرابات النطق لدى الأطفال ، كما تتفق مع دراسة جمال حسن (٢٠٠٩)، ودراسة هيدوكي ومتسوكي ( Hideyuki & Mitsuki (٢٠٠٨)، ودراسة إيهاب الببلاوى (٢٠٠٣)، وخالد رمضان (٢٠٠٨) الذين اعتمدوا على الكمبيوتر في القياس والتدريب بجانب الوسائل التقليدية

#### **(ب) تفسير الفرض الرابع ، الخامس ، السادس :**

قد أكدت نتائج الدراسة الحالية على أن التدريب على خفض اضطرابات النطق له أثر واضح في تعديل السلوك الانسحابي لدى الأطفال المعاقين عقليا فى المواقف المختلفة. وكان ذلك واضحا في نتائج :

**الفرض الرابع :** حيث كان هناك فرق بين الاختبار القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدى وبالنظر إلى الحد من مستوى الانسحاب لدى المجموعة التجريبية في القياس البعدى وهو الناتج من تحسن مستوى النطق لدى هؤلاء الأطفال يتأكد ما هدفت إليه الدراسة من أهمية علاج اضطرابات النطق وأثرها في خفض السلوك الانسحابي لدى المعاقين عقليا وهذا يتفق مع ما توصلت له دراسة بيرى ومارشل Berry, P; Marshall, B (١٩٧٨) حيث هدفت الدراسة إلى معرفة اثر التواصل اللفظي وغير اللفظي على التفاعلات الاجتماعية على الطفل المعاق عقليا ودراسة شريبرج و وايدار Shriberg L; Widdi, C (١٩٩٠) ودراسة مارى و روس Mary, R; Rose, R (١٩٩١) ودراسة كو Coe (١٩٩٢) والتي هدفت في مجملها إلى تنمية النطق لدى المعاق عقليا بغرض الحد من الانسحاب لديه وزيادة تفاعله الاجتماعي ودراسة عفاف عبد المحسن (٢٠٠٧) ودراسة إيمان صادق (٢٠٠٣) ودراسة لمياء جميل (٢٠٠٣)، هدفت في المجمل إلى زيادة السلوك التكيفي للأطفال المعاقين عقليا القابلين لتعلم عن طريق زيادة مهاراتهم اللغوية ، وفى مجمل

هذه الدراسات أكدت على فاعلية علاج اضطرابات النطق والأثر المستفاد منه في الحد من السلوك الانسحابي لدى الأطفال المعاقين عقليا .

وكذلك في **الفرض الخامس** حيث كان هناك فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية ، ويفسر الباحث خفض السلوك الانسحابي عند المجموعة التجريبية دون الضابطة إلى التدريب على خفض اضطرابات النطق لديهم و أن البرنامج التدريبي المستخدم بني على فنيات تدريبية متنوعة ، بحيث تمثل كل فنية من الفنيات المستخدمة في التدريب على خفض اضطرابات النطق عنصرا في بناء البرنامج لتشكل في النهاية البرنامج التدريبي الحالي ، مما ساهم في خفض الانسحاب لدى المجموعة التجريبية وبهذا فان ما توصلت إليه الدراسة الحالية يتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة وبذلك تتفق عمومية نتائج هذه الدراسة مع النتائج التي توصلت إليها دراسات كل من دراسة سحر الخشرمي (١٩٩٥) . ودراسة خالد رمضان (٢٠٠٨) والتي عمدت إلى خفض الانسحاب لدى الأطفال المعاقين عقليا عن طريق علاج اضطرابات النطق معتمدة على آلية الدمج ، و دراسة جانس وشيرى Janis,M; Shisy,B (١٩٩٢) ، دراسة رومسكى وآخرون Romski, M et al (١٩٩٤) ، ودراسة بستيلي piscitelli (٢٠٠٠) حيث أظهرت في مجملها وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية ، حيث أظهروا خفضا في السلوك الانسحابي لديهم .

كما يفسر أيضا خفض السلوك الانسحابي لدى المجموعة التجريبية لأن البرنامج استخدم بعض الفنيات التي لها أهمية كبيرة في تعديل السلوك من لعب الدور والنمذجة وقلب الدور بصورة فردية وجماعية التي تعمل على تعديل السلوك .

يؤكد ذلك ما ذهب إليه الجولانى (٢٠٠٦) من أنه من الضروري أن يحتوي التأهيل النفسي والاجتماعي لذوي الإعاقة ، على الإرشاد الفردي والجماعي ، والدعم النفسي ، وزيادة الدافعية ، ومساعدة الأشخاص المعاقين على المشاركة فى الأنشطة الاجتماعية ، والعناية بالذات **(الجولانى ، ٢٠٠٦ ، ٢٢)**.

وأما **الفرض السادس** فقد وضحت فاعلية علاج اضطرابات النطق في الحد من السلوك الانسحابي حيث انه لم يوجد فرق بين الاختبار البعدي والتابعي واستمرار فاعليته إلي ما بعد انتهاء فترة المتابعة ، وبقاء هذا الأثر راجع إلى الفنيات المستخدمة في البرنامج والى شرح وتوضيح أهمية البرنامج للأهل مما انعكس على الانتباه إلى أهمية البرنامج والمتابعة والملاحظة لتطورات التي تطرأ على سلوك الطفل مما ساعد على تحسن أداء الأطفال .

وكذلك الدور المهم الذي لعبه المدرسون في المدرسة مما ساعد في أن تشمل جوانب

التحسن كل المحطات اليومية لطفل مما ساعد على بقاء اثر البرنامج في القياس التتابعى وهذه النتائج تتفق في مجملها مع دراسة لوز و بيشوب Laws ,G; Bishop ,D ( ٢٠٠٤ ) دراسة جرهام وسكوتر Graham, K; Scudder, R ( ٢٠٠٧ ) و دراسة هونج وآخرون Huang et al ( ٢٠٠٧ ) والتي هدفت في مجمل النتائج إلى التأكيد على دور الوالدين وبخاصة الأم في تحسن الأداء الاجتماعي للأطفال المعاقين عقليا من ذوى اضطرابات النطق وبقاء هذا الأثر بعد انتهاء جلسات البرنامج ، وكذلك دراسة إبراهيم أبو زيد (٢٠١٠) و دراسة رأفت خطاب (٢٠١١) والتي كانت النتائج في مجملها تشير إلى تحسن الأداء الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقليا نتيجة تحسن اضطرابات النطق لديهم والتأكيد على استمرار هذا التحسن نتيجة المتابعة المستمرة من المدرسين في المدرسة .

وقد أكدت النتائج أيضا على أن السلوك الانسحابي قد انخفض لدى أطفال المجموعة التجريبية وظهرت لديهم سلوكيات إيجابية نتيجة استخدام فنية النمذجة والتعزيز و التي من خلالها قام الباحث بعرض نماذج إيجابية للنطق الصحيح من أطفال في نفس العمر الزمني للمجموعة التجريبية مع الآخرين فى المواقف المختلفة، حيث أن الطفل المعاق عقليا يحتاج إلى تقديم نموذج يتضح له من خلاله متى يبدأ وكيف ومتى ينتهي بحيث يلتفت انتباهه إلى ملاحظة النطق السليم والمتابعة وحثه على تقليده ، وتقوم هذه الفنية على نظرية باندورا Bandura في التعلم الاجتماعي وتؤكد على استخدام الملاحظة والتقليد والتعميم كونها خطوات لتعديل السلوك، وبالتالي يتعلم الطفل بتقليد النموذج، سواء كان هذا النموذج الذي يتم عرضه من جانب الآباء والمعلمين أو الأقران أو الوسائط التربوية الأخرى ، كما اتضح من خلال البرنامج أهمية التعزيز سواء المادي أو المعنوي منه كفنية ذات اثر عالي في تحسين السلوك لدى أطفال المجموعة التجريبية .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من مريم سمعان ( ٢٠١٠ ) و دراسة رأفت خطاب (٢٠١١) دراسة لمياء جميل (٢٠٠٣) حيث أكدوا على أن فنية النمذجة لها أثر واضح في تعديل السلوك السلبي لدى الأطفال المعاقين عقليا لأنهم لا يستطيعون الحكم على السلوكيات ويفقدون الخبرة التي تمكنهم من إتباع التعليمات من الآخرين ولذا فهم فى حاجة ماسة إلى رؤية نموذج لسلوكيات إيجابية يتم تدريبهم على تقليدها لتحل محل السلوكيات السالبة لديهم ، ولأن الأطفال المعاقين عقليا طبقا لنظرية التعلم الاجتماعي يتعلمون بالتقليد والمحاكاة مثل العاديين ، فقد وجد أنهم يقلدون الآخرين فى كثير من الحركات ويكتسبون منهم بعض العادات السلوكية الحسنة والسيئة فالأفراد خصوصا الأطفال يكتسبون السلوكيات السالبة من ملاحظة الآخرين سواء كانت تلك الملاحظة شخصية أو من خلال وسائل الإعلام والبيئة.

## رابعاً: تقييم الحالات المشاركة في البرنامج (تحليل كيفي):

### الحالة الأولى

الاسم: أ- ن

السن عند بداية البرنامج (٧) سنين و (٥) شهور.

**الملاحظ العام:** نظرات غريبة وحائرة دون تحديد هدف ، يتسم سلوكه بالسلبية .

**السميائية العامة:** أسود البشرة ، أسود الشعر، يرتدي ملابس منمقة، عيناه تميلان إلى اللون البني، لا يستجيب لمحاولات التقرب منه .

**مستوى الإعاقة وأثرها :** يعاني من اضطرابات النطق بشكل واضح وأن كان يغلب عليه الحذف والإبدال ، لديه قدرة محدودة على الانتباه للمثيرات الخارجية المحيطة به ،وتكاد تنعدم عنده التفاعلات الاجتماعية .

### إخضاع الطفل للبرنامج التدريبي:

لاحظ الباحث أن إخضاع الطفل للبرنامج التدريبي المقترح والمكون من مجموعة من الجلسات التدريبية التي تمت الإشارة إليها مسبقاً صاحبها مجموعة من التغيرات التي تعبر بدورها عن مدى استجابة الطفل (أ-ن) وتجاوبه التدريجي لهذا البرنامج المكثف، فعندما تغير الروتين والأشياء التي اعتاد عليها الطفل في منزله مع أسرته انتابه شعور بالقلق والتوتر وهذا ما عبر عنه الطفل في بداية تعامل الباحث معه بنوبات من الثبات في وضع واحد أو عدم رفع الرأس والنظر للمتحدث وغيرها من الملامح التي تدل على عدم الرضا في الاشتراك مع الباحث في البرنامج، لكنها دامت لفترة قصيرة من الوقت فسرعان ما بدأ الطفل في التعود على الباحث والتعود على الحضور إلى مقر التدريب في صمت وهذوء بعكس البدايات الأولى له مما يدل على انخفاض مستوى التوتر تدريجياً لديه في الفترات اللاحقة. استطاع الطفل (أ-ن) تجاوز مراحل البرنامج بشكل جيد وبمستوى أداء مناسب، فبعد أن كانت اضطرابات النطق بمعظم أبعادها وان كان جلياً في كلامه الإبدال والحذف وقد لاحظ الباحث أن الطفل مع مرور الوقت أصبح أكثر قدرة على إجادة تكوين جمل بسيطة ومفيدة ومفهومة فأصبح يقول (افتح الباب) (عايز ماما) (ماما هدى) (بابا ناصر) (أختي سلمى) إلا أن قدرته على تنغيم الصوت أي التحكم في مستوى نبرة الصوت لم تتغير بالدرجة المتوقعة فكانت كلماته أما منخفضة جداً تكاد تكون غير مسموعة أو مرتفعة جداً، كما لوحظ أن الطفل أصبح قادراً على المبادرة بالكلام فأصبح قادراً على قول: (السلام عليكم) عند دخوله على الباحث حجرة التدريب، ومع ذلك ظل كلام الطفل يتركز حول كلمات معينة وجمل معتادة،ومن ثم بدأ يظهر على الطفل جانب التفاعل مع من حوله ومن هنا بدأ يقل الانسحاب لدى الطفل فقد لوحظ أن الطفل بدأ في

النظر لمن حوله كما بدأ في الاستجابة للإيماءات والإشارات وظهر عليه اثر البرنامج واضح في زيادة التفاعل مع من حوله في الفصل وكذلك الاشتراك في الأنشطة المختلفة في الفصل وخارجه وبشكل أكثر عمومية يمكن القول: إن البرنامج في مجمله أعاد للحالة (أ - ن) نوعاً من استقرار الذات وزيادة التفاعل الاجتماعي لديه ، فبعدما كان يعاني من صعوبة واضحة في التواصل والتفاعل الاجتماعي أصبحت لديه رغبة في ذلك، وقد نجح الباحث في تحقيق هذا الهدف من خلال توطيد العلاقة بينه وبين الطفل وما ساعد الباحث في ذلك هو طول مدة التدريب، لقد أصبح الطفل قادراً على مواجهة الباحث والنظر في عينيه وكانت كثير من الجلسات تتضمن ابتسامات رضا من قبل الطفل، كما كان لاستخدام اللعب والتعزيز بمختلف طرقه أكثر الأثر في التأثير على الطفل .

### الحالة الثانية

الاسم: م - ع

السن عند بداية البرنامج: (٧) سنين و (٨) شهور

الملاحظ العامه: ابتسامات غريبة من دون سبب ونظرات حلقية إلى الأسفل ، . سلبي عند أخذ أحد الأشياء التي في يده.

السميائية العامة قمحي البشرة ، أسود الشعر ، يرتدي ملابس عادية بسيطة ، عيناه سوداوان . مستوى الإعاقة وأثرها : يعاني من اضطرابات النطق بشكل واضح وأن كان يغلب عليه الحذف والإبدال يميل إلى الصمت في بعض الأوقات ، يصدر أصوات غير مفهومة ليس لها معنى ، يفقد القدرة على تنغيم الصوت ، لا يستطيع تكوين عبارة - يعاني من الإبدال والحذف لبعض الحروف أثناء الكلام، وبالإضافة إلى ذلك لا يحب اللعب مع الآخرين ، تواصل منعهم مع الآخرين، وتجنب تام في الاستجابة لمحاولات الآخرين الاجتماعية

### إخضاع الطفل للبرنامج التدريبي :

لاحظ الباحث من خلال إخضاع الطفل (م - ع ) لجلسات البرنامج أن هناك تحسن تدريجي في سلوك الطفل وتقبله للجلسات فبعد الرفض في البداية نتيجة تغير الروتين اليومي لطفل في منزله ومدرسه و ظهور القلق على الطفل والعزوف عن المشاركة مع الباحث مصحوبة بنوبات بكاء أو نوم على الأرض وكلها علامات عدم الرضا ، سرعان ما بدأ الطفل في التجاوب مع الباحث وبدأت علامات عدم الرضا تتلاشى شيئاً فشيئاً وكلما استمرت الجلسات زاد تفاعل الطفل وأصبح قادر على تكوين جمل بسيطة (ماما هدى) (بابا على) (أخي عمر) (عاوز الكرة ) إلا أن قدرته على تنغيم الصوت أي التحكم في مستوى نبرة الصوت لم تتغير بالدرجة المتوقعة فكانت كلماته أما منخفضة جداً تكاد تكون غير مسموعة أو مرتفعة

جدًا، ومن الناحية الاجتماعية ظهر التحسن ملموسا على الطفل حيث كان عنده القدرة على النظر لمن يحدثه وكذلك المبادرة بالكلام مثل ( السلام عليكم) كما ظهر الترابط قوى بينه وبين المجموعة التجريبية التي معه وبخاصة في نشاط اللعب بالكرة البلاستيكية كما انعكس هذا النشاط على زيادة التفاعل الاجتماعي خارج جلسات البرنامج من خلال تجاوبه مع المدرسين في الفصل وكذلك اللعب مع زملائه في الفصحة .

#### الحالة الثالثة:

#### الاسم (م-أ)

السن عند بداية البرنامج: (٨) سنة و (٣) شهور

الملامح العامة: قصور في تعبيرات الوجه ، قليل الحركة .

السميائية العامة: أبيض البشرة ، الشعر أشقر ، يرتدي ملابس عادية بسيطة ، العينان خضراوان .

مستوى الإعاقة وأثرها : يعاني من اضطرابات النطق بشكل واضح وأن كان يغلب عليه الحذف والإبدال ، يصدر أصواتا غير مفهومة ليس لها معنى ، في بعض الأوقات لا يكلم أحد ، يفقد القدرة على تنعيم الصوت ، لا يستطيع تكوين عبارات صحيحة ، كذلك يظهر عليه علامات الخجل والانطواء على نفسه وعدم المشاركة مع من حوله في النشاطات المختلفة .

#### إخضاع الطفل للبرنامج التدريبي:

في البداية قابل الطفل جلسات البرنامج بشئ من عدم الرضا ذلك كرد فعل لتغير الروتين اليومي له ظهر ذلك على الطفل من خلال ما قام به من صمت شبه دائم و حالات بكاء أو نوم على الأرض أو عدم التجاوب مطلقا مع الباحث ، ولكن سرعا ما تغير ذلك وبدأ الطفل في التعود على الباحث وعلى جلسات البرنامج فبعد أن كان الصمت يسيطر عليه بشكل قوي أصبح الصمت يتلاشى شيئا فشيئا، فعلى مدار الجلسات لوحظ غياب الصمت تماما مع ظهوره في بعض الأوقات المتفرقة والمتباعدة. وقد لاحظ الباحث أن الطفل مع مرور الوقت أصبح أكثر قدرة على إجادة تكوين جمل بسيطة ومفيدة ومفهومة فأصبح يقول (ماما أمل) (بابا أحمد) (أختي آية)(أخي وليد) (أختي أسماء) إلا أن قدرته على تنعيم الصوت أي التحكم في مستوى نبرة الصوت لم تتغير بالدرجة المتوقعة فكانت كلماته أما منخفضة جدًا تكاد تكون غير مسموعة أو مرتفعة جدًا ،وبالتالي ظهر التحسن ملحوظا على السلوك الاجتماعي لطفل فبدأ بتبادل الكلمات وكذلك المبادرة في إلقاء السلام وكذلك التعاون الملحوظ بينه وبين أصحابه وزملائه وكذلك لوحظ عليه زيادة المشاركة في الفصل والتعاون مع المدرسين ولعل من أكثر

ما انجذب إليه الطفل هو اللعب بالكرة وطلب من الباحث أن يلقيها وان يجرى الطفل ورائها مما ممثل تقدم ملحوظا في التفاعل الاجتماعي لطفل .

#### الحالة الرابعة :

##### الاسم (مـم)

السن عند بداية البرنامج: (٦) سنة و (١١) شهور .

الملاحظات العامة: نظرات بلا هدف ، حركات بسيطة يمين ويسار ، لا يستجيب لمن حوله غالبا .  
السميائية العامة: أبيض البشرة ، الشعر اسود ، يرتدي ملابس عادية بسيطة ، العينان سودتان .

مستوى الإعاقة وأثرها : يعاني من اضطرابات النطق بشكل واضح وأن كان يغلب عليه الحذف والإبدال ، تواصله محدود مع الآخرين ، ضعف في الاستجابة لمحاولات الآخرين الاجتماعية ، يفضل العزلة و البُعد عن الأطفال الذين هم في سنه .

##### إخضاع الطفل للبرنامج التدريبي :

لاحظ الباحث في البداية رفض الطفل (مـم) لجلسات البرنامج وذلك نتيجة تغير روتين الحياة العادية له ، عبر بذلك بنوع من السلبية التي وصلت في بعض الأحيان إلى مرحلة السلبية ، أو النوم في الأرض أو نوبات من البكاء ، ولكن سرعان ما تغير ذلك نتيجة اعتياد الطفل على الباحث وعلى جلسات البرنامج وكذلك استجابة الطفل السريعة لتعزيز سواء لفظي أو مادي ، وقد استطاع الطفل بعد تحسن النطق عنده من تكوين جمل بسيطة (ماما كريمة) (بابا محمود) (أخي عمرو) إلا أن قدرته على تنغيم الصوت أي التحكم في مستوى نبرة الصوت لم تتغير بالدرجة المتوقعة فكانت كلماته أما منخفضة جدًا تكاد تكون غير مسموعة أو مرتفعة جدًا. ومن الناحية التفاعلية فقد بدأ الطفل في المبادرة في الكلام مثل قول (السلام عليكم ) وذلك حين دخول الباحث إلى الفصل وكذلك قوية علاقته بزملائه في المجموعة كما تحسن أدائه الاجتماعي على مستوى الدراسة والمشاركة في الفصل والمشاركة مع أصحابه في النشاطات ، كما كان لتعزيز أكبر الأثر على الطفل. ومن الجدير بالذكر أن استخدام اللعب بشكل دائم في معظم الجلسات التدريبية كان له بالغ الأثر في تحسن حالة الطفل وخصوصًا عندما كان يستخدم الباحث ألعاب الكمبيوتر فإن الطفل كان يحب اللعب على الكمبيوتر أكثر من أي شيء، كما أنه كان الباحث يستخدم الكرات البلاستيكية

الحالة الخامسة :

الاسم (وَم)

السن عند بداية البرنامج: (٧) سنة و (٢) شهور.

الملامح العامة: الصمت الدائم ، تجنب الموجهة بالعين ، ضعف في الاستجابة لمحاولات الآخرين الاجتماعية.

السميائية العامة: اسمر البشرة ، اسود الشعر، يرتدي ملابس عادية ، عيناها تميلان إلى اللون البني .

مستوى الإعاقة وأثرها : يعاني من اضطرابات النطق بشكل واضح وأن كان يغلب عليه الحذف والإبدال ، لديه قدرة محدودة على الانتباه للمثيرات الخارجية المحيطة به ،يميل إلى الوقوف أو الثبات في وضع شبه ثابت ، لا يتفاعل مع من حوله ومشاركته مع من حوله تكاد تكون شبه معدومة .

إخضاع الطفل للبرنامج التدريبي: لاحظ الباحث أن إخضاع الطفل للبرنامج التدريبي المقترح والمكون من مجموعة من الجلسات التدريبية التي تمت الإشارة إليها مسبقاً صاحبها مجموعة من التغيرات التي تعبر بدورها عن مدى استجابة الطفل (وَم) وتجاوبه التدريجي لهذا البرنامج المكثف، فعندما تغير الروتين والأشياء التي اعتاد عليها الطفل في منزله مع أسرته انتابه شعور بالقلق والتوتر وهذا ما عبر عنه الطفل في بداية تعامل الباحث معه بنوبات من الثبات في وضع واحد أو عدم رفع الرأس والنظر للمتحدث وغيرها من الملامح التي تدل على عدم الرضا في الاشتراك مع الباحث في البرنامج ، لكن سرعان ما تبدل ذلك وبدأ الطفل في التعامل مع التفاعل مع الباحث ومع زملائه وبدأ في تكوين بعد الجمل البسيطة مثل ( ماما سامية ) (بابا محمد ) (ألب كرة ) و قدرته على تنغيم الصوت أي التحكم في مستوى نبرة الصوت تغيرت بالدرجة المتوقعة فكانت كلماته مسموعة ، كما لوحظ أن الطفل أصبح قادراً على المبادرة بالكلام فأصبح قادراً على قول: (السلام عليكم) عند دخوله على الباحث حجرة التدريب، ومع ذلك ظل كلام الطفل يتركز حول كلمات معينة وجمل معتادة، ولكن ظهر واقع جلسات البرنامج على الطفل في زيادة التفاعلات الاجتماعية لديه على صعيد الفصل من زيادة تفاعله مع الباحث ومن زيادة تفاعله مع زملائه والمشاركة الملحوظة في النشاطات في الفصحة ويذكر أن استخدام خاصية اللعب والتعزيز كان له أكبر الأثر في زيادة تفاعل الطفل مع البرنامج عموماً .

## الحالة السادسة

### الاسم (أ\_م)

السن عند بداية البرنامج: (٨) سنة و (٢) شهور.

الملاحظات العامة: الحملقة المستمرة للأسفل ، تجنب الموجهة بالعين ، ضعف في الانتباه للمثيرات من حوله

السميائية العامة: قمحي البشرة ، اسود الشعر، يرتدي ملابس عادية ، عيناها تميلان إلى اللون البني .

مستوى الإعاقة وأثرها : يعاني من اضطرابات النطق بشكل واضح وأن كان يغلب عليه الحذف والإبدال ، لديه قدرة محدودة على الانتباه للمثيرات الخارجية المحيطة بها ، منطوي وخجول ولا يتفاعل مع من حوله .

إخضاع الطفل للبرنامج التدريبي :في بداية جلسات البرنامج كان لطفل (أ\_م) عزوف عن المشاركة أو التفاعل مع الباحث وكذلك رفض للبرنامج وذلك نتيجة تغير روتين الحياة اليومية لطفل وعبر عن ذلك بنوبات بكاء أو نوم في الأرض ولكن سرعان ما تغير ذلك حيث بدأ الطفل في التجاوب مع الباحث ومع من حوله من زملائه وظهر واضح انخفاض مستوى التوتر الذي كان ظاهرا على الطفل وسرعان ما بدأ في تكوين بعد الجمل البسيطة مثل (ماما عايدة ) ( بابا محمود ) (افتح الباب) (أخي احمد ) إلا أن قدرتها على تنغيم الصوت أي التحكم في مستوى نبرة الصوت لم تتغير بالدرجة المتوقعة فكانت كلماته أما منخفضة جداً تكاد تكون غير مسموعة أو مرتفعة جداً، كما لوحظ أن جلسات البرنامج كان لها اثر واضح ولملموس في زيادة الجانب التفاعلي عند الطفل وأن الطفل أصبح قادرا على المبادرة بالكلام فأصبح قادرا على قول: (السلام عليكم) عند دخوله على الباحث حجرة التدريب، ومع ذلك ظل كلام الطفل يتركز حول كلمات معينة وجمل معتادة ، وقد ظهر على الطفل اثر التعاون مع زملائه والباحث وخاصة في اللعب بالكرة البلاستيكية من رميها والجري ورائها وطلبه من زملائه ومن الباحث رميها له ، وقد كان لتعزيز بمختلف جوانبه وكذلك اللعب اكبر الأثر في التأثير على الطفل .

### التعليق على العرض السابق :

من خلال العرض السابق للحالات المشاركة في البرنامج نجد أن أغلبهم يحدث بينهم اتفاق في رفض البرنامج في أوله ثم مع الاستمرار في البرنامج ومع طول عدد الجلسات تبدأ الاستجابة والتفاعل مع الباحث كما كان لخاصتي التعزيز واللعب اكبر الأثر في التأثير على الأطفال ، بالإضافة إلى الدور المهم الذي لعبه المدرس والمساعدة القيمة التي قدمها والتعاون في تطبيق البرنامج ، مضافا إلى ذلك دور الأسرة تفاعل الأهل مع البرنامج والإحساس بفائدته للأطفال مما خلق حال من التعاون المثمر تصب في النهاية في نتيجة ايجابية للأطفال ومن هنا يبدأ الباحث في صياغة توصيات الدراسة على النحو الاتي :

### توصيات الدراسة:

من خلال ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج، والتي تضمنت فاعلية برنامج تدريبي لخفض بعض اضطرابات النطق وأثره في الحد من السلوك الانسحابي لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين لتعلم ، يمكن للباحث أن يقدم التوصيات التالية:

### توصيات للأسرة :

- ١ - تقبل الوالدين لطفلهم الذي يعاني من اضطرابات النطق وعم إظهار الرفض لكلامه وعدم التصحيح المستمر له .
- ٢ - ينبغي على أفراد الأسرة عدم المبالغة والإسراف في تصحيح أخطاء النطق للطفل.
- ٣ - ينبغي عدم إجبار الطفل الذي يعاني من اضطرابات النطق على تصحيح نطقه الخاطئ بشكل صارم.
- ٤ - مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وعدم مقارنة الآباء والأمهات أطفالهم بالأطفال الآخرين دون مراعات قدرتهم الكلامية.
- ٥ - محاولة الأسرة المستمرة لمتابعة الطفل في المدرسة أو خارجها بغية متابعة التغيرات التي قد تطرأ على سلوك الطفل .
- ٦ - شغل أوقات الطفل في البيت بأنشطة مستمرة حتى لا يترك وحده فيتمركز حول نفسه أو ينسحب .

### توصيات للمعلمين:

- ١ - حث الأطفال على المشاركة، والتفاعل في المناقشات الجماعية، داخل قاعات الدراسة، أو الأنشطة المدرسية وغير ذلك.
- ٢ - على المعلمين تدعيم النطق الصحيح للتلميذ إذ ينبغي عليهم عدم الاستهانة بأخطاء النطق التي يتلفظ بها التلميذ، بل من الضروري أن يتم تصحيح تلك الأخطاء وتعزيز النطق الصحيح لها.
- ٣ - على المعلم عندما يقوم بتصحيح النطق الخاطئ للتلميذ أن يتم ذلك في إطار من الود والحب وليس التوبيخ والتحقير لأن ذلك يؤدي إلى نتائج سلبية.
- ٤ - عدم مقاطعة ونقد الطفل أثناء الكلام.
- ٥ - تشجيع الطفل المعاق عقليا ذوي اضطرابات النطق علي الاندماج مع زملائه العاديين، وتوعيتهم بكيفية التعامل معه، وعدم الاستهزاء به.
- ٦ - الملاحظ المستمرة لسلوك الطفل مع زملائه ومع المدرسين ورصد مستوى التفاعل داخل الفصل وفي الفصحة .

### توصيات للمسؤولين عن ذوي الاحتياجات الخاصة:

- ١ - دمج الأطفال المعاقين عقليا في صفوف خاصة ملحقة بالمدارس العادية ، للمساعدة على تفاعلهم مع المجتمع .
- ٢ - العمل على إقامة دورات وندوات إرشادية لأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة العقلية لتبصيرهم على كيفية التواصل مع طفلهم.
- ٣ - تنظيم رحلات جماعية للأطفال المعاقين عقليا إلى المدارس العادية .
- ٤ - عمل دورات تدريبية لأسر الأطفال المعاقين عقليا ، كالتدريب علي خفض اضطرابات النطق لدي أبنائهم ، وذلك لتوفير الوقت والجهد والتعجيل بخفض تلك الاضطرابات.
- ٥ - عمل برامج كمبيوتر في الألعاب، يتعلم منها الأطفال المعاقين مهارات النطق واللغة .
- ٦ - زيادة الدعم المادي من القائمين على التربية الخاصة بغرض تحسين أداء ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة .

## دراسات مقترحة:

- ١ - فعالية العلاج باللعب والإرشاد الأسرى في خفض حدة بعض اضطرابات النطق وأثره على التفاعلات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقليا.
- ٢ - تنمية بعض المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقليا القابلين لتعلم باستخدام برنامج كمبيوتر.
- ٣ - فعالية برنامج تدريبي بنظمي الدمج والعزل في تعديل اضطرابات النطق وأثره على تحسين السلوك التوافقي لدى الأطفال المعاقين عقلي .
- ٤ - فاعلية برنامج تدريبي لعلاج بعض اضطرابات النطق في خفض القلق الاجتماعي لدي عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين لتعلم .
- ٥ - الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين وعلاقته ببعض المتغيرات .
- ٦ - اثر برنامج لتعلم النشاط في خفض حدة السلوك الانسحابي لدى المعاقات عقليا القابلات لتعلم .
- ٧ - مدى فاعلية نظام الدمج في تنمية السلوك التوافقي وبعض الجوانب المعرفية لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم .
- ١٠ - فعالية الإرشاد المعرفي السلوكي في خفض الشعور بالانسحاب الاجتماعي وأثره في زيادة الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوي العسر القرائي .

## المراجع العربية:

إبراهيم احمد محمد أبو زيد (٢٠١٠). فعالية العلاج باللعب والإرشاد الأسرى في خفض حدة بعض اضطرابات النطق وأثره على التفاعلات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقليا ، رسالة دكتوراة ،كلية التربية ، جامعة بنى سويف .

إبراهيم الزريقات (٢٠٠٥). اضطرابات الكلام واللغة \_ التشخيص والعلاج. عمان: دار الفكر. ط١.

أحلام محمد خاطر (٢٠١٠) . تحسين اضطرابات النطق لدى المعاقين عقليا القابلين لتعلم ،بحث منشور ، مجلة كلية التربية ،جامعة الإسماعيلية .

أسامة محمد البطانية ومالك احمد الراشدان وعبيد عبد الكريم السبيلة وعبد المجيد محمد الخطاطبة (٢٠٠٩). صعوبات التعلم النظرية والممارسة ، (ط٣) ، عمان ،دار المسيرة.

الجولاني (٢٠٠٦) . العنف الأسرى وعلاقته باضطراب النطق والكلام ، دراسة ميدانية مقارنة على عينة من الأطفال المضطربين كلامياً والأطفال العاديين في مرحلة التعليم الأساسي بمدارس محافظة القنيطرة ،رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة دمشق .

السيد عبد النبي السيد (٢٠٠٤). الأنشطة التربوية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

العربي محمد على (٢٠٠٣) .فعالية التدريب على استخدام جداول النشاط المصورة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية وأثرها في خفض السلوك الانسحابي لدى الأطفال المتخلفين عقليا .رسالة ماجستير.كلية التربية .جامعة الزقازيق.

العربي محمد على (٢٠٠٥) . فعالية برنامج تدريبي وإثره في تحسين السلوك التوافقي لدى الأطفال ضعاف السمع ،رسالة دكتوراة ،كلية التربية ،جامعة الزقازيق .

إيمان محمد الصادق (٢٠٠٣) . تنمية بعض المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقليا القابلين لتعلم باستخدام برنامج كمبيوتر ، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

إيهاب عبد العزيز الببلاوي (٢٠٠٣) . دليل أخصائي التخاطب والمعلمين أو الوالدين، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

جابر عبد الحميد جابر (١٩٩٩) . سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم، ط٩، القاهرة: دار النهضة العربية للنشر.

جمال عبد الناصر سليمان (٢٠٠٩) . اضطرابات النطق والكلام فنيات علاجية وسلوكية ، القاهرة ، مصر العربية لنشر والتوزيع .

جمال محمد إبراهيم حسن (٢٠٠٩) . فاعلية برنامج تدريبي للأمهات وأطفالهن ضعاف السمع في خفض اضطرابات النطق لدى أبنائهن ، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة الأزهر .

حاتم عبد السلام محمد (٢٠١٣) . مدى فعالية برنامج إرشادي للتدريب على بعض المهارات الاجتماعية وأثره في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقليا (القابلين للتعليم) رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات العربية.

خالد رمضان عبد الفتاح (٢٠٠٨) : فعالية برنامج تدريبي بنظمي الدمج والعزل في تعديل اضطرابات النطق وأثره على تحسين السلوك التوافقي لدى الأطفال المعاقين عقليا، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنى سويف.

رأفت عوض خطاب (٢٠١١) . فاعلية برنامج تدريبي لعلاج بعض اضطرابات النطق في خفض القلق الاجتماعي لدي عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين لتعلم ، مجلة كلية التربية، جامعة بنها.

رشا احمد محمد على (١٩٩٩) . مدى فاعلية برنامج ارشادي لخفض حدة بعض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين لتعلم ، رسالة كتورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

زينب محمود شقير (٢٠٠٢). خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة (الدمج الشامل - التدخل

المبكر - التأهيل المتكامل). سلسلة سيكولوجية الفئات

الخاصة والمعوقين، المجلد الثالث ، القاهرة ، مكتبة النهضة

المصرية.

سحر عبد الفتاح خير الله (٢٠٠٥). مدى فاعلية التعليم الحانى فى تنمية بعض المهارات

الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً من فئة قابلى التعليم،

رسالة ماجستير، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق.

سحر عبد الفتاح خير الله (٢٠١٠).فاعلية برنامج ارشادى لرفع الكفاءة الاجتماعية لدى المعاق

عقليا القابل لتعلم ،رسالة دكتوراة ،كلية التربية ،جامعة بنها.

سحر الخشرمي (١٩٩٥) . أثر الدمج علي الجانب اللغوي والسلوك التكيفي لدي الأطفال ذوي

الحاجات الخاصة، رسالة ماجستير ، جامعة الملك سعود ،

الرياض .

سهي احمد أمين ( ١٩٩٩ ) . مدى فاعلية برنامج لتعديل السلوك الاجتماعي للأطفال

المتخلفين عقليا المساء معاملتهم وعلاقته بالتوافق الاجتماعي

لديهم ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا لطفولة ،

جامعة عين شمس .

سيد احمد البهاص ( ٢٠٠٩ ) .سيكولوجية اللغة واضطراب التواصل ،(ط ٢) القاهرة ، النهضة

المصرية .

صالح عبد المقصود السواح (٢٠٠٧). فعّالية التدريب على التواصل فى تعديل السلوك

الانسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع، رسالة ماجستير، كلية

التربية، جامعة بنى سويف.

صالح سالم السويلم ( ٢٠١٠ ) .فاعلية برنامج ارشادى لخفض السلوك الانسحابي لدى الأطفال

القابلين لتعلم من المعاقين عقليا ، رسالة دكتوراه ،معهد

الدراسات التربوية ، جامعة عين شمس .

عادل عبد الله محمد ( ٢٠٠٠ ) .العلاج المعرفي السلوكي أسس وتطبيقات، القاهرة ،

دار الرشاد

عبد الستار إبراهيم و عبد العزيز بن عبد الله الدخيل و رضوى إبراهيم (١٩٩٣). العلاج

السلوكي - أساليبه - نماذج من حالاته، عالم المعرفة

، الكويت.

عبد العزيز السيد الشخصي، عبد الغفار الدمياطي (١٩٩٢). قاموس التربية الخاصة وتأهيل

غير العاديين ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

عبد العزيز السيد الشخصي (١٩٩٧): اضطرابات النطق والكلام، مكتبة الصفحات الذهبية، الرياض.

عبد العزيز السيد الشخص (٢٠٠٦). اضطرابات النطق والكلام (خلفيتها - تشخيصها -

أنواعها - علاجها) الطبعة الثانية، الرياض، مكتبة

الصفحات الذهبية للطبع .

عبد العزيز السيد الشخص (٢٠٠٧). استمارة دراسة حالات اضطرابات النطق والكلام في:

اضطرابات النطق والكلام، مطبعة العمرانية للأفست،

الجزيرة.

عبد العزيز السرطاوى، وائل موسى أبو جودة (٢٠٠٠): اضطرابات اللغة والكلام، أكاديمية

التربية الخاصة، الرياض.

عبد الله محمد الوائلى (٢٠٠٣). طبيعة المشكلات الكلامية لدى التلاميذ ذوى التخلف

العقلي وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية، مجلة

الإرشاد النفسى، العدد (١٦)، كلية التربية، جامعة عين

شمس.

عبد الفتاح رجب على مطر (٢٠٠٦). فاعلية برنامج إرشادي تدريبي للأطفال المعاقين عقليا

وأمهاتهم في علاج بعض اضطرابات النطق لدى هؤلاء

الأطفال، المؤتمر العلمي الرابع، جامعة بني سويف.

عبد المطلب أمين القريطي (٢٠٠٥). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، القاهرة،

دار الفكر العربي .

عثمان محمد لبيب (٢٠٠٢) . الإعاقة الذهنية في مرحلة الطفولة (تعريفها - تصنيفها -

أعراضها - تشخيصها - أسبابها - التدخل العلاجي) ط ١

، القاهرة ،المجلس المصري للجامعات.

عصام نمر عواد (٢٠١٣). اضطرابات النطق لدى أطفال المدارس الابتدائية في مدينة جدة ،دراسة مسحية ،كلية المعلمين ،جامعة الملك عبد العزيز .  
عفاف عبد المحسن (٢٠٠٧). فاعلية برنامج لتنمية مهارات التواصل اللفظي كوسيلة لتحسين السلوك التكيفي لفئة الأطفال المعاقين عقليا القابلين لتعلم ،رسالة دكتوراة ،جامعة القاهرة .

عهود عدنان سفر ( ٢٠٠٥ ) .فاعلية برنامج حاسوبي فى تعديل سلوك النشاط الزائد لفئة التخلف العقلى البسيط وخفض وقت التعديل ، بحث مقدم الى ندوة التربية الخاصة فى المملكة العربية السعودية .  
غادة محمود محمد كسناوى (٢٠٠٨). فاعلية برنامج إرشادي للحد من صعوبات النطق والكلام لدى عينة من تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة،رسالة ماجستير،كلية التربية ،جامعة أم القرى.

فاروق محمد صادق(١٩٩٦). سيكولوجية التخلف العقلي، مطبوعات جامعة فيصل العفيف (٢٠٠٨). اضطرابات النطق واللغة ،عمان ،مكتبة الكتاب العربي.  
فيصل محمد الزراد (١٩٩٠). اللغة واضطرابات النطق والكلام، الرياض ، دار المريخ.  
كمال إبراهيم مرسى(١٩٩٦). مرجع في علم التخلف العقلي، الطبعة الأولى، القاهرة ،دار النشر للجامعات المصرية.

كمال إبراهيم مرسى (١٩٩٩) . مرجع في علم التخلف العقلي ، ط ٢ ، القاهرة: دار النشر للجامعات .

كمال محمد دسوقي(١٩٩٠) . ذخيرة علوم النفس، المجلد الثاني .القاهرة، الدار الدولية للنشر و التوزيع.

لمياء جميل عبدالله بدوى (٢٠٠٣) .فعالية العلاج السلوكي لبعض اضطرابات النطق وإثره في العلاقات الاجتماعية لدى الأطفال المتخلفين عقليا ،رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة الزقازيق .

محمد إبراهيم على محمد(٢٠١٣). فعالية برنامج تدريبي لخفض اضطرابات النطق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المتأخرين دراسياً فى مدينة السلام بمحافظة القاهرة ،رسالة ماجستير ،معهد البحوث والدراسات العربية .

- محمد حسين محمد حميده (٢٠١٠). فاعلية برنامج كمبيوترى تدريبي في تنمية الذاكرة البصرية والسمعية لدى الأطفال ذوى التخلف العقلي البسيط  
دراسة تجريبية ،رسالة ماجستير ،معهد الدراسات العليا  
للطفولة ،جامعة عين شمس.
- محمد على اليازورى (٢٠١٢) . الاضطرابات السلوكية للمعاقين عقليا القابلين لتعلم وعلاقتها  
باساليب المعاملة الوالدية فى قطاع غزة ، رسالة ماجستير ،  
كلية التربية ، الجامعة الاسلامية بغزة.
- محمد فتحي عبد الغفار (٢٠١٣).فاعلية برنامج تدخل مبكر في تنمية بعض المهارات اللغوية  
لتحسين التواصل الاجتماعى لدى الاطفال المعاقين عقليا  
القابلين لتعلم ،رسالة ماجستير،كلية التربية جامعة بنها.
- محمود احمد حسن عبد الموجود (٢٠١٣) . فاعلية برنامج للإدراك الصوتي في تخفيف  
اضطرابات النطق وتنمية المفاهيم المورفوجية لدى الأطفال  
ذوى صعوبات التعلم ، رسالة كتورة ،معهد الدراسات التربوية  
،جامعة القاهرة.
- محمود زايد محمد ملكاوى (٢٠١١) .فاعلية برنامج تدريبي لتحسين نطق بعض الأصوات  
العربية لدى الأطفال المعوقين سمعيا إعاقة متوسطة في مرحلة  
رياض الأطفال ،مجلة جامعة دمشق ،العدد الأول ،مجلد ٢٧.
- مريم سمعان (٢٠١٠) . الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين وعلاقته ببعض  
المتغيرات ،مجلة جامعه دمشق ،مجلد ٢٦ ،العدد ٤ .
- مشيرة سالم حسنين (٢٠١٢) .اثر برنامج لتعلم النشاط في خفض حدة السلوك الانسحابى لدى  
المعاقات عقليا القابلات لتعلم، رسالة ماجستير ،معهد  
الدراسات التربوية ، جامعة عين شمس .
- مكي محمد مغربي (٢٠١٠). دراسات نفسية معاصرة لذوى الاحتياجات الخاصة القابلين  
للتعلم ، القاهرة ، عالم الكتب

منى فيحان الحارثى (٢٠٠٧).فاعلية تدريس الأقران في إكساب بعض الكلمات الوظيفية  
لتلاميذ المتخلفين عقليا بدرجة متوسطة ،رسالة ماجستير،كلية  
التربية ،جامعة الملك سعود .

هند امبابي ( ٢٠١٠ ). التخاطب واضطرابات النطق والكلام ،مركز التعليم المفتوح ،  
جامعة القاهرة .

ولاء كرم محمد محمد ( ٢٠١٢ ) . فعالية الإرشاد المعرفي السلوكي في خفض الشعور  
بالانسحاب الاجتماعي وأثره في زيادة الثقة بالنفس لدى  
الأطفال ذوى العسر القرائى ,رسالة ماجستير ,كلية التربية ,  
جامعة الزقازيق .

## المراجع الأجنبية:

American Association of Mental Retardation (2002). **Mental Retardation. Definition and Classification, Systems of Supports** Annapolis, MD.AAMR.

-Bastert, E; Schläfke, D; Pein, A; Kupke, F;& Fegert, J. (2012). mentally challenged patients in a forensic hospital. A feasibility study concerning the executive functions of forensic patients with organic brain disorder, learning disability, or mental retardation. **International Journal of Law and Psychiatry**, 35(3), 207- 212.

-Bernthal, J; & Bankson, n. (1998).**Articulation and phonological Disorders**, BOSTON, ALLYN &Bacon.175-189.

-Bernthal, J; & Bankson, N. (2004). **Articulation and phonological disorders** (5th edition). Boston, Ma: pearson education, inc. : allyn and Bacon.

Berry, P;& Marshall, B. (1978). The impact of communication on the social interactions of the mentally disabled child American  
**Journal of Mental Deficiency**83 (1), 44-

Daniel, R. (2009).**Documenting the developmental Origins of Mild Mental Retardation. Applied Neuro psychology**: Adult, 16(2), 124-134

Detzner , V.(1997) :Using song to increase the articulate skills in the speech of the profoundly mentally handicapped .practicum , **Final report** , Nova Southeastern University .

-Demirel, M. (2010). Primary school curriculum for educable mentally retarded children, **A Turkish case. USA - China Education Review**, 7(3), 64-91.

-Dodd ,B ;Mcgomack, P;&woodyatt,G.(1994) .Evaluation of an Intervention Program Relation between Childer's Phonology and P arnt's Communicative Behavior amarican **Journal on Menatal R etardation 98 (5),632\_645**

-Georgiva , D.&Cholakova ,M .(1996).**Speech and language Disorders in Children With Intellectul Disability** (8p) ERIC, ED 405675.

-Gibbon, f.;& Paterson, L. (2006). A survey of, speech language therapists, views on electropalatography therapy outcome Scotland. **Journal of child language teaching & therapy**, 2 (22), 275-292.

Graham, K;& Scudder, R (2007). **Parent interactions with twins who are developmentally different: A case study**

**Journal on Communication Disorders Quarterly.28**  
(2). 107-113.

-Harrist, W; Zaia, F; Bates, E; Kenneth, A; & Petit, S. (1997): Subtypes of Social Withdrawal in Early Childhood: Sociometric Status and Social – Cognitive Differences across Four years. **Child Development**,. (68),. (2),. 278-294.

Huang, S; Kubota, Y; & Oi, M (2007 ) .Interaction mother with her Child, who suffers from the problems of language and its impact on behavioral Almsclat, has (Down syndrome)b Japanese **Journal of Special Education**..44(6), 423-436.

Janis, M; & Shisy, P (1992). Incidental Group Language Therapy Verbal and Preverbal Children Child language teaching Therapy. **Journal of Behavior Modification**., 18 (1), ,42-59.

-Jobe ,A;Joan, M & Kumar, S .(2007): Speech understandability of repaired cleft palate patients pre and post caregiver training speech pathology, **Northwestern University; RSF Earthspeak**, USA I 40 -122-128.

- Krantz, P; Macduff, M; & McClannahan, E. (1993) . P rogramming P articipation In Family A ctivities For Children with Autesm: Parent Use Of photographic

Activity Schedules. **Journal of Applied Behavior Analysis**, (26), (1), 137-138.

-Krik, S; Gallagher, J; & Anaststow, N. (1993). **Education Exceptional children, Houghton Mifflin company**, Boston, New York.

Laws ,G; Bishop,D .(2004) . Pragmatic language impairment and social deficits in Williams syndrome: A comparison with Down's syndrome and specific language impairment , **International Journal of Language & Communication Disorders**. Vol.39(1), Jan-Mar 2004, pp. 45-64.

Mary,R; Rose.R.(1994). Speech and language development and its impact on increasing interaction and verbal Altotsal, **Journal of Speech & Hearing Research**. Vol.37(3), Jun 1994, pp. 617-628.

-O uster, A. (2002): Presentation of A new Eu Project for speech therapy , **prolonging of Fonetit, TMH, QPSP** , 44, (1) , 45-48

Ozguven, D; Oner, O; Olmez, S.(2001). The evolution of language and its impact on the increase of the social interaction of mentally disabled people with Asperger's disorder **Turk Psikiyatri Dergisi**. Vol.12(3), 2001, pp. 233-240.

- Putsch, L; & Peter, B. (2001): Effects of articulation training on the production of trained and untrained phonemes in conversation and formal tests, **Journal Article, University of Melbourne**, 20(3), 350- 390.
- Rathinavelu, H ,Thiagarajan ,S & Savithri, R.(2006): Evaluation of a computer aided 3d lip sync instructional model using virtual reality objects, All India Institute of Speech And Hearing,Mysore, **Karnataka, India.**
- Rigby, M; & Chesham, L. (1981): A Trial speech screening test for school enfant, British Med I cal **Journal Article, University of Melbourne** ,21(1), 449-
- Samule, w. (1981) **personality searching for the source of human Behavior** – M.C. Grow hill book cam new york
- Wasserstein, B. (1997): Empirically Derived Subtypes of Social Withdrawal: Associations with Behavioral and Cognitive Functioning in a Naturalistic preschool setting (Heal start), **PHD, Dissertation Abstracts International**,. (58), 08 -. 4478.

## ملحق الدراسة

ملحق رقم ( ١ ) استثمار جمع البيانات .

ملحق رقم ( ٢ ) مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي (إعداد حمدان فضة :  
(١٩٩٧

ملحق رقم ( ٣ ) مقياس السلوك الإنجابي

ملحق رقم ( ٤ ) مقياس اضطرابات النطق للمعاقين عقليا

ملحق رقم ( ٥ ) الجلسات التنفيذية للبرنامج .

ملحق رقم ( ٦ ) أسماء السادة المحكمين لقائمة تقدير المهارات الاجتماعية .

ملخص الدراسة باللغة العربية .

ملخص الدراسة باللغة الأجنبية.

ملحق رقم ( ١ )

استمارة جمع البيانات الأولية (إعداد الباحث)

إشراف

أ.د. أسماء محمد السرسري

## استمارة جمع البيانات الأولية (إعداد الباحث )

### ١- بيانات شخصية وتشمل :-

الاسم : .....  
النوع : .....  
تاريخ الميلاد : .....  
مكان الميلاد : .....

### ٢- بيانات أسرية وتشمل :-

عدد أفراد الأسرة : .....  
ولى الأمر ( الأب- الأم- شخص آخر ) .....  
المستوى التعليمي للأب أو ولى الأمر ومهنته .....  
المستوى التعليمي للام ومهنتها .....  
مستوى المعيشة ( المسكن – المأكل – النفقات ) : (جيد/متوسط /ضعيف )  
الترتيب الميلادى .....  
المعاقون داخل الأسرة .....  
محل الإقامة .....

### ٣- بيانات مدرسية وتشمل :-

المدرسة .....  
الصف .....  
الفصل .....  
السن عند الالتحاق بالمدرسة لأول مرة .....  
تكرار الغياب ( كثيرا – أحيانا – نادرا ) .....  
عدد مرات الرسوب في سنوات الدراسة .....

### ٤- بيانات الإعاقة وتشمل

- عدد الإعاقات .....  
- درجة الإعاقة .....  
- نوع الإعاقة .....  
- سبب الإعاقة .....

## ملحق ( ٢ )

مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي

(إعداد حمدان فضة : ١٩٩٧)

## مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي (إعداد حمدان فضة: ١٩٩٧ )

### صورة المقياس

الاسم:.....  
السن:.....  
الفرقة:.....  
الجنس:.....  
محل الإقامة: قرية / مدينة:.....  
محافظة:.....

### تعليمات المقياس:

بين يديك مجموعة من المفردات التي تتناول بعض الأمور المتعلقة بالجوانب الاقتصادية أو الجوانب الخاصة بالأسرة ... ولكل مفردة منها أربع استجابات اختيارية ... من فضلك اقرأ كل مفردة جيداً، ثم ضع علامة ( √ ) أمام الاستجابة أو الاستجابات المنطبقة على الأسرة التي تعيش فيها (مسموح بوضع علامة ( √ ) أمام أكثر من استجابة بالنسبة لنفس المفردة، طالما أن هذه الاستجابات تنطبق على أسرتك) ... وهكذا بالنسبة لجميع المفردات، كل على حدة .... لاحظ أنه لا توجد استجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وإنما الاستجابة الدقيقة هي الاستجابة الواقعية المعبرة بالفعل عن أسرتك التي تعيش فيها.

|                                             |     |
|---------------------------------------------|-----|
| ١ - متوسط دخل الأسرة شهرياً بالجنيه المصري: |     |
| • ٤٠٠ جنيه فأقل                             | ( ) |
| • ٦٠٠ جنيه                                  | ( ) |
| • ٨٠٠ جنيه                                  | ( ) |
| • ١٠٠٠ جنيه فأكثر                           | ( ) |
| ٢ - عدد أفراد الأسرة ككل:                   |     |
| • ٥ أفراد                                   | ( ) |
| • ٤ أفراد                                   | ( ) |
| • ٣ أفراد                                   | ( ) |
| • فرد                                       | ( ) |
| ٣ - المسكن الذي تعيش فيه الأسرة:            |     |
| • شقة بالإيجار                              | ( ) |
| • شقة تملك                                  | ( ) |
| • بيت ملك عادى بالطوب اللبن                 | ( ) |

|     |                                                    |
|-----|----------------------------------------------------|
| ( ) | • بيت ملك مسلح                                     |
|     | ٤ - عدد الغرف في مسكن الأسرة:                      |
| ( ) | • غرفة واحدة وصالة                                 |
| ( ) | • غرفتان وصالة                                     |
| ( ) | • ثلاث غرف وصالة                                   |
| ( ) | • أربع غرف وصالة أو أكثر                           |
|     | ٥ - وسيلة طهي الطعام الموجودة في بيتنا:            |
| ( ) | • وأبور كيروسين                                    |
| ( ) | • بوتاجاز عادي                                     |
| ( ) | • بوتاجاز مطور                                     |
| ( ) | • أكثر من بوتاجاز                                  |
|     | ٦ - وسيلة غسل الملابس في بيتنا:                    |
| ( ) | • غسل يدوي                                         |
| ( ) | • غسالة كهربائية عادية                             |
| ( ) | • غسالة كهربائية مطورة                             |
| ( ) | • غسالة أوتوماتكي                                  |
|     | ٧ - وسيلة غسيل الأطباق في بيتنا:                   |
| ( ) | • غسل يدوي                                         |
| ( ) | • غسالة أطباق كهربائية صغيرة الحجم                 |
| ( ) | • غسالة أطباق كهربائية كبيرة الحجم                 |
| ( ) | • أكثر من غسالة أطباق كهربائية                     |
|     | ٨ - وسيلة حفظ الطعام في بيتنا:                     |
| ( ) | • وضعه في مكان به تهوية                            |
| ( ) | • ثلاجة عادية                                      |
| ( ) | • ثلاجة مطورة                                      |
| ( ) | • أكثر من ثلاجة                                    |
|     | ٩ - وسيلة التغلب على حرارة أو برودة الجو في بيتنا: |
| ( ) | • فتح أو غلق النوافذ                               |

|     |                                                               |
|-----|---------------------------------------------------------------|
| ( ) | • مروحة أو مدفأة كهربائية                                     |
| ( ) | • جهاز تكييف                                                  |
| ( ) | • أكثر من جهاز تكييف                                          |
|     | ١٠ - أجهزة الترفيه الموجودة في بيتنا:                         |
| ( ) | • مذياع أو جهاز تسجيل صوتي                                    |
| ( ) | • تلفزيون أبيض وأسود                                          |
| ( ) | • تلفزيون ملون                                                |
| ( ) | • فيديو                                                       |
|     | ١١ - هوائي الاستقبال الموجودة لدينا:                          |
| ( ) | • لا توجد لعدم تلفزيون لدينا                                  |
| ( ) | • هوائي ( إريال ) عادي                                        |
| ( ) | • هوائي مطور                                                  |
| ( ) | • طبق استقبال الأقمار الصناعية ( دش )                         |
|     | ١٢ - أجهزة الاتصال الموجودة لدينا:                            |
| ( ) | • ليس لدينا أجهزة اتصال                                       |
| ( ) | • تلفون عادي                                                  |
| ( ) | • فاكس                                                        |
| ( ) | • تلفون محمول                                                 |
|     | ١٣ - أكثر وسائل الانتقال التي يعتمد عليها معظم أفراد أسرتنا:  |
| ( ) | • المواصلات العادية (كأتوبيسات النقل العام والقطارات العادية) |
| ( ) | • المواصلات الخاصة ( كالتاكسي والميكروباص والقطارات المكيفة ) |
| ( ) | • دراجة بخارية ( موتوسيكل )                                   |
| ( ) | • سيارة خاصة                                                  |
|     | ١٤ - أساليب الترفيه الأسرية الجماعية لدينا:                   |
| ( ) | • الخروج للنزهة في الحدائق والأماكن العامة                    |
| ( ) | • الرحلات الدورية المنظمة ( كل شهر مثلاً )                    |
| ( ) | • التصنيف كل عام                                              |
| ( ) | • السفر للخارج كل عام في الأجازة الصيفية                      |

|     |                                                           |
|-----|-----------------------------------------------------------|
|     | <b>١٥ - المستوى الأساسي عن الأعمال المنزلية في بيتنا:</b> |
| ( ) | • الأم أو أفراد الأسرة أنفسهم                             |
| ( ) | • خادم واحد في الأعمال الشاقة فقط                         |
| ( ) | • خادم واحد دائم                                          |
| ( ) | • أكثر من خادم                                            |
|     | <b>١٦ - الاشتراك في المؤسسات الترفيهية:</b>               |
| ( ) | • ليس لدينا اشتراك في أي نادي                             |
| ( ) | • لدينا اشتراك صيفي فقط في نادي واحد                      |
| ( ) | • لدينا اشتراك دائم في ناد واحد                           |
| ( ) | • لدينا اشتراك دائم في أكثر من نادي                       |
|     | <b>١٧ - مستوى تعليم الأب:</b>                             |
| ( ) | • إعدادية فأقل                                            |
| ( ) | • تعليم متوسط                                             |
| ( ) | • تعليم عالي                                              |
| ( ) | • ماجستير فأكثر                                           |
|     | <b>١٨ - مستوى تعليم الأم</b>                              |
| ( ) | • إعدادية فأقل                                            |
| ( ) | • تعليم متوسط                                             |
| ( ) | • تعليم عالي                                              |
| ( ) | • ماجستير فأكثر                                           |
|     | <b>١٩ - الكتب الموجودة في بيتنا:</b>                      |
| ( ) | • لا توجد كتب (علمية أو أدبية أو ثقافية أو دينية)         |
| ( ) | • من وقت لآخر تقوم بشراء بعض الكتب                        |
| ( ) | • مكتبة صغيرة بها عدد قليل من الكتب                       |
| ( ) | • مكتبة كبيرة بها عدد كبير من الكتب المتنوعة              |
|     | <b>٢٠ - المجلات الدورية التي تشتريها:</b>                 |
| ( ) | • لا نشترى أي مجلات دورية                                 |
| ( ) | • من وقت لآخر نشترى بعض المجلات                           |

|     |                                                                                                  |
|-----|--------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ( ) | • نداوم على شراء مجلات ترفيهية (كمجلات الفن والكرة)                                              |
| ( ) | • نداوم على شراء مجلات دورية (ثقافية أو علمية أو دينية)                                          |
|     | <b>٢١ - الصحف ( الجرائد ) اليومية التي تشتريها:</b>                                              |
| ( ) | • لا نشترى أية صحف إلا نادراً                                                                    |
| ( ) | • من حين لآخر نشترى بعض الصحف                                                                    |
| ( ) | • مداوم على شراء صحيفة واحدة يومياً                                                              |
| ( ) | • نداوم على شراء أكثر من صحيفة يومياً                                                            |
|     | <b>٢٢ - متابعة البرامج الثقافية في التلفزيون أو المذياع:</b>                                     |
| ( ) | • لا نتابع البرامج الثقافية                                                                      |
| ( ) | • نتابع برنامج ثقافي واحد بشكل متقطع                                                             |
| ( ) | • نتابع برنامج ثقافي واحد بشكل مستمر                                                             |
| ( ) | • نتابع أكثر من برنامج ثقافي بشكل مستمر                                                          |
|     | <b>٢٣ - المشاركة في الأنشطة الثقافية:</b>                                                        |
| ( ) | • لا نشارك في أى نشاط ثقافي                                                                      |
| ( ) | • نشارك في بعض الأنشطة الثقافية بشكل متقطع ( مثل: الندوات واللقاءات العلمية والثقافية والأدبية ) |
| ( ) | • نشارك بعض الأنشطة الثقافية بشكل مستمر                                                          |
| ( ) | • يتولى أفراد أسرتنا الإعداد لبعض الأنشطة الثقافية                                               |
|     | <b>٢٤ - ممارسة الهوايات ( كالألعاب الرياضية مثلاً ):</b>                                         |
| ( ) | • ليست لدينا هوايات واضحة                                                                        |
| ( ) | • نادراً ما نلجأ إلى ممارسة الهوايات                                                             |
| ( ) | • نمارس هوايتنا بشكل متقطع                                                                       |
| ( ) | • نمارس هواياتنا بشكل دائم                                                                       |
|     | <b>٢٥ - الأجهزة التعليمية الحديثة الموجودة في بيتنا:</b>                                         |
| ( ) | • ليست لدينا أجهزة تعليمية حديثة                                                                 |
| ( ) | • لدينا جهاز كمبيوتر شخصي صغير                                                                   |
| ( ) | • لدينا جهاز كمبيوتر متقدم                                                                       |
| ( ) | • لدينا اشتراك في شبكة المعلومات ( الإنترنت )                                                    |

## وصف المقياس وهدفه:

- يهدف هذا المقياس إلى تحديد المستوى الاجتماعي الاقتصادي، والمستوى الاجتماعي الثقافي للفرد، كمستويين اجتماعيين مستقلين، وذلك في ضوء الإجابة على المقياس، ويتضمن المقياس ( ٢٥ ) مفردة، لكل منها (٤) استجابات اختيارية ويتضمن المقياس ككل مقياسين فرعيين، أحدهما للمستوى الاجتماعي الاقتصادي ويتكون من (١٦) مفردة، والآخر المستوى الاجتماعي الثقافي ويتكون من (٩) مفردات.

### • إجراءات تطبيق وتصحيح المقياس:

- يطلب من أحد والدي الطفل الاستجابة لكل مفردة بأحد الاحتمالات الاختيارية الأربعة المحددة وتلك الاحتمالات الأربعة متدرجة من أدنى إلى أعلى، فإن تقدير درجة الاستجابة للمفردة يسير على النحو التالي:
- الاستجابة بالخيار الأول، تعطى ( درجة واحدة )
- الاستجابة بالخيار الثاني، تعطى ( درجتين )
- الاستجابة بالخيار الثالث، تعطى ( ثلاث درجات )
- الاستجابة بالخيار الرابع، تعطى ( أربعة درجات )
- وفي حالة استجابة الفرد بأكثر من احتمال ( اختيار ) لنفس المفردة، يتم حساب درجة الخيار الأخير فقط، باعتباره يمثل المستوى الأعلى.
- بالنسبة لتقدير الدرجات الكلية للفرد في المستوى الاجتماعي والاقتصادي، حيث إن عدد مفردات المقياس الفرعي للمستوى الاجتماعي الاقتصادي هو ( ١٦ ) مفردة، فإن الحد الأدنى والأقصى على هذا المقياس هما ( ١٦ )، ( ٦٤ ) درجة.
- بالنسبة لتقدير الدرجة الكلية للفرد في المستوى الاجتماعي الثقافي، حيث أن عدد مفردات المقياس الفرعي للمستوى الاجتماعي الثقافي هو ( ٩ ) مفردات فإن الحدين الأدنى والأقصى على هذا المقياس هما، ( ٩ )، ( ٣٦ ) درجة. ( حمدان فضة: ١٩٩٧ ).

### ملحق (٣)

مقياس السلوك الانسحابي للأطفال المعاقين عقليا (إعداد الباحث)

إشراف

أ/د. أسماء محمد السرسري

١٤٣٥ هـ — ٢٠١٤ م

## مقياس السلوك الإنسحابي للأطفال المعاقين عقليا القابلين لتعلم

تعليمات تطبيق المقياس :

الأخ الفاضل الأستاذ / .....

تحية طيبة وبعد ،،،

فيما يلي (٢٤) عبارة تقيس السلوك الإنسحابي للأطفال المعاقين عقلياً داخل المدرسة وخارجها وتشتمل كل عبارة منها على سلوك يصدر عن الطفل في مختلف المواقف الاجتماعية التي يتعرض لها والمطلوب من سيادتكم تحديد مدى انطباق هذا السلوك على الطفل ، وأمام كل عبارة من هذه العبارات (٣) اختيارات تتمثل في ( دائماً – أحياناً – نادراً ) وأي اختبار تختاره يعتبر صحيح فلا يوجد اختيار خطأ وآخر صحيح وإنما لتحديد مستوى السلوك الإنسحابي لدى الطفل بهدف تقديم المساعدة له.

**والرجاء منك :** قراءة كل عبارة من هذه العبارات بدقة ثم تحدد بالضبط مدى تطابق هذه العبارة على طفلك مع ملاحظة ما يأتي :

\* أنه إذا كانت العبارة تنطبق على طفلك دائماً في كل المواقف ، تضع علامة (صح) تحت الاختيار دائماً.

\* إذا كانت العبارة تنطبق على طفلك أحياناً وفي بعض المواقف تضع علامة (صح) تحت الاختيار أحياناً.

\* إذا كانت العبارة نادراً ما تنطبق على طفلك ، تضع علامة (صح) تحت الاختيار نادراً .

شاكر لسيادتكم حسن تعاونكم

الباحث

اسم الطفل /.....

السن /.....

المدرسة /.....

| م  | العبارات                                       | دائماً | أحياناً | نادراً |
|----|------------------------------------------------|--------|---------|--------|
| ١  | يجبن في المواقف الاجتماعية                     |        |         |        |
| ٢  | يكتفي بالمشاهدة معظم الوقت                     |        |         |        |
| ٣  | يجلس أو يقف في مكان لا يتغير لفترة زمنية طويلة |        |         |        |
| ٤  | يخفى وجهه في المواقف الجماعية كالحفلات         |        |         |        |
| ٥  | تتسم نظراته بالشرود                            |        |         |        |
| ٦  | تنعدم رغبته في إقامة أي علاقة مع الآخرين       |        |         |        |
| ٧  | لا يحتك بصره ببصر من يخاطبه                    |        |         |        |
| ٨  | يتسم بالفتور عند رؤية من يعرفه                 |        |         |        |
| ٩  | يتهرب من الذهاب للمدرسة أو أي تجمع عام         |        |         |        |
| ١٠ | لا يبادر بمحادثة من حوله                       |        |         |        |
| ١١ | علاقاته منعمة مع من حوله                       |        |         |        |

|    |                                                     |  |  |
|----|-----------------------------------------------------|--|--|
| ١٢ | يتجنب تقريباً كل أشكال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين |  |  |
| ١٣ | يتلعثم بشدة إذا طلب منه الكلام أمام الآخرين         |  |  |
| ١٤ | يبدو وكأنه لا يحب أصحابه                            |  |  |
| ١٥ | يبدو عليه الانزعاج حين يدعوه احد للعب               |  |  |
| ١٦ | لا تظهر عليه علامات الفرح بسهولة                    |  |  |
| ١٧ | يفضل الوحدة معظم الوقت                              |  |  |
| ١٨ | يفضل اللعب مع من هو اصغر منه                        |  |  |
| ١٩ | لا يفصح عما يعانى منه للآخرين                       |  |  |
| ٢٠ | لا يشارك في الأنشطة الصفية                          |  |  |
| ٢١ | معظم إجاباته بنعم أو لا                             |  |  |
| ٢٢ | تتعدم عنده الاستجابة للإشارات البعيدة               |  |  |
| ٢٣ | إذا وضع في نشاط فانه لا يكمله إلى نهايته            |  |  |
| ٢٤ | لا يستجيب لمحاولة الآخرين التقرب إليه               |  |  |

أرقام عبارات أبعاد مقياس السلوك الإنسحابي

| م | الأبعاد           | أرقام الأبعاد                                | عدد العبارات |
|---|-------------------|----------------------------------------------|--------------|
| ١ | الخجل             | ١ - ٤ - ٧ - ١٠ - ١٣ - ١٦                     | ٦            |
| ٢ | الانطواء          | ٢ - ٥ - ٨ - ١١ - ١٤ - ١٧ - ١٩ - ٢١           | ٨            |
| ٣ | العزلة الاجتماعية | ٣ - ٦ - ٩ - ١٢ - ١٥ - ١٨ - ٢٠ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ | ١٠           |

مفتاح تصحيح القائمة :

- اختيار (دائماً) يحصل الطفل على ثلاث درجات.
- اختيار (أحياناً) يحصل الطفل على درجتان.
- اختيار (نادراً) يحصل الطفل على درجة واحدة

## ملحق رقم ( ٥ )

مقياس اضطرابات النطق للأطفال المعاقين عقليا (إعداد الباحث)

إشراف

أ / د. أسماء محمد السرسري

١٤٣٥ هـ — ٢٠١٤ م

## مقياس لاضطرابات النطق المصور للأطفال المعاقين عقلياً

### بيانات الطفل

الاسم:..... السن:.....  
محل الإقامة: قرية / مدينة:..... محافظة:.....

## تعليمات المقياس:

أخي المعلم :

سوف تعرض على سيادتكم مجموعة من العبارات ، التي تعبر اضطرابات النطق للأطفال المعاقين عقلياً ذوى عمر زمني (٦-٩ سنة) ، ونسبة ذكاء تتراوح بين (٥٠ : ٧٠) والمطلوب من سيادتكم :

أولاً : اطلب من الطفل إعادة نطق هذه الحروف والكلمات خلف الباحث وتسجل الدرجات في البطاقات المعدة لذلك.

ثانياً: عرض الصورة المعبرة عن الحرف أو الكلمة عن ذلك ويطلب من الطفل التعرف على الصورة وتحديد درجة وجود اضطراب أو عدم وجود اضطراب وإذا كان هناك اضطراب يحدد نوع الاضطراب هل هو حذف أم إبدال

في أحد الاستجابتان الموجودة الحرف أو الكلمة التي ترى أنها تنطبق على الطفل. وهذه الاستجابات هي :

**يوجد :** أي هناك اضطراب في النطق

**لا يوجد :** أي ليس هناك اضطراب في النطق

## وصف المقياس وهدفه:

يتكون المقياس من المقاطع القصيرة والمقاطع الطويلة والكلمات في البداية والوسط والنهاية وهي عبارة عن قائمة بأصوات الحروف التالية (د، ت، ج، ك، غ، خ، س، ش، ل، ر) بالحركات القصيرة (دَ، دِ، دُ)، والطويلة (دَا، دِي، دُو)، والساكنة بوضع (أ) قبل الصوت مع تسكينه (أدْ، أتْ، أجْ)، ويطلب من التلميذ إعادة نطقها خلف الباحث وتسجل الدرجات في البطاقات المعدة لذلك وقياس نطق أصوات الحروف في الكلمات على النحو التالي ، وهي عبارة عن قائمة بأصوات الحروف التالية (د، ت، ج، ك، غ، خ، س، ش، ل، ر) وأمام صوت كل حرف ثلاث كلمات تحتوي على صوت الحرف في بداية الكلمة ووسطها ونهايتها، إضافة إلى وجود صورة لما تعنيه الكلمة على الكمبيوتر يراها الطفل، ويطلب منه التعرف على الصورة ونطق اسمها، أو ينطقها المدرب أمامه و يكررها خلفه ويسجل مظهر اضطراب النطق (حذف، إبدال ) وموضعه (البداية – الوسط – النهاية ) وتسجل الدرجات في البطاقة المعدة لذلك.

يحتوى المقياس الحالي على تقييم نطق ١٠ أصوات حرفية بالتشكيل وفي الكلمات

وتم تقسيمها إلى ٥ مجموعات حسب تقارب نطق المخرج.

أولاً : نطق أصوات الحروف منفردة .  
ورقة تسجيل نطق الأصوات منفردة .

| م  | إبدال | يوجد | لا يوجد | م  | إبدال | يوجد | لا يوجد | م  | إبدال | يوجد | لا يوجد | م  | إبدال | يوجد | لا يوجد | م  | إبدال | يوجد | لا يوجد |
|----|-------|------|---------|----|-------|------|---------|----|-------|------|---------|----|-------|------|---------|----|-------|------|---------|
| ١  | تَ    |      |         | ١٥ | جَ    |      |         | ٢٩ | خَ    |      |         | ٤٣ | رَ    |      |         | ٥٧ | سَ    |      |         |
| ٢  | تِ    |      |         | ١٦ | جِ    |      |         | ٣٠ | خِ    |      |         | ٤٤ | رِ    |      |         | ٥٨ | سِ    |      |         |
| ٣  | تُ    |      |         | ١٧ | جُ    |      |         | ٣١ | خُ    |      |         | ٤٥ | رُ    |      |         | ٥٩ | سُ    |      |         |
| ٤  | أَتَ  |      |         | ١٨ | جَا   |      |         | ٣٢ | خَا   |      |         | ٤٦ | رَا   |      |         | ٦٠ | سَا   |      |         |
| ٥  | تَا   |      |         | ١٩ | جِي   |      |         | ٣٣ | خِي   |      |         | ٤٧ | رِي   |      |         | ٦١ | سِي   |      |         |
| ٦  | تِي   |      |         | ٢٠ | جُو   |      |         | ٣٤ | خُو   |      |         | ٤٨ | رُو   |      |         | ٦٢ | سُو   |      |         |
| ٧  | تُو   |      |         | ٢١ | أَج   |      |         | ٣٥ | أَخ   |      |         | ٤٩ | أَر   |      |         | ٦٣ | أَس   |      |         |
| ٨  | دَ    |      |         | ٢٢ | كَ    |      |         | ٣٦ | غَ    |      |         | ٥٠ | لَ    |      |         | ٦٤ | شَ    |      |         |
| ٩  | دِ    |      |         | ٢٣ | كِ    |      |         | ٣٧ | غِ    |      |         | ٥١ | لِ    |      |         | ٦٥ | شِ    |      |         |
| ١٠ | دُ    |      |         | ٢٤ | كُ    |      |         | ٣٨ | غُ    |      |         | ٥٢ | لُ    |      |         | ٦٦ | شُ    |      |         |
| ١١ | دَا   |      |         | ٢٥ | كََا  |      |         | ٣٩ | غَا   |      |         | ٥٣ | لَا   |      |         | ٦٧ | شَا   |      |         |
| ١٢ | دِي   |      |         | ٢٦ | كِِي  |      |         | ٤٠ | غِي   |      |         | ٥٤ | لِي   |      |         | ٦٨ | شِي   |      |         |
| ١٣ | دُو   |      |         | ٢٧ | كُو   |      |         | ٤١ | غُو   |      |         | ٥٥ | لُو   |      |         | ٦٩ | شُو   |      |         |
| ١٤ | أَدَ  |      |         | ٢٨ | أَكَ  |      |         | ٤٢ | أَغَ  |      |         | ٥٦ | أَلَ  |      |         | ٧٠ | أَشَ  |      |         |

ثانياً: نطق أصوات الحروف في كلمات.

## بطاقة تسجيل نطق الأصوات في الكلمات

ثانياً: نطق أصوات الحروف في كلمات.  
ورقة تسجيل نطق الأصوات في كلمات

| م  | الحذف | الكلمة | م  | الحذف | الكلمة | م | الحذف | الكلمة |
|----|-------|--------|----|-------|--------|---|-------|--------|
| ٧١ | ت     | تليفون | ٨٣ | خ     | خلاط   |   |       |        |
| ٧٢ | ت     | فتح    | ٨٤ | خ     | فرخة   |   |       |        |
| ٧٣ | ت     | كبريت  | ٨٥ | خ     | مطبخ   |   |       |        |
| ٧٤ | د     | دولفين | ٨٦ | غ     | غراب   |   |       |        |
| ٧٥ | د     | ضفدع   | ٨٧ | غ     | تغسل   |   |       |        |
| ٧٦ | د     | فرد    | ٨٨ | غ     | يفرغ   |   |       |        |
| ٧٧ | ج     | جمل    | ٨٩ | ر     | رياح   |   |       |        |
| ٧٨ | ج     | يجرى   | ٩٠ | ر     | برق    |   |       |        |
| ٧٩ | ج     | دجاج   | ٩١ | ر     | مطر    |   |       |        |
| ٨٠ | ك     | كوب    | ٩٢ | ل     | لنش    |   |       |        |
| ٨١ | ك     | يكسر   | ٩٣ | ل     | نحلة   |   |       |        |
| ٨٢ | ك     | ديك    | ٩٤ | ل     | فيل    |   |       |        |

ثانياً : نطق أصوات الحروف في كلمات .  
ورقة تسجيل نطق الأصوات في كلمات

| م   | الإبدال | الكلمة | م   | الإبدال | الكلمة | م | الإبدال | الكلمة |
|-----|---------|--------|-----|---------|--------|---|---------|--------|
| ١٠٧ | ج       | جمل    | ١١٩ | ر       | راجل   |   |         |        |
| ١٠٨ | ج       | عجل    | ١٢٠ | ر       | فراولة |   |         |        |
| ١٠٩ | ج       | برج    | ١٢١ | ر       | حمار   |   |         |        |
| ١١٠ | ك       | كرة    | ١٢٢ | ل       | لمبة   |   |         |        |
| ١١١ | ك       | مكتب   | ١٢٣ | ل       | بلج    |   |         |        |
| ١١٢ | ك       | شباك   | ١٢٤ | ل       | نخل    |   |         |        |
| ١١٣ | خ       | خروف   | ١٢٥ | س       | سمكة   |   |         |        |
| ١١٤ | خ       | فرخة   | ١٢٦ | س       | مسجد   |   |         |        |
| ١١٥ | خ       | خوخ    | ١٢٧ | س       | جرس    |   |         |        |
| ١١٦ | غ       | غربال  | ١٢٨ | ش       | شجرة   |   |         |        |
| ١١٧ | غ       | ببغاء  | ١٢٩ | ش       | فراشة  |   |         |        |
| ١١٨ | غ       | صمغ    | ١٣٠ | ش       | مشمش   |   |         |        |

ثانياً : نطق أصوات الحروف في كلمات .  
ورقة تسجيل نطق الأصوات في كلمات

| م   | الحذف | الكلمة | م   | الإبدال | الكلمة | م | الحذف | الكلمة |
|-----|-------|--------|-----|---------|--------|---|-------|--------|
| ٩٥  | س     | سفينة  | ١٠١ | ت       | تفاح   |   |       |        |
| ٩٦  | س     | إسعاف  | ١٠٢ | ت       | كتاب   |   |       |        |
| ٩٧  | س     | أتوبيس | ١٠٣ | ت       | بيت    |   |       |        |
| ٩٨  | ش     | شباك   | ١٠٤ | د       | دلو    |   |       |        |
| ٩٩  | ش     | منشار  | ١٠٥ | د       | مدرسة  |   |       |        |
| ١٠٠ | ش     | شاكوش  | ١٠٦ | د       | عود    |   |       |        |

درجات المقياس

| نوع الاضطراب | درجة الاضطراب | المجموع الكلي |
|--------------|---------------|---------------|
| إبدال        | ١٤٠           | ٢٦٠           |
| الحذف        | ٦٠            |               |
| الإبدال      | ٦٠            |               |

يعرض الباحث على الطفل صورة منفردة لكل شكل للحرف (الفتح - الكسر - الضم - السكون) على الكمبيوتر ثم عرض صوت الحرف الملحق بالصورة على الكمبيوتر، ويطلب من الطفل نطق صوت الحرف، ثم يقوم بتسجيل الدرجة في ورقة تسجيل نطق الأصوات منفردة.

وتتخصص الدرجات التي يحصل عليها الطفل في ورقة تسجيل نطق الأصوات منفردة ما بين صفر - ٤٠ درجة، والدرجة التي يحصل عليها في نطق الحرف ١ أو ٢، بحيث تدل الدرجة ٢ على أنه يوجد اضطراب في النطق، أما الدرجة ١ فتدل على أن الطفل لا يعاني من أي اضطراب في النطق.

#### إجراءات التطبيق وتقدير الدرجة:

قام الباحث بتحديد أسلوب الاستجابة على بنود المقياس، وكذلك مفتاح التصحيح؛ حيث صاغ الباحث لكل مفردة اختياريين وهي (يوجد - لا يوجد) وترتيب الدرجات (٢ - ١) حيث تأخذ الاستجابة على وجود اضطراب في النطق (٢) وتأخذ الاستجابة على عدم وجود اضطراب في النطق (١)

#### وتم توضيحها كالآتي:

اختيار (لا يوجد) يحصل الطفل على درجه واحدة.

اختيار (يوجد) يحصل الطفل على درجتين.

الدرجة الكبرى للمقياس (٢٦٠) الإبدال (٢٠٠) و الحذف (٦٠).

الدرجة الصغرى للمقياس (١٣٠) الإبدال (١٠٠) والحذف (٣٠).

وبذلك يكون الطفل إذا حصل على (٢٦٠) درجة يكون اضطراب النطق مرتفع.

الطفل إذا حصل على (١٣٠) درجة يكون الطفل لا يعاني من اضطراب في النطق

## ملحق رقم ( ٥ )

الجلسات التدريبية لخفض بعض اضطرابات النطق للأطفال  
المعاقين عقليا (القابلين لتعلم ) . (إعداد الباحث )

إشراف

أ /د. أسماء محمد السرسري

ينقسم البرنامج التدريبي إلى عدة مراحل كما يلي:

أولاً: المرحلة التمهيدية (٥ جلسات من ١ - ٥).

وتضمن هذه المرحلة خمس جلسات تهدف إلى:

- ١ - التعرف بين الباحث والأطفال وأمهاتهم.
- ٢ - شرح الإعاقة العقلية من حيث الأسباب والمفهوم وأثره على الطفل .
- ٣ - شرح اضطرابات النطق من حيث المفهوم, الأسباب والعلاج ويتم عرضهم كما يلي:

## الجلسة (١)

التعارف ومعرفة نظام الجلسات (٥؛دقيقة).

المشاركون: الأمهات والأطفال.

**الهدف العام:** إقامة علاقة تعارف بين الباحث و الأطفال المعاقين عقليا ذوي اضطرابات النطق وأمهاتهم.

**الأهداف الإجرائية:**

- التعرف على أسماء الأطفال.
- إظهار الود والمحبة للأطفال لبناء الثقة بينهم وبين الباحث .
- التعرف على أمهات الأطفال .
- إعطاء فكرة مبسطة عن طبيعة البرنامج التدريبي ومدته وخطواته .
- إعطاء الأمهات فكرة عن الأشياء التي من الممكن استخدامها في المنزل لبقاء اثر البرنامج
- التعرف على الأشياء التي يحبها الطفل لاستعمالها في التعزيز .
- الوسائل المستخدمة: كمبيوتر.

الفنيات المستخدمة: الحوار وطرح الأسئلة.

إجراءات الجلسة: يقوم الباحث بما يلي:

— الترحيب بالأطفال وإظهار الود لهم وتوزيع شيء من الهدايا والحلوة لبناء جسر من الثقة بينهم وبين الباحث .

— تشجيع كل طفل على إن يعرف على نفسه أمام زملائه .

— كل أم تعرف على نفسها (أم من الأطفال) .

— شرح أهمية البرنامج وأهدافه وخطواته للأمهات وأنه يتضمن ٤٠ جلسة ، منها خمسة جلسات تمهيديه و ٣٥ تدريبية وتتكون الجلسة من الاتى :

- ٥ دقائق تمهيد للجلسة .

- ٢٠ دقيقة لتدريب الأطفال على تعديل النطق .

- ٥ دقائق لتقييم الجلسة والتأكد من استيعاب الأمهات للجلسة .

تقويم الجلسة:

في صيغة أسئلة تقويمية :

\_ ما الأدوات المطلوبة للبرنامج التدريبي ؟

\_ كم عدد جلسات البرنامج ؟

واجب منزلي

س ما أهمية التدريب للمعاق عقليا ؟

## الجلسة ( ٢ \_ ٣ )

الإعاقة العقلية : المفهوم ، الأسباب ( ٩٠ ) .

المشاركون: الأمهات والأطفال.

**الهدف العام:** تزويد الأمهات والأطفال بمعلومات عن الإعاقة العقلية من حيث: المفهوم - الأسباب.

**الأهداف الإجرائية:** توضيح ما يلي:

- مفهوم الإعاقة العقلية .
- أنواع الإعاقة العقلية.
- أسباب الإعاقة العقلية .
- تشجيع الأطفال على التعاون مع الباحث والوالدين والمشرفين .
- الفنيات المستخدمة :** المناقشة والحوار والشرح المبسط .
- الوسائل المستخدمة :** سبورة الشرح وجهاز الكمبيوتر
- إجراءات الجلسة:**
- الترحيب بالتلاميذ
- تقديم درس عن الإعاقة العقلية من حيث المفهوم والأسباب والنتائج المترتبة عليها وذلك كما يلي:

**الباحث ما تعريف الطفل المعاق عقليا ؟**

هو طفل لديه نسبة ذكاء اقل من ٧٠ ، وعمره الزمني عند الإصابة ١٨ سنة أو اقل ، ولديه قدرة ضعيفة على التكيف مع الأوضاع والتوقعات الاجتماعية . ومن خلال التعريف يوضح الباحث للأمهات مدى اختلاف أطفالهن عن الأطفال العاديين في محاولة لفهم طبيعة الأطفال المعاقين عقليا .

**ما هي أنواع الإعاقة العقلية ؟**

يحول الباحث أن يوضح للأمهات أنواع الإعاقة العقلية من خلال مستوى ذكاء الأطفال والسلوك الظاهر فيقول :

**( أ ) الإعاقة العقلية البسيطة :**

وتشكل نسبة ( ٨٠ %) تقريباً من الحالات وتتراوح نسبة ذكائهم من ( ٥٠ أو ٥٥ ) إلي ( ٧٠ ) - ( ٧٥ ) درجة وتبدو هذه الفئة في معظم الحالات كالعاديين ، حيث يمكنهم الوصول إلي الصف السادس في بعض الجوانب الأكاديمية .

## ( ب ) الإعاقة العقلية المتوسطة :

وتشكل نسبة ( ١٢ %) من الحالات وتتراوح نسبة ذكائهم من ( ٣٥ أو ٤٠ ) إلى ( ٥٠ أو ٥٥ ) درجة تقريبا وغالبا ما يكون لديهم شذوذ أو انحرافات بدنية واضحة كما تبدو عليهم تأخرات لغوية في سنوات ما قبل المدرسة ، ولا يمتثلون للعادات والأوامر الاجتماعية .

## ( د ) الإعاقة العقلية العميقة :

وتشكل نسبة ( ١ %) وتقع نسبة ذكائهم أقل من ( ٢٠ ) درجة ويعاني أفراد هذه الفئة من عدم القدرة علي الفهم ، واستخدام اللغة ، والاعتماد علي أنفسهم .

يطرح الباحث سؤال يجيب عليه ما أسباب الإعاقة العقلية ؟

### - عوامل وراثية :

وذلك عن طريق جينات سائدة أو متنحية تنتقل إلى الطفل من والديه وأجداده أو من أحدهما إلى الجنين ، واحتمالات ظهورها في زواج الأقارب أكثر من زواج غير الأقارب .

### - الأسباب البيئية وهي ثلاث أقسام .

( أ ) أسباب ما قبل الولادة : مثل تعرض الجنين للعدوى الفيروسية أو البكتيرية كالجدي والنكاف والتهاب الكبد الوبائي والحصبة الألمانية والزهري كذلك تعرض الجنين للإشعاعات أو الاستعمال السيئ للأدوية والتدخين وإدمان المخدرات ، كما أن سن الأم الحامل له علاقة باحتمالية حدوث الإعاقة وخاصة صغار السن وكبار السن وكثرة الحمل المتعاقب للأمهات مع سوء التغذية .

### ( ب ) أسباب أثناء الولادة .

مثل تعرض الجنين للعدوى الفيروسية أو البكتيرية كالجدي والنكاف والتهاب الكبد الوبائي والحصبة الألمانية والزهري كذلك تعرض الجنين للإشعاعات أو الاستعمال السيئ للأدوية والتدخين وإدمان المخدرات ، كما أن سن الأم الحامل له علاقة باحتمالية حدوث الإعاقة .

## (ب) أسباب إثناء الولادة :

(١) إصابات تحدث لدمغ إثناء الولادة من الأدوات المستعملة في عملية الولادة وتعرف أحيانا بالإصابات الميكانيكية إثناء الوضع خاصة في حالات الولادة المتعسرة.

(٢) نقص الأكسجين إثناء الولادة إذا حدث ذلك لثلاث دقائق أو أكثر يؤدي لنقص الأكسجين في المخ وبالتالي تعرضه لتلف.

(٣) الولادة المبكرة حيث يولد الطفل ناقص الوزن والنمو مما يزيد من قابليته للتأثر بالإصابات والأمراض

## (ج) أسباب ما بعد الولادة :

بعض الأسباب التي تتعلق بالطفل نفسه وقد تؤدي إلى إصابته بإعاقة عقلية ومنها :

- إصابة الطفل بعد الولادة - قبل سن البلوغ - بإحدى الحميات التي تؤثر على خلايا المخ (الحمى الشوكية) أو بأحد أنواع الشلل المخلى أو الحصبة.
- التسمم بالزرنيخ وأول أكسيد الكربون أو التسمم بمركبات الرصاص أو استنشاق أبخرة أثناء مرحلة الطفولة المبكرة نتيجة تلوث الهواء والماء أو الغذاء.
- السقوط أو اصطدام الجمجمة بشدة في مرحلة الطفولة المبكرة بصورة يترتب عليها تلف بعض أنسجة المخ أو الإصابة ببعض الأورام.
- سوء التغذية الشديد للطفل وخاصة إذا تأخر غذاء الطفل عن طريق نقص شديد في البروتين أو اليود بصفة خاصة في السنة الأولى من عمره.

## - الأسباب البيئية :

إن البيئة الفقيرة التي تفتقد إلى الأنشطة الذهنية الحافزة لنكاء الطفل في مراحل نموه الأولى ، تعتبر مسؤولة عن نسبة عالية جدا من حالات الإعاقة العقلية البسيطة وخاصة إذا لم يتوفر الغذاء الكامل والخدمات الصحية، كما إن مجتمعاتنا العربية وما تحويه من بيئة فقيرة على تباين هذا الفقر سواء مادي أو علمي أو في أماكن كثيرة يجتمع الاثنين لهي بحق من أخصب البيئات التي تنمى التخلف بدلا من إن تحده.

## تقويم الجلسة : تطرح الأسئلة التالية علي الأمهات وأطفالهن:

- ما هو مفهوم الإعاقة العقلية ؟

- ما أنواع الإعاقة العقلية ؟

- ما أسباب الإعاقة العقلية ؟

**واجب منزلي :**

س ما ها أنواع الإعاقة العقلية ؟

## **الجلسة ( ٤ - ٥ )**

**اضطرابات النطق : المفهوم, الأسباب وتأثيره على المعاق عقليا (٥٤ دقيقة).**

**المشاركون:** الأمهات والأطفال.

**الهدف العام:** تزويد الأمهات والأطفال بمعلومات عن اضطرابات النطق من حيث: المفهوم - الأسباب - وتأثيره على الإعاقة العقلية .

**الأهداف الإجرائية:** توضيح ما يلي:

- مفهوم اضطرابات النطق.
- أنواع اضطرابات النطق.
- اثر اضطرابات النطق على الإعاقة العقلية .
- تشجيع الأطفال على التعاون مع الباحث والوالدين
- **الفنيات المستخدمة:** المناقشة والحوار والشرح.
- الوسائل المستخدمة:** سبورة شرح وكمبيوتر .

**إجراءات الجلسة:**

- الترحيب بالتلاميذ وأمهاتهم.
- ثم تقديم معلومات عن اضطرابات النطق من حيث الأسباب والأنواع وكيفية التعامل معها.
- الباحث: ما تعريف اضطرابات النطق؟
- هي عبارة عن خلل في نطق الطفل، ويظهر ذلك الخلل في واحد أو أكثر من الاضطرابات التالية : حذف أو إبدال.

**الباحث:** هل هناك أنواع لاضطرابات النطق؟

- هناك أنواع عديدة لاضطرابات النطق لدى الأطفال المعاقين عقليا من أهمها: **الحذف:** وهو عبارة عن اضطراب في مخرج الصوت، ويكون حذف الأصوات أو المقاطع الصوتية في بداية أو وسط أو آخر الكلمات مثل كب بدلاً من كلب .

- **الإبدال:** وهو عبارة عن استبدال الأصوات الصحيحة بأصوات خاطئة ، مما يؤدي إلى اضطراب الإبدال، فالطفل ينطق مثلاً كلمة لجل بدلاً من رجل ، وكلمة دبته بدلاً من جنبه ، وكلمة ساي بدلاً من شاي .

**الباحث:** ما أسباب اضطرابات النطق؟

هناك أسباب عديدة لاضطرابات النطق لدى الأطفال المعاقين عقليا من بينها:

**أ ) ضعف القدرة السمعية:** والذي يمكن أن يؤدي إلى عدم الكفاءة في نطق أصوات مخارج الحروف، وتختلف تلك الاضطرابات من طفل لآخر .

**ب ) ضعف التمييز السمعي والبصري:** فالتمييز السمعي والبصري عاملان مهمان في تنمية القدرة على النطق وأي ضعف فيهما قد يؤدي إلى اضطرابات في النطق.

**ج ) خلل أعضاء النطق:** هناك خلل في أعضاء النطق مثل:

١ - **خلل اللسان:** قد تنتج اضطرابات النطق لدى الكثير من الأطفال المعاقين عقليا بسبب ضعف مرونة اللسان.

٢ - **خلل الفك:** قد تؤدي حركة الفك المفرطة إلى اضطرابات النطق لدى الأطفال المعاقين عقليا .

٣ - **خلل التنفس وتشوه الأسنان:** يمكن أن تنتج اضطرابات النطق لدى الأطفال المعاقين عقليا بسبب عدم التحكم بدرجة كافيته في التنفس أثناء نطق مخارج أصوات الحروف.

**الباحث:** ما الأسباب النفسية والاجتماعية التي تؤدي إلى اضطرابات النطق؟

**العوامل النفسية والاجتماعية:** تعد عوامل التنشئة الاجتماعية، وفق البيئة الثقافية التي تقتدر إلى الحديث الرفيع والكلام الموجه، والتدريب المناسب للطفل من أهم أسباب اضطرابات النطق وأيضا من بين الأسباب تقليد الأطفال للكلام المضطرب أو المضحك

وسوء التوافق المدرسي أو الاجتماعي أو الأسرى، والمشاكل النفسية التي يمر بها الطفل في بداية حياته هي التي تجعله يشعر بخيبة الأمل في أول محاولة للكلام .

### التقويم:

- ما مفهوم اضطرابات النطق؟
- ما أنواع اضطرابات النطق؟
- ما أسباب اضطرابات النطق؟
- ما دور الأم في الحد من مشكلة اضطرابات النطق؟

### واجب منزلي :

س : ما أكثر أنواع اضطرابات النطق انتشارا ؟

**المرحلة الثانية:** مرحلة تدريب جهاز النطق وتهيئة الجهاز السمعي: ( ٨ جلسات من ٦-١٥ )

وتحتوى هذه المرحلة على تدريبات الأذن على التمييز السمعي والعين على التمييز البصري، وتنشيط أعضاء النطق: الجهاز التنفسي (التنفس) - الفك - اللسان - الشفاه - اللهاة - الجهاز الصوتي (الأحبال الصوتية) - الحلق وسقف الحنك، وهى للطفل، وتتضمن هذه المرحلة ( ١٠ ) جلسات كالتالى:

- ١- التدريب على التمييز السمعي للأصوات المحيطة
- ٢- التدريب على التمييز السمعي لأصوات الكلام المتشابه
- ٣- التدريب على التمييز البصري
- ٤ - تدريبات لتقوية الجهاز التنفسي ( التنفس)
- ٥ - تدريبات الفك.
- ٦-تدريبات اللسان
- ٧- تدريبات لتقوية الشفتين.
- ٨ - تدريبات لتقوية اللهاة .
- ٩ - تدريبات لتقوية الجهاز الصوتي (الأحبال الصوتية) .
- ١٠ - تدريبات الحلق وسقف الحنك الرخو.

## الجلسة ( ٦ )

التدريب السمعي للتمييز بين الأصوات المحيطة مثل: المنزل - الطبيعة - الآلات - البشر -

الحيوانات. ( ٢٥ دقيقة).

المشاركون: الأطفال.

الهدف العام: تهيئة الجهاز السمعي للتمييز بين الأصوات.

الأهداف الإجرائية: هناك عدة أهداف إجرائية لهذه الجلسة هي:

- التدريب على الأصوات الموجودة في المنزل مثل: صوت فتح الباب وقفله، صوت جرس.
- التدريب على أصوات الطبيعة كصوت المطر، الرياح ر .
- التدريب على أصوات الآلات كصوت قطار، موتوسيكل، عربة.
- التدريب على أصوات البشر كصوت بكاء، صراخ، ضحك.
- التدريب على أصوات الحيوانات كصوت الحصان، خروف، بقرة، قطة.

الفنيات المستخدمة: التمييز السمعي - المناقشة - التعزيز - التعميم - النمذجة - لعب الدور

الأنشطة المستخدمة: تدريبات صوتية وحركية لتنمية القدرة على التمييز السمعي .

الأدوات المستخدمة: اسطوانات كمبيوتر - شوكة رنانة - أجسام زجاجية وخشبية وحديدية.

طريقة التدريب:

التدريب على التمييز السمعي للأصوات المحيطة :

وفيه تم تدريب الطفل على تمييز بعض أصوات الأشياء المختلفة المحيطة بالطفل في البيئة من حوله مثل :

- ١- الأصوات الموجودة في المنزل مثل: صوت سقوط أواني المطبخ - غلق وفتح الباب - جرس الباب - طرق الباب - المنبه - إشعال عود كبريت - التلفون ... إلخ

٢- أصوات الحيوانات والطيور مثل : الحمار - البقرة - الحصان - الماعز - القطة الكلب ... إلخ

٣- أصوات الإنسان مثل : الضحك - البكاء - الألم - كحة - عطس - ... إلخ

٤- أصوات الآلات مثل : سيارة - قطار - موتسيكل - طائرة

٥- أصوات الطبيعة مثل : المطر - الرياح - نار مشتعلة - .... إلخ

ويتم التدريب بأن يسمع التلميذ الصوت ويرى الصورة التي تعبر عنه، ثم يعاد سماع الصوت نفسه وتعرض عليه صورتان ويطلب منه أن يشير إلى الصورة صاحبة الصوت، ثم يعاد سماعه ويعرض عليه ثلاث صور ويختار الصورة المعبرة عنه .

- التقويم: يطلب من الطفل الإجابة على السؤال التالي:

- أين الصورة التي تدل على الصوت الذي تسمعه؟

واجب منزلي :

تدريب على التفريق بين الأصوات في المنزل ؟

## الجلسة ( ٧ )

التدريب السمعي على إدراك أصوات الكلمات المتشابهة (٢٥ دقيقة)

المشاركون: الأطفال .

الهدف العام: تهيئة الجهاز السمعي للتمييز بين أصوات الكلمات المتشابهة.

الأهداف الإجرائية:

- التمييز بين الكلمات المتشابهة في صوت التاء (تمساح - تفاح).

الفنيات المستخدمة: المناقشة - التعزيز - التعميم - التمييز السمعي - النمذجة - لعب الدور.

الأنشطة المستخدمة: تدريبات صوتية وحركية لتنمية القدرة على التمييز السمعي .

الوسائل المستخدمة: اسطوانات كمبيوتر – شوكة رنانة – أجسام زجاجية وخشبية وحديدية.

### طريقة التدريب:

التدريب على التمييز السمعي لأصوات الكلمات المتشابهة:

يتم تدريب الطفل على التفرقة بين الكلمات المتشابهة في الصوت مثل (تمساح - تفاح)، ( قرد - ولد)، ( جبل - جمل)، ( غراب - كتاب)، ( خلاط - وطواط)، ( حمار - نار)، ( يلعب - يشرب)، ( سفينة - سكين)، ( قلم - علم)، ( حبال - جبال)، ( صورة - نورة)، ويتم إسماع الطفل الاسم المطلوب وعرض صورته ثم يعاد عليه الصوت ومعه أصوات مشابهة له ليتعرف عليه .

- التقويم: يطلب من الطفل الإجابة على السؤال التالي:

ما الفرق بين الكلمات (كلب - كتب)، (غراب - كتاب)، ؟

واجب منزلي :

س فرق بين كلمات (طيارة - سيارة)، (خلاط - وطواط)؟

## الجلسة ( ٨ )

تدريبات لتقوية الجهاز التنفسي (التنفس) (٢٥ دقيقة).

المشاركون: الأطفال.

**الهدف العام:** راعى الباحث أن يبدأ بتدريبات الجهاز التنفسي (التنفس) وذلك لأهميتها ولأن إتقانها يساعد في كفاءة التدريبات التالية لها .

**الأهداف الإجرائية:**

- تدريبات لتنشيط الرئتين وتنشيط عضلات الصوت، كما تهدف إلى إتقان الأوامر الخاصة بالفتح والقفل للنفث وخروج الهواء من الفم ودخوله من الأنف بنظام محدد مع ثبات الأكتاف والصدر، مما يساعد على إخضاع الجهاز التنفسي لنظام محدد .

**الفنيات المستخدمة:** المناقشة – التعميم – لعب الدور - النمذجة.

**الأنشطة المستخدمة:** تدريبات متنوعة لإخراج وإدخال النفس لتنمية القدرة على إخراج وإدخال النفس المناسب للأصوات الحرفية.

**الوسائل المستخدمة:**العاب نفخ – العاب شفط.

**طريقة التدريب:** يطلب من الطفل القيام بالتدريبات التالية:

- التدريب على التنفس من خلال الحركة المنتظمة مثل: التنفس من الأنف وإخراج الهواء من الفم .

- قضاء أكبر وقت ممكن في ممارسة التمارين الرياضية لتقوية عضلات اليدين والأقدام والرقبة ،وهو أهم التمارين على الإطلاق .

- ممارسة تمارين لتقوية عضلة الحجاب الحاجز لزيادة سعة الرئتين، وبذلك يقوى النفس فيقوى الصوت المنطلق .

- تمارين الجري والالتزان بالمشي على حبل على الأرض لتمكينه من التحكم في حركة أعضائه أثناء الحركة والتنفس والكلام .

- تدريبه على أخذ نفس سريع وإخراجه ببطء والعكس ،وبنفس سريع وإخراجه بسرعة والعكس ، وتدريبه على حبس أنفاسه فترة من الزمن .

- يقوم الطفل بتمرينات النفخ باستخدام الوسائل المساعدة المختلفة مثل:

١ - النفخ في قصاصات الورق لتفريقها .

٢ - النفخ على الكرات الورقية على شكل سباق .

٣ - نفخ الشموع المضاءة ومحاولة إطفائها على مساحات متفاوتة من الطول

٤ - النفخ في البالون المطاطي بقوة.

٥ - النفخ على مراوح ورقية او بلاستيكية صغيرة لإدارتها .

٦ - النفخ في الماء والصابون باستخدام أنبوب للتحكم في التنفس لتكوين كرات الماء.

٧ - نفخ أقلام الرصاص الدائرية الموضوعة أفقيا على الطاولة، وكرة تنس الطاولة والمراكب الورقية في الماء وقصاصات الورق .

٨ -تدريب الطفل بعد ذلك على النفخ بشكل صحيح وذلك بأن تكون الشفتان ممدودتين للأمام وفتحه فى الوسط لخروج الهواء، مع نطق الحروف التي تحتاج إلى دفع النفس مثل النفخ مع نطق السين أو الشين أو الحاء أو الفاء، ويجب مراعاة التدرج فى التدريب، فمثلاً عند النفخ باستخدام البالون، فيستخدم البالون الرقيق ثم البالون السميك الذي يحتاج لمجهود أكبر، كذلك التدرج في عدد مرات النفخ وطول النفس، ففي البداية يكون عدد مرات النفخ أكثر مع قصر النفس، ثم بعد ذلك نقلل من عدد مرات النفخ مع زيادة طول النفخ أو النفس.

- التقويم: يطلب من الطفل النفخ مع نطق السين أو الشين أو الحاء أو الفاء .

واجب منزلي :إعادة التدريبات ؟

## الجلسة ( ٩ )

التدريب البصري(٢٥ دقيقة).

المشاركون: الأطفال.

الهدف العام: تهيئة الجهاز البصري للتدريب على تمييزه للأشياء.

الأهداف الإجرائية:

- تنمية القدرة على تمييز حركة أعضاء النطق أثناء عملية نطق الأصوات.
- تدريب الطفل على كيفية التمييز بين نطق الكلمات والصور التي تدل عليها مثل: ليل - نهار - طويل - قصير - فارغ - ملئ - فوق - تحت - جوه - بره.
- وكذلك نطق الحروف: ت - د - ج - ك - غ - خ - ر - ل - س - ش وعرض صورتها.
- الفنيات المستخدمة: المناقشة - التعزيز - التعميم - التمييز البصري -التمييز السمعي - لعب الدور - النمذجة.

الأنشطة المستخدمة: تدريبات مرئية وحركية لتنمية القدرة على التمييز البصري.

الوسائل المستخدمة:اسطوانات كمبيوتر - بطاقات مصورة - مرآة.

## طريقة التدريب:

- التدريب على التمييز البصري كما يلي:

- ١- يعرض أشكال مخارج الحروف من خلال المرآة.
  - ٢- عرض صور الكلمات (ليل - نهار - طويل - قصير - فارغ - ملئ - فوق - تحت - جوه - بره) من خلال الكمبيوتر.
  - ٣- عرض صور لبعض الحروف (ت - د - ج - ك - غ - خ - ر - ل - س - ش) مع نطق مخارج أصوات تلك الحروف .
- التقويم: يطلب من الطفل الإجابة على الآتي:
- ما شكل الحرف الذي يتناسب مع الصوت المسموع ؟
  - ما الصورة التي تتناسب مع صوت الكلمة ؟
- واجب منزلي :إعادة التدريبات في المنزل .

## الجلسة ( ١٠ )

تدريبات لتقوية الفك ( ٢٥ دقيقة).

المشاركون: الأطفال .

الهدف العام: تنشيط عضلات الفك.

الأهداف الإجرائية:

- زيادة مرونة الفك ، وذلك لزيادة كفاءة التدريب على تعديل النطق ، ولأن حركتي الفك تساعدان بدرجة كبيرة على إخراج أصوات الحروف.
- الفنيات المستخدمة: المناقشة - التعزيز - التعميم - النمذجة - لعب الدور.
- الأنشطة المستخدمة: تدريبات متنوعة لتنشيط الفك.
- الوسائل المستخدمة: خافض لسان - قطن - ماء دافئ - عسل نحل طبيعي - سائل نعناع - قفازات طبية .

## طريقة التدريب:

### - تدريبات تنشيط الفك ويقوم بها المدرب كما يلي:

- ١- تدليك العضلات بالماء الدافئ.
  - ٢- تدريبات الضغط: الضغط باليد على الفك السفلى لأعلى ولأسفل ، ويمكن استخدام العضاضة أو مضغ اللبان.
  - ٣- تدريب الحركة الجانبية: تحريك الفك مع الضغط عليه باليد للجانب الأيمن ثم الجانب الأيسر من الفك.
  - ٤- تدريب الثبات: تثبيت وضع الفك مع الضغط الثابت، أثناء الفتح والقفل والحركة الجانبية اليسرى واليمنى، مع حساب مدة الثبات.
- التقويم: يطلب من الطفل تثبيت وضع الفك مع الضغط الثابت، أثناء الفتح والقفل والحركة الجانبية اليسرى واليمنى، مع حساب مدة الثبات.
- واجب منزلي: إعادة التدريبات في المنزل .

## الجلسة ( ١١ )

### تدريبات لتقوية اللسان ( ٢٥ دقيقة).

المشاركون: الأطفال.

الهدف العام: تنشيط عضلات اللسان .

الأهداف الإجرائية:

- زيادة مرونة اللسان ، وذلك لزيادة كفاءة التدريب على تعديل النطق ، ولأن حركتي اللسان تساعدان بدرجة كبيرة على إخراج أصوات الحروف.
- الفنيات المستخدمة: المناقشة - التعزيز - التعميم - النمذجة - لعب الدور.
- الأنشطة المستخدمة: تدريبات متنوعة لتنشيط اللسان .

الوسائل المستخدمة: خافض لسان - قطن - ماء دافئ - عسل نحل طبيعي - سائل نعناع - قفازات طبية .

## طريقة التدريب:

### - تدريبات تنشيط اللسان ويقوم بها المدرب:

- ١ - تدليك عضلات اللسان من أعلى وأسفل ومن الجانبين، باستخدام العسل الطبيعي عدة مرات، ثم باستخدام الماء الدافئ لعدة مرات .
  - ٢ - تدريب الضغط: وذلك بتحريك اللسان لأعلى ولأسفل والجانبين مع الضغط، وذلك باستخدام القطن والعسل المخلوط بسائل النعناع.
  - ٣ - تدريب الحركة الجانبية: وذلك بتحريك اللسان للجانبين داخل وخارج الفم مع الضغط، ونستخدم العسل المخلوط بسائل النعناع.
  - ٤ - تدريب الثبات: وذلك بتثبيت اللسان لأعلى ولأسفل داخل وخارج الفم، ويمكن استخدام العسل المخلوط بسائل النعناع، وكذلك خافض اللسان والقطن.
- التقويم: يطلب من الطفل تثبيت طرف اللسان في وسط سقف الحلق، ثم تحريكه لأعلى ولأسفل والجوانب .
- واجب منزلي: إعادة التدريبات في المنزل .

## الجلسة ( ١٢ )

### تدريبات لتقوية الشفتين (٢٥).

#### المشاركون: الأطفال

#### الهدف العام: تنشيط حركة الشفتين .

#### الأهداف الإجرائية:

- زيادة مرونة الشفتين بالتدريب الحركي والضغط والثبات، وذلك لزيادة كفاءة التدريب على النطق .

الفنيات المستخدمة: المناقشة - التعزيز - التعميم - النمذجة - لعب الدور

الأنشطة المستخدمة: تدريبات متنوعة لتنشيط الشفتين.

الوسائل المستخدمة: مرآة - خافض لسان - عسل - سائل نعناع - أنابيب شفط .

## طريقة التدريب:

- التدليك: تدريب التدليك لعضلات الشفتين باستخدام الماء الدافئ.
  - التدريب الحركي: بالفتح والقفل للشفتين إلى أقصى درجة ممكنة، ويمكن وضع العسل على الشفتين ويتناوله الطفل بشفتيه، وقد يضم الشفتين إلى الأمام ثم إعادتهما في شكل منفرج.
  - ويقوم الطفل بفتح الشفتين لأعلى فتحه كاملة كما في نطق صوت الهمزة المفتوحة ثم فتحهما بشكل منفرج كما في صوت الهمزة المكسورة.
  - تدريب الضغط بهواء الزفير والشهيق ، حيث يأخذ الطفل نفس عميق ثم يقفل شفتيه وينفخ مع حبس الهواء داخل الفم وذلك لعدة مرات ثم يخرج الهواء دفعه واحدة بشكل انفجاري ، كما هو الحال عند نطق الصوت.
  - تدريب الثبات: يطلب من الطفل أن يضغط على الشفتين مع وضع خافض لسان بينهما، وذلك لأكبر فترة ممكنة.
  - التقويم: يطلب من الطفل تحريك الشفتين في أوضاع مختلفة والضغط بهما.
- واجب منزلي: إعادة التدريبات في المنزل .

## الجلسة ( ١٣ )

تدريبات لتقوية الجهاز الصوتي (الأحبال الصوتية)(٢٥ دقيقة).

المشاركون: الأطفال.

الهدف العام: تنشيط الجهاز الصوتي (الأحبال الصوتية).

الأهداف الاجرائية:

-تدريبات الجهاز الصوتي ( الأحبال الصوتية).

الفنيات المستخدمة: المناقشة - التعزيز - التعميم - التدريب السمعي - النمذجة - لعب الدور

الأنشطة المستخدمة: تدريبات متنوعة لتنشيط الجهاز الصوتي (الأحبال الصوتية).

الوسائل المستخدمة: مرآة - تسجيل - بالون.

### طريقه التدريب:

- ١- فتح الفم ونطق المقطع آه ، آه ، آه ،.....
  - ٢- تقليد الأصوات كصوت حروف - قطة - كلب - عربية .
  - ٣- النطق مع تغيير نوع درجة الصوت عالي - منخفض بالتتالي ينطق اسمه - كلب - عربية .
  - التقويم: يطلب من الطفل تقليد الأصوات مع تغيير نوع درجة الصوت عال - منخفض.
- واجب منزلي :إعادة التدريبات في المنزل .

## الجلسة ( ١٤ )

### تدريبات لتقوية اللمة (دقيقة ٢٥).

المشاركون: الأطفال.

الهدف العام: تنشيط اللمة.

الأهداف الاجرائيه:

- تدريبات تنشيط اللمة .
- الفتيات المستخدمة: المناقشة - التعزيز - التعميم - التدريب السمعي - النمذجة - لعب الدور
- الأنشطة المستخدمة: تدريبات متنوعة لتنشيط اللمة والأحبال الصوتية.

الوسائل المستخدمة: مرآة - تسجيل - بالون.

### طريقه التدريب:

- تدريبات تنشيط اللمة:

- ١- تدريبات التثاؤب-تدريبات الضحك بشكل منتظم - تدريبات النفخ في البالون.
- ٢- يملأ الطفل فمه بالهواء ثم النطق بأصوات الحروف المتحركة مثل  
حو،قو،خو،.....

- التقويم: يطلب من الطفل تقليد الأصوات مع تغيير نوع درجة الصوت: عال – منخفض
- واجب منزلي: إعادة التدريبات في المنزل .

## الجلسة ( ١٥ )

تدريبات الحلق وسقف الحنك الرخو (٢٥ دقيقة).

المشاركون: الأطفال .

الهدف العام: تنشيط الحلق وسقف الحنك.

الأهداف الإجرائية:

- تنشيط الحلق.
- تنشيط سقف الحنك الرخو .
- الفنيات المستخدمة: المناقشة - التعزيز - التعميم - النمذجة\_ لعب الدور .
- الأنشطة المستخدمة: تدريبات متنوعة لتنشيط الحلق وسقف الحنك.
- الوسائل المستخدمة: خافض لسان - مرآة.

طريقة التدريب:

- تدريبات الحلق:

- التدريب على أخذ نفس عميق ثم إخراجة مرة واحدة ، مع نطق المقطع أهـ ، وتكرار نفس التدريب السابق مع إخراج نفس المقطع مرة من الفم ومره من الأنف.
- تدريبات سقف الحنك الرخو:

- ١- يطلب من الطفل فتح فمه إلى أقصى حد ممكن ثم يتم وضع خافض اللسان على مؤخرة اللسان ويطلب منه أن ينطق بعض المقاطع مثل: هو - حو - خو - قو - غو - عو، ويقوم بذلك عدة مرات.
  - ٢- نطق الأصوات الحلقية بطريقة مستمرة وبالتبادل وبالبيئة وبالحركات الطويلة (خَا، خِي، خُو)، (غَا، غِي، غُ)، (عَا، عِي، عُو)، (حَا، حِي، حُو).
  - ٣- تكرار كلمة هو هو بقوة عدة مرات والتثاؤب والمضغ .
  - ٤- بعد ذلك التدريب يقوم الطفل بنفس التدريب بدون استخدام خافض اللسان، وذلك بوضع طرف لسانه عند منابت الأسنان السفلية مع إرخاء اللسان أسفل الفم .
- التقويم: يطلب من الطفل نطق الأصوات: هو - حو - خو - قو - غو - عو .

واجب منزلي: إعادة التدريبات في المنزل .

## المرحلة الثالثة: جلسات تعديل نطق أصوات الحروف (٢٥ جلسة من ١٦ - ٤٠)

يتم في هذه المرحلة التدريب على تعديل بعض أصوات الحروف المنتخبة لدى الأطفال المعاقين عقليا من عمر (٦-٩) سنوات وعددها عشرة أصوات وينتقى الباحث أثناء التدريب الكلمات المناسبة لتلك المرحلة العمرية، ويتم التدريب على النطق مع مراعاة التقارب بين مخارج أصوات الحروف، حيث أن أصوات الحروف تؤثر في بعضها البعض، وهي للتلاميذ، ويتناول الباحث تعديل بعض أصوات الحروف لدى الأطفال المعاقين عقليا ذوي اضطرابات النطق كما يلي:

### المجموعة الأولى خمس جلسات (الدال والتاء)

يتناول الباحث فيها تعديل الأصوات الدال والتاء بواقع (٥) جلسات وقد استغرق التدريب على نطق كل صوت جلستين ، أي أن التدريب في هذه المجموعة يستغرق أربع جلسات ، بالإضافة إلى جلسة خامسة للتدريب المتداخل بين حرفي الدال والتاء .

## الجلسة ( ١٦ )

### التدريب على نطق صوت حرف الدال منفرداً (٢٥ دقيقة).

المشاركون: الأطفال .

الهدف العام: التدريب على النطق الصحيح لصوت الدال.

#### الأهداف الإجرائية:

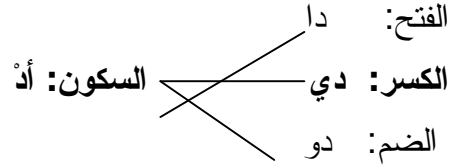
- التدريب على نطق الصوت بشكل منفرد ، وفي بداية ووسط ونهاية الكلمات.
- الفنيات المستخدمة: التمييز السمعي والبصري - التعميم - التعزيز - لعب الدور - المناقشة - التدريب اللمسي والحركي - النمذجة.
- الأنشطة المستخدمة: تدريبات صوتية وحركية للأعضاء المسئولة عن نطق صوت حرف الدال.
- الوسائل المستخدمة:خافض لسان - عسل - سائل نعناع - مجسمات ورقية - بطاقات مصوره بالكمبيوتر - ألعاب ورقية - مرآة.

### طريقة التدريب:

- توضيح طريقة نطق صوت حرف الدال: فهو ينتج عن تلامس طرف اللسان مع منابت الأسنان العليا مع حبس الهواء لفترة قصيرة وخروجه في شكل انفجاري خفيف يختلف عن صوت التاء ، بحيث يكون أقل منه في كمية الهواء الخارج من الفم .
- تدريب الطفل على الإحساس بصوت الحرف ، وذلك بوضع اليد أسفل الذقن ، واليد الأخرى على الحنجرة للشعور بالذبذبات ، وإخراج الهواء في شكل انفجاري خفيف.
- وضع العسل المخلوط بسائل النعناع عند منابت الأسنان العليا ليحس الطفل بمخرج صوت الحرف ووضع اللسان .
- استخدام الألعاب الورقية ، حيث يثبت الطفل طرف لسانه عند منابت الأسنان العليا ، ثم ينطق الصوت حرف الدال في شكل انفجاري خفيف ، وهنا تتحرك القطع الورقية ، وذلك لكي يشعر الطفل بقوة الهواء الخارج من الفم .
- استخدام تدريبات التمييز البصري للشكل الصحيح لحرف الدال باستخدام البطاقات المصورة بالكمبيوتر.

### - نمط التدريب:

- التدريب على نطق صوت حرف الدال مفردًا وبالتشكيل مع التدريب البصري لشكل الحرف.



- التدريب على نطق حرف الدال في مقاطع، مثل أد، دا ، بد، دب، جد، .....،
- التدريب على نطق صوت حرف الدال في أول الكلمات: مثل دب-ديك - دولفين..... مع الكمبيوتر.
- التدريب على نطق صوت حرف الدال في وسط الكلمات: مثل ضفدع — قدم — يدق ...
- التدريب على نطق صوت حرف الدال في آخر الكلمات: مثل يد — قرد — ولد،.....
- التقويم: يطلب من الطفل نطق صوت حرف الدال في الأوضاع المختلفة التي تم تدريسه عليها.
- ما أشكال التدريب على نطق صوت حرف الدال؟
- واجب منزلي : التدريب في المنزل على نطق صوت حرف الدال منفرداً .

## الجلسة ( ١٧ )

التدريب على نطق صوت حرف الدال في جمل ( ٢٥ دقيقة ) .

المشاركون: الأطفال .

الهدف العام: التدريب على نطق صوت حرف الدال في جمل قصيرة.

الأهداف الإجرائية:

- نطق الحرف في أوضاع مختلفة من الكلمات داخل جمل.
- الفنيات المستخدمة: المناقشة - التعميم - النمذجة - التعزيز - التمييز السمعي والبصري.
- التدريب للمسئ والحركي - لعب الدور
- الأنشطة المستخدمة: تدريبات صوتية وسمعية على تطبيق نطق صوت حرف الدال في الجمل.
- الوسائل المستخدمة: بطاقات مصوره بالكمبيوتر - مرآة - أفلام فيديو .

طريقة التدريب:

- مراجعة كلمات حرف الدال.
- التدريب على نطق صوت حرف الدال في جملة, حيث يعرض مضمون الجمل بالتدرج من السهل للصعب على الكمبيوتر مثل : قرد كبير, دلفين يعوم في المياه, قرد ينط فوق الشجر ويأكل موز.
- التقويم: يطلب من الطفل نطق الصوت حرف الدال في جملة؟

واجب منزلى : التدريب في المنزل على نطق صوت حرف الدال في جمل .

## الجلسة ( ١٨ )

التدريب على نطق صوت حرف التاء منفرداً ( ٢٥ دقيقة ) .

المشاركون: الأطفال .

الهدف العام: التدريب على إحساس الطفل بصوت حرف التاء.

الأهداف الإجرائية:

- تمييز الحرف سمعياً وبصرياً، ثم التدريب على نطق الصوت بشكل منفرد ، وفى بداية ووسط وأخر الكلمات .

الفنيات المستخدمة: المناقشة - التعميم - التعزيز - التمييز السمعي والبصري - لعب الدور - التدريب اللمسى والحركى. - النمذجة

الأنشطة المستخدمة: تدريبات حركية وصوتية للأعضاء المسئولة عن نطق صوت حرف التاء.

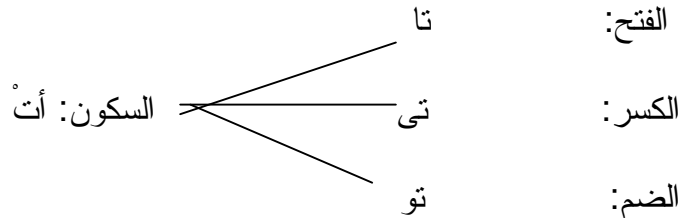
الوسائل المستخدمة: قطع ورقية - عسل - سائل نعناع - خافض لسان - بطاقات مصورة بالكمبيوتر - مرآة .

### طريقة التدريب:

- الترحيب بالأم والطفل ومناقشة الأم في التدريبات التي قامت بها مع الطفل .
- بيان كيفية نطق صوت حرف التاء: عندما يلتقي طرف اللسان مع مقدمة اللثة والأسنان العليا مع ضغط الهواء وحبسه لمدة زمنية ، ثم ينفجر الهواء محدثاً صوتاً . انفجارياً أقوى من صوت حرف الدال ، وهو صوت أسناني انفجاري مهموس.
- يمكن وضع ورق خفيف أمام الفم للشعور بالهواء الخارج من الفم ، ثم يتم بعد ذلك التدريب مع وضع طرف اللسان عند مقدمة اللثة والأسنان العليا مع استخدام العسل وسائل النعناع بوضعه على مقدمة اللثة العليا .
- يقوم الطفل بوضع راحة يده اليمنى أمام الفم واليسرى على الصدر للشعور بالهواء المندفع من الفم.
- التدريب على التركيز البصري لشكل حرف التاء.
- مقارنة نطق صوت حرف الدال بصوت حرف التاء.

### نمط التدريب:

- التدريب على نطق صوت حرف التاء فى شكل منفرد بالتشكيل:



- التدريب على نطق صوت حرف التاء فى مقاطع صوتية: أت، تا ، بت، تب، جت ، .....،

- التدريب على نطق صوت حرف التاء في أول الكلمات : تاج- تفاح- تأكل- تليفون.
- التدريب على نطق صوت حرف التاء في وسط الكلمات: أفتح – كتاب – أتوبيس .
- التدريب على نطق صوت حرف التاء في نهاية الكلمات: بنت – كبريت – حوت .
- التقويم: يطلب من الطفل نطق صوت حرف التاء في الأوضاع التي تم تدريبيه عليها؟
- ما أشكال التدريب على نطق صوت حرف التاء؟

**واجب منزلي :** التدريب في المنزل على نطق صوت حرف التاء منفردًا.

## الجلسة ( ١٩ )

**التدريب على نطق صوت حرف التاء في جمل(٢٥ دقيقة) .**

**المشاركون:** الأطفال .

**الهدف العام:**

- التدريب على نطق صوت حرف التاء في جمل قصيرة.

**الأهداف الإجرائية:**

- نطق صوت حرف التاء في مواضع مختلفة من الكلمات في الجمل.
- الفنيات المستخدمة:** المناقشة – التعميم – التعزيز – التمييز السمعي - التدريب للمسئ
- والحركي - النمذجة - لعب الدور.

**الأنشطة المستخدمة:** تدريبات صوتية وسمعية على صوت حرف التاء في الجمل.

**الوسائل المستخدمة:** مرآة – بطاقات مصوره بالكمبيوتر - أفلام فيديو .

**طريقة التدريب:**

- التدريب على نطق صوت حرف التاء في جمل مثل: اتصل بالتليفون, حوت تحت الميه,
- فراشة تقف على الوردة.

**- التقويم:** يطلب من الطفل منه نطق صوت حرف التاء في جمل ؟

**واجب منزلي :** التدريب في المنزل على نطق صوت حرف التاء في جمل.

## الجلسة ( ٢٠ )

جلسة التدريب المتداخل لصوت الدال وصوت التاء (٢٥ دقيقة).

وهي جلسة تدريبية تطبيقية للأصوات المعدلة التي تم تعديلها والمتشابهة أو القريبة في المخرج من بعضها.

المشاركون: الأطفال .

الهدف العام: التدريب على نطق الأصوات المتداخلة مع بعضها :الدال والتاء .

الأهداف الإجرائية: نطق الحرفين في مقاطع صوتية ،وكلمات وجمل .

الفنيات المستخدمة: المناقشة – التعميم – التعزيز - التمييز السمعي . التدريب اللمسى والحركى -النمذجة\_ لعب الدور.

الأنشطة المستخدمة: تدريبات صوتية وسمعية على نطق الأصوات المتناقضة مع بعضها فى مقاطع ، وكلمات، وجمل.

الوسائل المستخدمة: بطاقات مصوره بالكمبيوتر - أفلام فيديو .

### طريقة التدريب:

- التدريب على نطق الصوتين في مقاطع مثل تد ، دت.
- التدريب على نطق الصوتين السابقين في كلمات مثل تدفع – تشد - تدخل .
- التدريب على نطق الصوتين السابقين في جملة مثل دب تخين, بومه كبيرة تدخل بيتها.
- التقويم: يطلب من الطفل نطق الصوتين التاء والدال في الأوضاع المختلفة التي تم تدريبيه عليها؟

-كما يطلب منه نطق الصوتين التاء والدال في جملة؟

واجب منزلى : التدريب فى المنزل المتداخل لصوت الدال وصوت التاء.

المجموعة الثانية (٥) جلسات :الجيم والكاف :

## الجلسة ( ٢١ )

التدريب علي نطق حرف الجيم غير المعطش منفرداً (٢٥ دقيقة )

المشاركون: الأم والطفل .

الهدف العام: تدريب الطفل على الإحساس بصوت الجيم .

الأهداف الإجرائية:

- نطق الحرف في شكل منفرد، وفي مقاطع، وكلمات.

الفنيات المستخدمة: المناقشة - التعميم - التعزيز - التمييز السمعي و البصري - التدريب اللمسي والحركي - النمذجة - لعب الدور.

الأنشطة المستخدمة: تدريبات حركية وصوتية للأعضاء المسئولة عن نطق صوت جيم غير المعطش .

الوسائل المستخدمة: برنامج كمبيوتر - تسجيل - بطاقات مصورة - خافض لسان - قطن طبي - مرآه .

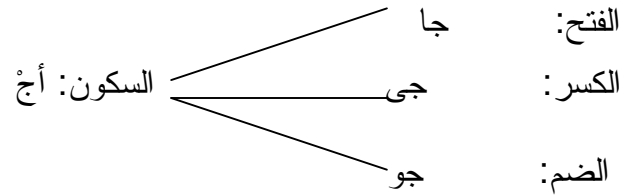
طريقة التدريب:

- بيان طريقة نطق صوت الجيم غير المعطش ، فهو يخرج من الحنجرة ، ثم يلتقي وسط اللسان مع سقف الحلق الصلب حيث ينحبس الهواء المندفع من الحنجرة ، فيحدث صوتاً انفجارياً شديداً ومجهوراً.
- يطلب من الطفل أن يخفض طرف لسانه إلى أسفل الفم ويرفع وسط لسانه إلى أعلى حيث يلتقي مع سقف الحلق ، ثم يضع يده على حنجرته لكي يحس بالذبذبات .
- إذا لم يستطيع الطفل أن يضع لسانه كما سبق ، يمكن استخدام خافض اللسان ، كما يمكن استخدام القطن الطبي على اللسان مع الخافض لزيادة ثباته في الموضع المناسب لنطق الصوت، مع مراعاة التدريب البصري على شكل حرف الجيم غير المعطش مع التدريب الصوتي.
- استخدام طريقة التكرير، ويقوم فيها بتدريب الطفل على كيفية التكرير أولاً، ونستخدم المياه الغازية للمساعدة علة عملية التكرير وكمعزز في نفس الوقت، وعند التكرير نطلب من

الطفل أن ينطق صوت جيم غير المعطش، ويفيد ذلك التدريب أكثر إذا كان الطفل ينطق صوت الكاف بدلاً من صوت جيم غير المعطش .

### نمط التدريب:

- التدريب على نطق الصوت (ج) منفرداً بالتشكيل:



- التدريب على نطق صوت الجيم غير المعطش في مقاطع صوتية: أج، جا، بج، جب، حج، .....
- التدريب على نطق صوت الجيم غير المعطش في أول الكلمات: جمل - جنية - جزر .
- التدريب على نطق صوت الجيم غير المعطش في وسط الكلمات: فنان - عجلة - رجل
- التدريب على نطق صوت الجيم غير المعطش في نهاية الكلمات: تلج - دجاج - برج .
- التقويم: يطلب من الطفل نطق صوت الجيم غير المعطش في الأوضاع المختلفة التي تم تدريبه عليها؟

واجب منزلي: التدريب في المنزل على نطق حرف الجيم غير المعطش منفرداً.

## الجلسة ( ٢٢ )

التدريب على نطق صوت الجيم في جمل (٢٥ دقيقة).

المشاركون: الأطفال

الهدف العام للجلسة: تدريب الطفل على نطق صوت الجيم في جمل قصيرة .

الأهداف الإجرائية:

- نطق صوت الجيم في كلمات في جملة .

الفنيات المستخدمة: المناقشة - التعميم - التعزيز - التمييز السمعي. التدريب اللمسى والحركي  
- النمذجة - لعب الدور.

الأنشطة المستخدمة: تدريبات سمعية وصوتية لنطق الصوت في جمل .

الوسائل المستخدمة: بطاقات مصورة بالكمبيوتر - مرآة - أفلام فيديو .

#### طريقة التدريب:

- مراجعة كلمات حرف الجيم.
- التدريب على نطق صوت الجيم في جمل مثل يقطع شجرة، رجل يحرك رجله، فهد يجرى وراء غزاله.
- التقويم: يطلب من الطفل نطق صوت الجيم في جمل.
- واجب منزلى : التدريب في المنزل على نطق صوت الجيم في جمل .

## الجلسة ( ٢٣ )

التدريب على نطق الصوت الكاف منفرداً (٢٥ دقيقة).

المشاركون: الأطفال .

الهدف العام: تدريب الطفل على الإحساس بنطق صوت الكاف .

الأهداف الإجرائية:

- نطق صوت الكاف في شكل منفرد، وفي مقاطع، وكلمات .

الفنيات المستخدمة: المناقشة - التعميم - التعزيز - التمييز السمعي - التمييز البصري - لعب

الدور. التدريب اللمسى والحركي - النمذجة

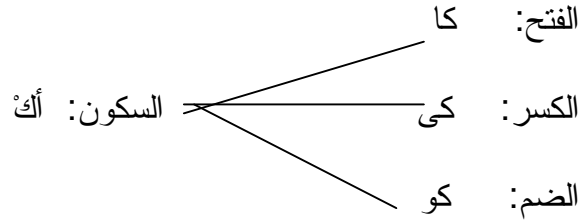
الأنشطة المستخدمة: تدريبات حركية وصوتية للأعضاء المسئولة عن نطق صوت الكاف

مثل التنفس - اللهاة - اللسان.

الوسائل المستخدمة: بطاقات مصورة بالكمبيوتر - خافض لسان - ورق - مرآة.

## طريقة التدريب على النطق:

- بيان طريقة نطق صوت الكاف: رفع مؤخرة اللسان ليلصق الجزء الرخو من سقف الحنك ، ويترتب على ذلك انسداد المجرى الأنفي ، ثم تتفصل مؤخرة اللسان عن سقف الحنك الرخو فجأة فيخرج صوت الكاف , وهو صوت مهموس حنكي إنفجاري صامت .
- يطلب المدرب من الطفل فتح الفم، ثم يضع الخافض على مقدمة اللسان ودفعه إلى داخل الفم قليلاً بحيث تتلامس مؤخرة اللسان مع الجزء الرخو من سقف الحنك.
- يأخذ الطفل نفساً عميقاً من الأنف ويحبسه قليلاً ثم يخرج دفعه واحدة مع الوضع السابق للسان، ويمكن وضع قطعة من الورق أمام الفم ليحس الطفل بخروج الهواء.
- التدريب على نطق صوت الكاف في شكل منفرد وبالتشكيل:



- التدريب على نطق صوت الكاف في مقاطع صوتية: أك، كا ، كب، حك، كج،.....
  - التدريب على نطق صوت الكاف في أول الكلمات: كلب - كره - كباية .
  - التدريب على نطق صوت الكاف في وسط الكلمات: يكسر - مكتب - سكينه .
  - التدريب على نطق صوت الكاف في نهاية الكلمات: شباك - سمك - ديك .
  - التقويم: يطلب من الطفل نطق صوت الكاف في الأوضاع المختلفة التي تم تدريبيه عليها؟
- واجب منزلي : التدريب في المنزل على نطق الصوت الكاف منفرداً .

## الجلسة ( ٢٤ )

### تدريبات على نطق صوت حرف الكاف في جمل ( ٢٥ دقيقة )

المشاركون: الأطفال .

الهدف العام: تطبيقات على نطق صوت الكاف في جمل.

الأهداف الإجرائية:

- نطق الحرف في كلمات داخل جمل.

- تدريب الأم على كيفية تطبيق التدريب على صوت الكاف فى جمل فى المنزل .  
الفنيات المستخدمة: المناقشة - التعميم - التعزيز - التمييز السمعي - التدريب اللمسى والحركي - النمذجة - لعب الدور .

الأنشطة المستخدمة: تدريبات سمعية وصوتية على نطق صوت الكاف فى جمل .  
الوسائل المستخدمة : بطاقات مصورة بالكمبيوتر - مرآة - أفلام فيديو .

### طريقة التدريب:

التدريب على نطق صوت الكاف فى جمل مثل: نعامه تأكل, نسر يمسك سمكة, أسد يأكل بقرة كبيرة.

- التقويم: يطلب من الطفل نطق صوت الكاف فى جمل.

واجب منزلى : تدريبات فى المنزل على نطق صوت حرف الكاف فى جمل .

## الجلسة ( ٢٥ )

### جلسة التدريب المتداخل لصوت حرفي الجيم والكاف.( ٢٥ دقيقة)

وهى جلسة تدريبية تطبقه لصوت حرفي الجيم والكاف، بحيث يمكن وضعها فى مقاطع وكلمات وجمل .

المشاركون:الأطفال

الهدف العام: التدريب على نطق حرفي الجيم والكاف مع بعضها فى كلمات وجمل.

الأهداف الإجرائية:

- نطق الصوتين فى مقاطع وكلمات وجمل .

الفنيات المستخدمة: المناقشة - التعميم - التعزيز - التمييز السمعي . التدريب اللمسى والحركي - لعب الدور - النمذجة

الأنشطة المستخدمة: تدريبات سمعية وصوتية لأصوات الجيم والكاف مع بعضها فى مقاطع وكلمات وجمل.

الوسائل المستخدمة: بطاقات مصوره بالكمبيوتر - أفلام فيديو .

### طريقة التدريب:

- التدريب في مقاطع: جك - كج.
- التدريب في كلمات: رجلك - جذمك - جدك.
- التدريب على نطق الصوتين الجيم والكاف في جمل مثل: كانجرو يجرى بسرعة , رجل يمسك سمكة كبيرة.
- التقويم: يطلب من الطفل نطق الصوتين الجيم والكاف في الأوضاع المختلفة التي تم تدريبه عليها.

- كما يطلب من الطفل نطق الصوتين (ج, ك) في جملة.

واجب منزلي : التدريب في المنزل المتداخل لصوت حرفي الجيم والكاف

المجموعة الثالثة السين والشين (٥) جلسات

## الجلسة ( ٢٦ )

التدريب على نطق صوت حرف السين.(٢٥ دقيقة )

المشاركون: الأطفال .

الهدف العام: تدريب الطفل على الإحساس بنطق صوت حرف السين.

الأهداف الإجرائية:

- نطق الحرف في شكل منفرد، وفي كلمات .
- الفنيات المستخدمة: المناقشة - التعميم - التعزيز - التمييز السمعي - التمييز البصري - لعب الدور - التدريب اللمسي والحركي - النمذجة .
- الأنشطة المستخدمة: تدريبات صوتية وحركية للشفاة والفك واللسان .

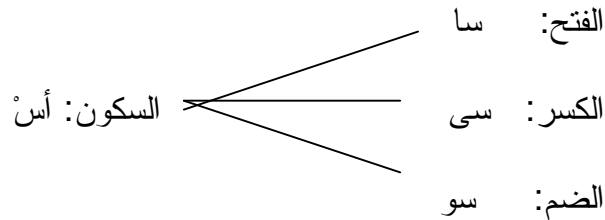
الوسائل المستخدمة: بطاقات مصوره بالكمبيوتر- مرآة- ورق مقوي - ماء بارد- شمع - خافض لسان.

### طريقة التدريب

- الترحيب بالأم والطفل ومناقشة الأم في التدريبات التي قامت بها مع الطفل في المنزل .
- بيان طريقة المخرج، فعندما يخرج الهواء من الرئتين ويمر على الحنجرة دون حدوث أي حركه للوترين الصوتيين ،ويدخل الهواء كله إلى الفم ويكون طرف اللسان خلف الأسنان واللثة السفلى والأسنان العليا والسفلى متقاربتان ، مما يؤدي إلى وجود ممر ضيق للهواء والذي يؤدي إلى حدوث صفير مصاحب صوت حرف السين، وهو صوت (مهموس لثوى أسناني رخو).
- يطلب من الطفل أن يقف أمام المرأة ، ويفتح فمه ويثبت طرف لسانه خلف الأسنان السفلى عند مقدمة اللثة السفلى وأخذ نفس عميق من الأنف وإخراجه من الفم ، ويضع يده أمام فمه ليشعر ببرودة الهواء .
- يمكن استخدام العسل وسائل النعناع، وذلك بوضعه عند مقدمه اللثة السفلى خلف الأسنان السفلى، لأشعار الطفل بوضع طرف اللسان، ويمكن استخدام الخافض لزيادة التحكم في وضع طرف اللسان ، مع مراعاة التدريب البصري لشكل صوت حرف السين.
- بعد أداء التدريبات السابقة يمكن استخدام قطعة من الورق المقوي لتحديد المسافة بين الأسنان العليا والسفلى.
- لعبة (الصفارة): يمكن استخدام الصفارة حيث ينفخ الطفل فيها ويحدث صفير صوت حرف السين.

### نمط التدريب:

- التدريب على نطق الصوت (س) منفرد بالتشكيل:



- التدريب على نطق الصوت (س) في مقاطع صوتيه: سا ، اس ، بس، سب، تس، ست، .....

- التدريب على نطق صوت حرف السين. في بداية الكلمات: ساعة - سفينة - سله .
  - التدريب على نطق صوت حرف السين. في وسط الكلمات: أسد - تمساح - إسعاف .
  - التدريب على نطق صوت حرف السين في آخر الكلمات: أتوبيس - خس - بطاطس .
- التقويم:** يطلب من الطفل نطق صوت حرف السين في الأوضاع المختلفة التي تم تدريسه عليها؟

**واجب منزلي :** التدريب في المنزل على نطق صوت حرف السين.

## الجلسة ( ٢٧ )

**التدريب على نطق صوت حرف السين في جمل. (٢٥ دقيقة)**

**المشاركون:** الأم والطفل .

**الهدف العام:** تدريبات صوتية وسمعية لتطبيق نطق صوت حرف السين في جمل.

**الأهداف الإجرائية:** نطق الحرف في كلمات في جمل.

**الفنيات المستخدمة:** المناقشة - التعميم - التعزيز - التمييز السمعي - التدريب اللمسي والحركي - النمذجة - لعب الدور .

**الأنشطة المستخدمة:** تدريبات سمعية و صوتية على كيفية تطبيق نطق صوت حرف السين في جمل .

**الوسائل المستخدمة:** مرآة - بطاقات مصوره بالكمبيوتر - أفلام فيديو .

**طريقة التدريب:**

- الترحيب بالتلميذ .
  - التدريب على نطق صوت حرف السين في جمل مثل سمكة صغيرة, نسر يطير في السماء, تمساح يأكل سمكة كبيرة.
- التقويم:** يطلب من الطفل نطق صوت حرف السين في جمل.

**واجب منزلي :** التدريب في المنزل على نطق صوت حرف السين في جمل.

## الجلسة (٢٨)

التدريبات على نطق صوت حرف الشين منفرداً. (٢٥ دقيقة)

المشاركون: الأطفال

الهدف العام: تدريب الطفل على الإحساس بنطق صوت حرف الشين.

الأهداف الإجرائية.

- نطق الحرف في شكل منفرد، وفي كلمات .

الفنيات المستخدمة: المناقشة - التعميم - التعزيز - التمييز السمعي - التمييز البصري -  
لعب الدور - التدريب اللمسي والحركي - النمذجة

الأنشطة المستخدمة: تدريبات صوتية وحركية لأعضاء النطق المسؤولة عن نطق صوت  
حرف الشين، وخاصة (اللسان والشفتان واللهاة).

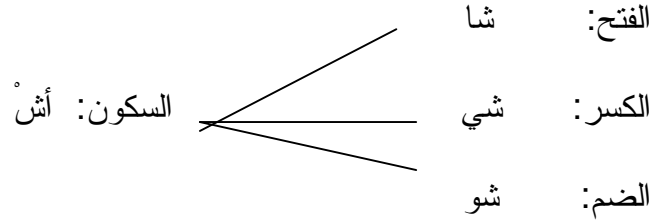
الوسائل المستخدمة: بطاقات مصوره بالكمبيوتر - خافض لسان - قطن طبي - ألعاب  
ورقية - ماء ساخن - عسل - سائل نعناع - مرآة - لعب الدور.

طريقة التدريب:

- الترحيب بالطفل
- بيان طريقة نطق صوت حرف الشين: عندما يلتقي طرف اللسان مع جذور الأسنان السفلى، وارتفاع مقدمه ووسط اللسان لتلامس منتصف سقف الحلق، كما يرتفع الجزء الرخو من الحنك الأعلى مع اللهاة ليقل فتحة الأنف، وكل هذا يؤدي إلى خروج الهواء ساخن كما تكون الشفتان على شكل مستدير وتقترب الأسنان العليا من السفلى، فعند حدوث ذلك يخرج صوت حرف الشين ، وهو صوت (مهموس حنكي احتكاكي رخوي).
- يمكن استخدام العسل وسائل النعناع، وذلك بوضعه على جذور الأسنان السفلى لإشعار الطفل بوضع طرف اللسان عند جذور الأسنان السفلى، وكذلك استخدام خافض اللسان والقطن على طرف اللسان لزيادة ثبات طرف اللسان إلى أسفل مع رفعه إلى الداخل قليلاً حيث يلاصق وسط ومقدمة اللسان وسط سقف الحلق مع الشعور بالهواء الساخن الخارج من الفم .

## نمط التدريب:

- التدريب على نطق صوت حرف الشين منفرد بالتشكيل:



- التدريب على نطق صوت حرف الشين في مقاطع صوتيه: شا، شب، شت، ..... .

- التدريب على نطق صوت حرف الشين في بداية الكلمات: شماعه - شمعة - شوكة .

- التدريب على نطق صوت حرف الشين في وسط الكلمات: منشار - فرشاه - كماشة .

- التدريب على نطق صوت حرف الشين في آخر الكلمات: عيش - مشمش - شاكوش .

**التقويم:** يطلب من الطفل نطق صوت حرف الشين في الأوضاع المختلفة التي تم تدريسه عليها؟

**واجب منزلي :** التدريبات في المنزل على نطق صوت حرف الشين منفرداً

## الجلسة ( ٢٩ )

**التدريب على نطق صوت حرف الشين في جمل.(٢٥دقيقة)**

**المشاركون:** التلميذ.

**الهدف العام:** نطق صوت الشين في جمل .

**الأهداف الإجرائية:**

- نطق صوت الشين في أوضاع مختلفة من الكلمة داخل جملة .

الفنيات المستخدمة: المناقشة - التعميم - التعزيز - التمييز السمعي - التدريب اللمسي والحركي - النمذجة - لعب الدور

الأنشطة المستخدمة: تدريبات سمعية و صوتية على كيفية تطبيق نطق صوت حرف الشين في جمل.

الوسائل المستخدمة: مرآة - بطاقات مصوره بالكمبيوتر - أفلام فيديو .

طريقة التدريب: التدريب على نطق صوت حرف الشين في جمل مثل دب يمشى, فراشة تقف على الشجرة, نمر كبير يشرب ماء.

التقويم: يطلب من الطفل نطق صوت حرف الشين في جمل.

واجب منزلى : التدريب في المنزل على نطق صوت حرف الشين في جمل.

## الجلسة ( ٣٠ )

التدريب المتداخل لصوت حرفي السين والشين .( ٢٥ دقيقة)

المشاركون: الأطفال

الهدف العام: تدريب لصوت حرفي السين والشين مع بعضهما في جمل وكلمات .

الأهداف الإجرائية:

- تدريب الطفل على تطبيق لصوت حرفي السين والشين مع بعضهما في نطق المقاطع، الكلمات ، والجمل .

- الفنيات المستخدمة: المناقشة - التعميم - التعزيز - التمييز السمعي - التدريب اللمسي والحركي - النمذجة - لعب الدور

- الأنشطة المستخدمة: تدريبات سمعية و صوتية على نطق صوت حرفي السين والشين مع بعضهما في مقاطع، كلمات ، وجمل .

- الوسائل المستخدمة: بطاقات مصوره بالكمبيوتر - أفلام فيديو .

### طريقة التدريب:

- التدريب على نطق صوت حرفي السين والشين في مقاطع صوتية ( سش - شس )
- التدريب على نطق صوت حرفي السين والشين في كلمات: شمس - شيبسي - شمسية.
- التدريب على نطق صوت حرفي السين والشين في جمل مثل دب يمسك شجرة, سمكة قرش تكسر قفص.

**التقويم:** يطلب من الطفل نطق صوت حرفي السين والشين في الأوضاع المختلفة التي تم تدريبه عليها.

- كما يطلب من الطفل نطق صوت حرفي السين والشين في جملة.

**واجب منزلي :** التدريب في المنزل على نطق صوت حرف الشين و السين جمل.

**المجموعة الرابعة الغين والخاء (٥) جلسات**

## الجلسة ( ٣١ )

**التدريب على نطق صوت حرف الغين منفرداً. ( ٢٥ دقيقة )**

**المشاركون:** الأطفال

**الهدف العام:** تدريب التلميذ على الإحساس بنطق صوت حرف الغين .

**الأهداف الإجرائية:**

- النطق في شكل منفرد والكلمات (بداية - وسط - نهاية ) الكلمة .
- **الفنيات المستخدمة:** المناقشة - التعميم - التعزيز - التمييز السمعي - التمييز البصري - لعب الدور . التدريب اللمسي والحركي - النمذجة
- **الأنشطة المستخدمة:** تدريبات سمعية وصوتية على كيفية تطبيق نطق صوت حرف الغين منفرداً .

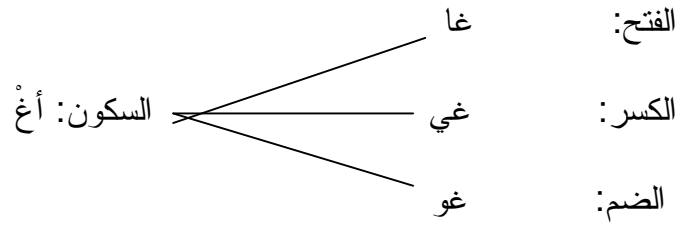
الوسائل المستخدمة: بطاقات مصوره بالكمبيوتر – ماء - مرآة.

### طريقة التدريب:

- توضيح طريقة نطق صوت حرف الغين: فعندما يندفع الهواء من الرئتين ماراً بالحنجرة ثم يمر بالحلق ، وعندئذٍ يقترب الجزء الرخو من الحنك الأعلى مع جذور اللسان يحدث صوت الغين، وهو صوت (صامت مجهور حنكي احتكاكي).
- يطلب من الطفل أن يغرغر بالماء أمام المرآة .
- ثم يطلب منه بعد ذلك أن يغرغر بدون ماء فيرفع رأسه ويغرغر بريقه المتجمع في مؤخرة الفم .
- استخدام لعبة الأكواب.
- وتستخدم تلك اللعبة لأن معظم الأطفال يبلع الماء بمجرد بداية الغرغرة ، وهذه اللعبة عبارة عن أكواب فارغة نطلب من الطفل أن يملأها بأكبر قدر من الماء المتبقي من عملية الغرغرة ، مع مراعاة التدريب البصري لشكل حرف الغين .

### - نمط التدريب:

- التدريب على نطق الصوت (غ) منفرد وبالتشكيل:



- التدريب على نطق صوت حرف الغين في مقاطع: أغ، غا، غب، بغ، تغ، غت، ..... .
  - التدريب على نطق صوت حرف الغين في بداية الكلمات: غراب، غسالة، غادة .
  - التدريب على نطق صوت حرف الغين في وسط الكلمات: بغبان، تغسل، رغيف .
  - التدريب على نطق صوت حرف الغين في آخر الكلمات: يفرغ، ساغ، صمغ .
- التقويم:** يطلب من الطفل نطق صوت حرف الغين في الأوضاع المختلفة التي تم تدريسه عليها؟

**واجب منزلي :** التدريب في المنزل على نطق صوت حرف الغين في مقاطع .

## الجلسة ( ٣٢ )

التدريب على نطق صوت حرف الغين في جمل. (٢٥ دقيقة)

المشاركون: الأطفال

الهدف العام: تدريب الطفل على نطق صوت حرف الغين في جمل.

الأهداف الإجرائية: نطق الحرف في مواضع مختلفة من الجملة.

الفنيات المستخدمة: المناقشة - التعميم - التعزيز - التدريب السمعي - التدريب اللمسى

والحركى - النمذجة - لعب الدور

الوسائل المستخدمة: برنامج كمبيوتر - تسجيل - مرآة - بطاقات مصوره بالكمبيوتر - أفلام فيديو .

طريقة التدريب:

- التدريب على نطق صوت حرف الغين في جمل مثل غابة كبيرة, بغبان فوق الشجرة, فهد يمسك غزاله صغيرة.

التقويم: يطلب من الطفل نطق حرف الغين في جمل.

واجب منزلى : التدريب في المنزل على نطق صوت حرف الغين في جمل .

## الجلسة ( ٣٣ )

التدريب على نطق صوت حرف الخاء منفرداً . (٢٥ دقيقة)

المشاركون: الأطفال .

الهدف العام: تدريب الطفل على الإحساس بنطق صوت حرف الخاء.

الاهداف الإجرائية: النطق في شكل منفرد ، وفى كلمات .

الفنيات المستخدمة: المناقشة - التعميم - التعزيز - التدريب السمعي - التدريب البصري -

اللعب - التدريب اللمسى والحركى .

الأنشطة المستخدمة: تدريبات حركية وصوتية للحلق واللسان واللهة.

الوسائل المستخدمة: بطاقات مصوره بالكمبيوتر - خافض لسان - قصاصات ورقية.

## طريقة التدريب:

- توضيح طريقة نطق صوت حرف الخاء: عندما يخرج الهواء من الرئتين ماراً بالحنجرة حتى يصل إلى أقصى الحلق، عندها ترتفع مؤخرة اللسان بحيث يكاد يلتصق بالفك، فيخرج الهواء من الفراغ الضيق بين مؤخرة اللسان وأقصى الحلق فيخرج صوت حرف الخاء، وهو صوت صامت مهموس حنكي احتكاكي.
- يطلب من الطفل أن يفتح فمه ثم يخفض لسانه ويدفعه إلى الخلف على شكل محدب، وينطق صوت حرف الخاء مع وضع يده على الحنجره ليحس بالذبذبات .
- يمكن استخدام الخافض للمساعدة على وضع اللسان في الوضع السابق، وذلك بأن نطلب من الطفل نطق صوت حرف الخاء ثم نضع الخافض على مقدمه اللسان وندفعه إلى الخلف ليكون اللسان محدب الشكل، ثم ينطق صوت حرف الخاء.
- استخدم لعبة (القصاصات الورقية) حيث نطلب من الطفل أن يفتح فمه ثم نضع قصاصه من الورق عند مؤخرة اللسان، ونطلب من الطفل أن يبصقها خارج الفم مع نطق صوت حرف الخاء.
- التدريب على التدرج الصوتي صوت حرف الخاء باستخدام برنامج نغمات البيانو الكمبيوتر.

## - - نمط التدريب:

- - التدريب على نطق الصوت (خ) في شكل منفرد بالتشكيل:
- - الفتح: خا
- - الكسر: خى
- - الضم: خو
- - التدريب على نطق صوت حرف الخاء في مقاطع: أخ، خا، خب، بخ، تخ، خت، ..... .
- - التدريب على نطق صوت حرف الخاء في بداية الكلمات: خروف ، خلاط ، خشب .
- - التدريب على نطق صوت حرف الخاء في وسط الكلمات: اخضر، فرخه، تخرج .
- - التدريب على نطق صوت حرف الخاء في نهاية الكلمات: بطيخ، مطبخ، خوخ .

التقويم: يطلب من الطفل نطق صوت حرف الخاء في الأوضاع المختلفة التي تم تدريبيه عليها؟

واجب منزلى : التدريب في المنزل على نطق صوت حرف الخاء في

## الجلسة ( ٣٤ )

التدريب على نطق صوت حرف الخاء في جمل . ( ٢٥ دقيقة )

المشاركون: الأطفال

الهدف العام: نطق صوت حرف الخاء في جمل.

الأهداف الإجرائية:

- نطق صوت حرف الخاء في أوضاع مختلفة من الكلمة في جمل مفيدة.
- تدريبات الأم على متابعة التدريب مع طفلها في المنزل.
- الفنيات المستخدمة: المناقشة - التعميم - التعزيز - التمييز السمعي - التدريب اللمسى والحركي - النمذجة - لعب الدور .

الأنشطة المستخدمة: تدريبات سمعية و صوتية على تطبيق نطق صوت الخاء في جمل.

الوسائل المستخدمة: بطاقات نشاط مصوره بالكمبيوتر - أفلام فيديو .

طريقة التدريب: التدريب على نطق صوت حرف الخاء في في جمل مثل, خيار أخضر, خفاش يطير بالليل, صاروخ يطلع فوق في السماء .

التقويم: يطلب من الطفل نطق صوت حرف الخاء في جمل.

واجب منزلى : التدريب في المنزل على نطق صوت حرف الخاء في جمل .

## الجلسة ( ٣٥ )

التدريب المتداخل لصوت حرفي الغين والحاء . ( ٢٥ دقيقة )

وهي جلسة تدريبية تطبيقه على صوت حرفي الغين والحاء مع بعضهما في مقاطع وكلمات وجمل .

**المشاركون:** الأطفال .

**الهدف العام:** تدريب الأطفال على صوت حرفي الغين والحاء مع بعضهما .

**الأهداف الإجرائية:** نطق الصوتين في مقاطع، وكلمات، وجمل .

**الفنيات المستخدمة:** المناقشة - التعميم - التعزيز - التمييز السمعي - التدريب اللمسي والحركي - النمذجة - لعب الدور .

**الأنشطة المستخدمة:** تدريبات سمعية و صوتية على نطق صوت حرفي الغين والحاء مع بعضهما في مقاطع، وكلمات، وجمل .

**الوسائل المستخدمة:** بطاقات نشاط مصوره بالكمبيوتر - أفلام فيديو .

**طريقة التدريب:**

- التدريب على نطق صوت حرفي الغين والحاء في مقاطع صوتية: خغ - غخ .  
- التدريب على نطق صوت حرفي الغين والحاء في كلمات متتالية: صمغ - خشب - غزال .

- التدريب على نطق صوت حرفي الغين والحاء مع بعضهما في جمل مثل خفاش يعيش في الغابة، قرد صغير يأكل خوخ .

**التقويم:** يطلب من الطفل نطق صوت حرفي الغين والحاء في الأوضاع المختلفة التي تم تدريبه عليها، ثم يطلب منه نطق صوت حرفي الغين والحاء في جملة .

**واجب منزلي:** التدريب في المنزل على نطق صوت حرف الغين والحاء في مقاطع متداخلة .

**المجموعة الخامسة (٥) جلسات**

## **الجلسة ( ٣٦ )**

**التدريب على نطق صوت حرف اللام منفرداً. (٢٥ دقيقة )**

**المشاركون:** الأطفال

**الهدف العام:** تدريب الطفل على الإحساس بنطق صوت حرف اللام .

الأهداف الإجرائية: تدريبه على نطق صوت حرف اللام في شكل منفرد في مقاطع وكلمات .

الفنيات المستخدمة: المناقشة - التعميم - التعزيز - التدريب السمعي - التدريب البصري - لعب الدور - التدريب اللمسي والحركي - النمذجة .

الوسائل المستخدمة: بطاقات مصورة بالكمبيوتر -خافض لسان - مرآة - عسل وسائل نغناح .

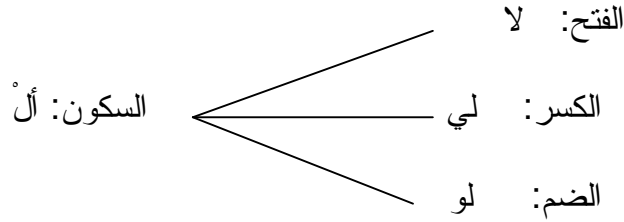
### طريقة التدريب:

- بيان طريقة نطق صوت حرف اللام: فعندما يرتفع طرف اللسان ويتصل بمقدمة اللثة العليا، فيؤدي ذلك إلى انحراف الهواء المار بالفم إلى جانبي الفم ، وتقفل فتحة الأنف نتيجة ارتفاع اللهاة مع الجزء الرخو، وعند ذلك يخرج صوت حرف اللام، وهو صوت مجهور سني.

- وضع العسل وسائل النغناح عند مقدمة اللثة العليا ويحاول الطفل وضع طرف اللسان عندها، ويمكن استخدام خافض اللسان لرفع اللسان .

- مراعاة التدريب البصري لشكل الحرف حرف اللام.

نمط التدريب: - التدريب على نطق صوت حرف اللام منفرد و بالتشكيل:



- التدريب على نطق صوت حرف اللام في مقاطع: أل، لا، لب، بل، تل، لت،.....

- التدريب على نطق صوت حرف اللام في بداية الكلمات: لنش ، لبان, لحمة .

- التدريب على نطق صوت حرف اللام في وسط الكلمات: بلح، كلب، نحله.

- التدريب على نطق صوت حرف اللام في آخر الكلمات: عسل، جمل، فيل .

التقويم: يطلب من الطفل نطق صوت حرف اللام في الأوضاع المختلفة التي تم تدريبه عليها؟

واجب منزلي : التدريب في المنزل على نطق صوت حرف اللام في مقاطع .

## الجلسة ( ٣٧ )

التدريب على نطق صوت حرف اللام في جمل . ( ٢٥ دقيقة )

المشاركون: الأم والطفل .

الهدف العام: تدريبات للطفل على صوت حرف اللام في جمل .

الأهداف الإجرائية:

- نطق صوت حرف اللام في كلمات بمواضع مختلفة من الجملة.

الفنيات المستخدمة: المناقشة - التعميم - التعزيز - التمييز السمعي - التدريب اللمسى والحركي - لعب الدور - النمذجة.

الأنشطة المستخدمة: تدريبات سمعية وصوتية على تطبيق نطق صوت حرف اللام من خلال الجملة.

الوسائل المستخدمة: بطاقات نشاط مصوره بالكمبيوتر - مرآة - أفلام فيديو

طريقة التدريب:

- الترحيب بالطفل .

- التدريب على نطق صوت حرف اللام في جمل مثل دب يلعب, ضبع يأكل لحمه, ولد يلعب مع زملائه.

التقويم: يطلب من الطفل نطق صوت حرف اللام في جمل.

واجب منزلى : التدريب في المنزل على نطق صوت حرف اللام منفردا .

## الجلسة ( ٣٨ )

التدريب على نطق صوت حرف الراء منفرداً. ( ٢٥ دقيقة )

المشاركون: الأطفال .

الهدف العام: تدريب الطفل على الإحساس بنطق صوت حرف الراء.

### الأهداف الإجرائية:

- نطق صوت حرف الراء في شكل منفرد وفي كلمات .
- الفنيات المستخدمة: المناقشة - التعميم - التعزيز - التمييز السمعي - التمييز البصري - لعب الدور - التدريب اللمسى والحركي - النمذجة
- الأنشطة المستخدمة: تدريبات حركية وصوتية للسان.
- الوسائل المستخدمة: بطاقات مصوره بالكمبيوتر - خافض لسان - عسل - سائل نعناع - قطن - مرآه .

### طريقة التدريب:

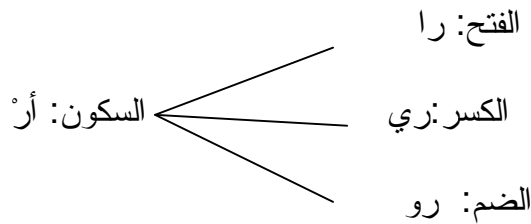
- الترحيب بالتلميذ.

- بيان طريقة نطق صوت حرف الراء: فعندما يرتفع طرف اللسان ليلامس وسط سقف الحلق مع تكرار ارتخاؤه ليقترّب من مقدمة اللثة العليا ولكن لا يلامسها وذلك عند خروج الهواء من الرئتين إلى الفم، أي أن اللسان يرتخي بشكل متقطع عند ضغط الهواء عليه، وعند حدوث ذلك يخرج صوت حرف الراء وهو صوت لثوى تكراري صامت مجهور.

- تدريبات حركية للسان: يطلب من الطفل أن يضع طرف لسانه عند منتصف سقف الحلق، ويمكن أن يستخدم خافض اللسان في ذلك، كما يمكن وضع العسل وسائل النعناع في تلك المنطقة لتقوى التواصل الحسي بين طرف اللسان ووسط سقف الحلق، ثم يطلب من الطفل نطق صوت حرف الراء .
- الارتخاء التكراري: يطلب من الطفل أن يثبت لسانه كما سبق التدريب عليه، ثم أخذ نفس عميق من الأنف، ثم يقوم بنفخ لسانه بهذا الهواء لينطق صوت حرف الراء مع مراعاة ألا يلامس طرف اللسان مقدمة اللثة العليا ويستخدم خافض اللسان للتحكم في حركة اللسان.

### نمط التدريب:

- التدريب على نطق صوت حرف الراء منفرد و بالتشكيل:



- التدريب على نطق صوت حرف الراء في مقاطع: أر، را، رب، بر، تر، رت، ..... .
  - التدريب على نطق صوت حرف الراء في بداية الكلمات: رياح, رشا, رمان .
  - التدريب على نطق صوت حرف الراء في وسط الكلمات: برق, سبورة, براية .
  - التدريب على نطق صوت حرف الراء في آخر الكلمات: مطر، طباشير، حمار .
- التقويم:** يطلب من الطفل نطق صوت حرف الراء في الأوضاع التي تم تدريبيه عليها؟
- واجب منزلى :** التدريب في المنزل على نطق صوت حرف اللام في جمل .

## الجلسة ( ٣٩ )

### التدريبات على نطق صوت حرف الراء(٢٥ دقيقة)

**المشاركون:** الأطفال

**الهدف العام:** تدريب الطفل على نطق صوت حرف الراء في جمل .

**الأهداف الإجرائية:** نطق الحرف أوضاع مختلفة من الجملة.

**الفنيات المستخدمة:** المناقشة - التعميم - التعزيز - التمييز السمعي - التدريب اللمسى والحركي - النمذجة - لعب الدور.

**الأنشطة المستخدمة:** تدريبات سمعية و صوتية صوت حرف الراء فى جملة.

**الوسائل المستخدمة:** بطاقات نشاط مصوره بالكمبيوتر - مرآه- أفلام فيديو .

**طريقة التدريب:**

- الترحيب بالتلميذ .
- مراجعة كلمات صوت حرف الراء .
- التدريب على نطق صوت حرف الراء في جمل مثل نمر كبير, نعامه تجرى بسرعة, رجل يحفر في التراب.

**التقويم:** يطلب من الطفل نطق صوت حرف الراء في جمل.

**واجب منزلى :** التدريب في المنزل على نطق صوت حرف الراء في جمل .

## الجلسة ( ٤٠ )

**جلسة التدريب المتداخل لصوت حرفي اللام والراء . ( ٢٠ دقيقة )**

هي جلسة تدريبية تطبيقه للتدريب على نطق لصوت حرفي اللام والراء معاً .  
المشاركون: الأطفال .

**الهدف العام:** تدريب الأطفال على نطق لصوت حرفي اللام والراء معاً.

**الأهداف الإجرائية:**

- النطق في مقاطع، وكلمات، و جمل.

**الفنيات المستخدمة:** المناقشة - التعميم - التعزيز - التمييز السمعي - التدريب اللمسى والحركي - النمذجة - لعب الدور .

**الأنشطة المستخدمة:** تدريبات سمعية و صوتية على نطق لصوت حرفي اللام والراء معاً في أوضاع مختلفة.

**الوسائل المستخدمة:** بطاقات نشاط مصوره بالكمبيوتر - أفلام فيديو .

**طريقة التدريب:**

- التدريب على نطق لصوت حرفي اللام والراء في مقاطع صوتية: لر - رل .
- التدريب على نطق لصوت حرفي اللام والراء في كلمات متتالية: رمل - رجل - فراولة .
- التدريب على نطق لصوت حرفي اللام والراء في جمل مثل البطريق يعوم في البحر، قرد كبير يلعب مع قرد صغير، نسر ينزل على الأرض .

**التقويم:**

- يطلب من الطفل نطق لصوت حرفي اللام والراء في الأوضاع المختلفة التي تم تدريبيه عليها.

- يطلب من الطفل نطق الصوتين (ل، ر) في جملة.

**واجب منزلي :** التدريب في المنزل على نطق صوت حرفي اللام والراء في مقاطع متداخلة .

مرحلة الإنهاء (جلسة واحدة) .

## الجلسة ( ٤١ )

المشاركون: الأم و الطفل

الهدف العام:تحفيز الام والطفل على المحافظة على اثر البرنامج :

يتم مرجعة بسيطة على الحروف التي تم التدرب عليها وكذلك تقييم مبدئي كما يؤكد الباحث على دور الأمهات ومدى فاعلته في استمرار اثر البرنامج .

## الجلسة ( ٤٢ : ٤٥ )

المتابعة بعد البرنامج

المشاركون: الأم و الطفل

الهدف العام: تقييم النطق لدى الأطفال المعاقين عقليا بعد تطبيق البرنامج التدريبي عليهم.

الأهداف الإجرائية:

- تقييم مستوى تقدم الطفل في كل حرف من الحروف التي تم تدريبيه عليها.

الفنيات المستخدمة:المناقشة والحوار — التعزيز.

إجراءات الجلسة:

- تقييم نطق الحروف التي تم تدريب الأطفال المعاقين عقليا على تعديلها (التطبيق البعدي).

- التنبيه علي الأم بمتابعة الطفل ولفت انتباهه إلى النطق الصحيح دائما.

- شكر الأم على المجهود الذي قامت به مع طفلها .

## ملحق (٦)

قائمة بأسماء السادة المحكمين على مقياسي ( واضطرابات النطق ) ،  
( السلوك الانسحابي )

أسماء السادة المحكمين لمقياسي (السلوك الانسحابي ) واضطرابات النطق لدى الأطفال  
المعاقين عقليا القابلين للتعلم

| المسلسل | الاسم                             | الوظيفة                                                           |
|---------|-----------------------------------|-------------------------------------------------------------------|
| ١       | د /إبراهيم عمر السفر يونى         | مدرس الصحة النفسية<br>كلية التربية بتفهننا _ جامعة الأزهر         |
| ٢       | أ.د/احمد عبد الغنى إبراهيم        | أستاذ الصحة النفسية<br>كلية التربية بتفهننا _ جامعة الأزهر        |
| ٣       | أ.م.د / أشرف محمود مرسى           | أستاذ الصحة النفسية المساعد<br>كلية التربية _ جامعة بني سويف      |
| ٤       | أ.م.د /صالح عبد المقصود<br>السواح | أستاذ الصحة النفسية المساعد<br>كلية التربية _جامعة جيزان          |
| ٥       | أ.م. د /عبد الفتاح رجب مطر        | أستاذ الصحة النفسية المساعد<br>كلية التربية بتفهننا _جامعة الأزهر |
| ٦       | أ.د/ فوقية حسن رضوان              | أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية<br>كلية التربية _ جامعة الزقازيق    |
| ٧       | أ.د/ محمد أحمد سعفان              | أستاذ الصحة النفسية<br>كلية التربية _ جامعة الزقازيق              |
| ٨       | أ.د/ محمد بيومى خليل              | أستاذ الصحة النفسية<br>كلية التربية _ جامعة الزقازيق              |

|    |                              |                                                            |
|----|------------------------------|------------------------------------------------------------|
| ٩  | أ.م. د. / مصطفى على مظلوم    | أستاذ الصحة النفسية المساعد<br>كلية التربية _ جامعة بنها   |
| ١٠ | أ.د/ منال عبدالخالق جاب الله | أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية<br>كلية التربية _ جامعة بنها |

تم عرض أسماء السادة المحكمين وفقا للترتيب الأبجدي

أولا : الملخص باللغة العربية.

## فعالية برنامج تدريبي لتخفيف من بعض اضطرابات النطق وأثره في خفض السلوك الاسحابي لدي عينة من الأطفال المعاقين عقليا (القابلين للتعلم)

### مقدمة:

إنَّ الإعاقة العقلية مشكلة متعددة الأبعاد إلا أنها مشكلة اجتماعية في المقام الأول ولا يخلو أي مجتمع منها، إلى جانب القصور في القدرات العقلية، هناك العديد من القصور في مظاهر السلوك وخاصة السلوك الاجتماعي وما يتبعه من نقص في المهارات الاجتماعية، وظهور بعض السلوكيات غير المرغوبة اجتماعيا لدى المعاق عقليا ، وبما لا يدع مجالا للشك أنَّ الطفل المعاق عقليا إذا ما تلقى تدريباً جيداً على مهارات وأعمال تتناسب مع قدراته وإمكانياته فإن هذا يساعده على اكتساب خبرات ومهارات اجتماعية، تعينه على مواجهة وقضاء أهم ضروريات حياته، لتساعده على العيش مع جماعة الأقران والتفاعل معهم.

وإذا كان المعاق عقليا حُرِمَ من نعمة العقل، إلا أنه إنسان له الحق في الحياة، فإذا كان عنده نقص عقلي لا يمكن علاجه بالمعنى الطبي، إلا أنه من الممكن أن نشكل سلوكه، وندرجه على أنواع خاصة من العمل يمكن أن ينجح فيها، فالنجاح في الحياة لا يعتمد على الذكاء فقط بل يعتمد على القدرات المختلفة.

وأكدت زينب شقير (١٩٩٩) على أهمية الرعاية النفسية والاجتماعية للمعاقين عقلياً، وذلك من خلال التدخل المبكر (سوزان سنارى، ٢٠٠٠: ٥٢).

وتبدو المشكلات الكلامية أكثر شيوعاً لدى الأشخاص المعاقين عقلياً، وبخاصة هذا ويعد الأطفال المعوقين عقلياً أبطأ في نموهم اللغوي مقارنة مع نظرائهم من العاديين مشكلات التهجئة، ومشكلات لغوية أخرى مثل تأخر النمو اللغوي التعبيري والذخيرة اللغوية المحدودة، ونجد المعاقين عقلياً القابلين للتعلم رغم أنهم يتأخرون في النطق إلا أنهم يصلون إلى مستوى معقول من الأداء اللغوي، وبصورة عامة ترتبط اضطرابات النطق والكلام كما وكيفا بدرجة التخلف العقلي حيث تقل بين أفراد الفئة البسيطة وتزداد مع زيادة الإعاقة (عبد العزيز الشخص، ١٩٩٧: ١٨٠).

فالطفل الذي لا يستطيع التعبير عن نفسه وعما يدور بينه وبين الآخرين والتواصل معهم بسبب اضطراب نطقه قد يؤدي به إلى العديد من المشكلات النفسية والسلوكية؛ نتيجة لما يعانيه من اضطراب النطق والتي منها: الخجل والإحباط والانطواء وتصرفات أخرى غير سوية مثل: السلوك العدواني تجاه الآخرين أو النشاط الزائد، والسلوك الانسحابي وذلك لما يتعرض له من سخرية واستهزاء من الأطفال الآخرين، فإعاقة عملية التواصل يترتب عليها مشكلات اجتماعية ونفسية للطفل تؤثر في نموه اللغوي وتعد الخصائص اللغوية والمشكلات المرتبطة بها مظهراً مميزاً للإعاقة العقلية لأنها تؤثر سلباً على القدرة التواصلية، فلغة المعاق عقلياً تتطور ببطء وتتسم بعدم النضج وكلامه غالباً ما يكون مضطرباً من حيث الطلاقة، أو النطق، أو الصوت (Demirel, M, 2010: 64-91).

من هنا فإن جميع الخصائص السابقة قد أفضت إلى نهاية واحدة وهي السلوك الظاهر للمعاق عقلياً وما يعانيه من آثار لأعاقته من أنه يعاني من قصور في المهارات الاجتماعية، والقدرة على التواصل، وصعوبة تكوين علاقات وصدقات مع الآخرين، وقصور في العناية بالذات، وعدم الثبات الانفعالي، كما يتسمون بالاندفاعية، وعدم التحكم في الانفعالات مما ينتج عنه سلوك ظاهري عدواني تجاه الآخرين أو انسحابي وتمركز حول الذات وإن كان ذلك بدرجات متفاوتة ولكن مما تجدر الإشارة له إن معظم هذه السلوكيات قابلة لتعديل والتخفيف من خلال محكان تعليمية وبرامج تدريبية.

#### مشكلة الدراسة :

ترجع مشكلة الدراسة إلى ما أشارت إليه كثير من الدراسات إلى أن الأطفال المعاقين عقلياً لديهم اضطرابات في النطق مما ينعكس بقصور على الأداء الاجتماعي لطفل بالعزلة والانسحاب لذا يحاول الباحث إعداد برنامج تدريبي قائم على التخفيف من اضطرابات النطق عند المعاق عقلياً وذلك للحد من السلوك الانسحابي لديهم.

من خلال العرض السابق لأبعاد المشكلة والتي يظهر جلياً مدي ما يعانيه الطفل المعاق عقلياً من الانسحاب والعزلة وذلك لأسباب عديدة لعل أبرزها اضطراب النطق وانطلاقاً من هذا الإطار تتبلور مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

س١ إلى أي مدى توجد فروق بين متوسطي رتب القياس القبلي والبعدي في اضطرابات النطق لدي المجموعة التجريبية؟

س٢ إلى أي مدى توجد فروق بين متوسطي رتب القياس البعدي في اضطراب النطق لدى كلا من المجموعة التجريبية و الضابطة؟

س٣ إلى أي مدى توجد فروق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في اضطرابات النطق في كل من القياس البعدي بعد انتهاء البرنامج مباشرة والقياس التتبعي؟

س٤ إلى أي مدى توجد فروق بين متوسطي رتب القياس القبلي والبعدي في السلوك الانسحابي لدى المجموعة التجريبية؟

س٥ إلى أي مدى توجد فروق بين متوسطي رتب القياس البعدي في السلوك الانسحابي لدى كلا من المجموعة التجريبية و الضابطة؟

س٦ إلى أي مدى توجد فروق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في السلوك الانسحابي في كل من القياس البعدي بعد انتهاء البرنامج مباشرة والقياس التتبعي؟

#### أهداف الدراسة :

تمثل هدف الدراسة الحالية في محاولة التحقق من فاعلية برنامج تدريبي لتخفيف من اضطرابات النطق وأثره في الحد من السلوك الانسحابي لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين لتعلم ويستلزم ذلك .

- ١ - إعداد أداة لتقدير اضطرابات النطق لدى الطفل المعاق عقلياً .
- ٢ - إعداد أداة لتقدير السلوك الانسحابي لدى الطفل المعاق عقلياً .
- ٣ - إعداد برنامج تدريبي لتخفيف اضطرابات النطق واستثمار ذلك في الحد من السلوك الانسحابي لدى الطفل .
- ٤ - إعطاء الطفل ثقة بنفسه من أجل زيادة تفاعله الاجتماعي مع من حوله .

#### أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة إلى حجم الإعاقة في المجتمع بصفة عامة ونسبة الإعاقة الذهنية بصفة خاصة وحسب إحصاءات ١٩٨٩/٨٨ أن نسبة حالات الإعاقة في المجتمع الأمريكي ٩.٤٨%، وفي المجتمعات النامية تصل إلى حوالي ١٢.٣% ويقدر عدد المعوقين في العالم بحوالي (٥٠٠) مليون معاق، وفي الدول العربية يقدر عدد المعوقين بحوالي (١٦)

مليوناً بناءً على تقارير منظمة الصحة العالمية وتسبب مثل هذه الأرقام خوفاً وهلعاً من حجم مشكلة الإعاقة في العالم (فاروق الروسان، ١٩٩٨ : ١٩٩). .

كما تتمثل أهميتها التطبيقية في استخدام إستراتيجية التدريب على التخفيف من اضطرابات النطق للحد من السلوك الانسحابي لدى الأطفال المعاقين عقلياً وتشير هذه الإستراتيجية إلى أن الأطفال المعاقين عقلياً إذا ما تم تدريبهم على تخطي بعض مظاهر الإعاقة لديهم يكون سبباً في تحسين توافقهم مع المجتمع بما يحد من السلوكيات السلبية كالانسحاب الذي يتسمون به في حالة عدم القدرة على التفاعل الاجتماعي .

### وتكمن أهمية الدراسة الحالية والحاجة إليها في ضوء الجوانب التالية:

- ١- استخدام التدريب لتخفيف من إحدى أهم مظاهر الإعاقة العقلية (اضطرابات النطق) .
- ٢- في الإرشاد النفسي للفئات المختلفة وفئة الأطفال المعاقين عقلياً بصفة خاصة وذلك في تعديل بعض الاضطرابات السلوكية المختلفة لديهم.
- ٣- الاهتمام المتزايد بفئة المعاقين عقلياً وغيرهم من الفئات الأخرى.

### مصطلحات الدراسة :

#### = البرنامج التدريبي

يعرفه الباحث على انه " عملية منظمة ومخططة تهدف إلى تدريب الأطفال المعاقين عقلياً (أعضاء المجموعة التجريبية) على تحسين السلوك اللغوي لديهم مما يساعد في خفض اضطراب النطق لديهم ,وبالتالي خفض سلوكهم الانسحابي ,وزيادة التواصل الاجتماعي لديهم.

#### ٢ - اضطرابات النطق

ويعرفه عبد العزيز الشخص "بأنه الكلام المشوه أو غير المميز الناتج عن إخفاق الفرد أو عدم قدرته علي النطق ، أو تشكيل الأصوات الأساسية اللازمة للكلمة بصورة سليمة ( عبد العزيز الشخص، ٢٠٠٦ : ٤٦) .

ومن أهم أنواعها التي يتناولها الباحث :

#### أ - الحذف :

الحذف هو نطق الكلمة ناقصة حرفاً أو أكثر ,وغالباً ما يتم حذف الحروف الأخيرة

من الكلمة مما يؤدي إلي صعوبة فهم كلام الطفل، وقد يميل الطفل إلي حذف أصوات أو مقاطع صوتية معينة . (عبد الفتاح صابر ، ١٩٩٦ : ٥٥).

#### ب - الإبدال :

و الإبدال نطق صوت بدلا من آخر عند الكلام وفيه يكون الصوت غير الصحيح مشابهاً بدرجة كبيرة للصوت الصحيح من مخارج الحروف وطريقة النطق وخصائص الصوت (عبد العزيز الشخص ٢٠٠٦: ٢١١).

#### ٣ - السلوك الانسحابي:

تعرفه اريح محمد انه شعور الطفل انه وحيد ولا احد غيره يواجه مشكلته في محيطه وليس له من يؤيده وهو ليس قادر علي مواجهة الصعوبات وهذه الصعوبات تؤدي إلي خفض الذات.(اريح محمد، ٢٠٠٢ : ٣٤)

#### ٤-المعاقون عقلياً فئة(القابلين للتعليم) :

هو نقص واضح في القدرات العقلية لدى هؤلاء الأطفال نتيجة عوامل وراثية وبيئية وقدرات ذكاء ٧٠ أو اقل على احد مقاييس الذكاء المقننة يحدث قبل سن الثامنة عشر جعل له اثر واضح على المخ والجهاز العصبي ،مصحوبا بخلل في السلوك التوافقي ، مما انعكس على مظاهر النمو العقلي والنفسي والاجتماعي والتربوي خلال مراحل الحياة لهم.

#### أدوات الدراسة :

١-استمارة جمع البيانات (إعداد الباحث)

٢-مقياس اضطرابات النطق لدي المعاق عقليا (إعداد الباحث).

٣ - مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي.(إعداد حمدان فضة، ١٩٩٧).

٤ - مقياس السلوك الانسحابي لدي المعاق عقليا (إعداد الباحث).

٥ - برنامج خفض اضطرابات النطق لدي المعاق عقليا ( إعداد الباحث) .

## الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

والتي تتمثل في :

١- اختبار مان - وتيني للدلالة الإحصائية اللابارامترية (للبينات غير المرتبطة).

٢- اختبار ويلكوكسون للدلالة الإحصائية اللابارامترية (للبينات المرتبطة).

٣- معامل الارتباط لبرسون.

٤- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

## المجال المتهجى :

سوف يستخدم الباحث في الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي وذلك باستخدام أدوات ضبط العينة، وأدوات القياس، بالإضافة إلى البرنامج الذي يطبق على المجموعة التجريبية وذلك لتحقيق من فروض الدراسة .

## الدراسات السابقة :

دراسات تناولت التدريب على خفض اضطرابات النطق وأثره في الحد من السلوك الإنسحابي لدى المعاقين عقلياً.

## نتائج الدراسة :

### توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والبعدي في اضطرابات النطق وأبعاده لدى المجموعة التجريبية .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي في اضطرابات النطق وأبعاده لدى كلا من المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في اضطرابات النطق وأبعاده في كل من القياس البعدي بعد انتهاء البرنامج مباشرة والقياس التتبعي.

٤ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والبعدي في السلوك الانسحابي وأبعاده لدى المجموعة التجريبية.

٥ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي في السلوك الانسحابي وأبعاده لدى كلا من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

٦ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في السلوك الانسحابي وأبعاده في كل من القياس البعدي بعد انتهاء البرنامج مباشرة والقياس المتبعي.

ثانيا : الملخص باللغة الإنجليزية .

# **Effectiveness a training program to reduce some articulation disorders on alleviating withdrawn behavior in a sample of educable mentally retarded children**

## **Introduction:**

The mental disability multidimensional problem but the first place it is a social problem in is not devoid of any society which, along with deficiencies in mental abilities, there are many shortcomings in the behavior aspects, especially the social behavior, the consequent lack of social skills, the emergence of some undesirable socially behaviors in the intellectually retarded, and beyond any reasonable doubt that the intellectually retarded child if received good training in the skills and activities suit to his abilities and potential, this may help him in gaining experience and social skills, may help him to confront and meet his most important necessities in life, and may help him to live in peer group and interact with them.

If intellectually retarded deprived from the grace of mind, however, he is a human being who has the right to live, if he had a lack of mind that cannot be cured in terms of medicine, it is possible to shape his behavior, and train him on particular types of works in which he could succeed, as success in Life does not depend only on intelligence but based on other different abilities.

Zainab Shoukir (1999) confirmed the importance of psychological and social care for the intellectually retarded, that through early intervention (Susan Senary 2000, 52).

the problems of words is the most common in people with mental disabilities, and in particular intellectually retarded children is slower in language development compared with their normally developing classmates in the problems of spelling, and other language problems such as expressive language development delay and limited linguistic inventory. Intellectually retarded who are able to learn, even though

they are lag in articulation, achieve a reasonable level of linguistic performance, and generally speech and articulation disorders associated in quality and quantity degree of intellectual disability, where being low among mild intellectually retarded and increases in sever to profound intellectual disability. (Abdul Aziz Elshakhs, 1997, 180).

A child who cannot express himself, what is going on between him and the others and communicate with them because of the articulation disorders this may lead him to many psychological and behavioral problems; as a result of suffering from articulation disorders, which include: shame, frustration and being introverted, and the other no suitable actions such as: aggressive behavior toward others or hyperactivity, and withdrawn behavior this may lead to other children mockery. Communication process impairment consequent social and psychological problems in the child that affect his linguistic growth, linguistic characteristics and its problems associated with a striking feature of intellectual disability because they affect negatively on his communicative ability, the intellectually retarded language evolve slowly and characterized with immaturity and his words are often disordered in terms of fluency, speech, or sound. (Demirel, M, 2010: 64-91).

All the former characteristics may lead to one end, the salient behavior of the intellectually disabled and their suffering of the effects of his disability so he suffers from poor social skills, poor communicative ability, difficulty to form relationships and friendships with others, poor of self-care, emotional instability, impulsivity, and lack of control over emotions resulting of withdrawn and aggressive behaviors towards others or egocentrism although in varying degrees, but most of these behaviors are subject to modification and mitigation through educational criterion and training programs.

### **The study Problem:**

The current problems mentioned in many previous studies that intellectually disabled children have disturbances in articulation, which reflects limitations on their social performance, lead to isolation and

withdrawal. So the researcher prepared a training program based on reducing articulation disorders in the intellectually disabled to reduce their withdrawn behavior.

Through the previous view of the problem dimensions, which illustrates the suffering of the intellectually disabled child of withdraw and isolation, for many reasons, a most notably one is articulation disorders and the basis of this framework to draft the problem of the current study in the following questions:

1. To what extent there are differences between the mean ranks in the pre and post articulation disorders scale in the experimental group?
2. To what extent there are differences between the mean ranks in the pre and post articulation disorders scale in the experimental and control groups?
3. To what extent there are differences between the mean ranks in the post and follow up period on the articulation disorders scale in the experimental group?
4. To what extent there are differences among the mean ranks in pre and post withdrawn behavior scale in the experimental group?
5. To what extent there are differences between the mean ranks in the pre and post withdrawn behavior scale in the experimental and control groups?
6. To what extent there are differences between the mean ranks in the post and follow up period on the withdrawn behavior scale in the experimental group?

#### **The study aims:**

The current study objective is an attempt to verify the effectiveness of a training program to reduce some articulation disorders on alleviating withdrawn behavior in a sample of educable mentally retarded children which involve the following:

- Preparing a tool for measuring articulation disorders in intellectually disabled child. Preparing a tool for measuring articulation disorders in intellectually disabled child.
- Preparing a tool for measuring withdrawn behavior in intellectually disabled child.
- Preparing a training program to reduce some articulation disorders and invest it on alleviating withdrawn behavior in intellectually disabled children.
- Provide the child with self-confidence in order to increase his social interaction with those who are around him.

### **The study Importance:**

The current study importance lies in the size of disability in society in general and intellectual disability in particular, according to statistics, 88/1989 showed that the incidence of disability in American society, 9.48%, and in developing societies up to approximately 12.3% and the estimated number of persons with disabilities in the world is approximately 500 million disabled, in Arab countries, the number of people with disabilities is estimated at about 16 million, based on the reports of the World Health Organization, such numbers cause fear and panic of the size of the problem of disability in the world (Farouk El-Rosan, 1998, 199).

It is also applied important in the use of training strategy on reducing articulation disorders to alleviate withdrawn behavior in children with intellectual disabilities, such strategy showed that children with intellectual disabilities if have been trained to overcome some aspects of disability they have a reason to improve their adjustment with their community, including limiting withdrawn behaviors which they inclined in case of their inability to social interaction.

### **The importance of the current study and its need in light of the following aspects:**

1. Using a training program to alleviate one of the most important aspects of intellectual disability (articulation disorders).
2. In counseling psychology for various categories and the category of intellectually disabled children in particular, and that in modification of some various behavioral disorders.
3. Growing interest in the category of the intellectually disabled and other groups.

### **The study Terms:**

- **The Training Program:**

The researcher defines it as a planned and structured process designed to train intellectually disabled children (members of the experimental group) to improve their linguistic behavior, which helps in reducing their articulation disorders, thus alleviating their withdrawn behavior, and increase their social networking.

- **Articulation disorders:**

Abdul Aziz El-shakhs defines it as that distorted speech or non intelligible resulting from the individual failure, his inability to speak, or the formation of basic sounds necessary for the proper word (Abdel Aziz person .2006, 46).

### **Among the most important types covered by the researcher:**

- **Deletion:** Deletion is the production of a word with incomplete letter or more, and are often being the last letters of the word, which makes it difficult for the child to understand, the child may tend to delete sounds or certain syllabus (Abdel Fattah Saber, 1996, 55).
- **substitution:** Substitute a letter sound instead of another when speaking and when the sound is not correct sound may substantially similar to the right sound in position or the way of articulation, and its characteristics (Abdel Aziz El-shakhs, 211, 2006).

- **Withdrawn behavior:** Ariej Mohammed defines it as the child feelings of loneliness and no one else in his surroundings faces his problem, the feeling if not supported he would be unable to cope with difficulties which in turn lead to a low self-esteem. (Ariej Mohammed 0.2002, 34).
- **Educable intellectually disabled population:** It's an obvious lack of mental capacity in such children as a result of genetic and environmental and capabilities of intelligent 70 or less on a structured intelligence scale factors occurs before the age of eighteen and has a clear impact on the brain and nervous system, accompanied by a defect in the adaptive behavior, which reflected in the mental, psychological, social and educational development through the stages of their life.

#### **The study Tools:**

- Data collection form (prepared by the researcher).
- Articulation disorders scale in the intellectually disabled (prepared by the researcher).
- Socio-economic and Cultural Level scale. (Preparation Hemdan Fada,1997).
- Withdrawn behavior in intellectually disabled (prepared by the researcher).
- The training program prepared for the current study (prepared by the researcher).

#### **The study Statistical methods:**

1. Man-Wittny Test for the statistical significance of nonparametric scales (non related data).
2. Wilcox on test for statistical significance of parametric scales (data related).
3. Pearson correlation coefficient.

4. The mean and standard deviation.

**The study Approach:** The current study researcher used the quasi-experimental approach through using sample control tools, measuring instruments, in addition to the training program, which is applied to the experimental group in order to verify the hypotheses of the study.

**Previous studies:** Studies dealt with training on articulation disorders and reduce its impact to alleviate withdrawn behavior in the intellectually disabled.

**The study Results of:**

**The current study found the following results:**

1. There are differences between the mean ranks in the pre and post articulation disorders scale in the experimental group.
2. There are differences between the mean ranks in the pre and post articulation disorders scale in the experimental and control groups favoring the experimental group.
3. There are no differences between the mean ranks in the post and follow up period on the articulation disorders scale in the experimental group.
4. There are differences among the mean ranks in pre and post withdrawn behavior scale in the experimental group.
5. There are differences between the mean ranks in the pre and post withdrawn behavior scale in the experimental and control groups favoring the experimental group.
6. there are no differences between the mean ranks in the post and follow up period on the withdrawn behavior scale in the experimental group?

Arabic States University  
Arabic Educational, Culture and Science Organization  
Institute of Research And Arabic Studies  
Department of Educational Studies

**Effectiveness a training program to reduce some  
articulation disorders on alleviating withdrawn  
behavior in a sample of educable**

mentally retarded children

**Thesis**

**For Master Degree of Education  
(Mental Hygiene)**

**By**

**Usama Abd ElMeneim Eid Hassan**

**Supervision**

**Prof. Dr. Asmaa Mohamed Mahmoud  
ElSersi**

**Prof. in educational psychology**

**Institute of educational studies and research**

**Ain Shams university**